شجـــون
وفنـــون

مجمـــوع مدائح نبوية وفنون شعرية وأعداد حسابية

مقدمـــــــة

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلام المناسب يثير الشجون والمشاعر ويحرك الرغبات والميول والعواطف، والشعر العربي موصوف بقدرته الكبيرة على نقل الصور الصادقة والمعاني الرائقة مما يحــفز الهمم ويزيد في شدة العزائم ويحقق الأغراض، وتطبيق الحقائق العلمية يشحذ الفكر ويطرب القلب ويسعد النفس السليمة، ولهذه الأغراض الثلاثة النبيلة وبعنوان شجون وفنون هــذا تحرير يتناول معلومات ثقافية منوعة ممتعة للمتعلمين وعامة القراء، تتمثل في دراسة أشهر تخميسين في مدح رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ودراسة نظم الشعر العربي ودراسة علم عـــدد السنين، وذلك في ثلاثة فصول، الفصل الأول: دراسة تخميسين للفيومي والطرابلسي في مدح رسول الله تعالى مع بردة الصحابي كعب بن زهير، حيث نال مدح النبي الكريم مجالات لا حصر لها، منها ما يعرف بتخميس القصائد الشعرية المشهورة، مثل تخميــس ناصر الدين محمد الفيــومي 767هـ لقصيدة البــردة لصاحبها محمد البوصيـري 696هـ على البحر البسيط، التي تناوب عليها العلماء الصالحون عبر العصور بالدراسة والإنشاد، وبلغت شروحُها مائة وعشرة شرحا، ومعارضاتها إحدى عشرة معارضة، وتسبيعاتها اثني عشر تسبيعا، وتخميساتها سبعين تخميسا، وتشطيراتها خمسة وعشرين تشطيرا، وبديعاتها تسعا وعشرين بديعة، وتسديسها مرة وتتسيعها مرة، وبلغت تراجمها ترجمتين فارسيه وتركية، وكذلك دراسة تخميس أحمد البهلول الطرابلسي، 1113هـ للقصيدة العياضية، لصاحبها القاضي عياض السبتي، على البحر الطويل، التي تشتمل على تسعة وعشرين قصيدة، مرتبة بحسب حروف الهجاء، تحتوي كل قصيدة على عشرين بيتا، عشرة منها في الغزل وعشرة في المديح، وقد خمسها أحمد البهلول الطرابلسي بزيادة ثلاث شطرات في أول كل بيت، ليصير لكل حرف مائة شطر، ولا بد من الإشارة إلى أصل المدح النبوي وهو بردة الصحابي كعب بن زهير التي ألقاها كعب نفسه بين يدي رسول الله ويدي عـدد من المصلين في المسجد النبوي، في السنة الثامنة للهجرة، الموافق: 629 م.

وأما الفصل الثاني: فهو بعنوان مختصر علم الشعر، يتناول شرحا لعلم العروض بأسلوب مختصر وميسر ومشحون بالشواهد والتطبيقات وعرض لنماذج منوعة من الموشحات والشعر الحر، والفصل الثالث: يتناول بيان علم عـدد السنين ودائرة القمر السنوية، مصحوبا بجداول مطابقة للواقع مطردة صحيحة، فالهدف من كتاب شجون وفنون دراسة ثقافية تربوية تحث على الطرب والسرور وطلب المعرفة النافعة مع تسلية المتعلمين وعامة القراء، ونيل الأجر والثواب.

الشَّجنُ: الغصنُ المشتبِكُ، وهو أوج تدفق المشاعر والعواطف الجياشة، المصاحبة للبكاء بالعبرات والصراخ واللطم، أو المصاحبة للتوحش بالسب والضرب والحرق والطمس والإزالة، وتختلف المشاعر باختلاف الناس، قال المتنبي:-

فرُبَّ كئيبٍ ليس تندى جفونـُهُ ورُبَّ كثيرِ الدمـع غيرُ كئيبِ

إن الأحاسيس المرهفة هي طبائع محمودة ومرضية يرجى خيرها، لأن باعثها لين الجانب وحب الخير للجميع، وضدها الطباع الحيوانية غير الوجدانية اللاهثة وراء إشباع الغرائز الفطرية الطبيعية، ومنها الطباع الوحشية التي تبغض كل ما يسعد الإنسانية، المتطلعة للظلم والبغي والعدوان والفساد والخراب.

والفنون هي مهارات يَحكمُها الذوقُ وتطوير المواهب، بالإبداع والتعمق والمعرفة، باعثها الحب والتأمل والعزة والحرية، سواء كانت مهارات مقاليــة كالقصيدة والقصة والخطابة والمسرحية، أو عملية تطبيقية كالرسم والزخرفة والخط والنقش، وكتلحين الشِعر بدراسة علم العروض، وكتزيين الخشب والحديد بمعرفة فنون العمارة وغير ذلك.

نظم الشعر يزيد المعاني قوة وجمالا وروعة ويضبط الكلام بقواعده الضرورية، غير أن الجمال والروعة يظهران بمزاولة التلحين والتنغيم حتى يتناسب اللحن الصحيح مع أوزان قصائده، ومن الشجون في مضرب الأمثال قولهم: الحديث ذو شجون، وقولهم سبق السيف العذل، حيث يروى أن ضبة بن أد، صادف في يوم من الأيام قائـــل ابنه سعــد وعرفه، وهو الحارث بن كعب حيث وجده وهو يتفاخر بقتل شاب ويعرض سيفه وثيابه، فلما سمعه ضبة قال له: الحديث ذو شجون، دعني أرى هذا السيف، وهو سيف ابنه، فما كاد ضبة يمسك بالسيف حتى قتل الحارث قاتل ابنه، فلامه الناس كيف تقتله في الشهر الحرام؟، فقال: سبق السيف العذل، وللعذل قصة مشهورة للفراهيدي، مؤسس علوم المعاجم والعروض والنحو وتنقيط الحروف العربية وتشكيلها، حيث كان ابنه يلومه ويعاتبه كثيرا على تقطيع الشعر ودوائر الأنغام، فقال له على البحر الكامل:

ولكن جهلتَ مقالتي فعذلتني وعرفتُ أنك جاهل فعذرتك

اللهم علمنا ما جهلنا وفقنا فيما ينفعنا وينفع المؤمنين.

الفصل الأول

تخميس ناصر الدين الفيومي للبردة

تخميس أحمد البهلول الطرابلسي للعياضية

مدخـــــل

مولايَ صلِّ وسلمْ ضاعفِ العــددَ على النبي الكريم خيرِ مَن عبـدَ
طوبَى لمَن ذكرَ اللهَ ومَــن نشــدَ مولايَ صــلِّ وسلم دائمـــا أبدا
على حبيبك خير الخلق كلهم

صـــلِّ عليه صلاةً زدْ لها مـددا فالبحرُ يقبــلُ وِديانا وإنْ زبــدَ
والمـــدحُ منك لهُ لم تُعطِهِ أحـدا مولايَ صـــل وسلم دائما أبدا
على النبي الحليم صاحب الهمم

قد كان غصةَ إبليسَ فما سجـــدَ للأمْـــــر مِن ربهِ حِقدا ومنتقِــدا
هيهات قد جاء أمرُ الحق مُطّـرِدًاَ مولايَ صـــل وسلم دائما أبدا
على النبي الحريص الصادق الفهم

خاب الذي يشتهي وِردا كمــا وردَ قد صـــــدر الحكـــمُ أيها المردَه
إن النبيَ الحبيبَ السيـدَ انْفردَ مولايَ صـــل وسلم دائما أبدا
على الحبيب الكريم السيد العلم

شِعرٌ دواءٌ مِن الأمراض فاجتهدَ في حفظهِ منشدو الأوزان والحفـدَه
خلاصـــة التبر والدر ومـا حُصدَ مـــولايَ صـل وسلم دائما أبدا
على رسولك مولى الناس كلهم

قد كنتُ أعـــرِفُ بُردتيْـن لِلعُمَـدَا على البسيط وألفاظا ومَــن سَــرَدَ
حتى عرفتُ الذي ضاق بمنْ سعِـدَ مـــولايَ صـــــل وسلم دائمـا أبدا
على الذي تمَّـم الأخلاق بالحكم

فالناس صنفان صنفٌ يشتكي الرمدَ لا يبصـــــرنْ غيرَ شيطانٍ وما ولدَ
يُخفي الربابـــة في البيت وقد جحـــدَ مـــولايَ صـــــل وسلم دائمـا أبدا
على الذي جاءنـا باقرأ وبالقلم

أضحى على صِنْفنا دَرسٌ لِما تَلَـدَ تخميسَ بُردةِ مَدْحٍ في الذي سجد
لله ربِّ السما صلى تـلا وهدى مـــولايَ صـــل وسلم دائما أبدا
على حبيبك خير الخلق كلهم

أنبئتُ أنَّ رسـولَ الله ما حَقدَ يَعفـو بلطفٍ ويَجْفـو جاهلا طـُرِدَ
هذا الذي جعــل الأوزانَ منعقِـده في مدحهِ دائمـــا في شكرهِ أبدا
ما مثلُه يَمدحُ المداحُ في الأمَم

شتـــانَ بين الشَّجِـــيِّ والذي شــرَدّ يَزهـــو يَنُـــط يَغط قَلّـدَ الأسُـدَ
يا صاحبي غـنِّ لي فالنفسُ مُتَّقِـدَه ومِنْ تَـذكُّرِ أحبَـــابي أرى كَبَـدَا
تخـبرُني عن مَدى شوقي وعن ألمِي

هــبَّ الهُيــامُ وأمْسى القلــبُ معتمِدًا أصلَ الشجـون أبا الزهراءِ كـمْ حُمِد

يا صاحبي إن دمعِي فاضَ مجتهدا قد هبتِ الريحُ والأشجارُ مُرْتَعِدَه
فارسمْ لهُ خطَ سيرٍ يا أخا القلم

تخميس الفيـــومي

مـــا بالُ قَلبِـكَ لا يَنفَـكُّ ذا ألَـــمٍ مُذ بَـانَ أهْـلُ الْحَيِّ وَالْبَانِ والعَلَم
وانهَلَّ مَدْمَعُـك القـــاني بمنسَجِمِ أمِـــــنْ تذكـُّر جيران بذي سلم؟
مزجتَ دمعا جـــرَى مِن مُقـــلة بدم

أم زاد دمعَك فيضًا لـــــومُ لائمةٍ أمْ نوحُ وُرْقٍ على الأغصان قائمةٍ
أم شوقُ نفسٍ إلى الأحباب هائمةٍ أم هبتِ الريحُ مِن تلقـــاء كاظمةٍ
وأوْمض البرقُ في الظلمات مِن إضم؟

إنْ قلتَ إنك تسلـو عنهمُـو فمتى والصبرُ عنك تنـاءَى والغرامُ أتى
أو قلت قلبُـك عنهمْ راحَ مُلتفِـتا فما لعينيْك إن قلتَ اكففـــا همتا
وما لِقلبك إنْ قلتَ اسْتفـقْ يهِـم

دمعُ المحـــب بما في قلبـــه عَلَـمُ وحـــرُّ أنفاسِـــهِ للوجد ملتـــزِمُ
فليس يخفى، أيخفـــى مَن به لَممٌ؟ أيحسِـــب الصبُّ أن الحبَّ منكتمُ
ما بين منسجمٍ منه ومضطرِمِ

كمْ وقفةٍ لك بين الأرْسُـم المُثـــلِ تبكي لِما فـات مِن أيامـــها الأوَل
حتى سقيْتَ الثرى مِن دمعِك الهَطل لولا الهوى لم ترقْ دمعا على طلل
ولا أرِقتَ لِذكر البـــان والعلم

آثـــــارُ وجدِك بين العالَميـــن بدتْ ونارُ شوقِك في الأحشاءِ اتّقِـدتْ
والعينُ عبرَى وطولُ الليل قد سهِدت فكيف تنكـــرُ حبا بعدما شهدت
به عليك عيونُ الدمع والسقـــم

ولائِـم بأليـــــم الشوق أقلقـــني يَلحَى على طِيبِ نَوْمِي كيف فارقني
فقلتُ والدمعُ مِن عينـَـــيَّ أغـرقني نعمْ سرى طيـــفُ مَن أهوى فأرّقني
والحبُّ يعترضُ اللذاتِ بالألـــم

كانتْ بهم أوجهُ اللذاتِ مُسفـــرةً فمُـذ نـأوْا عِيشتي أضحتْ مكدَّرةً
فدع ملامَك ليس اللـــومُ مَقـــدرةً يا لائِمي في الهوى العذريِّ معذرةً
مـني إليك ولو أنصفتَ لم تلـــم

قد نـــمَّ دمعي بما أخفيهِ مِن خبـــري وابيضَّ مِن فرطِ حُزني أسودُ البصر
ومُهجتي مِن ضِـرام الشوق في سعر عَدَتْك حـــاليَ لا ســـري بمستتـــرِ
عن الوُشاة ولا دائي بمنحســـــم

إليهمُ القلبُ يدعـــــوني فأتبعُـــهُ وليس إلا إلـى الأحـــباب مَرجعُهُ

فدع فتًى عن هواهُ لستَ تدفعُهُ محّضتني النصحَ لكنْ لستُ أسمعُهُ
إنّ المحِبَّ عن العـــــذال في صمم
قلبي عن العَذْل والعُذال في شغلٍ ووَصْلُ أحبـــــابِ قلبي غايةُ الأمل
فقل لِمن بسهام العذل يَقصُدُ لـــي إني اتهمتُ نصيحَ الشيبِ في عَذَلي
والشيبُ أبعدُ في نصح عنِ التّـُهم
عهودُهَا نسِيَتْ نفسي وما حفِـظتْ والزخرفُ الزائلُ المذمومُ قد لحَظتْ
لا غروَ في حشرها لِلهُلك إنْ دَلفـتْ فإنّ أمَّـــاراتِي بالســـوء ما اتّعظت
مِن جهلها بنذير الشيب والهرم
ما أحسنتْ لِوَدودٍ في الهوى صدرا ولم تـَعـَفْ لِلمعاصِي مـوْردا كدرا
ولا اتـَّقـَـتْ مَـن عليها ذنبَها ستر ولا أعدتْ مِن الفعل الجميل قِرًى
ضيفٍ ألمَّ برأسي غيرَ مُحتشِم
هو المَشيبُ لِمَـــن وافـــاه ينذرهُ لكنني لمْ يَرعـْني منه منظرهُ
ولمْ يعقْنـــيَ عمَّا كنـتُ أوثِـرُه لو كنتُ أعلم أني مـا أوَقـِّـره
كتمتُ سرا بَدا لي منـــه بالكتـَم
لم تبصرِ النفسُ رُشدا مِن عَمايتها ولا استقامت لِنهج مِن هدايتها
كأنمـــــا منتهاها فـــــي بدايتـها مَن لي بردِّ جماح مِن غوايتها؟
كما يُرد جماحُ الخيلِ باللجم
خذلانُها عن هواها عينُ نصرتِها ومنعُهـا مِن مناها نيـــلُ رتبتها
وتركُها مشتهاها تـــركُ حسرتها فلا ترمْ بالمعاصي كسرَ شهوتها
إن الطعامَ يقوِّي شهوةَ النهم
لها الزّهادَةُ في الدنيا أجلُّ حُلـَى وبالعبادَةِ تلقـَـــى رفعةً وعُـــــلا
فلا تدعْها لِما اعتادتْ به وحَـلا والنفسُ كالطفل إن تهمله شبَّ على
حبِّ الرَّضاع وإنْ تفطمْه يَنفطم
فكنْ بإغضابهـــا لِله مُرضِيَـــهُ وحَظّها إنْ تمتـْهُ كنـتَ مُحيِيَـهُ
وإن ترذْ قدرَها الواهي لِتُعليَـــهُ فاصرفْ هواها وحاذرْ أنْ توَليَهُ
إنّ الهوى ما تولى يصم أو يعـــم
لا تقبـــلِ الحكم منها فهـــي ظالمـــةٌ وإنْ عصتك وراحتْ وهي آلمـــة
رُضْها لِتنقـــاد طوعا وهي راغمة وراعِها وهي في الأعمال سائمـة
وإنْ هيَ اسْتحلتِ المرعَى فلا تُسم
كم أصبحتْ لِفعال الشـــر فاعلةً حتى غدتْ لِثقيل الوزر حاملةً
وكم غدتْ لِذوي الألباب خائنـة كم حسنتْ لـَـــذةً لِلمرء قاتلـــةً
مِن حيث لم يدرِ أنَّ السُم في الدسم

في ملءِ بطنك ضـرٌّ غير مندفع كذاك في شعـــثٍ يُفضي إلى جزع
وفي التوسط راحـــاتٌ لِمقتنـــع واخشَ الدسائسَ مِن جوع ومِن شبع
فربَّ مخمَصةٍ شــر مِن التخــم
إنْ لم تكنْ عِلـةُ العصيان قد برئَـتْ فاشربْ شرابَ مَتابٍ منه قد رَوِيَتْ
وانْـقعْ ببَـردِ الرِّضا نفسًا لَهُ ظمِئَـتْ واستفرغِ الدمعَ مِن عَينٍ قد امْتلـتْ
مِن المحارم والـْزَمْ حمية النــدم
عسى طبيبُك يشفــي منك ما سقمَ فهو الذي يذهب الأوصابَ والألـــمَ
وحالفِ الصبرَ بالرحمن معتصِما وخالفِ النفسَ والشيطان واعْصِهما
وإنْ هما محَّضاك النصحَ فاتَّـهِم
فالشـرّ ما كنتَ تخشى مِن أذائهمـا وقلَّ مَـن مِنهما في الخلق قد سلمَ
فلا تثِقْ منهما عهداً ولا قســـما ولا تطِعْ منهما خصما ولا حكمـا
فأنت تعرفُ كيدَ الخصم والحكم
أطلتُ في النصح قولي إنما مَثلي كمثل واصفِ طبٍ وهـو ذو عِللِ
وكثرةُ القول تبـدي كثـرةَ الخلل أستغفـــرُ الله مِن قـولٍ بلا عمل
لقد نسبت به نسلا لِذي عقـم
ما القـــول مني مع فعلي بمُشتَبهٍ ذا في ارتفاعٍ وهـــذا في تصَوُّبهِ
فكيف يُوقـَــظ وجـــدانٌ لمنتبهٍ أمرتُك الخيرَ لكنْ ما الـْتزمت به
ولا استقمتْ فما قولي لك استقم
لا بـــد أنْ تغتـدي الدنيا مُزائلةً وتصبـــح الروحُ للأجساد راحلة
فما اِتَّخـــذتُ لِبعدِ السير راحلة ولا تزوّدتُ قبـــل الموتِ نافـلة
ولم أصل سِوى فرضٍ ولم أصم
تعوَّدتْ نفسيَ التقصيرَ والكسلَ ولم تسارعْ إلى طاعاتِها ملَّـلا
أيَرتضِي عاقلٌ هـــذا لهُ عملا ظلمتُ سنة من أحيا الظلام إلى
أنِ اشْتكتْ قدمـاهُ الضُّـرَّ مِن وَرم
وأقبلتْ نحوهُ الدنيا بحسن رُوَا وصدَّ عن حسنها وجهًا لـهُ وزوا
من بعد ما حاز منها رِقها وحوا وشـــد مِن سغبٍ أحشاءَه وطوى
تحت الحجارة كشحا مترفَ الأدم
فاختارَ مَسكنةً عنْ أرفعِ الـــرتبِ وقـــــلَّ عيْشا على الإكثار والرغب
ومَا يَـرِدْ نحوهُ مِن زخرُفٍ يَهَـبِ وراودتهُ الجبالُ الشمُّ مِن ذهب
عن نفسهِ فأراها أيَّـــما شمم
لِعلمهِ أنَّ مَـــــولاهُ ذخيـــرتُهُ لـــمْ تَلتفِـتْ لِسوى المولى بصيرتُهُ
ولم تَمِلْ نحو دنياهُ سريرتُـــهُ وأكدتْ زهدَهُ فيها ضـــــرورتُهُ

إن الضرورة لا تعدو على العصم

في خُفيةٍ وهب الدنيا لهم وعلنْ ولم يمِـــلْ نحوها فيما بــدا وبطنْ
لولا الضرورةُ في قوتٍ له وسكنْ وكيف تدعو إلى الدنيا ضرورةُ منْ
لولاهُ لم تخرجِ الدنيا مِن العدم

الناشرُ الحقَ مِن بعد الجنوح لِطيْ ومُرشدُ الخلقِ إذْ همْ في عَمايةِ غَيْ
وهو المنادَى مِن الرحمنِ اَدْنُ إلـيْ محمدٌ سيـــــدُ الكونين والثقــليْـ
ـــنِ والفريقينِ مِن عربٍ ومِن عَجم

بالحب والقـرب مِن مولاهُ منفردُ مؤيـــدٌ ومِن الأعلى لهُ مـــــددُ
والمنعُ والبـــــذلُ منهُ كلهُ رشدُ نبينا الآمـــــرُ الناهي فلا أحـــدُ
أبــرَّ في قول لا مِنـــــهُ ولا نعمِ

نال المنى مَن بهِ كانتْ ضراعتُهُ وفاز مَن نحوَهُ تُرجى بضـــاعتُهُ
وطاعةُ الله حقـــا فهي طاعتهُ هو الحبيبُ الذي تُرجَـــى شفاعتهُ
لكل هولٍ من الأهوالِ مقتحم

ثـــوى بغار حـــراءٍ في تجنُبـــهِ قبل النبـــوةِ يَبـــغي نيـــل مطلبه
حتى أتاه بديـــنٍ غيرِ مشتبِهٍ دعـــا إلى الله فالمستمسـكون بـهِ
مستمسكون بحبل غير منفصم

ذاتٌ زكـتْ وذكتْ مسكا لمنتشقِ واستَعظم الخُلّقَ منهُ موجدُ الخُلِقِ
وكم همَتْ كفُّهُ بالوابـل الودق فاق النبيين في خَلـــقِ وفي خُلقِ
ولم يدانوهُ في علمٍ وفي كرم

عن نيل رتبتهِ العلياءِ قد يئِســوا ونورُهم مِن ضيا أنـوارهِ اقتبسوا
ولم يكونوا لعهـــد الله فيه نسوا وكلهم مِن رسول الله ملتمـــس
غَرفا من البحر أو رشفا من الدِّيم

ممجدون ومنه أصل مجدهمِ وواجدون بـــهِ مـــن خيـــر وجدهمِ
وصارفون لديه نحو قصدهمِ وواقفـــــون لديـــه عنـــد حدهمِ
من نقطة العلم أو من شكلة الحكم

ذخيرةُ الخلق للمولى وخيـــرتُهُ وسرهُ ملئتْ منـــــه سريتـــرتُهُ
والحسن من ذاته لا شك امرتهُ فهو الذي تـــــم معناه وصورتهُ
ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم

أعطاه أفضـــل ذخر من خزائنهِ وصان صائنَهُ أعظمْ بصائنهِ
من الورى وهو عنهم في تبايُـنهِ منزهٌ عن شـريكٍ في محاسنهِ
فجوهر الحسن فيه غير منقسم

كم قد تجاوز صفحا عن مسيئهمِ والكفُ منه فكم جـــادتْ بَريئهمِ

وليس مِن ذا الورى إلا بزيهم دع ما ادعتْه النصارى في نبيهمِ
واحكمْ بما شئتَ فيه مدحا واحتكم
في مدحه العمرَ أنفِدْهُ وليس يَفـي بمدح مَن مدحُه المتلوُّ في الصحف
فاخطبْ بذلك زهو العين في غرف وانسبْ إلى ذاته ما شئت مِن شرف
وانسبْ إلى قدره ما شئت من عظم
سبحان مَن رحمةً للخلق أرسلهُ ولِلمحبـــة والتقـــريـب أهَّلـه
وجُملة الفضل آتـاه وجمَّـله فإن فضل رسول الله ليس لـهُ
حـــدٌّ فيعربَ عنـــه ناطقٌ بفم
له تردَّدَ أملاكُ السما خدمـا ودارُه لاحترامٍ أصبحتْ حرمـا
ومَن يُصلِّ عليه فاز مغتنمـا لـــو ناسبتْ قدرَهُ آياتُـه عِظما
أحيا اسمهُ حين يُدعى دارسَ الرمم
فالحمد لله نحن الفائزون بـهِ ونحن ممتـن رأينا جـل مطلبه
ومذ أطعناهُ واخترنا لمذهبهِ لم يمتحْنا بما تعيَـى العقولُ بـه
حرصا علينا فلم نرتب ولم نهم
مَن أنزل الله في أمداحه السورَ ولم يكـن في البرايا مثلُه بشرا
ومِن حقيقته عقل الورى قصُرَ أعيـا الورى فهم معناهُ فليس يُرى
للقرب والبعد فيه غيرُ مُنـفحِمِ
إن كان يدرك بالأبصار من أحد عين البصيـرة من معناه في رمدِ
فإنه وكلامي فيه غير مقتصد كـالشمسِ تظهَرُ للعينَيْنِ مِن بُـعُدٍ
صغيرةً وتُكِلُّ الطّرْفَ مِن أمَمِ
إنْ شِئتَ نيلَ الهدى فالزمْ طريقتَهُ فهو الذي استعظم البارِي خليقتَـهُ
واختارهُ قبل أن يبـدِي خليقتـه وكيفَ يُـدرِكُ في الدنيـا حقيقَتَهُ
قَـوْمٌ نِيَـامٌ تَسَلّوا عنه بـالحُلُمِ
بمدحهِ جاءتْ الآياتُ والسـورُ وقصَّرتْ عن مدى إدراكهِ الفكرُ
وكل طولِ امتداحٍ فيه مختصرُ فمَبْلَـغُ العِـلمِ فيه أنـه بَشَـرٌ
وأنَّـهُ خيرُ خلْقِ الله كُـلِّهِمِ
كم معجزاتٍ له جاءتْ بمعربها منها رجوع ذُكاءٍ بعد معزبها
ورَدُّ روحٍ لميتٍ عاد منتبِها وكل آي أتى الرسْلُ الكرام بها
فإنما اتصلتْ مِن نوره بهِـمِ
لولاهُ لم تكتسبْ نورا ثواقبُها ولا تجلتْ عن الدنيا غياهبُها
وطالعًا جاء لَمّا انجابَ غاربُها فإنهُ شمسُ فضلٍ هـمْ كواكبُها
يُظهِرنَ أنوارَها للناس في الظّلم

جمالُ ذاتٍ بـه تُستوْقَفُ الحدقُ وطِيبُ نشرٍ حكاه مسكهُ العبِقُ
ومنطقٌ بلسان الحق متَّسقُ أكـرِمْ بخَلْقِ نبيٍّ زانَـهُ خُلُقٌ
بالحُسنِ مشتَمِلٍ بالبِشْرِ مُتَّسِمِ
شبهْ فديْتُك منه أربعـــا وصفِ ذاتًا ووجْـها وكفّـــا بالمراد يَـفي
وهِمةً قد سمتْ عُلْوا ولم تقفِ كالزهر في ترفٍ والبدر في شرف
والبحر في كرم والدهر في همم
كأنهُ البـــدرُ بادٍ وســـط هالتهِ كـــأن الغيثُ يُرجـــى حسنُ حالتهِ
كأنه ليثٌ يُخـــشى مِن بسالتهِ كأنه وهو فـــردٌ مِـــن جلالته
في عسكر الخير تلقاه وفي حشم
جلا بنور هـــداهُ ظلـــمةَ السُّـــدَفِ وأوضح الحق فالمنهاجُ غيرُ خفي
فقلْ وكنْ عن هواهُ غيرَ منصرف كأنما اللؤلؤ المكنون فـــي صدف
مِن مَعدنيْ مَنطقٍ مِنه ومُبتسمِ
من لي بزورة مغناه فأغنمـــهُ وأن أشـــــمَّ ثَـراهُ ثـــم ألثمَـــهُ
فما أجلك من تربٍ وأعظـــمَه لا طيب يعدل تربا ضـــم أعظمَهُ
طوبى لمنتشق منه وملتثِم
آبـــاؤه كلّهم تعلـــو بمخفرهِ وكان منتقـــلا نـــــورا لِمُبصِرِه
حتى دنـا للورى إبانُ مظـهرهِ أبان مولدُه عـــن طيب عنصـــره
يا طيب مبتدإٍ منه ومختتـــم
أنـــــار مولده ما قـــد أجنَّهمُو وأحرقت شهبُ الآفـــاق جِنـهمو
بوضع آمنةَ للخلـــق أمنهمو يـــوم تفـــرس مِنه الفـــرسُ أنهمو
قد أنذروا بحلول البؤس والنقـــم
مـــن بيتِ آمنةَ الأنوارُ ترتفعُ حتى أضاءتْ قصورُ الشام والبقعُ
وفوق أوجهها أصنامهم تقـــعُ وبـــات إيوانُ كسرى وهـــو منصدعُ
كَشَملِ أصحابِ كِسرَى غيرَ مُلتَئِمِ
وأيقنـــــوا بزوال المـلك والشرف لَمّا تساقط في الإيوان مِن شُرف
وأصبح الشركُ من بعد الظهور خفي والنارُ خـامِدَةُ الأنفـاسِ مِن أسَفٍ
عليه والنهرُ ساهي العَيْنِ مِن سَدَمِ
أما الفراتُ فآذى الناسَ فورتُـــها ثم السّماوةُ لم تشـــرب دويْرتُها
والموبَـــذانُ ففي رؤياه حيرتُـــها وساءَ ســـاوَةَ أنْ غاضَتْ بُحَيرَتُهَا
وَرُدَّ وارِدُهَا بـالغَيْظِ حينَ ظَـمِي
لما بـدا سيدُ السادات والرسلِ وناســـخ الكفر والأديان والمِـلل
تغيرَ النظمُ مِن عاداتها الأول كـأنَّ بالنـارِ ما بالمـاءِ مِـــن بَلَلِ

حُزْنَاً وبـالماءِ ما بـالنار مِن ضَـرَمِ
ظهورهُ رحمـــةٌ للخلـق جامعةٌ دلـــتْ عليـــه دلالاتٌ متابِـــعةٌ
والأرض ترجف والأنوار طالعةٌ والجِـــنُّ تَهتِـــفُ والأنوارُ سـاطِعَةٌ
والحـقُّ يظهَرُ مِن معنىً ومِن كَـلِمِ
أصنامُهم أخبرتهم عنـــه حين نجمْ كأنهم قـــد أشاعوا الذكر عنه نعـــمْ
وبشروه وقالوا مـــن عصاه ظلمْ عموا وصموا فإعلان البشائر لـــمْ
تسمعْ وبارقةُ الإنذار لـــم تشـمِ
جاءتْ بأعجبِ ما يُتلى وأغربِهِ وجـاد غيثُ النـدى عنـا بصيِّبِـهِ
فما السبيلُ لِذي لـُبٍّ بِمشتبـهِ مُحَكّماتٌ فمـا يبقين مِـن شبـهِ
لِذي شقاقٍ وما يبغين من حُكم
قد حل صاحبُها في أرفع الرتبِ وفـــاز بالعـــز والتأييد والغلب
ومثلها لم يكن فـي سالف الحقب ما حوربتْ قطُّ إلا عـاد من حرب
أعدى الأعادي إليها ملقيَ السلم
كـــم رام رجسٌ كذوبٌ ردَّ فائضِها وأن يعارضَ أو يأتِي بناقضها
فأغرق الكلَّ منهمْ سيلُ عارضِها ردتْ بلاغتُها دعـــوى معارضها
ردَّ الغيور يدَ الجاني عن الحُرم
قـــم دائما فاتْلُها بالجد واجتهـدِ واعمل بها تحظ بالخيرات والرَّشَدِ
عِظامُ آي كلامِ الواحد الصمدِ لها معانٍ كمـــوج البحر في مدد
وفوق جوهره في الحسن والقيم
فيها نجومُ هدىً لاحت ثواقبُها عـــن القلوب بها أنجاب خالبها
وكلما كُررتْ زادتْ زغائبها فلا تعـدُّ ولا تحصى عجائبها
ولا تسام على الإكثار بالسَّأم
طوبى لعبد لها الرحمنُ أهَّلَهُ أعلى بأعلى جنان الخلد منزلَه
أباحـــهُ كلَّ ما فيها وخولَهُ قرتْ بها عينُ قاريها فقلتُ له
لقد ظفرتَ بحبل الله فاعتصم
أبشرْ فقد نلتَ يا مَن رسمها حفظ ومَن لِما قد حوتْ بالقلب قد لحظ
عظنا بها أبدا يا خير مَن وعظ إن تتلُها خِيفةً مِن حـــر نـــار لظى
أطفأتَ حرَّ لظى مِن وردها الشبم
وفي غـــدٍ يصل التالي لمطلبه لهـــا ويصفـــو لديـــه ذوق مشربه
ونورُها مُشرقٌ جالٍ لغيْـهبه كأنها الحوضُ تبيض الوجوه بـــه
مِن العصاة وقد جاؤوهُ كالحُمم
كم رفعتْ لِذوي الإيمان مُنـزلةً وأوضحتْ إذْ أتتْ للخلق مُشكِلة

كالشمس أنوارُها لم تبقِ مُجهِلةً وكالصراط وكالميـــزان مُعدِلـــــةً
فالقسط في غيرها للناس لم يقمِ
رعى الخليقةَ صانَ الخلقَ رعْيَـتُهُ يرجى ولم يخش منهُ قـطّ جفوتُه
وقد أنار ظلامَ الجهل رؤيتُـــه وأحيَـــتِ السنةَ الشهباءَ دعوتُهُ
حتى حكتْ غرةً في الأعصر الدهم
أكرمْ بها دعوةً أعظـمْ بصاحبها مـــا ردَّ كفيْـــه إلا بعـد صائِبها
وروَّتِ الأرضَ سحًّا مِن سحائبـها بعارضِ جاد أو خِلتَ البطاحَ بها
سيْبًا مِن اليم أو سيلا من العرم
كم ردَّ بِلهِ نفسا عنه شـــاردةً حتى أقرتْ وكانتْ قبل جاحدةً
بموعظاتٍ غدتْ للحق واردةً جاءت بدعوته الأشجار ساجدةً
تمشي إليهِ على ساقٍ بلا قدم
فوَيحَ نفسٍ رأت هـذا وعنه نأتْ بسرعة للدعـــاء نحـــــوه اقتربتْ
وقال عودي فعادتْ مثل ما نُصبت كأنما سطّرتْ سطرا لِما كتبت
فروعها من بديـــع الخط بالقلم
وافتْ له ظبيةٌ في القاع نافرةٌ نَعمْ وما كلمـاتُ الضب قاصرةٌ
والذئبُ والعَـــود آياتٌ مبادِرةٌ مثل الغمامة أنـَّى ســـارَ سائرةٌ
تقيـــهِ حـــرَّ وطيسِ للهجير حمـــي
جلَّ الذي مِن حَرور الشمس ظللهُ وزاد خِلقتَـــه حسنا وكملهُ
وطهَّر القلـــبَ مِنه حين أرسلهُ أقسمتُ بالقمر المنشق إنَّ لـــــهُ
مِـــن قلبـــهِ نسبةً مبرورة القسم
وأمُّ معبـــــدَ إذ جاءتْـه بالغنـــم مهـــزولةً فأصَابتْها يـــدُ النِعم
فأرسلتْ رسلها المروِي لكل ظمي وما حوى الغارُ مِن خير ومِن كرم
وكلُّ طرفٍ مِن الكفار عنه عمي
أتى سراقـــةُ لآثـــار مقتـفِيـــا وساختِ الحجرُ لمَّا منه قد دنيـــا
وعن أعاديهما في الغار قد خفيا فالصدق في الغار والصديق لم يرما
وهم يقولون ما بالغار مِن أرم
وسرحة نشرتْ أغصانَـــها ذلالا عليهما وحمـــــامُ الأيـك قد نزلَ
والعنكبوتُ أجادتْ نسجَها وحلَى ظنوا الحمامَ وظنوا العنكبوتَ على
خير البرية لم تنسجْ ولم تحمِ
أكـــــرم بعين من الصديق ذارفةً خوفا على المصطفى من شر طائفة
رُدوا وقد صُرفوا عنـه بصارفة وقايـــةُ الله أغنـــتْ عن مضاعفة
مِـــن الدروع وعن عال مِن الأطم

ولي فــؤادٌ إليه وجــهُ مطلبهِ فصار رحْبًا لديه ضيـــقُ مذهبه
وأكرمُ الرسل يعلو مَن يلوذ به والعَود ما ضامني الدهر يوما واستجرتُ بهِ
آيةٌ إلا ونلتُ جوارا منه لم يُضم
ولا تطلّبـــتُ منه نيلَ مقصـده إلا وقـد فـزتُ مِــن عيشي بأرغده
في يومه فاز مَن يرجو وفَى غده ولا التمستُ غنى الدارين مــِن يــده
إلا استلمتُ الندى مِن خير مستلمِ
طابتْ مدائحُهُ في الخلق وانتشرتْ وإنْ علاهُ وإنْ طالتْ فقد قصرتْ
وفي دمي وفؤادي واللسانِ جرتْ دعني ووصفيَ آياتٍ لـــــهُ ظهرتْ
ظهورَ نارِ القِرى ليلا على علم
وبعدما قرؤوا ما خُط في الكتب من ذكر إثباتــه في سالف الحقب
وشاهدوا إذ أتاهمْ أعجبَ العجب وبعدما عاينوا في الأفق من شهب
منقضة وفق ما في الأرض مِن صنم
بها الشياطين عند السمع قد رجموا فليس يُلقــى إلى كهانـــهم كلـــمُ
وأحرقتْ مَن دنـــــا منهم فهم حِممُ حتى غدا عن طريق الوحي منهزمُ
مِـــن الشياطين يقفو إثـــر منهزم
فأصبحتْ عنهـــمُ أعلـــى بمنزلةٍ بأنجـــمٍ للردى فيهـــمْ موجَّهةٍ
ثواقــبٍ بسهام القـــــس مشْبهـةٍ كأنهـــــم هربـــا أبطالُ أبرهـــــةٍ
أو عسكرٌ بالحصَى مِن راحتيه رُمي
فيها وعيدٌ عن العصيان يزجرُنا وموعد بعد وقـــــت الطي ينشرنا
على تلاوتنا القرآن يأجـــرنا لـــــم تقترنْ بزمان وهي تخـبرُنا
عن القرون وعن عادٍ وعن إرم
أعظمْ بِآيٍ مِن الرَّحْمَنِ محرزةٍ على الصراط لتاليـــــها مجـــوِّزةٍ
وللضياء مِن الظـَّلماء مبْرزةٍ دامـــتْ لدينا ففاقتْ كـــــل معجزةٍ
مِـــن النبيين إذْ جاءتْ ولم تـدم
كم هاتفٍ بنداهُ ارتاع آمنُهمْ وكم صدوقٍ به قـــــد زال مابِنُـــهم
حتى تبدل بالتحريك ساكنُهم مِـــن بعد ما أخبـــر الأقوامَ كاهنُهم
بـــــأنَّ دينهمُ المعوجَّ لم يقـــم
إذ في حُنينٍ تولى الجيشُ منهـــزما والمصطفى لم يـــــزل بالله معتصما
رمى الأعادي فأعمى الكل حين رمَا نبـــذًا بـه بعـد تسبيـــح ببطنهما
نبـــــذ المسبح مِن أحشاء ملتقـــم
حقا عليه كـــلام الله أنـــزله وفوق كل البرايـــــا شـــاد منزلـــه
ورحمةً لجميع الخلق أرسله لا تنكروا الوحيَ من رؤياه إن لـــه

قلبا إذا نامتِ العينان لـم ينـــــم

مستيقظ القلـــب للمولى بنيَّتـــهِ ففـــي بديهته أو فـــــي رويّـتـــه
ما حلَّ قـــطّ ســواه فـــي طويته وذاك حيـــن بلوغ مِـــن نبوته
فكيف تنكـــر فيه حـــال محتلم

يا ويح منكرهُ قد بـــاء بالغضـــب لمَّـــا أتى باختِـلاق الإفـــك والكذب
هل كان في رؤية الآيات في حجب **تبـــارك الله مـــا وحيٌ بمكتسب**
ولا نبـــــيٌ على غيـــبٍ بمتهم

كـــم أعجزتْ ذا فصاحاتٍ بلاغتُهُ وبدَّل العســـرَ باليســـر سماحتُهُ
وأنقذتْ عُصبا هلكى فصاحـــتُهُ كم أبرأتْ واصبـــــا باللمس راحتُهُ
وأطلقت أربا من ربقـــــــة اللمـــم

لو أنزِلتْ لجبالِ الأرض أيسرُها تصدعتْ وجرتْ بالدمع أنهرُها
فما أشدَّ عمَى مَن ليس يبصرُها لا تعجبـــنْ لِحسودٍ بـــــــات ينكرُها
تجاهلا وهو عينُ الحاذق الفهـــم

أضحى يقابلها مِن شدة الحسدِ من بعد إيقانهـــــا بالجهد والفنـــــد
وبعد علمٍ بما فيها من الرشَـد قد تنكر العينُ ضوءَ الشمس مِن رمد رمد
وينكـر الفـــمُّ طعـــــــمَ الماءِ مِن سقم

في الحشر يطلبُ قلبي منك راحتـه يا مَن غـدا الناسُ يسْتسْقون راحتـه
يا خير مَن قد رأتْ عينٌ صباحتَه يا خير مَن يمَّـــــم العافون ساحته
سعيا وفوق متون الأينُـــق الرسم

ومَن تلقّـــــاه تسليمٌ مِن الحجـــر ولِابْـن نُعمـــانَ ردَّ العيـــنَ للنظر
وفي تبوك قد أجرى العينَ كالنهر ومَن هـــــو الآية الكبـــرى لمعتبر
ومَن هو النعمة العظمى لمغتنم

جاءتْ إلى بيتك الأملاكُ كالخدم في ليلة نِلـــــتَ فيها أوفـــرَ القِسم
أدنـــاك فيهـــا إليه اللهُ ذو الكرم سريتَ مِن حـــرمٍ ليلا إلى حـــــرم
كما سرى البدرُ في داج مِن الظلم

حتى قطعتَ لبيت القدس مرحلَةً وفيه بالرسل قد صليْتَ مقبـلَة
ثم ارتقيتَ ترى الآياتِ مُنـــزَلَةً فظلتَ ترقـــى إلى أن نلتَ مَنزلة
مِن قابَ قوسين لم تدركْ ولم تُرم

لها بجسمـــــك إذا وافيتَ منتبها ما زاغ طرفُـــــك إذ يرنو لأعجبها
وكنتَ فيها إماما صدر منصبها وقدَّمتْـــــك جميـعُ الأنبياء بهـــــا
والرسلِ تقديمَ مخدومٍ على خدم

يا خير عبدٍ بأملاك السمـــاءِ خُدِمْ رأيتَ أمرا عُجـــابا مَن يـــــراه يهـــمْ

وسلكُ جُندِكَ فيه جبْرَئِيــلُ نُظمْ وأنتَ تختـرقُ السبعَ الطباق بهــمْ
في موكب كنتَ فيه صاحبَ العلم
ما زلتَ ترقى إلى أن صرتَ بالأفقِ وقال جبرِيلُ هذا منتهى طرقي
ورحتَ فردا ولم تركــنْ إلى العلق حتى إذا لم تدعْ شــأوًا لمستبق
مِن الدنوِّ ولا مَرقـــــى لِمستبق
إليك قلبيَ بالشــوق الشـديد شُحذْ ونحو مغناك بالوجد المـديد جبــذْ
ياخير مَن كلُ صبرٍ في هواك نبذْ خفضتَ كلَ مقـــامٍ بالإضافة إذْ
نُوديتَ بالرفع مثلَ المفرد العلم
ركبتَ ظهرَ بُراقٍ ليس بالــوعرِ لمَّا دُعيـــتَ لنيـــل القصد والوطر
فجئتَ يا خيرَ مدعـوٍّ على قدرِ كيما تفوزَ بوصلٍ أيِّ مستتـــــر
عن العيونِ ومرقًى أيِّ مستهم
فأنتَ دون البرايا صفــوةُ الملكِ وسِرُّه لك لم يظهـــــرْ على ملك
إليه أدناك سِـرًا غير منهتــك فحزتَ كل فخـــارٍ غير مشترك
ونلـــتَ كل مقام غيـــر مزدحم
وعدتَ والليلُ في الديجور لم يغبِ في عسكرِ لك بالأمــلاك في لحب
وقد ملكتَ جميع الكون خير نبي وجلَّ مقدار ما وُلِيتَ مِن رتب
وعــزَّ إدراكُ ما وُلِيتَ مِن نِعــم
في ظل جاهك ربُّ العرش أنزلنا لكـــي تــذودَ الردى عنا وتعدلنا
ولم تزلْ عند ضـيق الأمر مأيلنا بشرى لنا معشر الإسلام إن لنـــا
مِن العناية ركنا غير منهدم
عنايةٌ أدخلتْــنا في شفاعتــهِ ولم تكن أخرجتنا عن جماعته
فنحن أهلُ مفــازٍ يوم ساعته لمّا دعـــا اللهُ داعينا لطاعته
بأكرم الرسل كنا أكرمَ الأمم
قد فاز قومٌ أجابوا عنـــد دعوته طوعا وقاموا لدى الهيجا بنصرته
وحين أرســـل يدعـوهم لملتـــه راعتْ قلوبَ العِدَى أنباءُ بعثتـــه
كنبأةٍ أجفلتْ غُـــفلا مِـــن النعم
فأدركوا وثَوْا بالقتل في الدرك وبُدِّلوا أســـوأ التسكين بالحـــرك
وصار ذوا الرأي منهمْ شر مرتبك ما زال يلقاهــمُ في كل معتـــرك
حتى حكوا لحْما بالقنا على وضم
كم مِن قتيل ترى مَن قد أقـرَّ بـــهِ وهاربٍ ضـــاقتِ الدنيا لمذهبه
وذي ثباتٍ غدا مصروعَ موكبه ودُّوا الفرارَ فكادوا يغبطون بـــــه
أشلاء شالتْ مع العقبان والرخم

لم يفِرجِ الحزنُ عنهمْ قطّ شِـــدتَها مـــــذ أبرزتْ عصبُ الإيمان نجدتَها
واستطولوا مِن صروف الدهر مدتَها تمضي الليــالي ولا يدرون عدتَـــها
ما لم تكنْ مِن ليالي الأشهرِ الحُرم
لا يعرفون لِطـــول الكـدِّ راحتَهم قد حققتْ فيهمُ التقـــوى رجاحتَهم
أخلوا لهم بعد رغم الأنف باحــتهم كأنما الديــنُ ضيفٌ حلَّ ساحتهم
بكل قرم إلى لحـــم العــدا قرم
أسرارُه رُميــتْ منـــه بفاضحـةٍ فكم بناحيـــةٍ ندبـــا لناحيـــةٍ
إذ جاءهم بجيوش غيـــرِ نازحـــةٍ يجـــرُّ بحر خميس فوق سابحـــة
ترمي بموج مِـــن الأبطال منتظم
يدعو محاربُهم بالويـــل والحرَب جهرا ويغدو لنار الحرب كالحطب
وليس ينفعُه الإمعـــانُ في الهرب مِن كـــل منتـــدبٍ لله محتســـب
يسطو بمستأصلٍ للكفر مصطلم
ففي الجهاد استطابوا وِردَ مشربِهم وجاهـــــدوا لِرضاهُ لا لِمكسبِهم
ولم يزلْ دينُهم يسمـــو بمنصبهم حتى غدتْ مِلةُ الإسلام وهي بهم
مِن بعد غربتِها موصولةَ الرحم
في غير ظل ذراها العيــشُ لم يطبِ ومخطِئٌ مَـــن تخطاها ولم يصـــبِ
فأهلها خيــرُ أهل الدين والكتب مكفولةً أبـــدا منـــه بخيـــر أبٍ
وخير بعلٍ فلم تيْتـمْ ولم تئِـــم
نال السلامـــةَ مَن أضحى مُسالمَهمْ ولم يزلْ ذو العلى الرحمـنُ راحمَهمْ
وغالى بِالهُلك مَن أضحى مصارمَهم همُ الجبـــالُ فسـلْ عنهمْ مصادمَهمْ
مـــاذا رأى منهمُ في كل مصطدم
وسَـلْ بني قيْـنُقاعٍ إذْ غـــدوا بَددَا وسل سليْما ولم تسلم لفـــرطِ رَدا
وسل هوازنَ عنهم إنْ تســلْ أحَدا وسل حنينا وسل بـــدْرا وسل أحُدا
فصولُ حتفٍ لهمْ أدهـــى مِن الوخم
قبائـــلٌ إنْ تسَلْهـا عنهمُ شهِـدتْ بأنهـا شقيَـــتْ منهمْ وما سعـدتْ
إذ داستِ الخيلُ كُـــلاً مِنهمُ ومشتْ المُصدري البيضَ حُمرا بعدما وردتْ
مِن العدى كلَّ مسودٍّ مِن اللمـــم
والغالبين جيوشا قبل قـد فتـكتْ والطالبين مقاماتٍ علـــــتْ وزكتْ
والضاربين ببيض الهند قد سُبكتْ والكاتبيـــن بسمر الخط ما تركتْ
أقلامُهم حرفَ جسمٍ غيرَ منعجم
عن نصر أحمد شيءٌ ليس يحجزهمْ ولا العدوُّ إذا لاقـــوْهُ يعجزهمْ
تراهمُ ودواعي الخطب تَحفِـزهم شاكي السلاح لهمْ سِيما تميزهم

والورد يمتاز بالسِّيما عن السلم

علا على أرفعِ الأقدار قدرُهمُ بصحبة المصطفى إذ زاد فخرهمُ
فحين يلقاك ملقاهم وبِشرُهمُ تهدي إليك رياحُ النصر نشرَهمُ
فتحسِب الزهر في الأكام كل كمي

لم تلق مثلَهم عجما ولا عربا أتاهـمُ اللهُ منه النصرَ والغلـبَ
فليس منهم جوادٌ كالجواد كبا كأنهم في ظهور الخيل نبْـتُ ربـا
مِن شدة الحَزْم لا مِن شدة الحُزُم

كلُّ امرئٍ منهمُ لِلمَكرمـاتِ رقَـى ونِـدٌّ كل الـورى سبقا وما سُبِقَ
لما أتوا لانتصار المصطـفى فِرقا طارتْ قلوبُ العدى مِن خوفهمْ فـرَقا
فما تفـرِّقُ بيـن البَهم والبُهُم

همْ عصبةُ المصطفى الهادي ونصرتُهُ قد أسعدتْهـم جميعا منه نظرتُـه
فهم به حزبُ مولاهم وأسـرتُه ومَن تكنْ برسـول الله نصرتُـهُ
إنْ تلقَهُ الأسْدُ في آجـامها تجِـم

يا فـوزهمْ حين فازوا منه بالنظرِ ورافقـوه لدى البيداء والحضر
وكان عونا لهم في الورْد والصَّدر ولن ترى مِن ولي غيـر منتصر
بـه ولا مِن عـدوٍّ غير منقصم

أمداحُ أحمـدَ فيها النفسُ قد رغبتْ فإنها آمنتْها خـوفَ ما اكتسبتْ
وأدركتْ مِن غِنى الدارين ما طلبـتْ ولن يفوتَ الغِنى منه يـدًا تربتْ
إن الحيا ينبتُ الأزهارَ في الأكـم

أمداحُهُ بخلاصي في المعَـاد وفـتْ إذ كل نفسٍ على ما أسلفـتْ وقفتْ
هناك تقوَى بها نفسي التي ضعُفتْ ولم أرِدْ هـذهِ الدنيا التي اقتَـطفَتْ
يـدَّ زهيرٍ بمـا أثنى على هرم

لقد تخوَّفَ قلبي مِن تحوُّبِـهِ يوما ترى الطفلَ فيه مثل أشْيَبِـهِ
وحين يجري الورى كُلا بمكسبه يا أكرمَ الخلق ما لِي مَـن ألوذ بـهِ
سِواك عند نزولِ الحادثِ العمم

وخاف كلُّ الورى فيه مِن العطب وعاين الناسُ ذاتَ الهول واللعب
فأنت تفـرج عني شدة الكـرب ولن يضيق رسولَ الله جاهُك بـي
إذا الكريمُ تحلى باسم منتقم

فإنَّ نفسيَ قد خافتْ معـرَّتَها وقد رجتْ منك منجاها ونصرتَها
فاشفعْ لها وأزلْ عنها مضرتَها فإنَّ مِـن جودك الدنيا وضرَّتَـها
ومِن علومك علمُ اللوح والقلم

مِن عفو مولايَ آمالِي فما انصرمتْ ولا مبـاني رجائِي عندهُ انهدمتْ

وإنما النفسُ مما قدَّمـــتْ ألِمتْ يا نفس لا تقنطي مِن زلةٍ عظمتْ
إنَّ الكبائر في الغفران كاللمـــم
فأنتِ نفسٌ عصتْ مَن كان يكرمُها وزاد طغيانُـــها عـــدًا ومَأثمُـــها
وليس شيءٌ سِوى الغفران يعظِمُها لعل رحـــمةَ ربـــي حين يقسمُها
تأتِي على حسَبِ العصيان في القِسم
يا محسِنُ ارْحمْ عُبَيْـــدًا لا يزال يُسِي يرجـــو الغنى منك إذْ يلقاك بالفلسِ
ويـــدركُ الفـــوزَ بالجنـــات والقدس يارب واجعـــلْ رجائي غيرَ منعكس
لديك واجعلْ حسابي غيرَ منخرِمِ
يا ذا العُلى أعطهِ ما كان أمَّلَهُ واعـــلُ لهُ غرفَ الجناتِ منزلَهُ
وأنْجـــهِ مِن عذابٍ قد تخوَّلهُ والْطفْ بعبدك في الدارين إنَّ لـــهُ
صبرًا متى تدعُـــــهُ الأهوالُ ينهزم
واِخْتمْ لهُ يا إلهي خيرَ خاتمِةٍ برحمةٍ مِن وَبِيل الخِزْيِ عاصمَةٍ
ونعمةٍ منك لا تنفـــك لازمةٍ واذنْ بسحبِ صـــــلاةٍ منك دائمةٍ
على النبيِّ بمنهـــــلٍ ومنسجم
تخصُّـــهُ ثم تأتي أهلَـــه النجبـــا وصحبهُ خيرَ مَن في الأرض قد صحبَ
تُعـــلِي له ولهم مِن فضله رتبـــا ما رنَّحتْ عذاباتِ البان ريـــحُ صَبَا
وأطربَ العيسَ حادي العيسِ بالنغمِ

تم

.

تخميس أحمد البهلول الطربلسي للعياضية

مدخـــــــل

طويل البحـور يبْـــدَأ بالشواطئ وأمواجـــــه تأتـي بِكل مُفاجئ

أبُـثّ صلاتي بالسْـــَـلام المُكافِئ على خير خلـق اللـَّـهِ صِنف اللآلِئ

فذاك الهـوى عنْـدِي وَذاك رجائي

لقد أسرفـتْ عينـايَ دمعا بحُمرةٍ ولم أرج شخصًا أو حكومة دولةٍ

ولم أبكِ كنــزا أو مواعيدَ فتنـــةٍ ألا إنني كالنســـــر فوق سفينةٍ

أذمُّ الظـــــلامَ فارحـــًا بالضياءِ

تخميس البهلول الطرابلسي

قافية الهمزة

أذوبُ اشْتِياقاً وَالْفُـــؤَادُ بِحَسْرَةٍ وَفي طَيِّ أحْشَائِي تَوَقَّدُ جَمْرَةٍ
مَتَى تَرْجِعُ الأحْبَابُ مِنْ طولِ سَفْرَةٍ أحِبَّةَ قَلْـــــبي عَلِّلوني بِنَظْرَةٍ
فَدَائي جَفَاكُمْ وَالْوِصَالُ دَوَائي

رَحَلْتُمْ وَخَلّفْتُمْ فُؤَادِي مُعَذّبَا يَهيمُ بِكُـــم بَيْنَ الْمَرَابعِ والرُّبَا
وَفي كَبِدِي نَارٌ تَزِيدُ تَلَهُّبَا أحِنُّ إلَيْكُمْ كُلّما هَبَّتِ الصَّبا
فَيَزْدَادُ شَوْقي نَحْوَكُمْ وَعَنَائي

عَدِمْتُ نَعِيمي فِي هَوَاكُمْ وَرَاحتي عَسَاكُمْ تَجُودُوا أوْ تَرِقُّوا لِحَالَتي
وَمَا كَانَ بُعْدِي عَنْكُمُو مِنْ إرَادَتي أكَابِدُ أحْزَاني وَفَرْطَ صَبَابَتي
وَلَم تَرْحَمُوا ذَلّي وَطُولَ بُكَائي

نَزَحْتُ دُمُوعِي مِنْ بُكائي عَلَيْكُمُو وَلَمْ تَنْظُرُوا حَالي وَذَلّي لَدَيْكُمُو
وَأسْرُ فُؤَادِي بِالْهوى فِي يَدَيْكُمُو أرَاعِي نُجُومَ اللّيْلِ شَوْقاً إلَيْكُمُو
وَذَاكَ لِرُغْبي فِي الْهَوى وَشَقَائي

إذَا مَا ذَكَرْتُ الجِذْعَ وَالْبَانَ وَاللّوى يَهيمُ غَرامِي بِالصَّبَابَةِ والْجَوَى
إلَى اللهِ أشْكُو مَا أَلاَقي مِنَ النَّوَى أيَا صَاحِبي كُنْ لي مُعِيناً عَلى الْهَوَى
فَعُمْري بِهِ ولَّى وعَزَّ عَزائِي

تكدّر عيشي بَعْدَ بُـعْدِ أحِبَّتي وَفَارَقني مَنْ كَانَ سُؤْلِي وَمُنْيَتِي
أيَا عَاذِلَ الْمُشْتَاقِ دَعْني بِحيرتي أعِرْني جُفُوناً لا تَجِفُّ فَمُقْلَتي
رَقَـــا دَمْعُها فَاسْتُبْـدِلَتْ بِدِمَاءِ

عَلِقْتُ بِأحْوى مَـالَهُ مِنْ مُمَاثِل حَكَـى غُصْنَ بَانٍ مَائِسٍ فِي غَلاَئِل
إذَا رُمْتُ أسلُو عَنْ حَبيبٍ مُمَاطِل أبَـى الْقَلْبُ أنْ يُصْغِي إلَى قَوْلِ عَاذِل
وَلَوْ لَـــحَّ بي فِي غُدْوَتي وَمَسَائي

تَرَى الْعَيْشَ يَصْفُو بَيْنَ تِلْكَ المَرَابِعِ وَيُطـفَى لَهِيبٌ قَدْ ثَوَى فِي الأضَالِعِ
وَقَدْ مَـرَّ عُمْري ضَالِعاً فِي المَطَامِعِ أرَجِّي وِصَالاً مِنْ حَبيبٍ مُمَانِعِ
يُخَيِّبُ عَمْداً بِالْبُعَـــادِ رَجَائي

حبيبٌ مُقِيمُ فِـــي فُؤَادٍ مُشَرَّدِ وَشَوْقي إلَى خَيْرِ الأنَامِ مُحَمَّدِ
أنَادِي وَدَمْعُ الْعَيْنِ فِي الخَدِّ مُسْعِدِي أمَا ءَانَ غَـيٌّ أنْ يَزُولَ فَأهْتَدي
إلى خَيْرِ دَانٍ فِـــي الأنَامِ وَنَاءِ

نَبِـيٌّ شَفِيعٌ حَازَ كُلَّ الْفَضَائِلِ بِـــهِ افْتَخَرَتْ أصْحَابُهُ فِي الْقَبَائِلِ

وَقَدْ ظَهَرَتْ رَايَاتُهُ بِدَلاَئِلِ أجلُّ الْوَرى قَدْراً وَأصْدَقُ قَائِلِ
غَدَا عُدَّتي فِي شِدَّتي وَرَخائي
فُؤَادِي الْمُعَنَّى يَشْتَكِي فَرْطَ صَبْرِهِ وَجَفْنِي يُرَاعِي مَطْلَعاً فِي سُحَيْرِهِ
مَشُوقاً لِمُخْتَارٍ يَسِيرُ لِسَيْرِهِ إمَامٌ إذَا ضَاقَتْ شَفَاعَةُ غَيْرِهِ
لَدَى الْحَشْرِ أَلْفَيْنَاهُ رَحْبَ فِنَاءِ
أمِيلُ إلى ذاك الْحِمَى وَطَرِيقِهِ وَأهْفُـــــو لِحِيِّ الْمُنحَنَى وَفَرِيقِهِ
مَنَازِلَ بَدْرٍ قــد هَدى بِشُرُوقِهِ أشَارَ إلى الْمَاءِ الأجَاجِ بِرِيقِهِ
فَعَادَ فُرَاتاً فِيهِ كُلُّ شِفَاءِ
لِبُعْدِ المَدَى قَدْ أوْقَــدَ الْبَيْنُ جَمْرَةً يُجَدِّدُ وَجْداً كُلَّ يَوْمٍ وَحَسْرَةً
وَطَولَ اشْتِيَاقي لِلّذِي حَلَّ حُجْرَةً أمَا كَلّمَتْهُ ظَبْيَةُ الْوَحْشِ جَهْرَةً
أمَا أتْحَفَ الأعْمى بِمُقْلَــةِ رَاءِ
سَأَلْتُكَ عُــجْ نَحْوَ الْعَقِيقِ مَعَ الْحِمَى وَسَلِّمْ عَلَى الْمَبْعُوثِ إنْ كُنْتَ مُغْرَمَا
نَبيَّ كَرِيمٍ لاَ يَزَالُ مُعَظّمَا أمَا نَحـوَهُ جَاءَ الْبَعِيرُ مُسَلِّمَا
وَشَاهَدَ نُوراً مُشْرِقاً بِضِيَاءِ
مُنَائِي مِنَ الدُّنْيَا أفُوزُ بِقُرْبِهِ عَسَى الْقَلْبُ يَبْـرَا مِنْ حَرَارَةِ كَرْبِهِ
سَلاَمٌ عَلى آل النَّبيِّ وَصَحْبِهِ أطَاعَتْهُ أهْلُ الأرْضِ وَاسْتَبْشَرَتْ بِهِ
مَلاَئِكَـــــةٌ حِينَ ارْتَقَى لِسَمَاءِ
مَكَارِمُهُ تُنْسِكَ عَنْ طِيبِ أصْلِهِ وَرَاحَتُهُ تُغْنِيكَ عَنْ سَحِّ وَبْلِهِ
وَظَلْمَةُ أهْلِ الشِّرْكِ زَالَتْ بِعَدْلِهِ أقَرَّتْ جَمِيعُ المُرْسَلِينَ بِفَضْلِهِ
وَنَاهِيكَ عَنْ فَخْرٍ وَحُسْنِ سَنَاءِ
هَدَمْنَا بِهِ سُورَ الضَّلاَلِ وَرُكْنَهُ وَقَدْ فـــــــازَ عَبْدٌ فِيهِ حَقَّقَ ظَنَّهُ
مُحَيَّاهُ مِثْلُ الْبَدْرِ تَنْظَرُ حُسْنَهُ أتِيـهُ بِهِ عُجْباً وَأسْمُو لأنَّهُ
بِهِ شَاعَ شِعْرِي فِي الْوَرى وَثَنَائي
يَبيتُ فُؤَادِي الْمُسْتَهَامُ بِهَمِّـهِ وَلاَ رَاحِمٌ يُبْرِيهِ مِنْ دَاءِ سُقْمِهِ
وَكُلُّ شِفَائي أنْ أنَادِيَ بِاسْمِهِ أتَيْتُ لَهُ مُسْتَشْـفِعاً بِابِـــــنِ عَمِّهِ
وَبِضْعَتِـهِ وَالْفِتْـــــيَــةِ النُّجَبَاءِ
إلهي يَــدُ الْعَاصِي لِنَحْوِكَ مَدَّهَا وَكَمْ خلّةٍ مَقْصُودَةٍ لاَ تَــرُدُّهَا
وَتُبْدِي لَهُ نَعْمَاءَ لاَ يُحْصَى عَدُّهَا إلَيْكَ يَدِي مَبْسُوطَةٌ لاَ تَــرُدُّهَا
مِنَ الْعَفْوِ هَبْ لِي يَا سَمِيعُ دُعَائِي
دَعَوْنَاكَ بالْهادِي الشَّفِيعِ مُحَمَّدِ نبيِّ الْهُدَى يَنْجُو بِهِ كل مُهْتَدِ
مَحَبَّتُهُ ذخرِي وَسُؤْلِي وَمَقْصَدِي أجِرْنَا جَمِيعاً مِنْ عَذَابِكَ سَيِّدِي

وَكُنْ مُستَجيباً سَامِعاً لِدُعَائي

----- الصبا: ريح، تجودوا: نصب بأن مضمرة بعد عسى وهو قليل، والصبابة: الشوق، ورغب فيه: أراده، الجزع والبان واللوى: أمكنة، ورقأ الدمع: جف، وأحوى والحوة: سواد يميل إلى الخضرة، والسحير: تصغير السحر وهو قبل الفجر، والسح: صب الماء، والوبل والوابل: المطر.

قافية الباء

بِسَقْطِ اللّوَى صَبٌ حَلِيفُ مَحَبَّةٍ مُقِيمٌ ومَنْ يَهْوَاهُ فِي أرْضِ غُرْبَةٍ
أقُولُ لِمَنْ لَمْ يَحفظوا حَقَّ صُحْبَةٍ بَعِيدٌ عَنِ الْمُشْتَاقِ عَوْدُ أحِبَّةٍ
تَنَاءَوْا فَكانَ الصَّبْرُ غَيْرَ قَرِيبِ

مُقِيمُ مَدَى دَهْرِي عَلى حِفْظِ وُدِّهِمْ وَأبْسُط كَفِي رَاجِياً نَيْلَ رِفدِهْم
مَتَى يَأمَنُ الْمُشْتَاقُ مِنْ جوْرِ صَدَّهِمْ بِقَلْبي غَرَامٌ لاَ يَزَالُ لِبُعْدِهِمْ
وَقَدَ زَادَ حُـــزْني بَعْدَهُمْ وَنَحِيبي

خَلِيلَـيَّ إنْ وَافَيْتُما ذلِكَ الحِمَى فَعُوجَا عَلى وَادِي الْعَقِيقِ وَسَلِّمَا
وَقُولاَ لَهُمْ عَني لَقَدْ شَفّنِي الظّمَا بَكَيْتُ مِنَ الأشْوَاقِ وَالْهَجْرِ عِنْدَمَا
جَعَلْتُم جَفَاكُمْ وَالصُّدُودَ نَصِيبي

خَبّأتُكُمُ ذَخْـرِي لآخِـر مُـدَّتي عَسَى أن تَكُونُوا عُدَّتي عِنْدَ شِدَّتي
نَسِيتُمْ عُهُودِي ثَمَّ خُنْتُمْ مَوَدَّتي بَقَائِي عَجيبٌ بَعْدَكُمْ يَا أحِبَّتي
وَلَيْسَ فَنَائِي فِيكُمُـو بِعَجيبِ

عُيُون الْوَرى تَبْرا بِطبٍّ طَبيـبِهَا كَما بُرءُ عَيْني نَظْرَةٌ مِنْ حَبِيبِهَا
وَلي مُهْجَةٌ ذَابَتْ بِحَـرِّ لَهِيبِهَا بِأيَّـامِنَا بَيْنَ الخيام وطيبـها
قفوا ساعة فِي رَامَةٍ وَكَثِيـــبِ

أحِبَّتُـنَا جَدُّوا الرَّحِيلَ وَحَمَّلُوا مَطَايَاهُمُو يَوْمَ النّوَى وَتَرَحَّلُوا
أنَادِيهِمُو وَالجِسْـــــمُ مِنِّي مُعَلّـلُ بِوَقْفَتِـنَا يَوْمَ الْوَدَاعِ تَمَهَّلُوا
لِيُشْفَى مُحِبٌ مِنْ وَدَاعِ حَبيبِ

بَكَيْتُ فَلَمْ تُطفِ الْمَدَامِعُ عَبْرَتي وَلَمْ يَصْفُ عَيْشِي بَعْدَكُمْ يَا أحِبَّتي
أَلَمْ تَرحمُوا حُزْني وَشَوقي وَوَحْدَتي بَلَلْتُ رِدائِي مِنْ مَدَامِعِ مُقْلَتي
وَلَمْ يُطـفِ دَمْعِي زَفْرَتي وَلَهِيبي

سَأَلْتُكَ بِالرَّحْمنِ يَاحَادِيَ السُرَى أعِدْ لِأحيـبَابِي حَدِيثي وَمَا جَرَى
أرَاعِـــي نُجُومَ اللّيْلِ فيكُمْ مُفَكِّراً بُروق الحمَى لاحت لِعَيْني وَقَدْ سَرَى
وَلَمْ يُطـفِ دَمْعِي زَفْرَتي وَلَهِيبي

لأجْلِهِمُو فِي الْحُبِّ رُوحِي وَهَبْتُهَا وَللهِ كَـــمْ مِنْ لَيْلَـــةٍ قَدْ سَهِرْتُهَا
وَنِيرَانُهُمْ لَيْـــلاً بِعَيْـني نَظَرْتُهَا بَدَتْ عِنْدَمَا جَـــنَّ الظّلاَمُ رَأيْتُهَا
لُمُوعَ سُيوفٍ جُـــرِّدَتْ لِحُرُوبِ

مَتَى أنْظُرُ الحُجَّاجَ يَوْماً عَلى مِنَى لَعَلَّ لَيَالي الْخَيْـــفِ تَجْمَعُ بَيْنَنَا
وَيَهْدَا فُـــؤَادُ المُسْتَهَامِ مِنَ العَـــنَا بَرَاني الأسَى حَتى خَفِيتُ مِنَ الضَّنَى
وَقَدْ مَلَّ سُقمِي عَائِدي وَطبيبِي
تَرَحَّلَ جيرَانُ الْعَقِيقِ وَخَلّـفوا مَدَامِعَ عَيْني فَوْقَ خَدَيّ تَذرِفُ
أنَادِيهِمُو يا رَاحِلونَ تَوَقَّفُوا بِحِفْظِ ذِمَامٍ لِلنَّبيِّ تَعطّفُوا
فَذَاكَ الّذِي أعْدَدْتُهُ لِخُطُوبي
تَبَـدَّى بِوَجْهٍ يُخجِلُ الْبَدْرَ لاَمِعٍ سَمَا لَيْلَةَ الْمِعْـــرَاجِ أسْنَى المَطَالِعِ
وَلَيْسَ لَهُ في حُكْمِهِ مِنْ مُنَازِعٍ بَشِيرٌ نَذِيرٌ كُلَّ عَاصٍ وَطَائِع
وَمُنْقِذَهُمْ مِنْ زَلّـــةٍ وَذَنُوبِ
إمَامٌ لِرُسْلِ اللهِ يَدْعُو إلَى الْهُدى سَلِيلُ خَلِيلِ اللهِ ذَو الْجُودِ والنَّدى
كَفِيلٌ بإنْقَاذِ الْعُصَاةِ مِنَ الرَّدى بِـــهِ انْبَرَمَ الْعَهْدُ الحَنِيفِيُّ فَاغْتَدى
كَعقْدٍ عَلى جِيـــدِ الزَّمَانِ رَطِيـــبِ
بِـــهِ كَلَّمَ اللهُ الْكَلِيمَ عَلى طوَى فَاغْرَقَ فِرْعَونَ اللّعِينَ لمَا غوى
وَأوْرَثَهُ مِنْ مُلكِهِ كلَّ مَا احتَوى بَدَا وَخُيُولُ الْغـيِّ تَرْكُضُ وَالْهَوى
لَهَا سَائقٌ وَالرشـدُ غَيْـــرُ مُجِيبِ
تَوَسُلُـنا بِآلِهـاشِـــــمِيِّ حَبِيبِـــنَا بِـــــهِ يَغْفِرُ المَوْلى جَمِيعَ ذَنُوبِنَا
وَيَصْفَحُ عَنْ زَلاّتِنَا وَعُيُوبِنَا بِشِرْعَتِـهِ نجلـــي الصَّدَا عَنْ قُلوبِنَا
وَمَنْ مَالَ عَنْهَا فَهْوَ غَيْرُ مُصِيبِ
سَرى زَائِراً لَمَّا نَـأى عَنْ سَرِيرِه وَنَالَ المُنـى مُسْتَبْـشِراً لِمَسِيرِهِ
وَلَمْ يَكُ هذا حَائِلاً فِي ضَمِيرِهِ بِدَايَتُـــهُ كانَتْ نِهَـــايَةَ غَيْـــرِهِ
وَمَا كُلُّ مَحْبُوبٍ كَمِثْلِ حَبيبِ
وَلَمَّـــا حَبَـاهُ رَبّـــهُ بِالْمَوَاهِـــبِ رَأى لَيْلَةَ الإسرَا أتَـمَّ العَجَـائِبِ
وَحَفَّتْ بِهِ الأمْلاَكُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ بِنُـورِ هُـدَاهُ يَهْتَدِي كُـــلُ طَالِبِ
وَيَهْدَا فُؤَادِي مِنْ جَوًى وَنَحِيبِ
تَرَقَّـى إلَى السَّبْعِ الطبَاقِ وَقَدْ دَنَـا فَنِلْنَا بِهِ أجْراً وَحُزْنَا بِـــهِ دُنَـا
لـــهُ الْعلمُ الْمَنْشُورُ بالْحَمْدِ وَالثّنَا بَلَغْتُ بِهِ سُؤْلاً وَنِلْـتُ بِـــهِ مُنى
وَمَا كنت فِي حُبّـِي لَـــهُ بِمُرِيبِ
لَـــهُ طَلْعَةٌ مِنْ نُورِهَا الشَّمْسُ تَطْلُعُ رَؤوفٌ رَحِيمٌ فِي العُصَاةِ مُشفَّعُ
لِعلْيَاهُ أرْبَابُ الْمَنَاصِبِ خُضّعُ بَرَاهِنُهُ أجْلَى مِنَ الشَّمْسِ فَاسْمَعُوا
مَقَالَ صَدُوقٍ غيـــــر غَيْرِ
حَمَى دِينَنا بالْمَشْرَقِيِّ الْمُهَنّدِ نَبي بِهِ مِنْ ظُلْمَةِ الشِرْكِ نَهْتَدِي
هَنِيئاً لِمَـــنْ قَدْ زَارَ تُرْبَـةَ أحْمَدِ بِمَدْحِي لَهُ أرْجو الشَّفَاعَةَ فِي غَـــدِ

فَكُنْ سَامِعِي يَا ذَا الْعُلى وَمُجيبي

----- سقط اللوى ورامة وكثيب: أمكنة، والحادي: الراعي، والسرى: السير ليلا، وليالي الخيف: ليالي مِنى، والضنى: المرض، والمشرفي: السيف.

قافية التـــاء

تَمادَى عَلى هَجْري فَـزَادَ مَهَابَـــةَ فَيُوسُفُ حَازَ الْحُسْـــنَ عَنْـــهُ نهَايَةَ
وَمِنْ رَمَقِي لَا يُبْقِي إلاّ صُبابَةَ تَمُوتُ نُفُـــوسُ الْعَاشِقِينَ صَبـــابَةَ
وَشَوْقاً وَلَا يُقْضَى لَهَـــا مَا تَمَنّتِ
زَمَاني تَقَضى وَاللّيَـــــالي تَوَلّتِ بِهَجْرٍ وَلاَ وَصْـــلٍ يُبَرِّدُ غُلّتي
فَوَاحَسْرَتي حَتى أمُوتَ بِحَسْرَتي تُهَنّـا عُيُونٌ بِالرُّقَـــادِ وَمُقْلَتـــي
تُرَاعِي الثَرَيَّا بالكرَى مَا تَهَنَّـــتِ
لَـــهُ مِنْ فُؤَادِي مَوْضِعٌ مَا أجَلّـــهُ وَلَيْسَ لَـــهُ شِبْهٌ وَلَمْ أر مِثْلَـــهُ
أجُودُ بِرُوحِي وَهْوَ يَمْنَعُ وَصْلَةَ تَرَجَّيْتُ مَنْ أهْـــوى وَقُلْتُ لَعَلّهُ
يَجُودُ بِوَصْلٍ قَبْلَ أودَعَ تُرْبَتي
نَدِيمي بِمَنْ أهْوَاهُ باللهِ غَـنِّـنِي وَهَاتِ كُؤوسَ الرَّاحِ صِرْفاً وَأسْقِنِي
حَبيبٌ رَمَاني بِالصُّدُودِ وَمَلّـني تَمَادَى عَلى هَجْري وَيَزْعُمُ أنّني
سَلَوْتُ وَإنَّ الْمَوْتَ مِنْ دُونِ سَلْوَتي
أبِيتُ بِطَولِ اللّيْلِ أرْجُو خَيَالَهُ وَتَطْمَعُ نَفْسِي أنْ تَنَـــالَ وِصَالَهُ
جَمِيلٌ وَلَيْسَ الْبَدْرُ يَحْكِي جَمَالَهُ تَجَلى دَلاَلاً لاَعَدِمْـــتُ دَلاَلَـــهُ
وَمَا ضَرَّهُ لَوْ جَادَ يَوْماً بِزَوْرَتي
مَلُـــولٌ يَرى قَتْلي حَلاَلاً لأنَّهُ عَلـيَّ أقَامَ الحُـــبَّ فَرْضا وَسَنَّهُ
وَلِلْعَاشِقِ الْمَهْجُورِ يُخلِـــفُ ظَنَّهُ تُمَيِّـلُـهُ خَمـــــرُ الصِّبَـــا فَكَأنَّهُ
قَضِيبٌ أمَالَتْهُ الصَّبَا حِيـــنَ هَبَّتِ
أبِيتُ وَقَلْبي يَشْتَكي حَـــرَّ نَارِهِ لأجْلِ رَشِيـــقٍ يَنْثَنـي فِـي إزَارِهِ
يُحَاكِي زُهُورَ الْوَرْدِ عِنْدَ احْمِرَارِهِ تَـــوَرُّدُ خَدَّيْـــهِ وَآس عِـــذَارِهِ
وَنَرْجسُ عَيْنَيْـهِ سُوَالـــي وَبُغْيَتـي
لَهُ طَلْعَةٌ كَالْبَدْرِ نُـــوراً إذَا بَـــدَتْ وَقَامَتُهُ مِثْلُ الْقَضِيـــبِ تَأَوَّدَتْ
مَحَاسِنُهُ لاَ تَنْقضِي لَـــوْ تُعَـدَّدَتْ تَألّـقَ نُورٌ مِنْ مُحَيَّاهُ فَاهْتَدَتْ
إلَيْهُ عُقُولٌ فِي دُجَـــى الْفَرْعِ ضَلّتِ
رَشِيقُ الْمَعَاني لاَ يُقَـــاسُ بِمِثْلِهِ لَـــهُ نَاظِرٌ يَرْمِـــي الفُؤَادَ بِنَبْلِهِ
مُصِرٌّ عَلى هَجْرِ الحَبيبِ وَقَتْلِهِ تَمَنّيْتُ لَوْ دَامَـــتْ مَدَامَـــة وَصْلِهِ
لأظْفَـرَ مِنْهَا كُلَّ يَـــوْمٍ بِسَكْرَةِ
أيَا عَاذِلي دَعْني وَمَـــنْ لَـوْ رَأيْتَهُ لَهِمْتَ اشْتِيَاقاً نَحـــوهُ وَهويْتَـــهُ

فَصَرِّحْ بِذِكْرِي عِنْدَهُ إنْ لَقِيْـتَهُ تَخَالَفَ وَجْدِي والغَرَامُ فَلَيْـتَهُ
يَـــرِقُّ لَحالي فِي هَـــوَاهُ وَذِلّتي
تَمَكَّنَ فِي الأحشَاءِ كـــــل التَّمَكُّنِ وَصَافَيْتُهُ فِي الْوُدِّ مِنْ كُلِّ مُمْكِنَ
وَلَمَّا رَأيْتُ الْعُمْرَ فِي الصَّدِّ قدْ فَـني تَغَزّلْتُ فِي شِعْري بِهِ غَيْرَ أنّني
رَجَعْتُ إلَى مَـــــدْحِ النَّبيِّ بِهِمَّتي
هُوَ الْمُصْطَفى حَقّاً لَقَدْ شُـرِّفَ اسْمُهُ وَقَدْ جَلَّ عَنْ وَصْفٍ وَقَدْ تَمَّ رَسْمُهُ
نَبـــيٌّ كَرِيمٌ قَـــدْ تَعَاظَمَ حُكمُهُ تَلَـوْتُ بِهِ مَدْحاً حَكَى الشَّهْدَ طَعْمُهُ
وَأنْفَعُ مَا يَبْرَا بِـــــهِ دَاءُ عِلّتـــي
هُوَ الْبَـدْرُ وَافيَ طَالِعاً فِي سُعودِهِ عَزِيزٌ وَلم يَعْبَأ بِكَيْـــــدِ حَسُودِهِ
لَهُ الْمَنْصِبُ الأعْلَى كَرِيمٌ بِجُودِهِ تَبَارَكَ مَنْ أهْدي لَـــهُ مِنْ جُنُودِهِ
مَلاَئِكَـــةً عَنْ نَصْـــرِهِ مَا تَخَلّـــتِ
بِآيَاتِهِ كُلُّ الْقُلُوبِ قَـــدِ اهْتَدَتْ وَأنْوَارُهُ نَـــــارَ الضَّلاَلَةِ أخْمَدَتْ
وَمِنْهُ جُيُوشُ الشِّركِ خَوْفاً تَشَرَّدَتْ تَرَقى عَلَى مَتْنِ الْبُرَاقِ وَقَدْ غَدَتْ
بِـــهِ عَنْ مَقَامَاتِ الرِّضَا مَا تَعَدَّتِ
يَقُولُونَ مَغْلُوبٌ أذىً وَهـــوَ غَالِبُ وَقَدْ سُلِبُوا أرْوَاحهُمْ وَهـــوَ سَالِبُ
أتـــى بِبُرَاقٍ فِي الدُّجى وَهوَ رَكِبُ تَسِيرُ بِـــهِ مِنْ مَكَّـــةَ وَهوَ طَالِبُ
إلى الْمَسْجِدِ الأقْصى إلى حَيْثُ حَلّتِ
غَرَامِي بِهِ لاَ يَنْقَضي وَهُـــوَ دَائِمُ بِـــهِ أمِنَتْ عُرْبُ الْوَرى وَالأعَاجِمُ
لَقَدْ زَادَ حُبِّي فِيهِ وَالْقَلْـــبُ هَائِمُ تَبَاهي بِهِ بَيْـــــنَ الْمَلائِكِ أدَمُ
وَقَالَ بِهـــــذَا يَقْبَلُ اللهُ تَوْبَتي
أمِينٌ لِوَحْيِ اللهِ أفْضَلُ مُرْسَلِ غَرَامِي بِهِ صِدْقـــــاً بِغَيْرِ تَجَمُّلِ
أتـــــى جَهْرَةً بيـــن الْمَلاَئِكِ يَنْجَلي تَرَاهُمْ قِيَـــاماً حَوْلَـــهُ بِتَهَلّلِ
وَهِمَّتُهُ فَـــوْقَ الْعُلى قَـــــدْ تَرَقّتِ
شَفِيعُ الْوَرى فِي مَوْتِـــهِ وَحَيَاتِهِ وَمِلّتُـــنَا قَـــدْ أحْـــرِزَتْ بِحُمَاتِهِ
يُـــدلُّ عَلى تَقْدِيمِـــــهِ بِصِفَاتِهِ تَوَاتَرَتِ الأخبَارُ فِـــــي مُعْجزَاتِهِ
وَمَا زَالَ فِينَا شَرْعُهُ غَيْرَ مَيِّتِ
عِسَاكِرُهُ مَنْصُورَةٌ تَمْلأ الْفَضَا وَأعداؤُهُ مَقْهُـــورَةٌ ساقَهَا الْقَضَا
فَقَدْ نَالَ مِنْ رَبِّ الْعُلى غَايَةَ الرِّضَا تَمَكَّنَ فِي عِـــزِّ النُّبُوَّةِ فَانْتَضَى
سُيُوفاً لأعداء الشَّرِيعَـــةِ سُلّـــتِ
أجَلُ الوَرى قَـــــدْراً وأصدَقُ لَهْجَةً وَلَوْلاهُ لَمْ نَعـــــرِفْ صَلاَةً وَحَجَّةً
لَقَدْ زَجَّهُ جِبرِيلُ فِـــي النّورِ زَجَّةً تَـــلألأ بِالأنْوَارِ فَازدَادَ بَهجَـــــةً
عَلَيْـــهِ سَلاَمِي دَائِماً وَتَحِيَّـــتي

------ الصُبابة: ما بقي في الكأس، والصَبابة: الشوق، والغُـلة: شدة العطش، والصِبا: الفتوة، والصَبا: ريح، والفرع: خصلة من الشعر.

قافية الثـــاء

ثِيَـــابُ الضَّنَى قَدْ جُدِّدَتْ لِبعَادِكُمْ فَزِيدُوا سِقَامِي إنْ يَكُنْ مِنْ مُرَادِكُمْ
تَهَنَّيْـتُمُو دُوني بِطِيـــــبِ رُقَادِكُمْ ثَكِلْتُ فُؤَادِي إنْ سَلاَ عَنْ ودادِكُمْ
وَهَيْهَاتَ يَسلُو والْهَوى فِيـــهِ عَابِثُ

أعَلِّلُ نَفْسِي بِالْمُنَـــــى لَنْ يُفِيـدَهَا تَمَـنٍ وَلاَ يَـقضِي الزّمَانُ وُعُودَهَا
لِفَقدِ الّذِي أهْوى عَدِمتُ وَجُودَهَا ثِيَابُ الأسى عِنْـــــدِي لَبِستُ جَدِيدَهَا
وَبُرْدُ اصْطِبَارِي عَنْـــهُ رَثَّ وَمَاكِثُ

أحِبَّتَنَا لاَ أوْحَـشَ اللهُ مِنْكُمُو أهَنْتُمْ مُحِبّاً فِي الْهَوى لَمْ يُهِنْكُمُو
مُقِيماً عَلىَ ذاكَ الْوَفَا لَمْ يَخُنْكُمُو ثَبُوتاً وَحَقِّ الْحُبِّ مَا حَـــالَ عَنْكُمُو
وَمَا هُوَ فِي تِلْكَ الأَلِيَّـــــةِ حَانِثُ

سَروا وَفُؤَادِي سَائِرٌ فِي الْمَحَامِلِ وَفَيْضُ دُمُوعِي كَالسَّحَـــابِ الْهَوَامِلِ
وقفـتُ ومـا رقَّـوا لوقفةِ سائلِ ثَقِيلٌ عَلَى سَمْعِـــي مَقَالَةُ عَاذِلِ
يُجَادِلُني فِي سَلْـــوَتي وَيُبَاحِـثُ

جَعَلْتُ هَوَاكُمْ عِقْدَ دِينـــي وَمَذْهَبي وَمُذْ رَحَلوا عَنِّـــي تَكَدَّرَ مَشْرَبي
وَمَا عَلِمُوا مِنْ أجْلِهِمْ مَا يَحُلُّ بي ثَلاَثُ خِصَالٍ جُمِّـعَتْ فِي مُعَذَبي
مَلُولٌ طَوِيلُ الْهَجْرِ لِلْعَهْدِ نَاكِثُ

أصُونُ هُواهُ فِي الْحَشَا وَأكاَتمُو أنصف من لَمْ يرعني وهو ظالمو
أبيت وطرفي ساهر وهو نائمو ثَوى فِي فُؤَادي حُبُّهُ وَهوَ دَائِمُو
وَلَمْ يَكُ عِنْدِي لِلتَّصَبُّرِ بَاعِثُ

هوِيتُ حَبِيباً قَدْ جَفَاني وَمَلّني وَقَدْ عَزَّ فِي حُكْمِ الْهَوى وَأذَلّنِي
نَهَاني عَذولي قُلْتُ بِاللهِ خَلّـني ثَنَيْـتُ عِنَانَ الصَّبْرِ عَنْهُ كَأنَّنِي
بِكَثْرَةِ أشْوَاقي لِيعْقُوبَ وَارِثُ

غَزَالٌ لِقَلْبي بِالْمَلاَحَـــةِ أدْهَشَا وغصن نَقَـا في رَوْضَةِ الْقَلْبِ قَدْ نَشَا
يُحَاكِي قَضِيبَ الْخيزَرَانِ إذَا مَشى ثِمَارُ هَوَاهُ أيْنَعَتْ وَهوَ فِي الْحَشَا
فَحَبَّـةُ قَلْبي أصْلُهَا وَهُوَ لابِثُ

فَتًـــــى مَا تَهـنَّى لَيْلَةً بِرُقَادِهِ يَبِيتُ وَنَارُ الشَّوْقِ مِـــلءُ فُؤَادِهِ
يَحُسُّ كَنَارِ الشَّوْكِ حَشْوَ وِسَادِهِ ثَـبَتٌ عَلى حِفْظِي لِعَهْدِ ودَادِهِ
مُقِيمٌ وَلَوْ جَارَتْ عَليَّ الْحَوَادِثُ

عَسَى رَحْمَةً مِنْكُمْ لِمَنْ ضَلَّ هَائِماً حَزِيناً مُعَنىً يَقْـــرَعُ السِّنَّ نَادِماً
وَقَدْ بَاتَ مَنْ أهْوَى من الْوَجْدِ سَالِماً ثَنَـــايَاهُ لِلْإعْرَاضِ تَبْســـمُ دَائِماً

وَعِنْدَ الثَّـــداني عَابِسٌ وَمُرَابِثُ

حُرِمْتُ رُقَادِي وَهوَ غَيْرُ مُسَهَّدِ وَيَقْصِدُ قَتْلي فِي الْهَوى بِتَعَمُّدِ

لَقَدْ مَلَّ سَمْعِي مِنْ مَقَالَ مُفَنِّدِي ثَنَـــــى عَزْمَتي عَنْ حُبِّهِ مَدْحُ سَيِّدِي

أَتَانَا بِصِدْقٍ لاَ كما قَالَ نَافِثُ

نَبيٌّ عَظِيمٌ قَدْ تَعَاظَمَ قَدْرُهُ فُؤَادِي الْمُعَنى فِيهِ قَدْ قَـلَّ صَبْرُهُ

لَهُ الْمَنصِبُ الأعْلى لَقَدْ زَادَ فَخرُهُ تَرَاهُ غَدَا كالمِسْكِ إذْ فَـــاحَ نَشْرُهُ

وَيَا حَبَّذَا طِيبٌ بِهِ وَهوَ مَاكِثُ

نَبيٌّ كَرِيمٌ حَازَ عِلماً وَسُؤْدَدَا عَلوْنَا بِهِ فَخْـــــــراً عَلى سَائِرِ الْعِدَا

مَحَبَّـتُهُ تَجْلُو الْقُلُوبَ مِنَ الصَّدَا ثِـقَاتٌ رَوَوْا أَنَّ النَّبـــــيَّ مُحَمَّدَا

هُوَ الشَّافِعُ الْهَادِي وَإِنْ جَلَّ حَادِثُ

تُرى أنظَرُ الْوَادِي وَأحْظى بِقُـربِهِ وَيَبْرُدُ قَلْبي مِنْ حَـــــرَارَةِ كَرْبِهِ

وَأبْلَغُ مَقَصُودِي بِلثـــــمِي لِتُرْبِهِ ثَمِلتُ بِهِ سُكْـــــراً وَبُحْتُ بِحُبِّهِ

وَأثمَلَ قَلْبي بِالْغَـــــرَامِ عَوَابِثُ

تَبَـــارَكَ رَبٌّ خَصَّـــــنَا بِوُجُودِهِ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ صَـــــــادِقٌ بِوُعُودِهِ

هَدَانَا وَأحْيَانَا بِخَيْـــــرِ عَبِيـــدِهِ ثَجَاجُ غَوَادِي الْجُودِ مِنْ سُحْبِ جُودِهِ

حيـــاً أمْطَرَتْهُ رَاحَتَـــاهُ الدَّوَاهِثُ

بِـــهِ قَـدْ أمِنَّا حَالَـــةَ الْبُؤسِ وَالْعَنَا وَنِلْنَا بِهِ جَاهاً مَعَ الْقَصْدِ وَالْمُنى

نَبيٌّ لَهُ الآيَاتُ تَشْهَـــدُ بِالثَّـنَا ثَنَائِي بِهِ بَاقٍ وَفَقـــرِي هُوَ الْغِنى

وَمِنْ حُبِّهِ حصلتْ بِقَلْبـــي بَوَاعِثُ

وَقَفْنَا جَمِيعـــــاً كُلّـــنَا عِنْدَ بَابِهِ نَرُومُ مِنَ الرَّحْمـــــنِ نَيلَ ثَوَابِهِ

وَنَأمَنَ فِي يَوْمِ اللِّقَا مِنْ عِقَابِهِ ثَنَاءُ النَّبيِّ الْمُصْطَفى قَدْ أتى بِهِ

لَنَا كُلُّ مَبْعُوثٍ قَدِيمٌ وَحَادِثُ

عَلَوْتُ بِمَدْحِيَ وامْتِدَاحِ مُحَمَّدٍ عُلُوًّا بِهِ قَدْ نِلْتُ غَايَةَ مَقصدِي

مَعَاجِزُهُ مِنْ كَثْرَةٍ لَمْ تُعَدَّدِ ثَوَاقِبُ مَجْدٍ قَدْ رَمَـتْ كُلَّ مُلحِدِ

لَهَا شَرَرٌ فِيهَا الْمَنَايَا مَوَاكِثُ

حَمَانَا بِحَـدِّ الْمَشرَفـــــيِّ الْمُهَنَّدِ وَنِلنَا بِهِ جَاهـــــاً وَفُزنَا بِسُؤدَدِ

أتى فِي حَدِيثٍ بالروَايَةِ مُسنَدِ ثَوَابٌ لِمَنْ يُصغـــــي لِمَدْح مُحَمَّدِ

بِسَمْع وَقَلْبٍ وَهُوَ عَـــنْ ذاكَ بَاحِثُ

بِهِ قُبِلـــتْ عِنْدَ الإلْهِ صَلاَتُنَا وَقَدْ مُحِيـــــتْ عَـــنَّا بِهِ سَيِّـــآتُنَا

وَزَادَتْ بِفَضلِ الْمُصطفى حَسَنَاتُنَا ثِـــقُوا بِالَّذِي حَلـــتْ بِهِ طَيِّـبَاتُنَا

كَمَا حُرِّمَتْ شَرْعاً عَلَيْنَـــا الْخَبَائِثُ

---- الوجد: الحزن، والثمل: السكر، والغرام: الولع، والعابث: المستخف، والدواهث: الدوافع.

قافية الجيم

جَفَاني أحِبائِي وَجَارُوا بِصَدِّهِمْ وَصَافَيْتُهُمْ وُدِّي وَفَـــاءً لِعَهْدِهِمْ
شَرَحْتُ لَهُمْ مَا حَلَّ بي بَعْدَ فَقدِهِمْ جَرَى دَمْعُ عيني وَاسْتَهَلَّ لِبُعدِهِمْ
غَدَاةَ النَّوى لَمَّا سَرَوْا بِالْهَوادِج

أحِبَّةَ قَلْبي فَارَقُـــوني وَحَمَّلُوا مَطَايَاهُمُ وَالْجسْـــمُ مُضْنى مُعَلّلُ
وَمَاذَا عَلَيْهِمْ سَاعَـــةً لَوْ تَمَهَّلُوا جَزِعْتُ لِيَـــوم الْبَيْـنِ لَمَّا تَرَحَّلُوا
وَذبتُ اشْتِيَاقاً مِنْ زَفِيرِ اللّوَاعِجِ

أيَا صَاحِبي سِرْ بي إلَى نَحْوِ سِرْبِهِمْ لأكحلَ أجْفَاني بِإثْمِـــدِ تُرْبِهِمْ
لَحَاني عَذولي قُلْتُ دَعْني أمُتْ بِهِمْ جَعَلْتُ لَهُمْ خَدَّيَّ وَطْئاً لِركْبِهِمْ
وَسَـــارَ فُؤَادِي تَابِعـــاً لِلْهَوادِج

هَوَاهُمْ مُقِيمٌ فِي الْجَوَانِحِ قَدْ ثَوى وَجِسْمِي سَقِيمٌ قَدْ أضَرَّ بِهِ النَّوى
وَغُصْنُ شَبَابي بالْقَطِيعَةِ قَـدْ ذَوى جَزَى اللهُ خَيْراً جِيرَةَ الْحَيِّ وَاللّوى
وَمَنْ حَلَّ فِي النَهْـــج وَرَمْلةِ عَالِجِ

أيَـــا سَائِقَ الأظْعَانِ مَهْلاً بِرَكْبِهِمْ وَخُذْ مَاءَ عَيْني وَادَّخِـرْهُ لِشُرْبِهِمْ
دُمُوعُ مُحِـــبٍّ قَلْبُهُ هَائِـــمٌ بِهِـمْ جَنَيْـــتُ اشْتِيَاقاً مِنْ تَوَلـــع حُبِّهِمْ
وَضَاعَ فُؤَادِي بَيْنَ سَلْع وَضَارِج

وَبَلِّغْ سَلاَمِي إنْ وَصَلْتَ مُسَلِّمَا عَلى سَاكِنِ الجَرْعَاءِ مِنْ أيْمَنِ الْحِمى
وَإنِّي بِهِمْ مَازِلْـــتُ صَبًّا مُتَيَّـمَا جَفَاني الْكَرى لمْ يُهْنِـني النَّوْمُ عِنْدَمَا
فَنِيتُ بِحُبِّ الغَانِيَاتِ الدَّوَاعِجِ

وَقَفْتُ ذَلِيلاً مُسْتَجيراً بِعَـدْلِهِمُ وُقُوفَ مُطِيعٍ راجِيـــاً نَيْلَ رِفْدِهِم
وَإنْ صَرَّمُوا حَبْلي وَثِقتُ بِحَبْلِهِمْ جَنَحْتُ لَهُمْ عَلـّي أفُـــوزُ بِوَصْلِهِمْ
وَأحْظى بِرَبَّاتِ الْحُلِي وَالدَّمَالِج

عَشِيَّةَ سَارُوا واسْتَقَلـــوا بِنُجـبِهِمْ وَقلـبي الْمُعَنى لَمْ يَـــزَلْ مُغْرَماً بِهِمْ
وَمَا بُغْيَتي إلاّ أفُـــــوزُ بِقُربِهِمْ جَهِلتُ هَوَاهُمْ وَاعْتَـــرَفتُ بِحبِّهِمْ
وَمَا كُنْتُ فِي بَحْـــرَ الْغرامِ بِوَالِجِ

جَلاَبِيبُ صَبْرِي فِي الْهَوى قَدْ تَمَزَّقَتْ وَلي كَبِـدٌ مِنْ حُزْنِهَا قَدْ تَحَرَّقَتْ
طوالَ اللّيَالي مُقْلَتي قَدْ تَأرَّقَتْ جَمَعْتُ هُمُومِي فِي الْهَوى وَتَفَرَّقَتْ
مَدَامِعُ عَيْني وَاللّقَا غَيْـــرُ رَائِج

هَوَيتُ غَزَالاً لِلمَلاَحَةِ قَـــدْ حَوى أهِـيمُ بِهِ مَا بَيْنَ رَامَةَ واللّوى
وَقَدْ بَاتَ قَلْبي يَشْتَكِي أَلَـــمَ الْجَوى جَرَعْتُ كُؤُسَ الْحُبِّ مِنْ خَمْرَةِ الْهَوى
سَكِرْتُ بِهَا صِرْفاً بِغَيْـرِ مُمَازِجِ

أرُوحُ بِجَهْلي فِي المَعَاصِي وَأغْتَدِي وَألـهُو وَرَأسُ الْمَالِ قَدْ ضَاعَ مِنْ يَدِي
وَلَمَّـــا رَأيْتُ النَّفْسَ لِلْوَعْظِ تَهْتَدِي جَلَوْتُ عَروساً مِنْ مَدِيـــح مُحَمَّدِ
بِهَا صَحَّ نُجْحِي فِي جَمِيع الحَوَائِج

غَدَوْنَا نَجِدُّ السَّيْرَ نَحْـــوَ ضَرِيحِهِ تَعَطّرَتِ الأكْوَانُ مِنْ طِيبِ رِيحِهِ
رَوى مُسْلِمُ أوْصَـافَهُ فِي صَحِيحِهِ جَوَاهِـــرُ دُرٍّ نُظِّـمَتْ فِي مَدِيحِهِ
يُزَيِّنُ نَظمِي مَا حَـــوَتْ مِنْ تَبَاهُجِ

لَقَـــدْ زَادَهُ الرَّحْمنُ فَضْلاً بِمَنِّهِ وَفَـــازَ مِنَ المَوْلى بِتَحْقِيقِ ظَنِّهِ
وَمَنْ ذَا لَـــهُ فَـنٌّ سِوَاهُ كَفَنِّهِ جَمِيلٌ يَكِلُّ الْوَصْفُ عَنْ نَعْتِ حُسْنِهِ
لَهُ رُؤْيَةٌ تَسْمُو بِكُـــلِّ المَنَاهِجِ

تَبَـــارَكَ رَبٌّ خَصَّـــنَا بِوُصُولِهِ خَلِيلٌ جَلِيلُ الْقَـــــدْرِ وَابْنُ خَلِيلِهِ
جَمِيلُ المَعَاني عَمَّـــــنَا بِجَمِيلِهِ جَنَابي قَوِيٌّ لَـــمْ يَـــزَلْ بِدَلِيلِهِ
عَلى لائِمِي فِي حُبِّـــهِ وَمُحَاجِجِي

حَبِيبٌ عَلى قُـرْبِ المَـــزَارِ وَنَأيِـهِ جَـــوَادُ إذا صَبَّ السَّمَا بِمِيَـائِهِ
تَرَانَـــا وُقُوفاً لُـــــوَّذاَ بِفِنَائِهِ جَمِيـــعُ الْبَرَايَا تَحْتَ ظِلِّ لِوَائِهِ
لَقَدْ ظَفِرُوا بِالْقُرْبِ مِنْ ذِي المَعَارِجِ

دَوَا غُصَّتِي والْغَصُّ يُبْلِي إذا ثَوى وَشَوْقِي مُقِيمُ فِي الْجَوَارِحِ قَدْ نَوى
إلى نَحْوِ مَنْ حَازَ المَكَارِمَ وَاحْتَوى جَلاَ كُلَّ قَلْبِ مِنْ صَدَا ظُلْمَةِ الْهَوى
وَقَـــدْ نُتِجَتْ بِالْحَقِّ أعْلَى النَّتَائِجِ

أحِنُّ إلى خَيْـــرِ الْوَرى وَصَدِيقِهِ وَمُؤْنِسِهِ فِـــي غَـــارِهِ وَرَفِيقِهِ
بِـــهِ تَمَّ نُورُ الْبَدْرِ عِنْدَ شُرُوقِهِ جَنَـــى الشَّهْدِ جُزْءٌ مِنْ حَلاَوَةِ رِيقِهِ
وَأعْرَافُهُ تَنْـــرى بِمِسْكِ النَّوافِجِ

رِقَابُ الْعِـــدَا مُنْقَـــــادَةٌ لِمُرَادِهِ إذا صَـــالَ يَوْماً فِي الْوَغى بِجِيَادِهِ
بِـــهِ يُنْقَذ الْعَاصِي غَداً فِي مَعَادِهِ جَلِيلٌ عَظِيمُ الْقَدْرِ عِنْـــدَ ولادِهِ
ثَوَاقِبُ شُهْبٍ أرسِلَتْ نَحْـــوَ مَارِجِ

عَزِيزٌ كَرِيمٌ مَـــا لَـــهُ مِنْ مُمَاثِلِ حَقَائِقُهُ لَـــمْ تُبْـــقِ قَوْلاً بِبَاطِلِ
نُبُوَّتُهُ حَازَتْ جَمِيـــعَ الْفَضَائِلِ جَرى حُبُّهُ مَجْرى دَمِي فِي مَفَاصِلِي
وَمَا هُوَ عَنْ سِرِّ الضَّمِيـــرِ بِخَارِجِ

غِـنَاهُ غَنيٌّ دَائِـــمٌ فِي قَنَاعَةٍ وَمَدْحِي لَهُ فِي الْحَشْرِ خَيْرُ بِضَاعَةٍ
لَعَلِّي بِهِ أحْظى بِخَيْـــرِ شَفَاعَةٍ جَـــوَازٌ عَلَيْهِ كُـــلَّ يَوْمٍ وَسَاعَةٍ
تَحِيـــةُ ربٍّ كَاشِفِ الضرِّ فارِجِ

------ اللواعج: الحرائق، والغانيات: العارضات، والدعج: سواد العين، والدملج: السوار وهو الدبلج، والعرف: الريح الطيبة، والنافجة: وعاء المسك.

قافية الحـــاء

حَكَى جُؤْذراً بَيْـــنَ الجَوانِحِ رَاتِعاً وغُصْنُ نَقاً فِي رَوْضَةِ الْقَلْبِ يانعاً
فَرَشْتُ لَهُ خَدِّي عَلَى الأرْضِ واضِعاً حَبيبٌ رَأى ذلّـــي وَقَدْ جِئْتُ خَاضِعاً
فَأعْرَضَ عَنِّي وَهُوَ ناءٍ عَنِ الصُّلْح

لَقَدْ عَذّبَ التّسْهِيدُ طَـرْفَ مُـحِبِّهِ وَنَـــارُ غَـــرَامٍ لاَ تَـــزَالُ بِقَلْبِـــهِ
يَرى سَقَـمِي وَهـــوَ الْعَلِيمُ بِطِبِّهِ حَرِصْتُ عَلى أنِّـــي أفُوزُ بِقُـرْبِهِ
وَيَمْنَحُنِي وصـــلاً فَمَا جَادَ بِالْمنحِ

عَلِيلُ وَسَيْفُ الهَجْـــرِ قَـدَّ فُؤَادَهُ إذَا رَامَ وَصْـــلاً لا يَرُومُ مُـــرَادَهُ
وَلَمَّا جَفَانـــي وَاشْتَكَيْـــتُ بِعَادَهُ حَلَفْـــتُ يَميناً لاَ سَلَـــوْتُ ودَادَهُ
حَقِيقاً وَمَالي فِي يَمِينِـــيَ مِنْ فَسْح

أرى الدَّمْعَ مِنْ عَيْنِي عَلى الْخَدِّ قَدْ هَمى وَحُب غَرَامِي فِي الْحَشَا قَدْ تَصَرَّمَا
وَيُقْـــلِقُني لَيْـــلاً إذَا مَا تَرَنَّمَا حَمَامٌ حَمىَ عَنْ مُقلتي النَّوْمَ عِنْدَمَا
دَعَـــا إلْفَـــهُ مَا بَيْنَ رَامَةَ وَالسَّفْحِ

وَلَمَّا حَـــدَا الحَادِي سُحَيْراً وَزَمْزَمَا تَذَكَّرْتُ عَيْشاً بِالْحِمـــى قَدْ تَقَدَّمَا
أقُولُ وَدَمْعُ الْعَيْنِ فِي الْخَدِّ قَدْ هَمى حَمى اللهُ سُكَّان الْحِمى وَسَقى الْحِمى
بِوَابِـــلِ دَمْعِي فَهْوَ يُغْنِي عَنِ السَّيْح

عَدِمْتُ اصْطِبارِي حِينَ سَارَتْ نِيَاقُهُمْ وَقَدْ ضَاقَ صَدْرِي حِينَ جَدَّ مَسَاقُهُمْ
بُدُورٌ وَفِي يَوْمِ الرَّحِيـــلِ مُحَاقُهُمْ حَسِبْتُ دَوَامَ الْوَصْلِ لَوْلاَ فِرَاقُهُمْ
رَمى الجَفْنَ وَالأحْشَا بِالسُّهْدِ وَالْقَرْحِ

أمَا عِنْدَهُمْ عِلْمٌ بِمَا الْقَلْبُ جَنَّهُ وَلَمْ يَرْحَمُوا مَنْ بَاتَ يَقْرَعُ سِنَّـــهُ
يَرُومُ اللّقَا وَالبُعْدُ يُخْلِفُ ظَنَّهُ حَذِرتُ مِنَ الإعْرَاضِ مَا قُلْتُ إنَّـــهُ
يَؤُلُ إلى حَدٍّ وَقَدْ كَانَ فِي مَزْح

رَعَى اللهُ مَنْ لَمْ يَرْعَ لي حَقَّ صُحْبَةٍ وَإنْ كَـــانَ وُدِّي صَادِقا بِمَحَبَّـــةٍ
أنَادِيهِمُو مِنْ فَرْطِ حُزْنٍ وَكُرْبَةٍ حَرَامٌ عَلَيَّ الْعَيْـــشُ بَعْدَ أحِبَّةٍ
رَمَوا فِي فُؤَادِي نَارَ وَجْدٍ بِلاَ قَدْح

أمُوتُ اشْتِيَاقاً ثُمَّ أحْيَى بِذِكْرِهِمْ وَأكْتُـــمُ مَا ألْقَاه صَـــوْناً لِسِرِّهِمْ
رَمَوْني بِسَهْمِ الْغَدْرِ مِنْ فَوْقِ غَدرْهِمْ حُسَامُ اصْطِبَاري قُلَّ مِنْ دِرْعِ هَجْرِهِم
وَشَاهِدُ سُقْمِ الحُبِّ يُغْنِي عَنِ الشَّرْح

عَذولِـــيَ دَعْنِي قَـــدْ عَدِمْتُ تَلَذُذِي فَمَا أنْتَ لي يَوْماً مِنَ الْبَيْنِ مُنْقِذِي
إذَا هَبَّ مِنْ ذَاكَ الْحِمى عَرْفُهُ الشّذِي حَدَوْنَا مَطَايَانَا مُجِدِّيـــنَ لِلّـــذِي
جَعَلْنَـــاهُ رأسَ المَالِ لِلْفَوْزِ وَالرِّبْحِ

بِـــهِ الْمَسْجِدُ الأقْصى زَهَا وَبِقَاعُهُ وَكَانَ إلَى السَّبْـعِ الطِّبَاقِ ارْتِفَاعُهُ

لِـــزَامٌ عَلَيْنَا حُبُّـــهُ وَاتِّبَاعُـــهُ حَـــــلاَ مَدْحُهُ عِنْدِي وَلَذّ سَمَاعُهُ
فَعَادَ لِسَاني لاَ يَمَـــــلُّ مِنَ الْمَدح
جَوَادٌ بِكَفَّيْهِ الْمَكَارِمُ وَالنَّدى وَلَوْلاَهُ لَمْ نَعْرِفْ إِلَى الْحَقِّ مُرْشِدَا
تَرقَى مَقَاماً جَـــاوَزَ الحَدَّ والْمَدى حَفِيظ دَعَانَا مِنْ ضَلاَلٍ إِلَى هُدى
كَمَا يُهْتَدى مِنْ ظَلْمَةِ اللَّيْلِ بالصُّبْحِ
نَجَوْتُ بِهِ لَمَّا سَلَكْتُ مَحَجَّةً وَخُضْتُ بِحَاراً فِي الْغَرَام وَلُجَّةً
مَدَحْتُ بِهَا الْمَبْعُوثَ لِلنَّاسِ حُجَّةً حَكى وَجْهُهُ الشَّمْسَ المُنِيرَةَ بَهْجَةً
وَأَعْرَافُهُ كالْمِسْكِ فِـــــي النَّشْرِ وَالْنفحْ
لَقَدْ فَازَ مَنْ قَـــدْ زَارَ تُرْبَةَ سَيِّدِي وَقَدْ نَالَ مِنْ رَبِّ الْعُلى كُلَّ مَقْصِدِ
وَلَوْلاَهُ لَمْ نَسْمَعْ أَذَاناً بِمَسْجِدِ حَمدتُ سَمَاعِي لاِمْتِدَاحِ مُحَمَّـــــدِ
وَذَاكَ سَبِيلُ الحَقِّ وَالرُّشْدِ وَالنَّجْحِ
ضِرَامٌ لَنَا وَالشِّرْكُ مِنْ نُورِهِ خَبَـــا فَمَا استعْـــذَبُوا عَيْشا هَنِيئاً وَمَشْرَبَا
لَهُ تُنْشَرُ الأَعْلاَمُ شَرْقاً وَمَغْرِبا حَمـــــــى دِينَنَا بِالْمَشْرَفِيَّةِ وَالظّبَا
وَقَدْ جَاءَ نَصْـــــــرُ اللهِ يُؤْذِن بِالْفَتْح
لأُمَّتِهِ هَـــــــادٍ كَثِيرُ التَّوَدُّدِ تَفِيضُ مِيَاهُ الجُودِ مِنْ كَفِّهِ النَّدِي
ظَهَرْنَا بِهِ عِزّاً عَلى كلِّ مُعْتَدِ حَجَجْنَا وَزُرْنَا قَبْـــرَ أَفْضَلِ سَيِّدِ
هَدَانَا إِلَى طُرقِ الهِدَايَةِ بِالنَّصْحِ
بِـــــهِ افْتَخَرَتْ أَنْصَارُهُ وَحُمَاتُهُ تَبَاهَوْا بِـــــهِ لَمَّا بَدَتْ مُعْجِزَاتُهُ
كَرِيمُ السَّجَايَا مُنْجَـــزَاتٌ عِدَاتُهُ حَلِيمٌ زَكَـــــتْ أَخْلاَقُهُ وَصِفَاتُهُ
يَجُودُ عَلى ذِي الْجِهْلِ بِالْعَفْوِ والصَّفْح
عَطُوفٌ رَؤُفٌ حاز عِلْماً وَسُؤْدَدَا لَهُ الشَّرَفُ الأَعْلى مُقِيمٌ عَلى الْهُدى
بِأَنْوَارِهِ مِنْ ظَلْمَةِ اللَّيْلِ يُهْتَدَى حَنِيني إِلَيْهِ لاَ يَـــزَالُ مُؤَبَّدَا
أَبِيتُ بِهِ مِنْ فَرْطِ وَجْدِي كَمَا أَضْحِي
بِشِرْعَتِهِ تَهْـــــدَا الْقُلُوبُ وَتَهْتَدِي وَتَحْيَى وَتَحْظى بِالنَّعِيم الْمُمَجَّدِ
نَبِيٌّ حَوى فَخْراً بِأَطْيَبِ مَوْلِدِ حَثَثْـنَا نِيَاقَ الشَّوْقِ نَحْوَ مُحَمَّدِ
وَقُلْنَا عَسى أَنْ نُدْرِكَ النَّورَ بِاللَّمْح

----- الزمزمة: الدوي البعيد، والحمى: ما يحميه الإنسان، والسيح: الماء الجاري، والضرام: الحرائق، والعدات: جمع عدة من الوعد والعهد.

قافية الخـــاء

خَلِيلَيَّ دَمْعِي فَوْقَ خَدَّيَّ قَدْ مَشى بِحُبِّ غَزَالٍ فِي رُبَا الْقَلْبِ قَدْ نَشَا
أَقُولُ لأَهْلِ الْحُبِّ وَالْقَوْلُ قَدْ فَشَا خُذوا حِذْرَكُمْ فَالْحُبُّ فِي رُقْعَةِ الْحَشَا
يَجُولُ بِهَا فِي الطّولِ وَالْعَرْضِ كَالرُّخِّ
أَرَجِّي شِفَائِي مِنْ حَبِيبٍ أَعَلّني وَقَدْ ضَاقَ ذَرْعاً مِنْ شِفَائِي وَمَلّني
أَيَـــا عَاذِلِي كُفَّ المَلامَ فَإِنَّنِي خَلَعْتُ عِذَارِي فِي هَوى مَنْ أَذَلّنِي
وَأَوْقَعَنِي كَالطّيْرِ فِي حِلَقِ الْفَخِّ
بَعَثْتُ نِيَاقَ الشّوْقِ تَسْرِي مُجِدَّةً وَأَبْحُـــــرُ دَمْعِي لِلْعُيُونِ مُمِدَّةً
وَحَبْلُ اشْتِيَاقِي لِلْحَبِيـــــبِ مُعَدَّةً خؤونٌ لِعَهْـــــدِي لاَ يُرَاعِي مَوَدَّةً
تَجَنى فَأَفْنَيْتُ الْمَدَامِعَ بِالنَّضْخ
عَذولي لَحَاني فِي الْحَبِيبِ الْمَهَاجِرِ وَمَا ضَرَّهُ لَوْ كَانَ فِي الْحُبِّ عَاذِرِي
أَقُولُ وَدَمْعِي كَالبِحَارِ الزَّوَاجِرِ خَلاَ مِنْهُ طَرْفي لاَ خَلاَ منْهُ خَاطِرِي
فَأَمْلَيتُ وَجْداً لَيْسَ يُحْصَرُ بِالنَّسْخ
أُعَلِّـــلُ قَلْبـــي بِالّذِي لاَ يُفِيدُني وَأَطْمَعُ فِي وَصْلِ الّذِي لاَ يُرِيدُني
إِلَيْهِ غَرَامِي لاَ يَزَالُ يَقُودُني خَلِيلِي جَفَـــا لَوْلاَ خَيَالٌ يَزُورَني
فَلَوْ زَارَ شَخْصٌ كَانَ بَخّاً عَلى بخِّ
يَلُومُونَـنِي فِي حُـــــبِّ بَدْرٍ تَحَجَّبَا إِذَا رُمْتُ مِنْهُ الْقُرْبَ زَادَ تَعَتَّـبَا
مَلُولٌ لِوَصْلي لَمْ يَزَلْ مُتَجَنِّبَا خَسِرْتُ شَبَابِي مَا أَفَـادَنِيَ الصِّبَا
بِعَيْشٍ تَقَضى وَالشَّبِيبَةُ فِي شَرْخ
عَدِمْتُ سُرُورِي حِينَ شَدُّوا الْحَدَائِجَا وَقَدْ فَرَّقُوا يَـــوْم الرِّحِيلِ الْهَوَادِجِا
وَلَـمْ أَلْقَ لي مِنْ شِدَّةِ الْبَيْنِ فَارِجَا خَيَالِي وَشَوْقي أدخلانيَ لاَعِـــجَا
حَكى الْجَمرَ فِي وَقْـــدٍ إِذَا هِيجَ بِالنَّفْخِ
سَرى حُبُّهُمْ مَا بَيْنَ لَحْمِي وَأَعْظَمِي فَبـــت مِنَ الْبَلْـــوى بِقَلْبٍ مُتَيَّم
تَـــرى نَلْتَقِي بَيْنَ الْمَقَامِ وَزَمْزَمِ خُطُوبُ اللّيَالي قَـــدْ رَمَتْنِي بِأَسْهُم
أَصَابَتْ فُؤَادِي كَالرَّمِيَّةِ عَنْ بَـــدْخ
أَلَمَّـــتْ بِنَا يَوْمَ الْفِـرَاقِ نَدَامَةٌ وَدَامَـــتْ عَلَيْنَا بِالصُّـــدُودِ مُدَامَةٌ
رَأَيْنَـــا وَقَدْ لاَحَ الْكَثِيبُ وَرَامَـــةٌ خَمِيلَةَ طَلْحٍ قَـــدْ رَقَتْـــهَا حَمَامَةٌ
تَنُوحُ عَلَى إِلْـــفٍ وَتَبْكِي عَلى فَرْخ
وَمُوْجَعَة الأَحْشَاءِ تَبْكِـــي تَجَلّدَا وَتُخْفِي غَرَامـــاً فِي الفـــؤَادِ مُؤَبَّدَا
جَعَلْتُ لَهَا سَجْعِي عَلى النَّوْحِ مُسْعِدَا خَطَبْـتُ فَأَصْغَتْ إِذْ مَدَحْتُ مُحَمَّدَا
وَتَاهَتْ بِهِ مِمَّا اعْتَرَاهَا مِنَ الْبَذْخ

حِمَاهُ مَنِيعٌ كُلَّنَـــا تَحْتَ ظِلِّـهِ جَـــوَادٌ إذَا مَـــنَّ السَّحَابُ بِوَبْلِهِ
وَلَمْ يَكُ فِي الْكَوْنَيْـــنِ خَلْقاً كَمِثْلِهِ خَصَائِلُهُ عَبَّـــــرْنَ عَنْ كُنْهِ فضْلِهِ
بِآيَاتِ صِدْقٍ لاَ تُبَـــدَّلُ بِالنَّسْخِ
نَذِيرٌ بِآيَـــاتٍ بَشِيـــــرٌ بِرَحْمَةٍ وَقَدْ خَصَّهُ البَـــــارِي بِعِـــزٍ وَنِعْمَةٍ
وَطَهَّرَهُ مِنْ كُلِّ عَيْـــبٍ ونِقْمَةٍ خَصَائِصُهُ فَازَتْ بِهَـــا كُلُّ أُمَّةٍ
فَمِنْهَا سَرِيٌّ والْجُنيدُ مَعَ الكَرْخِي
نُبُوَّتُهُ قَدْ أَطْلَـــعَ اللهُ فَخْرَهَا وَأُمَّتُهُ قَـــــدْ ضَاعَف اللهُ أَجْرَهَا
وَخفَّفَ عَنْهَا فِي الْقِيَامَةِ وِزْرَهَا خَلاَئِقُـــهُ قَـــدْ عَظَّمَ اللهُ قَدْرَهَا
بِعَقدِ نِظَامٍ لَيْسَ يُنْقَضُ بِالْفَسْخِ
لَهُ طَلْعَةٌ كَـالشَّمْسِ تَجْلُو إذَا بَدَتْ كَمِشْكَاةِ نُـــــورِ بِالْبَهَـــاءِ تَوَقَّدَتْ
وَكُلُّ الأعَادِي مِنْهُ خَوْفاً تَشَرَّدَتْ خَلَتْ أُمَّةٌ قَدْ خَالَفَتْ وَتَمَرَّدَتْ
فَبَاؤُا مِنَ الْجَبَّارِ بِالْخَسْفِ وَالْمَسْخ
سَمَا مَجْدُهُ بَيْنَ الأنَامِ وَفَخْرُهُ وَقَدْ جَـــلَّ مِنْ بَيْنِ الْبَرِيَّةِ قَدْرُهُ
لَهُ الْمَنْصِبُ الأعْلى لَقَدْ تَمَّ نَصْرُهُ خِتَامٌ وَإنْ كَـــــانَ الْمُقَدَّمَ ذِكْرُهُ
أَخِيرٌ وَإنْ كَانَ الْمُبَـــدَّأ فِي النَّسْخِ
تباهي بِهِ بَيْنَ الأنَـــــامِ عَشِيرُهُ وَكَانَ عَلى مَتْـــــنِ الْبُرَاقِ مَسِيرُهُ
إلَى الْمَلإِ الأعْلى وَتَـــمَّ سُرُورُهُ خَبَتْ نَارُ أَهْلِ الشِّرْكِ إذْ لاَحَ نُورُهُ
وَإيوَانُ كِسْرى انْقَضَّ مِنْ شِدَّةِ الرَّسْخ
مَتى يَسْتَرِيحُ الْقَلْبُ وَالشَّوْقُ هَزَّهُ إلى مَنْ بِهِ الإِسْلاَمُ قَدْ نَـــــالَ عِزَّهُ
هُـــوَ الْكَنْزُ يَا طُوبى لِمَنْ كَانَ كَنْزَهُ خَصِيمٌ بِإعْجَازٍ لِمَنْ ظَنَّ عَجْزَهُ
وَلَيْسَ بِسَقْطٍ فِي الجِدَالِ وَلاَ شَمْخ
مَتى نَلْتَقِي بِالْهاشِمـــــيِّ وَصَحْبِهِ وَنَبْلُغُ مَا نَرْجُـــــوهُ مِنْ رِفْـدِ قُرْبِهِ
فَإنْ شِئْتَ أنْ تُعْطى الأمَانَ فَلُـذْ بِهِ خَبِيرٌ يُرَاعِـــــي الْمُؤْمِنِينَ بِقَلْبِـــــهِ
وَقَلبُ الّذِي يَنْسَاهَ فِي النَّارِ فِي الطَّبْخ
رَضِيٌّ وَكَانَ الْمُرْتَضى مِنْ حُمَاتِهِ وَقَدْ كَانَتِ الزَّهْـــــراءُ خَيْرَ بَنَاتِهِ
بِـــــهِ يُدْرِكُ الْعاصِي طَرِيقَ نَجَاتِهِ خَطِيرٌ جَلِيـــــلُ الْقَـدْرِ هَـامُ عِدَاتِهِ
مُهَيَّـــأةٌ في الْحَرْبِ لِلْقَطْعِ وَالشَّدْخ
حَبِيبٌ عَلى قُـــــرْبِ الْمَزَارِ وَبُعْدِهِ كَرِيمُ السَّجَايَـــــا لا كَريـــمٌ بِرِفدِهِ
مَلاَئِكَةُ الرَّحْمـــــن مِنْ بَعْضِ جُنْدِهِ خُلاَصَةُ تِبْـــرِ الْكَوْنِ جَوْهَرُ عِقْدِهِ
سَمَا فَهْوَ فِي رَأسِ الرِّيَاسَةِ كَالْمُخِّ

------- الحشى: ما في جوف الإنسان، وبخ: استحسان، وشرخ الشباب: أوله، والحدائج: المتاع، والمتيم: العبد، والبذخ: التكبر، والخميلة: شجر ملتف، والطلح: شجر كبير، السري والجنيد والكرخي: أسماء علماء.

قافية الـــدال

دَعِ الْعِيسَ يَا حَادِي الرَّكَائِبِ وَاتَّئِـــدْ وَهَـــا مُقْلَتي الْعَبْرَا فَخُذْ مَاءَهَا وَرِدْ
لَحَاني عَذَولي قُلْتُ دَعْني وَلاَ تَزِدْ دَعَانِي هَوَى الظَّبْيِ الْعَزِيزِ وَلَمْ أجِدْ
سُلُوّاً فَأسْلُوهُ وَلاَ عَنْه مِن بُـــدِّ

حَبِيبٌ عَزِيز لَمْ يَجُـــدْ لِمُحِبِّـــهِ بِسَاعَةِ وَصْلٍ قَبْلَ يُقْضى بِنَحْـبِهِ
نُحُولٌ بِجِسْمي وَهْوَ دَارٍ بِطِبِّـــهِ دَلِيلُ غَرَامِي فَـــرْط سُقمِي بِحُبّهِ
وَإنِّي عَلى وُدِّي وَمَا حُلْتُ عَنْ عَهْدِي

أكَاتِمُ وَجْدِي فِي الْهَوى كَيْ أصُونَهُ بِمَنْ فَرَضَ الْحُبَّ الْمَصُونَ وَسَنَّهُ
عَلى الْعَاشِقِ الْمُضْنَى وَلَمْ يَـرَ حُزْنَهُ دَمِي شَاهِـــدٌ فِي وَجْنَتَـــيَّ لأنَّهُ
ظَلُومٌ عَلَى الْعُشَّاقِ يَجْني وَيَسْتَعْدِي

هَوِيتُ فَأبْـــرَاني الْهَوى وَأعَادَني وَأطْمَعْتُ نَفْسِي مَطْمَعاً مَا أفَادَني
غَزَالٌ بِأشْرَاكِ الْمَحَبَّةِ صَادَني دَنَـــوْتُ فَأقْصَاني بَعُدتُ فَزَادَني
بُعَاداً فَوَيْلي مِنْ دُنُـــوٍّ وَمِنْ بُعْدِ

تَلاشَا سُلُوِّي إذْ غَدَا الْوَجْدُ نَامِيَا وَصَبْرِي وَرَائِي وَالْغَـــرَامُ أمَامِيَا
سَيُفْنِي الْهَوى جِسْمِي وَيُبْلي عِظَامِيَا دُمُوعِي عَلَيْهِ لاَ تَـــزَالُ دَوَامِيَا
وَفي كَبِدِي لِلْبَيْنِ وَجْدٌ عَلى وَجْدِ

حَبِيبٌ هَـــوَاهُ بَيْنَ جَنْبَـــيَّ خَيَّمَا سَقَاني بِكَاسَـــــاتِ الْقَطِيعَةِ عَلْقما
عَلَى مُهْجَتي حَكَّمْتُهُ فَتَحَكَّمَا دَلاَلاً بِهِ قَـــدْ زِدْتُ غَيّـــاً وَإنَّمَا
أرَى الْغَيَّ فِي حُبِّي لَهُ غَايَةَ الرُّشْد

عَذولِـيَ مَا قَلْبي وَقَلْبُكَ بِالسَّـــوَا تَلُومُ مُحِبًّا قَدْ أضَرَّ بِـــهِ الْجَوَى
فُؤَادِي عَلى حُبِّ الْحَبِيبِ قَدِ انْطَوى دَعُوا عَذْلَ مَنْ لَمْ يَسْمَعِ الْعَذْلَ فِي الْهَوى
فَإنَّ مَلاَمَ الصَّبِّ جَهْدٌ عَلى جَهْدِ

أحِبَّتُنا خَانُوا الْعُهُودَ وَلَمْ أخَـــنْ وَهِجْرَانُهُمْ صَعْبٌ عَلَيَّ وَلَمْ يَهُنْ
لَقَدْ صُنْتُ سِرَّ الْحُبِّ وَالدَّمْعُ لَمْ يَصُنْ دِيَارُ خَلَتْ مِنْ سَاكِنِيها وَلَمْ يَكُنْ
لَنَا مِنْهُمُو غَيْـــرُ الْقَطِيعَةِ وَالْبُعْدِ

حَمَامَةَ أعْلَى الدَّوْحَتَيْـــنِ تَرَنَّمَتْ وَأحْشَاؤُهَا مِنْ نَـــــارِ وَجْدٍ تَصَرَّمَتْ
أقُولُ وَقَدْ نَادَتْ أسىً وَتَظَلَّمَتْ دُهُوراً وأزْمَاناً مَضَـــــتْ وَتَصَرَّمَتْ
بِشَوْقٍ وَمَا يُغْني التَّشَوّقُ أو يُجْدِي

لِطَولِ جَفَاكُمْ قَدْ تَجَافَيْتُ مَرْقَدِي وَقَدْ مَلَّ سَمْعِي مَا يَقُولُ مُفَـنِّدِي
وَلَمَّا وَهَى صَبْرِي وَقَلَّ تَجَلُّدِي دَعَـــــوْتُ إلهِـــي بِالنَّبيِّ مُحَمَّدِ
يُخَفِّفُ عَنِّي مَا لَقِيـــتُ مِنَ الْوَجْدِ

لَقَدْ شَرَّفَ الْبَيْتَ الْعَتِيـــقَ وَزَمْزَمَا وَلَوْلاَهُ مَا حَـــــجَّ الْحَجِيجُ وَأحْرَمَا

لَبِسْنَا بِهِ ثَوْباً مِنَ الْعِـزِّ مُعْلَمَا دَلِيلُ الْوَرى هَـادِي الْقُلُوبِ مِنَ الْعَمى
وَسَيِّـدُ قَوْمٍ سَادَ بِالْفَخْرِ وَالْمَجْدِ
لَهُ حَجَّتِ الرُّكْبَانُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ جَمِيعاً أَتَـــوْا مِنْ شَرْقِهَا وَالْمَغَارِبِ
لَقَدْ ظَفِرُوا مِنْ رَبِّهِمْ بِالْمَطَالِبِ دَلاَئِلُهُ قَدْ أَعْجَزَتْ كُلَّ طَالِبِ
وَيَنفـدُ نَبْتُ الأَرْضِ وَالْبَحْرُ فِي الْمَـدِّ
أصَلِّي عَلَيْهِ كُلَّ يَـــوْمٍ وَأَبْتَدِي بِذِكْرِ عَتِيقٍ وَالْفَتى مِـنْ بَنـي عَدِي
وعُثْمانَ ثَمَّ الْمُرْتَضى نِعْمَ مَنْ هُدِي دَوَامُ سُرُورِي فِي مَدِيحـــي لأَحْمَدِ
عَلى دَائِمِ الأَوْقَاتِ بِالشَّكْـــرِ وَالْحَمْدِ
تَرَقى إِلَى أَعْلَى الْمَقَامَاتِ وَانْتَهى إلى سِدْرَةٍ وَازْدَادَ عِزّاً وَقَـدْ زَهَا
عَلى كُلِّ خَلْقِ اللهِ بِالنُّورِ وَالْبَهَا دَعَائِمُ لِلتَّقْوى أُقِيمَتْ وَقَـدْ وَهَى
مِنَ الشِّرْكِ رُكْنٌ لاَ يُقَامُ مِنَ الْهَدِّ
نَبيٌّ بِـــهِ تَسْمُـــو الْعُلاَ وَالْمَكارِمُ بَـــدَا أَوَّلاً فِي الأَنبِيَا وَهْـــوَ خَاتِمُ
أَحِلَّتْ لَهُ بِالْمُرْهَفَـــاتِ الْغَنَائِمُ دَوَاعِي الْهَوى قَـــدْ فَرَّقَتْها عَزَائِمُ
بِهِمَّتِهِ الْعَلْيَاءِ مُذْ كَانَ فِي الْمَهْدِ
شرِيعَتُهُ مِنْ بَيْنِنَـــا لاَ تُبَـــدّلُ بِآيَاتِـــهِ جَـــاءَ الْكِتَابُ الْمُنَزّلُ
عَلى رَأسِهِ جَـــاءَ الْغَمَامُ المُظَلِلُ دَنَا مِنْ مَقَامِ الْقُرْبِ وَهْوَ مُبَجَّلُ
وَيَا حَبَّذا مِنْ زَائِـــرٍ فَاز بالقَصْدِ
سَعى نَحْوَهُ جِبْرِيلُ سَعْـــيَ مُبَادِرِ وَسَارَ بِهِ أَكْرِمْ بِـــــهِ مِنْ مُسَافِرِ
دَنَـا مِنَ مَكَانٍ جَاءَهُ غَيْـــرَ زَائِـــرِ دُنُوَّ اخِتِصَاصٍ لاَ دُنُـــــوَّ مُجَاوِرِ
لَقَدْ نَالَ مِنْ ذِي الْعَرشِ مَا حَازَ مِنْ عَهْدِ
لأُمَّتِهِ كم منحـــــة قَـــدْ أنالها وكم عثـــــرةٍ للمذنبين أقالـــــها
بِـــهِ طيبة قَدْ شُرِّفَـــتْ إِذْ أتى لَهَا دَفَائِنُ حِقْدٍ فِي الْقُلُوبِ أَزَالَـــهَا
لَهُ خُلُقٌ قَدْ زَانَهُ الصِّدْقُ فِي الْوَعْدِ
شَفَاعَتُهُ تُرْجى إِذَا الأَرْضُ زُلْزِلَتْ وَضَاقَتْ عَلَى الْعَاصِي أُمُورٌ وَأعضَلَتْ
لِيَوْمٍ تُرَى السَّبْعُ الطِّبَاقُ تَبَدَّلَتْ دُجى ظُلَمِ الشِّرْكِ الْبَهِيمِ قَـــدِ انْجَلَتْ
بِبَدْرِ هُدىً قَدْ لاَحَ فِي طَالِعِ السَّعْدِ
حَقِيقٌ عَلَى الْمُشْتَاقِ يُوفـــــي بِنَذْرِهِ إذا طَـــافَ بِالْبَيْـــتِ الْعَتِيقِ وَحِجْرِهِ
وَعِنْدَ رَسُـــــولِ اللهِ جَبْرٌ لِكَسْرِهِ دَوَاءٌ لِمُشْتَاقٍ زِيّـــــــارَةُ قَبْـرِهِ
فَزُرْهُ لِتَحْظى بِالجِنَانِ مَـــعَ الْخُلْدِ

------ العيس: الإبل، والعذل: الملامة، الثوب المعلم: المخطط، وطيبة: المدينة المنورة.

قافية الـذال

ذَرِ الْعَذْلَ عَنِّي يَا عَذُولُ فَمُقْلَتي تَفِيضُ دَماً مِنْ فَرْطِ حُزْني وَحَسْرَتي
وَلَمَّا نَأى مَنْ كَانَ سُؤْلي وَبُغْيَتي ذَمَمْتُ حَيَاتي حِينَ بَانوا أحِبَّتي
وَلَمْ يَبْقَ لـــي عَيْشٌ بِـــهِ أتَلَذَذ

هَوِيتُ حَبِيباً حَازَ قَلْبي بأسْرِهِ إذَا رَامَ أمْـــراً لاَ خِلاَفَ لأمْرِهِ
أقُولُ وَقَدْ ذَابَ الْفُـــؤَادُ بِهَجْرِهِ ذَلَلتُ لِمَـــنْ أهْوَاهُ صَـــوْناً لِسِرِّهِ
لَعَلَّ صَدًى فِي الْقَلْبِ بِالْقُرْبِ يُشْحَذ

كَئِيبٌ مُعَنًّى لاَ يَـــرِقُّ أنِينُهُ إلى نَحْوِ مَنْ يَهْـــوَاهُ زَادَ حَنِينُهُ
بحُبِّ غَزَالٍ قَدْ سَبَتْـــهُ عُيُونُهُ ذَوَائِبُـــهُ لَيْـــلٌ وَصُبْـــحٌ جَبِينُهُ
وَعَارِضُهُ نَبـــتٌ حَكَـــاهُ الزَّبَرْجَذ

أعلّـلُ قَلْبي مِنْـــهُ لـــي بِزِيَارَةٍ وَأطمِعُ نَفْسِـــي تَـــارَةً بَعْدَ تَارَةِ
أنَادِي وَفي قَلْبي لَهِيـــبُ شَرَارَةٍ ذَوى غُصُنيَ وَاعْتَلَّ بَعْدَ نَضَارَةٍ
وَعَزْمِي إلى نَحْوِ الأحِبَّةِ يُجْبَذ

أحِبَّتُنَا قَدْ صَيَّرُوا الشَّـــوْقَ زَادَنَا وَقَـــدْ مَنَعُونَـــا أنْ نَذُوقَ رُقَادَنَا
وَلَمَّا أطَالُـــوا هَجْـــرَنَا وَبعَادَنَا ذَكَرْتُ أنَاساً قَدْ تَنَاسَوْا وِدَادَنَا
وَلَمْ يَكُ لي مِنْ صَدْعَـــةِ الْبَيْنِ مُنْقِذ

لَقَدْ نَهَشَتْني حَيَّـــةُ الْبَيْنِ نَهْشَـــةً وَبـــي بَطَشَ الْوَجْدُ الْمُبَرحُ بَطْشَةً
وَقَدْ نِلْتُ مِنْ يَوْمِ التَّفَرُّقِ دَهْشَةً ذَهِلْتُ لِيَوْم الْبَيْـــنِ فَازْدَادَ وحْشَـــةُ
وَإنِّي بِهِمْ مِـــنْ جورِهْـــم أتَعَوَّذ

شَكَوْتُ لِعُذّالي أَلِيـــمَ تَوَجُّعِي فَمَا رَحِمُوا ذُلّي لَهُمْ وَتَخَضُّعِي
أقُولُ وَلـــي جَفْنٌ قَرِيـــحٌ بِأدْمُعِي ذَرُوا الْعَتْـــبَ عَنِّي وَالْمَلاَمَ فَمَسْمَعِي
إلَى الْعَتْبِ لاَ يَصْغى وَلِلنَّوْمِ يُنْبِـــذُ

خَلَتْ دَارُ مَنْ أهْوى وَغَابَتْ بُدُورُهَا وَضَاقَتْ نَوَاحِيهَـــا وَأظْلَمَ نُورُهَا
وَلَمَّا رَأيْتُ الْعِيسَ قَدْ جَـــدَّ سَيْرُهَا ذَكَتْ نَارُ حُزْني وَاسْتَمَـــرَّ زَفِيرُهَا
وَسَهْمُ الْهَوى يُصْمِي الْفُـــؤَادَ فَيَنْفُـذ

عُوَيْـــذلتي لاَ تُسْـــقِمِيـــني بِعَذْلِكِ رُوَيْداً فَإنَّ الْعَـــذْلَ لاَ شَكَّ مُهْلِكِي
وليستُ بسَالِي عَنْ غَرَامِي لأجلِكِ ذَهَبْـــتُ وَلاَ أدْرِي إلى أيِّ مَسْـــلَكِ
يَسِيرُ فُؤَادِي أوْ إلَى أيْنَ يَأخَذ

أرىَ الْعِيسَ تَشْتَاقُ الْحِمى وَالمَلاعِبَا وَقَدْ أخذَ الْحَـــادِي عَـنِ الْغَوْرِ جَانِبَا
وَقَدْ شَيَّبَ الْهِجْرَانُ سُودَ الذَوَائِـبَا ذَوَارِفُ دَمْعِـــي لاَ تَـــزَالُ سَوَاكِبَا
وَلاَ رَاحَةٌ تُرْجـــــى وَلاَ مُتَلَـــذَذ

لَقَـــدْ شَرَّفَ اللهُ الْبِقَاعَ وَطِيبَةً بِمَنْ حَازَ فِي الإِسْـــرَا فُنُوناً غَرِيبَةَ
وَحُجْرَتُهُ عَيْنـــي تَرَاهَا قَرِيبَةً ذِلاَلاً لِمَـــنْ أَحْيَى قُلُوبـــاً مُقِيمَةُ
وَكُلُّ فُـــؤَادٍ لِلأَعَادِي مُجَـــذَذَ
تُرى أَدْرِكُ الْمَطْلُوبَ مِنْ نَيْلِ مَقْصِدِي وَأَحْظَى بِمَنْ قَدْ سَـــادَ عَنْ كُلِّ سَيِّدِ
لَهُ الشَّرَفُ الْعَالي بِفَخْرٍ وَسُؤْدَدِ ذَكَاءٌ بَدَتْ مِنْ نُورِ وَجْهِ مُحَمَّدِ
وَإِنِّـــي بِهَا مِنْ ظَلْمَـــةٍ مُتعوِّذَ
لِتِيجَانِ أَهْلِ الشِّرْكِ مَا زَالَ قَامِعَا بِنُورِ هُدىً قَدْ جَـــاءَ بِالْحقِّ صَادِعَا
وَلي حُسْنُ ظَنٍّ لَمْ أَزَلْ فِيهِ طَمِعَا ذَنُوبيَ تُمْحـــى بِالّذِي رُمْتُ شَافِعَاً
وَلِلْمُذْنِبِ الْجَاني مِنَ النَّـــارِ مُنْقِذَ
أَيَا سَعْدُ حِثّ العِيسَ إِنْ كُنْتَ مُسْعِدِي إِلى خَيْرِ مَبْعُـــوثٍ وَأَكْرَمِ سَيِّدِ
فَقِـــفْ وَاسْتَمِعْ شِعْراً كَدُرٍّ مُنَضَّدِ ذَخَائِـــرُهُ قَـــدْ أَعْدِدَتْ لِمُحَمَّدِ
وَذَاكَ سَبِيـــلٌ لِلنَّجَـــاةِ وَمَأْخَذَ
مُنَائِـي وَسُؤْلي وَقْفَةٌ عِنْدَ بَابِهِ أُعَفِّرُ خَدَّي سَاعَـــةً فِـــي تُرَابِهِ
لِتَظْفَرَ رُوحِـــي بِالْمُنى مِنْ ثَوَابِهِ ذَرى مَجْدِهِ يَعْلُو وَعِزَّ جَنَابِهِ
مَنِيعُ الْحِمى مِنْ حَوْلِهِ الْخَلْقُ لَوَّذَ
أَوَامِرُ كلِّ الأنبيـــا تَحتَ أَمْـــرِهِ وَهُمْ أَنْجُمٌ لَمَّا بَدَا نُورُ بَدْرِهِ
مَعَادِنُ وَحْيٍ وَهْوَ مَعْـــدِنُ سِرِّهِ ذَوُو الْجَاهِ وَالأَقْدَارِ مِنْ تَحْتِ قَدْرِهِ
وَأَمْـــرٌ لَهُ كَالسَّهْمِ بَـــلْ هُوَ أَنْفَذَ
أَبِيتُ وَحَادِي الْعِيسِ فِي حَثِّ نَاقَتي تَجَاوِزَ مِنْ وَجْـــدِي بِهَا فَوْقَ طَاقَتي
إِلَى نَحْوِ مَنْ أَرْجُو بِهِ حَلَّ عَاقَتي ذَخَرْتُ مَدِيحِـــي فِيهِ يَبْقى لِفَاقَتي
لأَنِّي فَقِيرٌ لِلشَّفَاعَـــةِ أَشْحَـــذَ
نَبـــيٌّ تَسَامى فِي الأَنَامِ بِمَجْدِهِ وَكُـــلُّ الْبَرَايَا تَرْتَجِي نَيْلَ رِفْدِهِ
لَقَدْ ضَاقَتِ الآفَاقُ مِـــنْ نُورِ سَعْدِهِ ذَوُو الكُفْرِ قَـــدْ ذَلّتْ لِعِـــزَّةِ مَجْدِهِ
فَلَمْ يَبْقَ ذَو حِقْدٍ وَلَـــمْ يَبْقَ جَهْـــبَذَ
أَقُـــولُ مَقَالاً لِلأَنَـــامِ مُبَيَّنَا لِمَـــنْ يَفْهَمِ الْمَعْنى حَقِيقاً مُعَيَّنَا
كَلاَمـــاً بِتَوْفِيـــقِ الإِلٰهِ مُـــزَيَّنَا ذهُولُ لِمَنْ قَـــدْ قَـــالَ إِنَّ نَبِيَّنَا
بِـــهِ جِنَّـــةٌ أَوْ مِنْهُ وَهْمٌ يُشَعْبِذَ
أَحِـــنُّ إِلَى ذَاكَ الْجَنَـــابِ وَتُرْبِهِ وَأَبْـــدَا بِذِكْرِ الْهَاشِمِيِّ وَصَحْبِهِ
سَعَادَتُنَا تَمَّـــتْ عَلَيْـــنا بِقُـــرْبِهِ ذراهُ مَنِيعٌ كُلّنَا نَحْتَمِي بِـــهِ
وَأَمْرٌ مُطَاعٌ عَنْهُ يُرْوى وَيُؤْخَذَ

------- نأى: بعد، وبانوا: انفصلوا، يجبذ: يجذب، والعويذلة: تصغير: عاذلة، وذلالا: جمع ذليل حال وذكاء: من أسماء الشمس، والشحذ: الإلحاح، والرفد: العطاء، والمشعبذ: المشعوذ.

قافية الـــــراء

رَوَتْ خَبَـراً رِيحُ الصَّبَا إذْ سَرَتْ بِهِ لِصَبٍّ هَـــوَى بـــدرا يَطِيرُ بِلُبِّهِ
يقُولُ وَنِيرَانُ الأسى حَشْوُ قَلْبِهِ رَعى اللهُ مَـــــنْ هَامَ الْفُؤَادُ بِحُبِّهِ
وَإنْ خَانَ عَهْدِي وَاسْتَمَرَّ عَلَى غَدْرِي

لَئِنْ كَانَ مَنْ أهْوَاهُ فِي الْحُبِّ يَرْتَضِي بِقَتْلي فإنِّي قَدْ رَضِيتُ بِمَا رَضِي
فَلاَ تَجْزَعِي يَا نَفْسُ قَدْ كَانَ مَا مَضِى رَجَائِي بِأنْ أحْظى بِهِ قَبْلَ يَنْقَضِي
زَمَانِي وَيَفْنى الْعُمْرُ بِالصَّدِّ وَالْهَجْرِ

أقَضِّي زَمَاني حَسْرَةً وَكَآبَةً وَأكْتُمُ وَجْـــــدِي وَالْغَرامَ مَهَابَةً
وَدَمْعِي مِنَ الأشواقِ يَحْكِي سَحَابَةً رضِيتُ بِقَتْلي فِـــــي هَوَاهُ صَبَابةً
وَلَيْسَ لِمَنْ لَمْ يَرْضَ فِي الْحُبِّ مِنْ عُذْرِ

كَتَمْتُ الْهَـــوى خَوْفاً وَصَوْناَ لِسِرِّهِ وَكَلّفْتُ قَلْبـــــي أنْ يَقُومَ بِصَبْـــرِهِ
فَـــزَادَ بُعَاداً وَاسْتَطَـــــالَ بِغَدْرِهِ رَثَـــى لِـي عَذَولي مِنْ نُحُولي بِهَجْرِهِ
وَقَدْ سَرَّ حُسَّادِي وَقَدْ خَانَني صَبْري

مُحِبٌّ بَكَتْ عُـــوَّادُهُ مِنْ أنينِـــهِ وَرَقَّ لَهُ حُسَّـــــادُهُ مِـــنْ حَنِينِهِ
بِحُبِّ حبيبٍ قَـــــدْ زَهَـــا فِي فُنُونِهِ رَشَـــا كُلّمَا عَايَنْـــتُ نُورَ جَبِينِهِ
عُنِيتُ بِهِ عَنْ طَلْعَةِ الشَّمْسِ وَالْبَدْرِ

سَهرتُ وَغَيْرِي فِي دُجى اللّيْلِ نَائِمُ مُهَنّى وَقَلْبـــــي بِالصَّبَابَةِ هَائِـــمُ
جَفَاني حَبِيبي وَهْوَ بِالْحَالِ عَالِمُ رَبَـا فِي رُبَا قَلْبي وَمَرْعَاهُ دَائِمُ
مُقِيـــــمٌ بِأحْشَائِي إلَـــى آخِرِ الدَّهْرِ

سَرِيعُ الْجَفَا وَالْوَصْلُ مِنْهُ عَلى مَهَلْ بِـــهِ طِيبُ نَوْمِي عَنْ جُفُوني قَدِ انْعَزَلْ
حَبِيبٌ يَبِيتُ القَلبُ مِنهُ عَلى وَجَلْ رَعَيْـــتُ لَهُ الْعَهْدَ القَدِيمَ وَلَمْ أزَلْ
عَلَى ودّه مَا دمتُ أو ينقضِي دهري

حَلِيفُ سِقَامٍ لَمْ يَكُنْ فِي حِسَابِهِ فِـــــراقُ حَبِيبٍ لَمْ يَـبالي بِمَا بِـــهِ
بَكَـتْـــــهُ أعَادِيهِ لِعُظْمِ مُصَابِـــهِ رَغِبْتُ بِأنِّـــــي قَدْ وَقَفْـــتُ بِبَابِهِ
ذَلِيلاً عَسَى بِالذّلِّ يَجْبُرُ لي كَسْري

تُرى غُمَّةَ الْهِجْرَانِ بِالْوَصْلِ تَنْجَلي وَيَبْـــــرَا بِهِ قَلْبُ الْمُحِبِّ الْمُعَلّـلِ
رَشِيقٌ رَمى سَهْماً فَلَمْ يُخْطِ مَقْتَلي رَفَعْتُ إلَيْهِ قِصَّتي كَيْ يَرِقَّ لـــــي
وَيَرْحَمَ حَالي أو يَجُودَ عَلى فَقرِي

فُتِـــنْتُ بِفَتّـــــانٍ سَبَاني بِسِحْرِهِ سَقى الصَّبْرَ صِرْفاً لي بِكاسَاتِ خَمْرِهِ
يَمِيـــــلُ كَنَشْوَانٍ يَتِيـــــهُ بِسُكْرِهِ رَمَاني بِسَهْمِ الْبُعْدِ مِـــنْ قَوْسِ هَجْرِهِ
وَصَيَّرني أرْعَى النُّجُومَ إلَى الْفَجْرِ

رَمـى بِلِحَاظٍ مِنْهُ تُصْمِي الجَآذِرَا عَلـــى مُهْجَتي مَا زَالَ بِالْهَجْرِ آمِرَا
وَلَمَّـــا رَأيْتُ الْغَيَّ لِلرُّشْدِ زَاجِرَا رَجَعْتُ بِعَزْمِي عَنْ هَوَاهُ مُبَادِرَا
لِمَدْحِ نَبيِّ مَدْحُهُ جَاءَ فِـــي الذِكْرِ
لَـــهُ أمَّةٌ يَوْمَ الْحِسَابِ رُجُوعُهُمْ إلَيْهِ لِيَحْظـــــى بِالجِنَانِ جَمِيعُهُمْ
لَهُمُ أمَلُ فِي حُبِّهِ لاَ يُضِيعُهُمْ رَؤُوفٌ رَحِيـــمٌ بِالْعُصَاةِ شَفِيعُهُمْ
وَقَـدْ غَرِقُوا فِي أبْحُرِ الذَّنْبِ والوزر
هُوَ الْجَوْهَرُ الشفافُ يَدْرِيه مَنْ نَقَـدْ وَلَـــوْلاَهُ فِي سِلْكِ النَّبُوَّةِ مَا انْعَقَدْ
تَعَوَّذَ بِالمَوْلى مِنَ النَّفْثِ فِي الْعُقَدْ رقَى مَوْضِعـــاً لَمْ يَرْقَهُ أحَدٌ وَقَـدْ
تَعَاظَمَ قَدْراً بِالرِّيَاسَةِ وَالنَّصْرِ
بِهِ الدِّينُ أضْحى فِي عُلاً بِرُعَاتِهِ وَقَـدَّ بِسَيْفِ النَّصْـــــرِ هَامَ عِدَاتِهِ
يَفُوقُ الْوَرى فِي شَخْصِهِ وَصِفَاتِهِ رَكَائِبُـــــهُ مَنْصُورَةٌ بِحُمَـــــاتِهِ
يَصُولُ عَلَى الأعْدَاءِ بِالْفَتْحِ وَالنَّصْرِ
لأعْدَائِهِ كَـــــأسَ الْمَنُونِ يُجَرِّعُ وَأبْطَالَهُمْ بِالْحَقِّ قَهْراً يُصَرِّعُ
وَصُولٌ أمِيـــنُ لِلأصُولِ مُفَرِّعُ رَسُولٌ إلـــــى كُلِّ الأنَامِ مُشَرِّعُ
جَلاَ ظَلْمَةَ الإشْكَالِ بِالنَّهْيِ وَالأمْرِ
بِـــهِ قَـــدْ أمِنَّـــا كُلَّ خَوْفٍ وَذِلّةٍ شَرِيفٌ عَفِيـــفٌ لاَ يُشَانُ بِزَلّةٍ
مَوَارِدُهُ تُشْفى بِهَا كُلُّ عِلّـــةٍ رُفِعْنَا بِـــــهِ قَدْراً عَلى كُلِّ مِلّةٍ
لَـــهُ عُصْبَةٌ شُمُّ الأنُوفِ بِلاَ نُكْرِ
تَرَاهُمْ جَمِيعاً جَاوَزُوا الْبِيدَ وَالْفَلاَ لِمَنْ قَدْرُهُ فَوْقَ السَّمواتِ قَدْ عَلاَ
وَكُلٌّ لَهُ قَلْبٌ مِنْ الشَّـــوْقِ مَا سَلاَ رِجَالُ بِـــــهِ حَازُوا الْمَفَاخِرَ وَالْعُلاَ
وَنَالُوا رِضَا الرَّحمنِ بِالْحَمْدِ وَالْشُّكْرِ
حَبِيـــبٌ عَلَى مَوْلاَهُ وَابْنُ خَلِيلِهِ لَـــهُ أمَّةٌ نَالُوا الْهُـــدى بِدَلِيلِهِ
هُمُ الْقَوْمُ لَمَّا اسْتَشْفَعُوا بِرَسُولِهِ رِضَا اللهِ رامُوا سَعْيَهُمْ فِـــي سَبِيلِهِ
بِأنْفُسِهِمْ وَالْمَالِ فِي السِّرِّ وَالجَهْرِ
مَنَازِلُ أهْلِ الشِّرْكِ مِنْهُمْ دَوَارِسُ وَلَيْسَ بِهَـــا بَعْدَ الأنِيسِ مُؤَانِسُ
لَقَدْ فَتَكَتْ فِيهِمْ لُيُـــوثٌ عَوَابِسُ رُعَـــاةٌ يُرَاعُونَ الذِمَامَ فَوَارِسُ
حُمَاةٌ لِدِيـــنِ اللهِ بِالْبِيضِ وَالسُّمْرِ
لَقَـــدْ ظَفِرُوا مِنْهُمْ بِنَيْلِ مُرَادِهِمْ وَقَـــدْ مُكِّنُوا مِنْ مَالِهِمْ وَبِلاَدِهِمْ
هَنِيئاً لَهُمْ قَدْ أخْلَصُوا فِي جِهَادِهِمْ رَجَاءٌ بِهِمْ أنْ يُرْزَقُوا فِي مَعَادِهِمْ
جِوَارَ نَبيٍّ خَصَّـــــهُ اللهُ بِالذِكْرِ

---- ينقضي: منصوب بأن ومصدره مضاف إليه، ربا: تربى، والربا: جمع ربوة مرتفعة، والجآذر: أبقار الوحش الصغيرة، والفلاة والبيداء والمفازة: صحراء، والذمام: الحرمة، والبيض: آلة حرب، والسمر: الرماح.

قافية الزيــن

زَفِيرُ جَوًى مِنْهُ الْحَشَا قَدْ تَلَذّعَتْ وَأَيْدِي النَّوى جَارَتْ عَليَّ وَمَا رَعَتْ
رَعى اللهُ مَنْ قَدْ وَدَّعَتْني وَأَوْدَعَتْ زُجَاجَةَ قَلْبي بِالْهَوى قَدْ تَصَدَّعَتْ
وَعَنْ جَبْرِهَا أَبْدَيْتُ هِمَّـــةَ عَاجِزِ

أحِبَّة قَلْبـــي قَدْ أطَالَـــــوا بِعَادَهُمْ لِم هَجَرُوا مَنْ لَمْ يُخَالِـفْ مُرَادَهُمْ؟
فَـيَا عَاذِلاً لَوْ أنَّ عَذْلي أفَادَهُمْ زَعَمْتُـمْ بِأنِي قَدْ سَلَوْتُ وِدَادَهُمْ
وَذَلِكَ حُكْمُ فِي الْهَوى غَيْرُ جَائِزِ

حَلَفْتُ بِآيَاتِ الْكِتَـــــابِ المُنَـزَّلِ وَوَقْـفَتِنَا فِـــي كُلِّ رَبْعٍ وَمَنْزِلِ
لِطَولِ غَرَامِي فِيهِمُو وَتَغَزَّلي زَوَيْتُ مَنَـامِي عَنْ جُفُوني بِمَعْزِلِ
وَأبَعدْتُ نَفْسي عَنْ فِرَاشِي بِحَاجِزِ

لَقَـــدْ أكْثَرَ اللاحِي وَلجَّ مُفَنِّـدِي وَطَال رُجُوعِي نَحْوَهُمْ وَتَرَدُّدِي
أقُولُ وَقَدْ صَافَيْتُهُمْ بِتَوَدُّدِي زِيَـــادَةُ أشْـــوَاقي وَنَقْصُ تَجَلّدِي
وَمَا نِلْتُ مِنْ ذَلٍّ فَمِنْ عِزِّ نَاشِزِي

هَوَاهُمْ لِقَلْبي مُتْعِبٌ لاَ يُرِيحُهُ وَصَبْرِيَ مَيْـتٌ وَالْفُؤَادُ ضَـرِيحُهُ
وَسَهْمُ جَفَاهُمْ كَيْفَ يَبْرَا قَرِيحُهُ زَمَانُ سُلْوِّي لاَ يُسَـــامُ مَسِيحُـهُ
وَزَادَ غَرَامِي بِالصَّبَابَةِ وَاكِزِي

جَلاَبِيبُ سُلْوَاني بِهِمْ قَدْ تَمَزَّقَتْ وَأجْفَانُ عَيْـــني بِالبُكَـاءِ تَأرَّقَتْ
أنَادِي وَلِـــي نَفْسٌ إلَيْهِمْ تَشَوَّقَتْ زَخَارِفُ أقْـــوَالٍ مِنَ الْحِبِّ لُفِّـقَتْ
بِوَعْدٍ طَوِيلٍ عُمْرُهُ غَيْرُ نَاجِزِ

أعِـزَّ عَزِيزاً عَالِمـــاً بِصُدُودِهِ كَـأَنَّ احْمِرَارَ الْوَرْدِ فَوْقَ خُـدُودِهِ
أقُولُ وَقَدْ طَالَ المَدَى فِي وُعُودِهِ زُلاَلُ اللّمَى قَدْ صَدَّني عَنْ وُرُودِهِ
فَذَاكَ لَعَمْرِي حُكْمُهُ حُكْمُ جَائِزِ

قَضِيبُ نَقاً يَسْبي الْعُقُولَ بِخَطْرَةٍ يُحَاكِي بِسحْرِ اللّحْظِ غِزْلاَنَ وَجْرَةٍ
وَصُبْحُ جَبِينٍ فِي دُجُنَّـةِ طُـرَّةٍ زَنَتْ مُقْلَتي إذْ خَالَسَتْـــــهُ بِنَظْرَةٍ
فَجَدَّتْ بِتَسْكَابِ الدُّمُـــــوعِ اللّواعِزِ

تَغَنَّتْ حَمَامَاتُ الأرَاكِ عَلَى فَنَـنْ فَهَيَّجَني شَوْقُ الْمَنَـــازِلِ والزَّمَنْ
وَقَدْ صَدَّ مَنْ أهْوَاهُ لَمْ يَعْرِفِ الْوَشَنْ زَمَاني غَدَا فِي رَاحَتَيْهِ وَكُلُّ مِـنْ
سَعى تَحْتَ قَهْرِ الْحُبِّ لَيْسَ بِفَائِزِ

غَزَالٌ ثَنَى عَنِّـــي وَشَطّ مَزَارُهُ إذا رُمْتُ مِنْهُ الْوَصْلَ زَادَ نِفَارُهُ
فَوَجْنَتُـــهُ وَرْدٌ وَآسٌ عِـــذَارُهُ زِنَادٌ بِقَلْبي لَيْسَ يَخْبُو شَـــرَارُهُ
وَكَمْ فِيهِ سِرٌّ كَامِنٌ غَيْرُ بَارِزِ

أَنُوحُ عَلَىَ الأَحْبَابِ فِي السِرِ وَالْعَلَنْ وَأَنْدُبُهُمْ فِي عَرْصَةِ الدَّارِ وَالدِّمَــنْ
وَلَمَّــا رَأَيْتُ الشَّيْبَ فِي مَفرِقِي سَكَنْ زَجَرْتُ فُؤَادِي عَنْ هَوَاهُمْ بِحُبِّ مَــنْ
لِمَادِحِهِ فِي الْحَشْرِ أَسْنَى الجَوَائِزِ
بِهِ جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ تَزْهُو قُصُورُهَا وَلَوْلاَهُ مَا كانَتْ وَلاَ كَــانَ نُورُهَا
قُلُوبٌ بِــهِ تَحْيَى فَتَمَّ سُرُورُهَا زَهَا نُورُهُ وَالشَّمْسُ لَمْ يَجْفَ نُورُهَا
وَلَمْ تَفْتَقِرْ يَوْماً إِلَى رَمْزِ رَامِزِ
لَقَدْ جَاءَنَا بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ وَفِي لَيْلَةِ الْمِعْرَاجِ فَازَ بِقُــرْبِهِ
وَقَدْ خَصَّهُ الْمَوْلى بِغُفْرَانِ ذَنْبِهِ زَرَعْتُ بِقَلْبي وَاعِداً وَعْدَ حُبِّهِ
وَأَسْقَيْتُــهُ دَمْعِي لِبُعْدِ الْمَفَاوِزِ
إِذَا ظَهَرَ الْمَخْفِيُّ عَنْ كُلِّ سَالِكِ وَضَاقَ عَلَى الْعَاصِي فَسِيحُ الْمَسَالِكِ
نَفُوزُ بِهَا مِنْ موقعَاتِ الْمَهَالِكِ زَكِيٌّ ذَكِيٌّ شَافِــعٌ عِنْــدَ مَالِك
كَرِيمٍ رَحِيــــمٍ غَافِرٍ مُتَجَاوِزِ
مَدَائِحُهُ كَالشَّهْدِ فِي كُــلِّ مَشْهَدِ إِذَا ذُكِرَتْ يُجْلى بِهَا قَلْبِيَ الصَّدِي
شَفَاعَتُهُ تُرْجى لِكُلِّ مُوَحِّــدِ زِيَادَةُ مَجْدِي فِيهِ مَدْحُ مُحَــمَّدِ
وَثَبْتُ جَنَابي فِيهِ وَقْعُ الْمَرَاهِزِ
أَصَلِّي عَلَيْــــهِ بِالدَّوَامِ لأَنَّهُ إذا جَاءَهُ الرَّاجِي يُحَقِّــقُ ظَنَّهُ
ويدرك بعد الخوف والروع أمنهُ زِيَارَتُهُ حَتْمــاً عَلَيْنَا لأَنَّــهُ
دَعَانَا إلى سُبْلِ الْهُدى بِالْمَعَاجِزِ
أَضَاءَتْ لَنَا الدُّنْيَا بِنُورِ سَنَائِهِ وَكَمْ فُكَّ مَأسُورٌ بِــهِ عَنْ عَنَائِهِ
لَهُ صِدْقُ وَعْدٍ زَانَهُ بِوَفَائِهِ زَكَيْتُ بِمَــا أَلْفَيْتُــــهُ مِنْ ثَنَائِهِ
وَأَصْبَحْتُ فِي حِرْزٍ مِنَ الأَمْنِ حَارِزِ
لَقَدْ نَالَ مِنْ مَوْلاَهُ أَمْناً بِحِرْزِهِ وَقَدْ خَصَّهُ فِيمَا أَشَارَ بِرَمْزِهِ
بِــــهِ يَتَحَلى نَاظِرُ الْمُتَــنَزِّهِ زفوفٌ لأَهْلِ الشِّركِ ذَلّتْ لِعِزِّهِ
فَلا قَائِلٌ فِي الْقَوْمِ هَلْ مِنْ مُبَارِزٍ؟
سُيُوفُ الْمَنَايَا مِنْ دِمَاهُمْ ذَوَارِفُ أَحَاطَ بِأَهْلِ الْبَغْيِ مِنْهَا زَوَاحِفُ
وَأَدْرَكَهُمْ مِنْ بَعْدِ أَمْنٍ مَخَاوِفُ زنودُهُمُ قَدْ بَهْرَجَتْــنَا صَوَارِفُ
بِحَدِّ الْمَوَاضِي وَالرِّمَاحِ الرَّوَاكِزِ
أَمُوتُ عَلى حُبِّ النَّبيِّ وَأَقْبَرُ وَأَحْيَى عَلى حُبِّي لَهُ حِينَ أُحْشَرُ
أَقُولُ وَوُدِّي فِيهِ لاَ يَتَغَيَّــرُ زها الْمَدْحُ فِيهِ فهو قَوْلٌ مُحَــرَّرُ
تَضَمَّنَ وَصْفاً كَامِلاً غَيْرَ عَاجِزِ

------ اللاحي: اللائم، واللج: الخصومة، والمفند: الذي يكذب الناس، القريح: به جروح، اللوازع: بمعنى التدافع، الزكاء: النمو، والذكاء: الفطنة، والزفوف: الزمر والمجموعات.

قافية السين

سَلُوا هَلْ رَأَوْا قَلْبي منْ الْحُبِّ سَالِيَا؟ فَلِمْ هَجَرُوا صَبًّا مِنَ السُّقْمِ بَالِيَـــا؟
أَقُولُ لَهُمْ لَوْ يَسْمَعُونَ مَقَالِيَـــا سَقَى اللهُ أَيَّاماً مضـــــت ولياليا
مضت فِي ديار العامرية بِالأمْسِ

لَقَدْ خَلتِ الأوْطَانُ مِنْ فَتَيَاتِهَـــا فَصَاحَ غُرَابُ الْبَيْنِ فِي جَنَبَاتِـــهَا
بِهَا كُنْتُ وَالأيَّامُ فِي غَفَلاَتِهَـــا سَحَبْتُ ذُيُولَ اللّهْوِ فِي عَرَصَاتِـــهَا
وَكَانَ زَمَاني بِاللّـــذَاذَةِ كَالْعِرْسِ

نَدِيمِي أدِرْ كَأسِي وَبِاللهِ غَـــنِّ لي بِذِكْرِ غَزَالٍ سَاحِرِ الطّرْفِ أكْحَلِ
وَفَاتِنَةٍ زَارَتْ عَلَى رَغْمِ عَاذِلِـــي سُرِرْتُ بِهَا وَالْعَـــاذِلاَتُ بِمَعْزِلِ
وَرُحْتُ بِرَاحٍ مِنْ مَرَاشِـفِهَا اللّعْسِ

وُجِدْتُ بِهِمْ يَوْمَ النّوى مُذ تَحَمَّلَتْ رَكَائِبُهُمْ وَالدَّارُ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلَتْ
عَلَى كَبِدِي نَارُ الْجَحِيمِ تَسَعَّـرَتْ سُلِبْـــتُ لَذِيذَ الْعَيْشِ لَمَّا تَرَحَّلَتْ
فَتُهْتُ بِهَا شَوْقاً وَغُيِّـبْتُ عَنْ حِسِّي

نُفُـــوسٌ عَزِيزَاتٌ تـرى مَنْ أذَلّهَا وَسَفْكُ دِمَاهَا فِي الْهَـــوى مَنْ أحَلّهَا
وَبي عَادَةٌ كالشّمْسِ تَمْنَعُ وَصْلَهَا سَمَحْـــتُ بِنَفْسِـــــي فِي هَوَاهَا لَعَلّهَا
تَدُومُ عَلَى حِفْظِ الْمَوَدَّةِ وَالأنْسِ

تحَمّل قَلْبي فِي هَوَاهَا تَحِيَّـةً وَلَمْ تَـــــرَ بِالتّفْرِيقِ وُدًّا وصُحْبَةً
أنَادِي عَسَاهَا أنْ تُفَرِّجَ كُرْبَةً سَقَتْني كُؤُســـاً بِالْمَحَبَّةِ صِرْفَةً
فَمِلْتُ بِهَا سُكْراً وَغِبْتُ عَلَى حِسِّي

سَقَتْني بِكَاسَاتِ الْقَطِيعَةِ مَا سَقَتْ وَكَمْ أرْعَدَتْ تِيهاً عَلَيَّ وَأبْـــــرَقَتْ
وَقُلْتُ مَقَالاً صَادِقـاً لَوْ تَحَقَّقَـتْ سَرَابِيلُ صَبْرِي فِي الْهَوى قَدْ تَمَزَّقَتْ
وَضَاقَتْ بيَ الدُّنْيَا كَأنَنِّي فِي حَبْسِ

أحِبَّتْـــنَا حَثّوا الْمَطَايَا وَأنْجَدُوا وَمَا تَرَكـــوا صَبْراً بِـــهِ أتَزَوَّدُ
تَنَاءَوْا فَجَفْني بَعْدَهُمْ لَيْـــسَ يَرْقُدُ سَتُبْلِـــى عِظَامِي وَالْهَـــوى مُتَجَدِّدُ
وَمَا أنَـــا فِي شَكٍّ لَعَمْرِي وَلاَ لَبْسِ

لَقَدْ فَازَ مَنْ أهْوى وَقَـــلَّ تَجَلّدِي وَمُـــذ رَحَلُوا عَنِّي تَجَافَيْتُ مَرْقَدِي
وَمَالِي سِوَى دَمْعِي عَلَى الْخَدِّ مُسْعِدِي سَأبْسُط كَفِّـــي بِالرجَاءِ لِسَيِّدِي
وَأرْفَعُ لِلرَّحْمنِ مِنْ فَاقَتي خَمْسِي

تُرَى لِلْمُعَنّى رَاحَةٌ مِنْ رَحِيبِهِ لَعَـــلَّ فُؤَادِي يَهْتَدِي مِنْ وَجِيبِهِ
لَـــــهُ كُلُ حِينٍ عِنْدَ ذِكْرِ ذَنُوبِـــهِ سُـــؤالٌ بِخَيْرِ الأنْبِيَاءِ حَبِيبِهِ
شَفِيـــعِ الْبَرَايَا وَالْمُطَهَّرِ مِنْ رِجْسِ

هُوَ الْمُصْطَفى الْمُخْتَارُ حَقًّـــا لأَنَّهُ أَتَى نَحْوَهُ جِبْرِيلُ إِذْ شَقَّ بَطْنَهُ
وَطَهَّرَهُ الْمَولى وَأَذْهَـبَ حُزْنَـــهُ سَلِيـــــلُ خَلِيلِ اللهِ أَشْهَدُ أَنَّـــهُ
نَبيٌّ غَدَا بِالنُّورِ أَبْهـــى مِنَ الشَّمْسَ
شَفِيعٌ لأَسْوَاءِ الْبَرِيَّـــةِ كَاشِفُ بِـــهِ كَمْ نَجَـــا عَاصٍ وَآمَنَ خَائِفُ
وَإِنِّي مُطِيعٌ أَمْـــرَهُ لاَ أُخَالِفُ سَرَى لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ وَاللَّيْلُ عَاكِفُ
مِنَ الْمَسْجِدِ الأَقْصى إِلَى الْعَرْشِ
تَرَقـــى عَلَى مَتْنِ الْبُرَاقْ إِلَى السَّمَا مِنَ الْمَسْجِدِ الأَقْصى عَزِيزاً مُكَرَّمَا
تَبَاهَى بِهِ جِبْرِيـــلُ لَمَّا تَقَدَّمَا سَبِيلُ الْهُدى يَهْدِي مِنَ الْغَيِّ وَالْعَمى
فَطُوبَى لِمَنْ يَهْدِي مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ
وَمِنْـــهُ الْتَمَسْنَا الْعِزَّ بَعْـــدَ إِهَانَةٍ وَأَخْلاَقُـــهُ مِنْ عِفَّةٍ وَصِيَانَةٍ
أَمَانَتُـــهُ قَدْ نُزِّهَتْ عَنْ خِيَانَةٍ سَمَا رَاقِياً فِي الْقُرْبِ أَعْلَى مَكَانَةٍ
وَقَدْ فَازَ بِالْمَحْبُوبِ مِنْ حَضْرَةِ الْقُدْسِ
لَقَدْ أَوضَحَ الْمَعْنَى الخفيَّ بِكَشْفِـهِ وَمَنَّ بِـــهِ الْمَـــولَى عَلَيْنَا بِلُطْفِهِ
يَكِلُّ لِسَانُ الْمَدِحِ عَنْ نَعْتِ وَصْفِهِ سَحَابٌ يَسِيلُ الْجُودُ مِنْ وَبْلِ كَفِّهِ
وَهذَا صَحِيحٌ لَيْسَ بِالْوَهْمِ وَالْحَدْسِ
لَقَدْ فَازَ بِالْعَلْيَاءِ مِنْ رَبِّهِ الْعَلِي وَقَدْ خَصَّـــهُ بِالْقُرْبِ عَنْ كُلِّ مُرْسَلِ
مَنَاقِـبُهُ لَمْ يُحْصِهَا حَصْرَ مُجْمَلِ سَخِيٌّ وَفـــيٌّ حَـازَ كُلَّ التَّفَضُّلِ
مَعَارِجُهُ تُتْلَى وَتُقْرَأُ فِي الدَّرْسِ
رَفِيـعُ الْمَعَالي لَمْ تَـــرَ الْعَيْنُ مِثْلَهُ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ لَيْـــسَ نُنْـكِرُ فَضْلَهُ
لَهُ السَّبْقُ لَمْ يُدْرِكْهُ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ سَلَوْتُ امْتِدَاحِي غَيْـــرَهُ حُرْمَةً لَـــهُ
رَجَاءً وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ بِهِ أَنْسِي
بِمَدْحِـــــي لَهُ دَارَ النَّعِيمِ أَحَلّني ومِـــنْ قَيْدِ أَشْكَـــالِ الضَّلاَلَةِ حَلّني
طَرِيقَ الْهُدى وَالرُّشْدِ لِلْحَقِّ دَلّني سُعِدْتُ بِـــهِ فِـــي كُلِّ حَالٍ وَإِنَّني
بِـــهِ لَسَعِيدٌ فِي الْحَيَاةِ وَفي الرَّمْسِ
لَقَدْ خَصَّهُ اللهُ وَأَسْدى لَـــهُ الْمِنَنْ وَعَامَلَهُ بِاللُّطْفِ فِـــي السِّرِّ وَالعَلَنْ
بِـــهِ شَرُفَتْ قَيْسٌ وَسَادَتْ بِهِ الْيَمَنْ سَبِيقُ نَجَاةٍ فِي الْمِعَادِ لِكُلِّ مَـــنْ
عَلَى وُدِّهِ الْمَألوفِ يُصْبِحُ أَوْ يُمسِي
جَمِيعُ الْبَرَايَا لَيْسَ تحصُـرُ فَضْلَهُ وَلـــي فِيهِ مَدْحٌ لَسْتُ أَسْمَعُ مِثْلَهُ
مَدِيحُ مُحِبٍّ لَيْسَ يَصْـرِمُ حَبْلَـهُ سَلاَمٌ عَلَيْـــهِ كُلَّمَـــا سُطِّرَتْ لَـــهَ
مَدَائِحُ بِالأَقْلاَمِ فِي سَاحَةِ الطِّرْسِ

------- فلِمْ: لِم؟، المراشف: الشفاه، واللعس: سواد الشفة، وسبيق: سابق، والطرس: الصحيفة، والتطريس: إعادة الكتابة.

قافية الشين

شغِفْتُ بِأحْوى كالْقَضِيبِ الْمُهَفْهَفِ تَثْـنـىَّ فَمَا أبقـــى فُؤَاداً لِمُدْنَفِ
وَلَمَّا نَهَـــاني عَـــاذِلي وَمُعَنِّفِي شَرَقْتُ بِدَمْعِي مِنْ غَرَامِي بِأهْيَفِ
يُحَاكِي قَضِيبَ الْبَانِ لِيناً إذَا مَشى
يَلُومُونَنِي فِيمَنْ أحِبُّ جُـــرَاءَةً وَلَمْ يُصْغِ سَمْعِي لِلْمَلاَمِ بَـــرَاءَةً
غَزَالٌ غَدَا يَقْرَا الصُّدُودَ قِرَاءَةً شَرُودٌ يَرى قَوْلَ النَّصُوحِ إِسَاءَةً
خَفِ اللهَ فِـي قَتْلِ الْمُحِبِّينَ يَارَشَا
يَمِيلُ كَغُصْنِ الْبَانِ فِـــي حَرَكَاتِهِ وَيَرْنُو فَيَحْكِي الظـبْيَ فِي لَحَظَاتِـهِ
جَمِيعُ صِفَاتِ الْحُسْنِ بَعْضُ صِفَاتِهِ شَقِيقٌ يُحَاكِـــي الْوَرْدَ فِي وَجَنَاتِهِ
وَآسُ عِذَارٍ فَوْقَ خَدَّيْـــهِ عَرَّشَا
لَـــهُ طَلْعَةٌ كَالْبَدْرِ وَاللَّيْلُ حَـــالِكُ وَمِـــنْ أجْلِهِ ضـاقتْ عَلَيَّ الْمَسَالِكُ
وَمَا الدَّمْعُ إلاَّ شَافِعِي وَهُوَ مَالِكُ شَهِيُّ اللّمى فِي مُهْجَةِ الصَّبِّ فَاتِكُ
بِأسْهُمِ لَحْظٍ فِي الْقُلُوبِ كَمَا يَشَا
فُؤَادُ الْمُعَنَّى دَائِماً فِـــي خُفُـــوقِهِ يَذُوبُ أسىً مِمَّـــا بِهِ منْ حَرِيقِهِ
لأجْلِ حَبِيبٍ سَكْرَتِي مِنْ رَحِيقِهِ شَرَاباً سَقَانِي مِـــنْ سُلاَفَةِ رِيقِهِ
فَأذْهَلَ عَقْلي عِنْدَ ذَاكَ وَأدْهَشَا
ذَوَارِفُ دَمْعِي كَالسَّحَابِ الْهَوَامِعِ تَفِيـضُ وَلَيْـــسَ الْعَذْلُ فِيهِ بِنَافِعِ
وَلَمَّا جَفَا جَنْبي لَذِيذَ الْمَضَاجِعِ شَكَوْتُ الضَّنى مِنْهُ وَفَيْضَ الْمَدَامِعِ
سَقى كُلَّ رَبْعٍ كَانَ قِدْماً مُعَطّشَا
مُعَذّبَتي حُزْتِ الْمَلاَحَـــةَ فَاحْكُمِي عَلَى عاشق حِلْـــفِ الصَّبَابَةِ مُغْرَمِ
قِفِي وَاسْمَعِي مَـــاذَا أقُولُ لِتَعْلَمِي شَكِيَّـــةَ مَحْـــزُونِ الْفُـــؤَادِ مُـــتَيَّمِ
كَئِيبٍ وَمِنْ فَرْطِ الضَّنى قَدْ تَشَوَّشَا
تَوَلّى زَمَاني فِي صُدُودٍ وَفي مَلَلْ وَقَدْ مَرَّ عُمْرِي ضَائِعاً وَانْقَضَى الأجَلْ
ومِنْ وَصْلِ مَنْ أهْوَاهُ لَمْ أبْلَغِ الأمَلْ شَقِيـــتُ زَمَاني بِالْعِتَابِ وَلَمْ أزَلْ
لِمَا حَلَّ بِـــي أشْكُو إلَيْهِ تَحَرُّشَا
سَـــرَوْا بِفُؤَادٍ مُسْتَهَـــامٍ مُعَلّلِ وَبَانُوا فَأضْحَى الصَّبْرُ عَنْهُمْ بِمَعْزِلِ
وَلَمَّا حَـــدَا الْحَادِي عَدِمْتُ تَحَمُّلي شَقَقْتُ جُيُوبـــاً لِلْوَدَاعِ وَحُقَّ لـــي
أشُقَّ فُؤَادِي لاَ أبَالـــي بِمَنْ وَشى
بِقَلْبي غَدَوْا لَمَّا حَدَوْا بِالرَّوَاحِلِ وَلَمْ يَسْمَحُوا لي مِنْهُمُو بِالرَّسَائِلِ
لَقَدْ هَيَّجَتْ يَوْمَ الْفِرَاقِ بلاَبِـــلي شَمَاتَـــةُ حُسَّادِي وَلَـــوْمُ عَوَاذِلي
نَفَى النَّوْمَ حَتى أطْلَقَ النَّارَ فِي الْحَشَا

مليحٌ كبدر التمِّ يجلو على فنــنْ نَأى فَنَأتْ عَنْ مُقْلَتي لَذَّةُ الْوَسَنْ
وَلَمَّا رَأيْتُ الْعِشْقَ يَقْضِي عَلَىَ فَـتَىً شَغَلْـــتُ فُؤَادِي عَنْ هَوَاهُ بِحُبِّ مَنْ
بِقَلْبي لَهُ طَيْرٌ مِنَ الْحُبِّ عَشّــشَا
فُؤَادِي غَدَا مِنْ شِدَّةِ الشّوْقِ فِي ظَمَا إلَى نَحْوِ مَنْ فَوْقَ السَّموَاتِ قَدْ سَمَا
وَلَوْلاَهُ مَا اشْتَقْــتُ الْحَطِيمَ وَزَمْزَمَا شُغِفْتُ وَقَلْبي بَاتَ فِي الْحُبِّ مُغْرَمَا
بِأكْرَمِ خَلْقٍ فِي الْبَرِيَّةِ قَدْ نَشَا
أمِينٌ عَلَىَ وَحْيِ الإلهِ وَدِيــنِهِ وَبِالْغَيْبِ يُنْبي مُخْبِراً عَنْ أمِينِهِ
وَمِنْ حَوْضِهِ نُسْقى غَداً بِيَمِينِهِ شُعَاعُ ذَكَاءٍ مِنْ صَبَاحِ جَبِينِهِ
وَطَرَّتُهُ لَيْلٌ إذَا اللّيْلُ أغْطَشَا
تُقَادُ مَطَايَانَا بِغَيْــــرِ أزِمَّةٍ تَسِيرُ لِأشْوَاقٍ وَتَسْرِي بِعَزْمَةٍ
مُنَاهَا لِتَحْظى مِنْ ثَرَاهُ بِشَمَّةٍ شَفِيعٌ رَحِيمٌ فِي الْحِسَابِ لأمَّةٍ
بِهِ أنِسُوا فِي مَنْــزِلٍ ظَلَّ مُوحِشَا
ألاَ أيُّهَــــا الْحَادِي الْمُجِدُّ بِرَكْبِهِ ألاَ خُذْ فُؤَادِي لِلْعَقِيقِ وَسِرْ بِــــــهِ
فَقَدْ قَالَ لي مَنْ زَارَهُ عِنْدَ قَبْرِهِ شَمَمْتُ فَتِيقَ الْمِسْكِ مِنْ نَشْرِ تُرْبِهِ
فَهَيَّمَ ذَاكَ النَّشْرُ قَلْبِــــي وَأدْهَشَا
نَزَلْنَا بِوَادِي الْمُنْحَنى وَهِضَابِــــهِ فَهَانَ الّذِي قَدْ نَالَني مِــــنْ صِعَابِهِ
وَفُزْنَا بِإدْرَاكِ الْمُنى مِنْ ثَوَابِهِ شَبَاباً وَشِيباً قَــــدْ وَقَفْنَا بِبَابِهِ
فَعَوَّضَنَا أمْناً جَمِيلاً مِنَ الرَّهْـشَا
رَؤوفٌ بِمَنْ يَسْعَى إلَيْهِ وَيَلْطَفُ فَلــذ بِحِمَــــــاهُ تَنْــجُ يَا مُتَخَوِّفُ
رَسُولٌ أمِينٌ لِلْعِبَادِ مُشَرِّفُ شَكُورٌ صَبُورٌ رَاحِــــــمٌ مُتَعَطِّفُ
مَحَاسِنُهُ تُبْرِي الْعُيُونَ مِــــنَ الْغِشَا
لَهُ رُتْبَةٌ تَسْمُو بِــــهِ وفَضَــائِلُ وَأحْكَامُهُ مَقْبُولَةٌ وَهْــــوَ عَادِلُ
وَمَنْ ذَا يُضَاهِي قَــــدْرَهُ أوْ يُمَاثِلُ شُعُوبٌ أطَــــاعَتْ أمْرَهُ وَقَبَائِلُ
بِطَائِــرِ إيمــــانٍ وسهم تَرَيَّـشَا
أهِيمُ بِعَزْمٍ يَقْتَضِي السَّيْرَ فِي غَــــدِ فَيَمْنَعُني الْحِرْمَانُ عَنْ نَيْلِ مَقْصِدِي
وَمَنْ فَرْطِ أشْوَاقِي لَهُ وَتَرَدُّدِي شُهِرْتُ بِمَدْحِي فِــــي النَّبِيِّ مُحَمَّدِ
وَحُبِّي لَهُ بَيْنَ الْبَرِيَّةِ قَــــدْ فَشَا
بَلَغْتُ بِهِ سُؤْلي وَنِلْتُ بِهِ الْمُنَــى وَقَدْ تَمَّ لِي الْمَقْصُودُ فِي الدِّينِ وَالدُّنَا
أقُــــولُ مَقَالاً بِالْحَقِيقَةِ مُعْــلِنَا شَهِدْتُ بِــــأنَّ اللهَ أرْسَلَــــهُ لَنَــا
شَهَادَةَ عَدْلٍ لَمْ يَكُنْ قَابِلَ الإرْشَا

----- الحوة: سواد يميل إلى الخضرة، والأهيف: الضامر، والرشا: الغزال، واللمى ولمياء: سمرة الشفة، والآس: الغضب، وعرّش: ارتفع، والذكاء: من أسماء الشمس، والطرة: الناصية، والرهش: الحرب، والعشا: عدم النظر، والأعشى: ضعيف النظر.

قافية الصـاد

صُرُوفُ اللّيَالي عَيَّرَتْ عَيْشِيَ الْهَنِي وَوَلى زَمَاني بِالصُّدُودِ وَقَـــدْ فَنِي
أقُولُ لِمَنْ أعْيَاهُ سُقْمِي وَمَلّنِي صَدِيقِي أعِنِّـــــي بالْبُكَاءِ فَإنّنِـي
كَلِفْتُ بِظَبْيٍ كَامِلِ الْوَصْفِ وَالشّخْصِ

هَوِيتُ رَشِيقاً لاَ يُرى مِثْلُ ذَاتِهِ كَـــأنَّ شَقِيقَ الْوَرْدِ فِـــي وَجَنَاتِهِ
حَلَفْتُ لِمَنْ قَـــدْ لاَمَنِي بِحَيَاتِهِ صَدَقْتُكَ فِي قَوْلي وَبَعْضُ صِفَاتِهِ
إذَا رُمْتَ تُحْصِيَها مَدَى الدَّهْرِ لَمْ تُحْصِ

مَلُولٌ جَفَاني وَاسْتَمَرَّ عَلَى النَّوى فَنَارُ فُؤَادِي فِيهِ نَزَّاعَةُ الشَّوى
فَقُلْتُ وقلبي مِنْهُ فِي غَمْرَةِ الْجَوى صَحَا كُلُّ مَنْ دَارَتْ بِهِ خَمْرَةُ الْهَوى
سِوَائِي فَسُكْرِي فِي ازْدِيَادٍ بِلاَ نَقْصِ

تعَـــزَّزَ مَنْ أحْبَبْتُـــهُ فَأذَلّني وَلاَ مَانِـعٌ فِي الصَّبْـــرِ عَنْهُ فَأثْنِي
وَلَمَّا رَأيْتُ السُّقْمَ فِي الْحُبِ شَفَّنِي صَدِيتُ إلَى الْعَذْبِ الْفُرَاتِ وَإنَّنِي
لأقْنَعُ مِنْ تِلْكَ الْمَوَارِدِ بِالْمَصِّ

بِعَقْرَبِ صُدْغَيْهِ حَمى الْوَرْدَ وَاللّمى فَهَيَّجَني مِـــنْ بَطْنِ وَادٍ إلَى حِمى
أبِيتُ بِـــــهِ صَبًّا وَأصْبِحُ مُغْرَمَا صَفَـــــاءَ وِدَادِي لاَ يَحُولُ وَكُلّمَا
أرَدْتُ التّدَاني بِالْقَطِيعَةِ لـــي يُقْصِي

نَسِيمٌ سَرى كَالْمِسْكِ رِيحاً إذَا شَذَا فَلَمْ يُبْقِ عِنْدَ الصَّبِّ سُقْماً وَلاَ أذى
وَلَمَّا بَدَا مِـــنْ عَرْفِهِ ذَلِكَ الشّذَا صَبَـــا لِلصَّبَا ذَلِي فَقُلْتُ لَهَا إذَا
مَرَرْتِ عَلَيْهِ بِالسَّلاَمِ لَـــهُ خُصِّي

فُؤَادِي عَنِ الْمَحْبُوبِ مَا رَامَ سَلْوَةً يَزِيدُ غَرَاماً كُلّمَـــا اشْتَاقَ عنـوَةً
ألاَ يا صَبَا الوادي إذَا جُزْتِ غُدْوَةً صِفِي كَلَفِي إنْ أنْـتِ صَادَفْتِ خَلْوَةً
وَجُمْلَةَ مَا شَاهَدْتِ مِنْ قِصَصِي قَصِّي

أمِينُ جَمَالٍ حَازَ قَلْبـــي بِأسْرِهِ يَمُـــوتُ وَلاَ يَنْفَكُّ مِنْ قَيْدِ أسْرِهِ
وَرَاضٍ لِمَا يَرْضى مُطِيعٌ لأمْرِهِ صَبَرْتُ عَلَى الْهِجْرَانِ صَوْناً لِسِرِّهِ
وَسِتْراً وَلَمْ يُغْنِ التَّسَتُّرُ بِالْحِرصِ

يَحِنُّ إلَى الْوَادِي إذَا فَاحَ طِيبُهُ وَإنْ ذُكِرَ اللهـــوُ يَزِيدُ نَحِيبُهُ
مُحِـــــبٌ جَفَاهُ نَوْمُهُ وَحَبِيبُهُ صَدىً فِي حَشَاهُ لَيْسَ يُطْفى لَهِيبُهُ
تَرَاهُ ذَلِيلاً فِي الْمَنَازِلِ يَسْتَقْصِي

عَدِمْتُ فُؤَادِي فِي هَوَاهُمْ وَنَاظِرِي وَأجْرَيْـــتُ دَمْعاً كَالسَّحَابِ الْمَوَاطِرِ
وَلَمَا رَمَانـــــي بِالصُّدُودِ مُهَاجِرِي صَرَفْتُ فُؤَادِي عَنْ هَوَاهُ وَخَاطِرِي
لِمَـــــدْحِ نَبيِّ بِالشَّفَاعَةِ مُخْتَصِّ

هُوَ الْمُصْطَفى وَالْمُجْتَبى وَالْمُكَرَّمُ فَـزُرْ قَـبْرَهُ إنْ شِئْتَ تَخْطى وَتَنْعَمُ
وَمِنْ كُلِّ خَوْفٍ فِي الْقِيَامَةِ تَسْلَمُ صَـــفِـيٌّ وَفيٌّ فِي الْقُلُوبِ مُعَظّمُ
تَحُجُّ لَهَ الرُّكْبَانُ شَوْقاً عَلىَ الْقَصِّ
نَبيٌّ لـــــه جُـــودٌ رَحِيبٌ فِنَاؤُهُ وَبَـــــدْرُ تَمَامٍ قَـــدْ تَسَامَى سَنَاؤُهُ
بِهِمَّتِهِ الْعَلْيَـــاءِ طَابَ ثَنَـــاؤُهُ صَبَاحٌ مُنيرٌ قَـــــدْ هَدَانَا ضِيَاؤُهُ
مِنَ الْجَهْلِ فَاسْألْ عَنْهُ بِالْبَحْثِ وَالْفَحْصِ
لَـــهُ عُصْبَةٌ عزَّتْ بِهِ فَاسْتَقَـــلّتِ لِنُصْرَتِهِ أسْيَافُهُمْ حِيـــــنَ سُلّتِ
لَـهُ أشْـــرَقَتْ أنْوَارُهُمْ وَتَجَلّتِ صَنَائِعُـــهُ تُرْجـــى لأمَّتِهِ الّتـــي
بَدَا ظَنَّهُمْ بِالْحُبِّ كَالنَّقْشِ فِي الْفَصِّ
لاِمَّتِـــهِ إحْسَانُـــهُ وَنَوَالُـــهُ وَلِلشِّرْكِ مِنْـــهُ خِزْيُـــهُ وَوَبَالُهُ
مُفَرَّقَةٌ نَحْـــوَ الأعَادِي نِبَالُـــهُ صَدُوقٌ شَكُـــورٌ قَلْبُـــهُ وَمَقَالُهُ
رحيمٌ لأصْحَابٍ كَذا جَاءَ فِي النَّصِّ
هَنِيئاً لِمَنْ أضْحى عَلَى الْبَابِ وَاقِفَا وَقَدْ نَظَرَتْ عَيْنَاهُ تِلْكَ الْمَرَاهِفَا
وَزَارَ نَبِيًّا لِلشَّدَائِـــــدِ كَاشِفَا صَفُوحٌ عَنِ الْجَاني إذَا جَاءَ خَائِفَا
حَلِيمٌ رَحِيمٌ غَافِـــــرٌ غَيْرُ مُقْتَصِّ
لَقَدْ فَازَ مَنْ يَسْعى لَـــهُ وَيُقَبِّـــلُ ثَرَاهُ لِيلْقـــى عِنْدَهُ مَا يُؤَمِّلُ
يَهُونُ بِهِ مَا يَحْمِـــلُ الْمُتَحَمِّلُ صَبُورٌ لَـــهُ الْمَجْدُ الأثِيلُ مُكَمِّلُ
مِنَ اللهِ مَحْرُوسٌ مِنَ الْعَيْبِ وَالنَّقْصِ
أرَى الدَّمْعَ مِنْ عَيْنَيَّ طوفانُهُ طَغى فَقُلْتُ وَفي قَوْلي ثَـــوَابٌ لِمَنْ صَغَا
فَتًى يَمْدَحُ الْمُخْتَارَ فِي الْقَلْبِ مَا لَغَا صَحَابَتُهُ فِي مَوْقِفِ الْحَرْبِ وَالْوَغى
كَأنَّهُمُ الْبُنْيَانُ قَـــدْ شُدَّ بِالرَّصِّ
أتَانَا بِأوْصَافٍ حِسَانٍ جَمِيلَةٍ وَرَبُّ الْعُـــــــلاَ قَدْ خَصَّهُ بِوَسِيلَةٍ
قَبِيلَتُهُ فِي النَّاسِ خَيْـــرُ قَبِيلَةٍ صِفَاتُ الْمَعَالـــي لاَ تُرَامُ بِحِيلَةٍ
لِكُلِّ امْرِئ مِمَّنْ يُطِيعُ وَمَنْ يَعْصِي
لَـــهُ مَكْرُمَاتٌ لَيْسَ يُحصِرُ عَدَّهَا وَهَـــامُ الْعِدَا بِالْمَشْرَفِيَّةِ قَـــدَّهَا
وَلَمَّا تَشَاكَيْنَا مِنَ الدَّارِ بُعْدَهَا صَبَغْنَـــا خُدُوداً بِالدُّمُوعِ وَبَعْدَهَا
شَقَقْنَا قُلُوباً لا الْجُيُوبَ مِنَ الْقُمْصِ
مُنَائِي بِأنْ أسْعـــى إلَيْهِ مُسَلمَا فَيَمْنَعُنـــي عَنْهُ الْقَضَاءُ مِنَ السَّمَا
حَنِينِي إلَيْهِ لاَ إلىَ الرَّبْعِ وَالْحِمى صَـــلاَةٌ مِنَ الرَّحْمنِ تَغْشَاهُ كُلّمَا
تَرَنَّحَ غُصْنٌ فِي الْحَدَائِقِ بِالرَّقْصِ

----- الجوى: عشق، وشفه الهم: هزله، والصدى: العطش، والقص: قص الأثر، والفص: للخاتم، وسن الثوم، وقد الهام: قطعه.

قافية الضـــاد

ضَـــنَى بِفُؤَادِي زَادَ مِنْ فَيْضِ عَبْرَتي وَيَاعَجَباً لَـــــمْ يُطّفِ نِيرَانَ علّتي
وَلَمَّا تَوَلّتْ عِيسُهُمْ وَاسْتَقَلّتِ ضُنِيـــتُ لِبُعْـــــدِي عَنْ دِيَارِ أحِبَّتي
وَطَرْفُ رَجَائِي لاَ يَغَضُّ وَلاَ يُغْضِي

رَكَائِبُهُمْ بَيْنَ الْغُوَيْـــرِ وَلَعْـــلَعِ تَسِبرُ وَنِيرَانُ الأسى بَيْنَ أضْلُعِي
أسَائِلُ عَنْهُمْ كُلَّ نَـادٍ وَمَرْبَعِ ضُحًى رَحَلُوا وَالشَّوْقُ بَاقٍ وَأدْمُعِي
تَفِيضُ وَجَفْني يَشْتَكِي عَدَمَ الْغَمْضِ

تَمَنَّيْتُ لَـــوْ مَنَّـــوا عَلَيَّ بِرَجْعَةٍ لعَلَّ جُفُونـــــي أنْ تَلَـــذَّ بِهَجْعَةٍ
أيَـــا أخْتَ سَعْـــدٍ سَاعِدِيني بِدَمْعَةٍ ضُلُوعِي انْطَوَتْ مِنِّي عَلَى حَرِّ لَوْعَةٍ
بِحُبِّ غَزَالٍ قَدْ تَمَادى عَلى بُغْضِي

بَكَيْتُ دَماً لَمَّا فنـــى مَاءُ مُقْلَتي وَزَادَ اشْتِيَـــــاقي بَعْدَ فَقْدِ أحِبَّتي
أيَـــا عَاذِلي بِاللهِ دَعْنـــي بِحَسْرَتي ضَمِيري بِأنْ أسلـــو هواه وسلوتي
تَجُوبُ فِجَاجَ الأرْضِ بِالطّولِ وَالْعَرْضِ

بِقَلْبي رَشِيقٌ يُشْبِهُ الْبَدْرَ قَـــدْ نَشَا يُحَاكِي قَضِيبَ الْخَيْزَرَانِ إذْ مَشى
سَقَاني الْهَوى صِرْفاً فَزِدْتُ تَعَطّشَا ظَبًا وَهْيَ فِي الأجْفَانِ قَدْ قَدَّتِ الْحَشا
فَبَعْضِي بِهِ يَشْكُو إلى بَعْضِهَا بَعْضِ

إذَا مَا حَدَا الْحَادِي وَسَارَتْ أحِبَّتي يُعَاوِدُني شَوْقـــي إلَيْهِمْ وَزَفْرَتي
وَمُذْ رَحَلُوا لَمْ يَهْنَ لي طِيبُ رَقْدَتي ضَجِيعِي غَـــرَامٌ لاَ يَزَالُ وَحَسْرَتي
تُجَدِّدُ لي وَجْداً وَعُمْرِي بِهَا يَمْضي

وَحُرْمَةِ ذَاكَ الْوَصْلِ مَا خُنْتُ عَهْدَهُمْ وَمُـــذْ هَجَرُوني مَـــا تَنَاسَيْتُ وُدَّهُمْ
وَقَدْ خَلّفُوا لي الْجِسْمَ وَالْقَلْبَ عِنْدَهُمْ ضُرِبْتُ بِسَيْفِ الْهَجْرِ فَازْدَدْتُ بَعْدَهُمْ
نَدَامَةَ مَنْ أدْمَـــــى يَدَيْهِ مِنَ الْعَضّ

كَلِفْـــتُ بِمَنْ أحْبَبْتُهُ وَهْـــوَ قَاتِلي بِأسْهُمِ لَحْـــــظٍ قَدْ أصَابَتْ مَقَاتِلي
فَيَـــا أسَفِـــي مَا فُزْتُ مِنْهُ بِطَائِلِ ضَجِرْتُ بِمَا قَدْ نَالَني مِنْ عَوَاذِلي
فَبُدِّلَ فَـــوْدِي مِـــنْ سَوَادٍ لِمُبْـــيَضِّ

أحِبَّةَ قَلْبي مَا وَفَـــــوْا لي بِعَهْدِهِمْ وَمَا رَحِمُوا فِي الْحُبِّ ذِلّةَ عَبْدِهِمْ
لَقَدْ ذَابَ جِسْمِي مِنْ نُحُولي بِصَدِّهِمْ ضِرَامُ لَهِـــــبٍ فِي الْفُؤَادِ لِبُعْدِهِمْ
وَقَدْ ضَاقَ بي بِالصَّبِّ مُتَّسعُ الأرْضِ

وَبـــي أغْيَدٌ رُوحي لَهُ قَدْ وَهَبْتُهَا تَعَوَّضْتُ عَنْهَا فُرْقَةً مَا حَسِبْتُهَا
وَمَا زِلْتُ أنْهَى النَّفْسَ حَتى زَجَرْتُهَا ضَمَمْتُ يَـــدِي عَنْ حُبِّـــهِا وَمَدَدْتُهَا
إلَى نَحْـــوِ مَنْ حُبيِّ لَهُ غَايَةُ الْفَرْضِ

نَبيٌّ تُرَى الأنْوَارُ مِنْ حَوْلِ تُرْبِهِ مَوَاهِبُـــــهُ مِثْلُ السَّحَابِ وَسَكْبِهِ
أمِنَّا بِهِ مِنْ جَوْرِ دَهْرٍ وَخَطّبِهِ ضَفَا ظِلّـــــهُ حَتى بَلَغْنَـــا بِحُبِّهِ
مَفَازَ غَــدٍ فِي مَوْقِفِ الْحَشْرِ وَالْعَرْضِ
قِفُوا نَسْألوا الْمَوْلَى الْكَرِيمَ بِعَفْوِهِ يَجُـــودُ عَلى ذَنْبِ الْمُسِيءِ بِمَحْوِهِ
لِنَخْرُجَ مِنْ غَيْمِ الضَّلاَلِ لِصَحْوِهِ ضَرَبْنَا بُطَـــــونَ الْيَعْمُلاَتِ لِنَحْوِهِ
وَلَوْلاَهُ لَمْ نَذْكُرْ سَبِيلاً إلَى النَّهْضِ
لآيَاتِهِ الرَّايَـــــاتُ بِالْخَيْرِ تُعْقَــدُ وَعَنْ فَضْلِهِ كُـــلُّ الأحَادِيثِ تُسْنَدُ
وَلاَ خَـــوْفَ يُخْشى وَالشَّفِيعُ مُحَمَّدُ ضَحُوكٌ وَنَارُ الْحَرْبِ تُذْكى وَتُخْمَدُ
صَبُورٌ وَخَيْلُ الْغَيِّ تَنْهَضُ بِالرَّكْضِ
هَنِيئـــاً لأقْوَامٍ سَبَـــاهُمْ بِنَظْرَةٍ وَزَوَّرَهُمْ مِنْ بَعْـــدِ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ
أقُولُ وَقَدْ هَـــمَّ الْحَجِيجُ بِسَفْرَةٍ ضَعُوا كُلَّ ذَنْبٍ إنْ وَصَلْتُمْ لِحُجْرَة
حَوَتْ خَيْرَ خَلْقِ اللهِ بِالشَّرَفِ الْمَحْضِ
لَـــــهُ رُتْبَة تَسْمُو لِرِفْعَةِ قَدْرِهِ وَأخْلاَقُهُ تُنْبِيكَ عَنْ شَرْحِ صَدْرِهِ
نَبيٌّ يَرَى الْمَخْفِيَّ مِنْ غَيْبِ سِرِّهِ ضَمِينٌ لِمَـــــنْ وَافى زِيَارَةَ قَبْـرِهِ
وَأوْفى عُهُوداً لاَ تُغَيَّـــرُ بِالنَّقْضِ
مِنَ اللهِ مَحْروسُ الْجَنَابِ بِعِصْمَةٍ وَأفْضَلُ مَرْسُولٍ إلَى خَيْرِ أمَّـــة
لَـــقَدْ خَصَّهُ الْمَولَى بِإتْمَامِ نِعْمَةٍ ضُحًى نُورُ إشْرَاقٍ جَلاَ كُلَّ ظَلْمَةٍ
وَلاَ قَدْحَ فِـــي قَوْلٍ وَلاَ ثَلْمَ فِي عِرْضِ
هُـــوَ الْبَدْرُ يَزْهُو فِي بُرُوجِ سُعُودِهِ وَإنْ قُلْتَ شَمْسٌ فَهْيَ دُونَ صُعُودِهِ
رَحِيبٌ فِنَاهُ مَا خَلاَ مِنْ وُفُودِهِ ضِعَافٍ مَسَاكِينٍ حَبَـــاهُمْ بِجُودِهِ
لَطِيفٌ بِهِمْ فِي حَالَةِ الْبَسْطِ وَالْقَبْضِ
لَـــهُ مُعْجِزَاتٌ بَعْضُهَا لَمْ تُعَدَّدِ وَمِنْ جُمْلَةِ الآيَاتِ شَاهُ آمِّ مَعْبَـدِ
أقُولُ وَقَوْلي فِيهِ نُصْحٌ لِمُهْتَدِي ضَلاَلٌ لِمَـــنْ لاَ يَهْتَدِي بِمُحَمَّدِ
وَذَلٌ وَخِزْيٌ أنْ يَعِشَ وَأنْ يَقْضِي
صَبَاحُ مُحَيَّاهُ بَـــدَا تَحْتَ حُجْبِهِ وَكَمْ قَدْ هُدِينَا مِنْ ضَلاَلٍ بِصَحْبِهِ
وَأنْقَذَنَا مِنْ كُـــلِّ غَيٍّ بِنُصْحِهِ ضَعُفْتُ فَمَا اسْطَعْتُ الْقِيَامَ بِمَدْحِهِ
وَلكِنَّنِي أرْجُو أعَانَ عَلىَ الْبَعْضِ
تَجَلى لَهُ الْمَولى فَفَازَ بِأنْسِهِ وَقَدْ أشرَقَتْ بِالسَّعْدِ أنْوَارُ شَمْسِهِ
فَتَـــاهَ دَلاَلاً فِي حَظِيرَةِ قُدْسِهِ ضَمِينٌ كَفِيـــــلٌ لِلْعِبَادِ بِنَفْسِـــهِ
يُبَشِّرُهُمْ أنَّ الإلهَ لَهُمْ مُرْضِي

------ ضنى: مرض، ظبا: حد السيف، قدت الحشى: قطعته، وفودى: جانبا الرأس، وضفا: طال، واليعملات: النوق، والركض: العدو، وفناء الدار: ما يتسع أمامها، وأم معبد: صحابية.

قافية الطـــاء

طَرِيقُ هَوَاكُمْ عِقْدُ دِيني وَمَذْهَبي وَأنْتُمْ مُنى قَلْبي وَسوْلي وَمَطْلَبي
وَكَـــدَّرْتُمُ بِالْبُعْدِ صَافيَ مَشْرَبي طَمِعْتُ بِطَيْفٍ مِنْ خَيَالٍ يَلُمُّ بـــي
عَزِيزٍ يَرى ذَلّي لَدَيْهِ فَيَنْشَطّ

مَلَولٌ نَفى عَنّي الْكَرى بِمِطَالِهِ وَجَـــــــوْرِ تَجَنِّيهِ وَطَـــولِ مَلاَلِهِ
مَطَولٌ وَلَمْ يَسْمَحْ بِطَيْفِ خَيَالِهِ طَمُعْتُ بِأنْ أعلو بِطِيبِ وِصَالِهِ
فَمَا بَالُ فِكْرِي بِالْقَطِيعَةِ يَنْحَطّ

سَبَاني حَبِيبٌ حَازَ قَلْبي وَنَاظِرِي حَكى لَمَعَاتٍ مِنْ عُيُونِ الْجَآذِرِ
وَلَمَّا تَبَدَّى لي تَبَلْـبَلَ خَاطِرِي طَعِنْتُ بِسهْمٍ مِنْ عُيُونٍ فَوَاتِرِ
لَهَا فِي الْحَشَا وَقْـدٌ وَفِي مَفْرِقي وَخْطَ

كَفَاني غَرَامٌ قَدْ أقامَ بُمِهْجَتي سَرى بِفُؤَادِي وَالْحَشَا فِي مَحَجَّتي
فأَضْحى عَذَولي لاَ يَقُومُ بِحُجَّتي طَمَا بَحْرُ أشْوَاقٍ فَظَلْتُ بِلُجَّتي
أحُومُ بِهَا سَبْحاً كَمَا يَسْبَحُ الْبَطّ

حَلِيفُ هَوَاكُمْ كَيْفَ يُشْفى غَلِيلُهُ مَرِيضُ جَفَاكُمْ كَيْفَ يَبْرا عَلِيلُهُ
وَلَمَّا رَأيْتُ الصَّبْرَ سُدَّ سَبِيلُهُ طَغى دَمْعُ عَيْني ثَمَّ فَاضَ مَسِيلُهُ
كَطُوفَـــانِ نُـــوحٍ لاَ يُرَامُ لَـــهُ شَطّ

وَهَبْتُ لَـــهُ رُوحِي وَأتْبَعْتُهَا الْبَدَنْ وَعظمُ اصْطِبَارِي بِالْقَطِيعَةَ قَدْ وَهَـــنْ
وَقَلْبي الْمُعَنى قَدْ أضَرَّ بِهِ الشَّجَنْ طَبِيبي رَثى لي مِنْ نُحُولي بِحُبِّ مَنْ
عَلَيَّ بِطَولِ الْهَجْرِ دُونَ الْوَرى يَسْطُو

مَحَبَّتُهُ فِي الْقَلْـــبِ عِنْدِي مُقِيمَةٌ تُجَدِّدُ عِنْدِي الْوَجْدَ وَهَـــيَ قَدِيمَةٌ
وَسَلْـــوَةُ قَلْبي عَنْ سِواهُ عَدِيمَةٌ طَلِيعَةُ وَجْدِي لَمْ تَرُعْهَا هَزِيمَةٌ
وَلِلْحُبِّ رَهْـــطٌ لاَ يُمَاثِلُهُ رَهْـــطٌ

تَمَادَى عَلى الْهِجْرَانِ مِنْ غَيْرِ عَادَةٍ وَأمْسَتْ لَيَالي الْوَصْلِ غَيْـــرَ مُعَادَةٍ
وَمُـــــذْ فَارَقُوني حَسْرَتي فِي زِيَادَةٍ طلولٌ خَلَتْ وَاسْتَوْحَشَتْ بَعْدَ سَادَةٍ
وَهُمْ بِفُؤَادِي إنْ تَدَانَوْا وَإنْ شَطّوا

لَقَدْ أشْمَتَ الْبَينُ الْمُجِدُّ بِنَـــا الْعِدَا وَقَـــدْ عَـــادَ شَمْلي بِالْفِرَاقِ مُبَدَّدَا
وَإنْ لَمْ أجِدْ لي مِنْ يَدِ الْبَيْنِ مُنْجِدَا طِـــوالُ اللّيَالي بِـــتَّ فِيهَا مُسَهَّدَا
عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَثْبُتْ إذن بَيْنَنَا شَرْطَ

غَبَا رَبْعُ مَنْ أهْوَاهُ وَاسْتَوْحَشَ الْوَطَنْ مِنَ الأهْلِ وَالأحْبَاب وَالْجَارِ وَالسَّكَنْ
أنَادِي وَقَدْ أعيَى الْفُؤَادُ مِنَ الشَّجَنْ طِبَاعِي أبَتْ أنْ تَثْنِني عَنْ وِدَادِ مَـــنْ
سَقَوْني بِكَأسِ الْهَجْرِ مَا مَجَّتِ الزَّط

رَمَوْني بِسَهْمِ الْهَجْرِ فَازْدَدْتُ رَغْبَةً إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَرْعَوا ذِمَاماً وَصُحْبَةً
أيَا مَنْ سَقَوْني بِالْقَطِيعَةِ شَرْبَةً طَرِيقُ الْهَوى قَدْ مِلْتُ عَنْهَا مَحَبَّةً
بِدُرَّةِ عِقْدٍ مَا حَوَى مِثْلَهَا سمْطَ
نَبِيٌّ هَدَانَا لِلصَّوَابِ وَسُبْلِهِ حَبِيبٌ إِلَى الرَّحْمنِ خَاتَمُ رُسْلِهِ
وَمَا أَبْدَعَ الأَكْوَانَ إلاّ لأَجْلِهِ طَرِبْتُ لِمَا أَلهِمْتُ مِنْ ذِكْرِ فَضْلِهِ
وَقَدْ زَالَ عَنَّا الْبُؤْسُ وَارتَفَعَ السَّخْطَ
سَبُوقٌ وَإِنْ كَانَ النَّبِيُّونَ قَبْلَهُ تراهم غداً في الحشر يرجون فضله
لَه خلق لم يخلق الله مثله طَوَائِفُ أَهْلِ الشِّرْكِ قَدْ أَذْعَنَتْ لَهْ
وَأَعْنَاقُهُمْ ذَلّتْ فَأَنْجَزَهَا الْمَطّ
عَطُوفٌ عَنِ الْجَاني يَجُودُ بِحِلْمِهِ وَأَوْصَافُهُ تُنْبِيكَ عَنْ فَضْلِ عِلْمِهِ
قَدِيرٌ عَلى الأَعْدَاءِ يَسطو بِعَزْمِهِ طَوَالِعُهُمْ مَقْهُورَةٌ تَحْتَ حُكْمِهِ
وَلَيْسَ لَهُمْ أَمْرٌ وَلاَ قَدَمٌ يَخْطو
لَقَدْ خَصَّنَا الْمَوْلى بِأَكْرَمِ مُرْسَلِ نَبِيٍّ أَتَانَا بِالْكِتَابِ الْمُنَزَّلِ
وَرَدْتُ بِمَدْحِي فِيهِ أَعْذَبَ مَنْهَلِ طَلِيقٌ لِسَاني بِالثَّنَاءِ وَكَيْفَ لي
بِهِ وَهْوَ لَمْ يَحْصُرْهُ لَفْظٌ وَلاَ خَطّ
بِهِ أَمِنَتْ أَهْلُ الْمَدَائِنِ وَالْقُرى وَقَدْ أَخْبَرَ الْفُرْقَانُ عَنْ كُلِّ مَا جَرى
حَدِيثٌ أَتَى بِالصِّدْقِ مَا كَانُ يُفْتَرى طَوِيلُ الْمَعَاني شَامِخُ الْمَجْدِ وَالذّرى
لَهُ رَاحَةٌ بِالْجُودِ عَادَاتُهَا الْبَسْطَ
تَحُجُّ لَهُ الرُّكْبَانُ مِنْ كُلِّ وِجْهَةٍ وَلَوْلاَهُ لَمْ نَعْرِفْ سُجُوداً لِقِبْلَةٍ
بِهِ نَحْنُ فِي عَيْشٍ هَنِيءٍ وَنُزْهَةٍ طَلُوعُ اللّيَالي لَمْ يَدَعْ لَيْلَ شُبْهَةٍ
فَأَقْوَالُهُ عَدْلٌ وَمِيزَانُهُ قِسْطَ
بِهِ حَفَّتِ الأَمْلاَكُ جَمْعاً وَأَحْدَقَتْ وَمَدَّتْ لَهُ أَبْصَارَهَا ثَمَّ أَشْخَصَتْ
وَقَدْ نَظَرَتْ إِكْرَامَهُ فَتَحَدَّقَتْ طِبَاقُ السَّمَوَاتِ ارْتَقَاهَا فَأَشْرَقَتْ
وَكُلُّ عُلاَءٍ عَنْ مَعَالِيهِ مُنْحَطّ
بِهِ قَدْ نُقِلْنَا مِنْ ضلاَلٍ إِلَى هُدى وَفُزْنَا بِعِزٍّ وَانْتَصَرْنَا عَلى الْعِدَا
وَإِنَّا جَمِيعاً سَالِمُونَ مِنَ الرَّدى طِرَازٌ عَلَى كُمِّ الْوُجُودِ وَقَدْ غَدَا
بِهِ كَعَرُوسٍ زَانَهَا التَّاجُ وَالْقُرْطَ
دَعَانَا فَجِئْنَاهُ مُلَبِّينَ سُرْعَةً وَنِلْنَا بِهِ جَاهاً وَفَخْراً وَمَنْعَةً
وَفي دِينِنَا لَمْ نَخْشَ غَيًّا وَبِدْعَةً طَلَعْنَا بِهِ عِزّاً وَقَدْراً وَرِفْعَةً
وَحُزْنَا بِهِ جَاهاً مَنيعاً بِهِ نَسْطَو

------ طما: امتلأ، وخط: الشيب، الجؤذر: بقر الوحش، والسهد: الأرق، وغبا الشيء: ستره، والزط: جيل غبي، والمط: التمدد.

قافية الظـــاء

ظَفرْتـــمْ بِقَلْـــبٍ قَدْ فَنى فِي مُرَادِكُمْ وَعَذّبْتُمُو جِسْمِـــــي بِطَولِ بِعَادِكُمْ
سَهِرْتُ وَهُنِّـــيتُمْ بِطِيـــبِ رُقَادِكُمْ ظَلَمْتُمْ مُحِبّاً لَـــــمْ يَحُلْ عَنْ وِدَادِكُمْ
وَتُـبْدُونَ غَدْراً ثَمَّ يُبْدِي لَكُمْ حِفْظَا

وَحُرْمَـــةِ ذَاكَ الْودّ مَازِلْتُ بَعْدَكُمْ حَلِيفَ صَبَابَـــــاتٍ وَلَمْ أنْسَ وِدَّكُمْ
تَرَحَّلْتُمُو وَالْقَلْـــبُ مَا زَالَ عِنْدَكُمْ ظَنَنْتُمْ بِأَنِّي فِي الْهَوَى خُنْتُ عَهْدَكُمْ
لِقِلّةِ حَظِّي لَـــمْ أجِدْ مِنْكُمُو حَظّا

إلَى كَمْ بِنَارِ الْهَجْـــرِ تُكْوى مَفَاصِلِي وَأسْتَنْجِدُ السُّلْوَانَ وَالصَّبْرُ جَادَ لِـــي
وَلَمَّا حَدَا الْحَادِي بِتِلْكَ الْمَحَامِلِ ظَلَلْتُ عَلَى الأطْلاَلِ أبْكِـــي وَعَاذِلِي
يَلُـــومُ وَيَأبى مَسْمَعِي يَقْبَلُ الْوَعْظا

هُمُـــو مَلّكُوا قَلْبِي وَسَارُوا بِلاَ ثَمَنْ وَقَدْ سَارَ مَنْ أهْوى وَلَمْ يَبْقَ لي سَكَنْ
فَقَالُوا تَسَلّى قُلْتُ أسْلُوهُمُ بِـمَنْ ظَمِئْتُ فَهَلْ وِرْدٌ يَبُـلُّ غَلِيلَ مَنْ
بِفُرْقَةِ مَنْ يَهْوَى لَهُ الدَّهْرُ قَـدْ عَظّا

جُيُـــوشُ غَرَامِي لاَ تَـــزَالُ مُعَـــدَّةً وَأجْفَـــــانُ عَيْنِي وَالدُّمُوعُ مُمِدَّةً
وَكُلُّ الْمُنى أنْ تَمْنَحُوا لي مَوَدَّةً ظَعَائِـــنُ أشْـوَاقي تَسِـيرُ مُجِـدَّةً
إلَى حَيِّهِمْ طُوبى لِعَبْدٍ بِهِمْ يَحْظى

غَرَامِي مُطِيـــــعٌ وَالسُّـــــلْوُّ مُمَانِعُ يُخَالِفُنِي فِي حُبِّهِـــمْ لا يُطَـــــاوِعُ
لَقَـــدْ سُلِبوا عنـــي بُدُورٌ طَوَالِـــعُ ظِبَاءٌ ظبـــاهَا فِي الْقُلُوبِ قَوَاطِعُ
بِلَحْظٍ وَمَا أقْـوى بِأنْ أمْنَـعَ اللّحْظَا

قَضَـــا اللهِ مَحْتُومٌ بِإنْفَاذِ حُكْمِـــهِ عَلَـــيَّ وَقَـــدْ أبْـرَاهُ سَابِقُ عِلْمِهِ
بِحُبِّ حَبِيبٍ طَرْفُهُ مِثْـلُ سَهْمِهِ ظَلُومٌ بَخِيـــلٌ لاَ يَجُـــودُ بِظَلْمِهِ
كَثِيرُ التَّجَنِّي لَيْسَ يُسْمِعُني اللّفْظَا

غَزَالٌ كَحِيلُ الطّرْفِ تَمَّتْ فُنُونُهُ مَلِيحُ الْمَعَانِي سَاحِرَاتٌ جُفُونُـــهُ
يَنِـــمُّ بِـــهِ دَمْعِي وَقَلْبِي يَصُونُهُ ظَفِرْنَا بِـــهِ وَالصَّدُّ أغْفَـــتْ عُيُونُهُ
عَلى أنْ رَأيْـتُ الدَّهْرَ مُقْلَـتُهُ يَقْظَى

لَقَدْ فَرَضَ الْحُبَّ الْحَبِيبُ وَسَنَّهُ عَلى مُسْتَهَـــامٍ فِيهِ أخْلَفَ ظَنَّهُ
وَيَهْجُرُني عَمْداً وَيُسْهِرُ جَفْنَـــهُ ظَنَنْتُ بِأنْ أسْلُـــــو هَـــوَاهُ وَأنَّهُ
هُوَ الْمَوْرِدُ العذب الّذِي زَادَني حَظّا

إلَيْهِ اشْتِيَاقي لاَ يَـــزَالُ وَحَسْرَتي تَزِيدُ عَلَى بُعْـــدِ الْمَزَارِ وَلَوْعَتي
وَأيَّـــامُ عُمـرِي بِالْقطِيعَةِ وَلّتِ ظَنَنْتُ تُحَثّ النّاجِبَاتُ بِعَزْمَتي
إلَى خَيْرِ مَبْعُوثٍ لَعَلّي بِهِ أحْظى

أيَـــا سَائِقاً باللهِ إنْ كُنْتَ مُسْعِدِي فَعُجْ بِـــي إلَى نَحْـــوِ الْحَبِيبِ مُحَمَّدِ
فَإنِّي مَشُوقٌ قَدْ عَدِمْتُ تَجَلّدِي ظراب قَطَعْنَاهَا إلَى نَحْـــــوِ أحْمَدِ
وَفُزْنَا بِهِ مولَى وأعظم حفظا
نَبيٌّ لَهَ جَاهٌ سَعِدْنَا بِحُبِّهِ فَـــزرْ قَبْرَهُ إنْ شِئْتَ تَحْظى بِقُرْبِهِ
لِتَسْلَمَ مِنْ هَوْلِ الْحِسَابِ وَكَرْبِهِ ظَهُورُ النَّبيَّ الْمُصْطَفَى قَدْ صَفَتْ بِهِ
قُلُوبٌ إذا تَحْظى بِمَعْرِفَةِ الأحْظَا
بِـــهِ مِلّةُ الإسْلاَمِ تَمَّتْ وَأكْمِلَتْ وَأَمَّتُـــهُ سَادَتْ بِـــهِ وَتَجَمَّلَـــتْ
وَقَدْ خَفَّ مِنْ أوْزَارِهَا مَا تَحَمَّلَتْ ظَهِيرُ الْبَرَايَـا وَالْمَوَاقِـفُ أعْضَلتْ
رَؤُوفٌ فَلَمْ يُوَجدْ غَلِيظاً وَلاَ فَظّا
لَهَ السَّبْقُ فِي الْعُلْيَا عَلىَ مَا تَقَدَّمَا شَفِيعٌ لِمَـــنْ خَافَ الْمَقَامَ الْمُعَظّمَا
فَلُـــذْ بِحِمَاهُ تَلْـــقَ عَيْشاً مُنَعَّمَا ظَوَاهِرُهُ تَـهْدِي الْبَرَايَا مِـــنَ الْعَمى
فَنَالُوا بِهِ الْمَقْصُودَ والرَّفعَ وَالْحَظّا
لَـهُ أمَّةٌ تَـهْوَاهُ قَـــدْ عَـــزَّ صَبْرُهَا تَبِيتُ وَنَارُ الشَّوْقِ يُشْعَـــلُ جَمْرُهَا
وَقَدْ أمِنَتْ فِـي الْحَشْرِ مِمَّا يَضُرُّهَا ظَهِيرَةُ أشْوَاقِـــي تَزَايَدَ زَجْرُهَا
فَإنْ فُزْتُ بِالْمَقصُودِ لاَ أخْتَشِي قَيْظَا
بِزَوْرَتِهِ تحيَى الْقُلُـــوبُ وَتَهْتَدِي فَـــزَرْهُ لِتَحْظى بِالنَّعِيمِ الْمُخَلّـــدِ
وَتَنْجُو بِهِ مِنْ مَوْقَفِ الذّلِّ فِي غَـــدِ ظَلاَمٌ جَلاَهُ نُـــورُ وَجْـــهِ مُحَمَّدِ
بحِكْمَةِ مَعْنًى فِيهِ قَدْ قَابَـــلَ اللّفْظَا
دَعِ الْعِيسَ قَدْ أوْكى بِهَا أَلَمُ السُّرى تَسِيرُ لِمَعْنى خَيْـــرِ مَنْ وَطِئَ الثّرى
لَقَدْ نَحْلَتْ أجْسَامُهَا فَهْيَ لاَ تُرى ظَهُورٌ بَرَاهَا كَثْرَةُ الشَّوْقِ والسُّرى
وَمِنْ شِدَّةِ الأشْوَاقِ مَدَّتْ لَهُ لَحْظَا
نَبيُّ هُدَى مَا ضَلَّ يَوْماً وَمَا غَوى بِـــهِ قَدْ كُفِيْنَا فِتْنَةَ الْغَـــيِّ وَالْهَوى
إلَيْهِ اشْتِيَاقي لاَ إلى الجِذْعِ وَاللّوى ظِهَارَةُ صَبْـرِي أخلَقَـتْهَا يَـدُ النّوى
وَجِلْبَابُ سُلْوَاني بِحَرِّ الْجَوى يَلْظَا
دَعِ الْعِيسَ قَدْ أوْكى بِهَا أَلَمُ السُّرى تَسِيرُ لِمَغْنى خَيْـــرِ مَنْ وَطِئَ الثّرى
لَقَدْ نَحِلَتْ أجْسَامُهَا فَهْيَ لاَ تُرى ظَهُورٌ بَرَاهَا كَثْرَةُ الشَّوْقِ والسُّرى
وَمِنْ شِدَّةِ الأشْوَاقِ مَدَّتْ لَهُ لَحْظَا
نَبيُّ هُدَى مَا ضَلَّ يَوْماً وَمَا غَوى بِـــــهِ قَدْ كُفِيْنَا فِتْنَةَ الْغَـــــيِّ وَالْهَوى
إلَيْهِ اشْتِيَاقي لاَ إلى الجِذْعِ وَاللّوى ظِهَارَةُ صَبْـــرِي أخلَقَتْهَا يَـــــدُ النّوى
وَجِلْبَابُ سُلْوَاني بِحَرِّ الْجَوى يَلْظَا

------- عظ: عظه الدهر، وعض بأسنانه، والظراب: ما برز من الحجارة، وأوكى بها: أتعبها السير، والشمظ: الحث والخلط.

قافية العين

عَدِمْتُ فُؤَادِي إِنْ أَطَاعَ مُعَنِّفَا وَقَــدْ بَاتَ مِنْ فَرْطِ الْغَرَامِ عَلَى شَفَا
لَقَدْ نَالَهُ مِنْ لَوْعَةِ الْبَيْنِ مَا كَفَا عُرَيْبَ الْحِمى كَمْ ذَا التّمَادِي عَلَى الْجَفَا
أَمَا أَنْتُــــمُ أَهْلُ الْوَفَا وَالصَّنَائِعِ

أَمَا تَتَّقُونَ اللهَ فِـــــي قَتْلِ مُسْلِمٍ عَلـــــَى بَابِكُمْ مُضْنَى الْفُؤَادِ الْمُتَيَّمِ
فَإِنْ تَقْتُــلوني لَيْسَ قَتْلي بِمَغْنَمٍ عَسَـــــى أَنْ تَجُودُوا بِالْوِصَالِ لِمُغْرَمٍ
أضــرَّ بِهِ وَجْدٌ ثَوى فِي الأَضَالِعِ

تَمَلّكْتُــمُ قَلْبـــي وَرَبِّ الْمَشَارِقِ يَمِينُ مُحِـــــبٍّ فِي الأَلِيَّــةِ صَادِقِ
لَقَدْ عَــادَ عَيْشِي بَعْدَكُمْ غَيْرَ رَائِقِ عَــلاَمَ تَمَــالأَتُــمْ عَلـــى قَتْلِ عَاشِقِ؟
شَكى مَا بِهِ لكِنْ إِلَى غَيْرِ سَامِعِ

فُؤَادِي إِلَى نَحــوِ الأَحِبَّةِ يَنْتَمِي مَشُوقاً وَمِنْ حَـــرِّ الصَبَابَةِ قَدْ ظَمِي
وَذِكْرُ سِوَاهُمْ لاَ يَمُــرُّ عَلَى فَمِي عَنَائِي وَشَــوْقِي قَدْ أَعَانَا عَلَى دَمِي
وَفَــرْط غَرَامِي وَانْسِكَابُ الْمَدَامِعِ

جُفُوني بِسُهْدِي عَنْ مَنَامِي تَعَوَّضتْ وَكَــمْ حَاجَةٍ قَدْ رُمْتُهَا قَطُّ مَا انْقَضَتْ
أَنَادِي وَقَدْ سَارَتْ سُحَيْراً وفَوَّضَتْ عَفَا اللهُ عَـــــنْ لَيْلى بِهَجْري تَعَوَّضتْ
وَقَدْ مَنَعَتْ جَفْني لَذِيذَ الْمَضَاجِعِ

فَتَـــاةٌ مِنَ الأَعْرَابِ تَغْنُــو بِغُنَّةٍ وَتِلْكَ عَلَى الْعُشَّـــاقِ أَعْظَمُ فِتْنَةٍ
لَقَدْ شَغَلَتْــني فِي هَوَاهَــا بِمِحْنَةٍ عُيُونٌ لَهَا فِي الْقَلبِ رَشْقُ أَسِنَّةٍ
وَأَمْضى مِنَ الْبِيضِ الْحِدَادِ الْقَوَاطِعِ

طَبِيبِي رَثى لي مِنْ سِقَامِي وَمَلّني وَمَا حِيلَتي فِي الصَّبْرِ وَالصَّبْرُ قَدْ فَنِي
لَقَدْ سَاءَني قَوْلُ الْعَذولِ وَمَضَّني عَذَولِيَ دَعْــنِي لاَ تَلُمْــــــني فَإِنَّني
فَتىً عَنْ سَمَاعِ الْعَذْلِ صُمَّتْ مَسَامِعِي

وَقَفْتُ عَلَى رَبْـــعِ الْحَبِيبِ أَسَائِلُ مَتَـــــى رَحَلَ الأَحْبَابُ وَالدَّمْعُ سَائِلُ
سُؤَالَ مُحِبٍّ فِي حَشَـــاهُ بَلاَبِلُ عَلِيلٌ بَرَاهُ الشَّـــوْقُ وَالْجِسْمُ نَاحِلُ
مَشُوقٌ إِلَى سَفْــحِ اللّوى وَالأَجَارِعِ

لَــهُ مُهْجَةٌ مِنْ هَجْرِكُمْ قَدْ تَأَلّمَتْ وَنَارُ الأَســـى بَيْنَ الضُّلُوعِ تَضَرَّمَتْ
وَعَيْنٌ مِنَ الدَّمْعِ السَّفُوحِ تَظَلّمَتْ عَجِبْتُ من الأيـــــام لما تصرمتْ
بِعُمْرٍ لعمري فِي الْبَطَالَةِ ضَائِعِ

زَمَانُ الصِّبَا وَلىَّ سَرِيعاً بِعَزْمَةِ فَبُدِّلتُ مِنْ بَعْـــــدِ السُّرُورِ بِغُمَّةِ
وَلَمَّا رَأَيْتُ الشَّيْــبَ حَلَّ بِلِمَّتي عَدَلْـــــتُ إِلـــى طرُقِ الرَّشَادِ بِهِمَّةِ
أَقُولُ لِقَلْبٍ قَدْ مَضى فِـــي الْمَطَامِعِ

مَضَى الْعُمْرُ فِي طَيِّ الْعِتَابِ وَنَشْرِهِ وَنَظْمِ حَدِيـــثٍ فِـي الْغَرَامِ وَنَثْرِهِ
وَقَدْ قَالَ لي مَــنْ لاَ أَقُومُ بِشُكْرِهِ عَلَيْكَ بِذِكْـــرِ الْهَاشِمِيِّ وَصَحْبِهِ
تَجِدْهُ غَـداً فِي الْحَشْرِ خَيْرَ الْبَضَائِعِ
لَهُ الْحوْضُ يَا طُوبَى لِعَبْدٍ لَهُ سَقى وَمِنْـهُ لَنَا أهْدى شَرَابـــاً مُرَوَّقَا
عَلَيْكَ بِمَنْ قَدْ زِيدَ طِيباً وَمَنْطِقَا عَـــلاَ قَدْرُهُ بَيْنَ النَّبِيِّيـــنَ فَارْتَقى
عَلَى الشَّمْسِ نُوراً وَالْبُدُورِ الطَّوَالِعِ
لَــهُ رُتْبَةٌ تَسْمُو عَلى كُلِّ مُرْسَلِ دَلِيلٌ صَدُوقٌ فِـــي الْكِتَابِ الْمُنَزَّلِ
عَرَفْنَا بِهِ نَصَّ الْحَدِيثِ الْمُسَلْسَلِ عُلُومٌ لَهُ تُنْبِيكَ عَنْ كُلِّ مُشْكِلِ
وَمَا اخْتَلَفَـتْ فِيهِ جَمِيعُ الشَّرَائِعِ
شَرِيعَتُهُ مِنْهَا الْعُلُـــومُ تَفَرَّعَتْ وَعــنا بِــهِ سُحْبُ الضَّلاَلِ تَقَشَّعَتْ
مَفَاخِرُهُ مَرْوِيَّــةٌ قَـــدْ تَرَقَّعَتْ عُيُونٌ مِنَ الْمَــاءِ الزُّلاَلِ تَفَجَّرَتْ
لِشَارِبِهَا مِـــنْ كَفِّـــهِ وَالأصَابِعِ
شَرَحْنَا لِمَنْ يَدْرِي الْكَلاَمَ وَيَفْهَمُ مَفَاخِرَهُ وَالذِّكْـــرُ أعْلـــى وَأعْظَمُ
لِسَانٌ بِصِدقِ الْقَوْلِ عَنْهَا يُتَرْجِمُ عِشَـــاءً أتَـــاهُ الذِّئْبُ وَهْوَ مُسَلَّمُ
بِأمْـــنٍ وَإيمانٍ وَلَيْسَ بِجَازِعِ
هَنِيئاً لِمَنْ يصغي لِذِكْرِ صِفَاتِهِ وَيَحْوِي مِـنَ الْمَوْلَى جَزِيلَ صِلاَتِهِ
شَفِيعُ الْورى فِـي مَوْتِهِ وَحَيَاتِهِ عَـــدَدْتُ لَهُ الآيَاتِ فِي مُعْجِزَاتِهِ
فَلَـــمْ أكُ مِنْهَا لِلْيَسِيرِ بِجَامِعِ
لَقَدْ فَازَ مَنْ يَرْجُو النَّجَاةَ بِـــهِ غَدَا نَبِـــيٌّ كَرِيمٌ طَابَ أصْلاً وَمَوْلِدَا
وَلَوْلاَهُ لَمْ نَسْلُكْ طَرِيقاً إلى هُدَى عَرَفْنَا بِـــهِ سُبْـلَ الْهِدَايَةِ فَاهْتَدى
بِـــهِ كُلُّ عَاصٍ مِنْ ضَلاَلٍ وَطَائِعِ
رَسُولٌ لَهُ التَّأْدِيبُ وَالنَّصْرُ فِي الأزَلْ وَلَوْلاَهُ لَمْ ندر الوقوف عَلَـى الجبلْ
وَلَمْ يَقْبَلِ المَوْلى صَلاةً وَلا عَمَلْ عَشِقْناهُ شُبَّـــاناً وشِيباً وَلَمْ نزَلْ
عَلى حُبِّهِ لَمْ نَخْشَ قَوْلَ مُنَازِعِ
حَقِيقٌ عَلَيَّ الشُّكْرُ فِي حَقِّ أحْمَدِ نَبِيٍّ مُطَاعِ الأمْرِ نَرْجُوهُ فِي غَـــدِ
وَذِكْرِي لَهُ قَدْ شَاعَ فِي كُلِّ مَشْهَدِ عَلَوْتُ مَقَامـــاً بِامْتِدَاحِي لِسَيِّدِي
وَعَلّقْـــتُ آمَالي بِتِلْكَ الْمَطَـامِعِ
غِيَاثٌ يُرَجَّى عِنْدَ ضِيقِ الْمَسَالِكِ وَقَـــدْ وَرَدَ الْعَاصِي بحـارَ الْمَهَالِكِ
وَغُلِّقَتِ الأبْوَابُ عَنْ كُلِّ سَالِكِ عَلَيْهِ اعتِمَادِي عِنْدَ بَطْشَةِ مَالِكِ
شَفِيعٌ وَلاَ خَوْفٌ إذَا كَانَ شَافِعِي

----- اللوى والأجارع: مكانان، والمض: الوجع، واللمة: شعر الرأس المتدلي.

قافية الغيــن

غَرِيـــرٌ كَحِيلٌ قَدْ زَهَا فِي فُنُونِهِ يُرِيكَ هِلاَلاً طَالِعـــاً مِــنْ جَبِينِهِ
رَمَاني بِسَهْمٍ مِنْ سَوَادِ جُفُونِهِ غَزَالٌ سَبـــى عَقْلي بِدعجِ عُيُونِهِ
بِوَجْهٍ حَكَاهُ الْبَدْرُ وَالْبَدْرُ بَـــازِغُ
تَبَدى كَبَدْرٍ لاَحَ مِنْ تَحْتِ غَيْهَبِ وَيَرْنُو فَيُضْنِينـــي بِمُقْلَـــهِ أشنَبِ
طَلَبْتُ رِضاهُ لَوْ ظَفِرْتُ بِمَطلَبي غرِيرٌ حَمـــــى عنا لَمَـــاهُ بِعَقْرَبِ
مِنَ الصُّدْغِ يَسْعى وَهْوَ فِي الْقَلْبِ لادِغُ
هَوَاهُ بِقَلْبي قَـدْ أقَـامَ وَعَرَّسَـا وَشَيَّـــدَ بُنْيَانَ الْغَرامِ وَأسَّسَـــا
وَقَدْ صِرْتُ لاَ أدْرِي الصَّبَاحَ مِنْ الْمَسَا غَــرَفْتُ هَوَاهُ فِي حَشىً حَشْوُهَا أسَى
ولَكِنَّهُ خَالٍ مِنَ الصَّبْرِ فَارِغُ
شَكَوْتُ لَـــهُ حَالي وَفَرْطَ تَشَوُّقي فَلَمْ يَـــرَ ذلّـــي فِي الْهَوى وَتَحَرُّقي
سُهَادِي بِـــهِ لاَ يَنْقَضِي وَتَأرُّقي غُلاَمٌ سَبى عَقْلي فَشَيَّبَ مَفْرِقي
وَمَا بَصَرِي لَمَّـا نَأى عَنْهُ زَائِغُ
بِعَيْني حَبِيـــبٌ حَرُبُهُ مِثْلُ سلْمِهِ قَوِيٌّ عَلىَ ضَعْفِـــي يَجُورُ بِظَلْمِهِ
فُؤَادِي أسِيرٌ لاَ يَـــزَالُ بِهَمِّهِ غَرَامِي غَرِيمِي وَالْهَوى طَوْعُ حُكْمِهِ
فَإنْ رَامَ أمْراً فَهْوَ لِلأمْرِ بَالِغُ
أبِيتُ وَلِي قَلْبٌ مِنَ الْحُبِّ مَا صَحَا وَلَيْسَ يُرَاعِي مَنْ يَلُومُ وَمَنْ لَحَا
وَقَدْ لاَحَ بي شَوْقي إلَيْهِ وَبَرَّحَا غَدَائِرُهُ لَيْـــلٌ وَطَرَّتُهُ ضُحَى
وَرِيقَتُهُ الشَّهْدُ الّذِي هُـــوَ سَائِغُ
تَبَدَّى يْحَاكِي الْبَدْرَ عِنْـــدَ تَمَامِهِ فَهَيَّجَ عِنْـــدِي لَوْعَةً مِـــنْ غَرَامِهِ
يَرُومُ دَمِي وَالْقَلْبُ تَحْتَ ذِمَامِهِ غَـــزَاني بِلَدْنِ أسْمَرٍ مِـــنْ قَوَامِهِ
فَلَمْ يَكُ لي دِرْعٌ مِنَ الصَّبْرِ سَابِغُ
أرَى جفْنَ عَيْني فِي هَوَاهُ مُؤرَّقُ وَجِلْبَابَ صَبْـــرِي لِلْبِعَادِ مُمَزَّقُ
أقُولُ وَفِي قَلْبي جَوَى البينِ يَخْفُقُ غُرَابُ غَرَامِي ظَلَّ بِالْبَينِ يَنْعِقُ
وَلاَ غَرْوَ أنْ يَنْعَى وَقَدْ لاَحَ زَائِغُ
أسِيرُ هَوَاهُ كَيْفَ يُرْجَى لأسْرِهِ فَكَاكٌ وَقَـــدْ حَازَ الْفُـــؤَادَ بِأسْرِهِ
حَبِيبٌ يُجَازِي مَنْ يُصَافي بِغَدْرِهِ غَدَوْتُ وَفِي قَلْبِي لِسَوْرَةِ هَجْرِهِ
أسَـــاوِرُ رُقْطَ لِلْقُـــلُوبِ لَوَادِغُ
غرامي بِهِ فِي الناس قَدْ ظَلَّ شَائِعَا وَصَبْرِي عَصَى وَالْوَجْدُ مَازَالَ طَائِعَا
وَلَمَّا رَأيْتُ الشَّيْبَ وَافَى مُسَارِعَا غرِمتُ زَمَاناً فِي الصِّبَا مَرَّ ضَائِعَا
عَلَـــيَّ وَأفْنَـــاهُ الْحَبِيبُ الْمُوَازِغُ

مَلُولُ سَبَى عَقْلِي وَلِلْقَلْبِ قَدْ فَتَنْ نَفـــى عـــنْ جُفُوني حُبُّهُ لَذَّةَ الْوَسَنْ
أَقُولُ لِصَحْبي زَالَ مَا بـــيَ مِن حَزَنْ غَنِيتُ لَعَمْرِي عَنْ هَوَاهُ بِحُبِّ مَـــنْ
لَـــــهُ مَنصِبٌ فَوْقَ السماكَيْنِ بَالِغُ
أحـــبُّ نَبِيًّـــا بِالشَّفَاعَةِ مُنْـــجِيَا مَحَبَّةَ صِدْقٍ فِي الْوِدَادِ بِـــــلاَ رِيَـــا
لَقَدْ خَفَّ عَني مَا وَجَدْتُ مِنَ الْعَيَا غَمَامٌ سَكُوبٌ مُمْطِرٌ طَيِّبُ الْحَيَا
وَمَا زَالَ فِي بَحْـــــرِ الْمَعَاطِي يُبَالِغُ
علَوْنَا بِهِ قَدْراً عَلَى كُـــــلِّ أُمَّةٍ وَنِلْنَا بِـــــهِ جَاهاً وَفُـــزْنَا بِنِعْمَةٍ
نَبيٌّ رَحِيمُ ذَو رَشَـــادٍ وَعِصْمَةٍ غَرِيزتُه قَـــدْ أظْهَرَتْ كُلَّ حِكْمَـــةٍ
لَهَا غُرَرٌ فِي الْحَافِقَيـــــنِ بِوَازِغُ
لَقَدْ خَصَّـــهُ الْمَولَى وَأعْلى مَنَارَهُ وَفي لَيْلَةِ الْمِعْرَاجِ أدْنـــى مَزَارَهُ
وَمَـــا زَالَ لِلْجَاني يُقِيلُ عِثَارَهُ غَيُورٌ لِدِيـــــنِ اللهِ يَحْمِـــي ذِمَارَهُ
بِعَزْمٍ لِهَامِ الشِّرْكِ وَالكُفْرِ دَامِـــغُ
تَأَرَّجَتِ الأكْوَانُ مِنْ طِيبِ نَفْحِهِ فَضَاءَتْ لَـــهُ الأكْوَانُ مِنْ نُورِ لَمْحِهِ
ظَلاَمٌ جلى عَنا بِأنْوَارِ صَحْوِهِ غَلاَ كُلُّ شِعْـــرٍ قَدْ حَوَى دُرَّ مدْحِهِ
فَمَا عَنْهُ طرْفُ الْفِكْرِ وَالذِكْرِ زَائِغُ
لَقَـــدْ فَازَ عَبْـــــدٌ فِيهِ حَقَّقَ ظَنَّهُ وَمِنْ خَوْفِـــهِ بِالْعَفْـــوِ قَدْ نَالَ أمْنَهُ
يُرَجَّى كَمَا نَرْجُو مِنَ الْغَيْبِ مُزْنَهُ غَنِمْـــتُ مَدِيحِي فِـــي النَّبيِّ لأَنَّهُ
أسَاوِرُ مِنْ تِبْـــرٍ وَفِكْـــرِيَ صَائِغُ
هَنِيئاً وَيَا بُشْرى لِمَنْ كَانَ جَارُهُ وَطُوبى لِمُشْتَاقٍ إِلَيْـــــهِ ازْدِيَـــارُهُ
فَمَـــا حَالُ صَبٍّ عَنْهُ شَطَّ مَزَارُهُ غَلِيـــــلُ فُؤَادِي لاَ يَقَـــرُّ قَرَارُهُ
وأدْمُعُ عَيْنِي لِلْخُـــدُودِ صَوَابِغُ
حَبِيـــبٌ رَآهُ اللهُ أهـــلاً لِحُبِّهِ وَأرْسِـــلَ جِبْرِيلُ لِتَطْهِيرِ قَلْبِـــهِ
وَلَمَّا شَمَمْتُ الْمِسْكَ مِنْ نَشْرِ تُرْبِهِ غِشَاوَةُ نُـــورِ القلب زَالـــتْ بِحُبِّهِ
فَلَمْ يَخْشَ شَيْطَانا إِلَى الزَّيْغِ نَازِغُ
يُخَافُ وَلاَ لَيْثُ الْعَرِيـــنِ إِذَا بَدَا وَيَرْجُو لِمَنْ قَدْ حَازَ مِنْ طِيبِهِ النَّدى
لَهُ الطَّوْلُ فِي الْعَلْيَاءِ وَالسَّبْقُ فِي الْمَدى غُبِنْتُ لِبُعدِي عَنْهُ وَالشَّوْقُ قَدْ غَدَا
يُهَيِّـــجُ نَـــاراً فِـــي حَشَائِي تُبَالِغُ
أَوَامِرُهُ فِي الْخَلْـقِ أضْحَتْ مُطَاعَةً وَأحْكَامُهُ بِالْقِسْـطِ صَارَتْ مُشَاعَةً
وَمَدْحِي لَهُ يَرْقى وَيَبْقـــى بِضَاعَةً غَرِيقُ ذُنُـــوبٍ حَيْثُ أرْجُو شَفَاعَةً
لِيُدْرِكَـــني عَيْـــشٌ مِنَ الْخُلْدِ سَابِغُ

----- غيهب: ظلمة، وأشنب: أفلج، واللدن: اللين، وسابغ: طويل، والسوْرة: السكوة، والرقط: سواد به بياض، والوزغ: سام أبرص، والسماكين: السموات، الازديار: الزيارة، والسابغ: طويل.

قافـية الفـــــاء

فُؤَادِي عِلِيلٌ مَـــا لَـــهُ مَنْ يَعُودُهُ يُعَلِّـــلُ مِنْكُمْ بِالّـــــذِي لا يُفِيـــدُهُ
نفى النّوْم عَنْ عَيْني فَعَزّ وُجُودُهُ فِـــرَاقُ أحِبَّائِـــــي بَسِيطٌ مَدِيدُهُ
وَإنِّي لأخْشَى أنْ يَكُونَ بِـــهِ حَتْفِـــي

مَنَـــحْتُهُـمُ وُدي فَخَانُوا وَلَمْ يَفُوا وَلَـــــمْ يَرْحَمُوا ذلي وَلَمْ يَتعَطّفُوا
وَحَثّوا مَطَايَاهُمْ وَلَـــــمْ يَتَوَقّفُوا فَدَيـــتُ أنَاساً فَارَقُونِي وَخَلّفُوا
بِقَلْبِي حَرِيقـــاً وَالْمَدَامِعُ لاَ تُطْفِي

وَبِـي غَادَةٌ حَازَتْ فُؤَادِي وَخَاطِرِي سَبَتْـنِي بِصُبْحٍ تَحْـــتَ لَيْلِ غَدَائِرِ
عَلَيْهَا فَنى صَبْرِي فَفَاضَتْ مَحَاجِرِي فَتَـاةٌ بَرَاهَـــا اللهُ نُزْهَةَ خَاطِرِي
عَلَى الْجَوْهَرِ الشّفَّافِ كَامِلَة الْوَصْفِ

غَدَوْتُ بِهَا مُضْنىً وَرُحْتُ مُتَيَّـمَا وَقَـــدْ تَرَكَتْنِي نَاحِلَ الْجِسْمِ مُغْرَمَا
رَمَتْ فِي فُؤَادِي بِالْقَطِيعَـــةِ أسْهُمَا فُتُـــورُ لِحَـــاظٍ فَاتِنَاتٍ كَأنَّمَـــا
إذَا مَا رَنَتْ تَحْكِي بِهَا أعْيُنَ الْخَشْفِ

عَلِيلُ هَوَاهَا لَيْسَ يُرْجى لَـــهُ بَقَا وَمَلْسُوعُ هَجْـرٍ لاَ يُرَامُ لَهُ رُقَـــا
لَقَـــدْ سَلَبَتْ عَقْلِـــي سُوَيْكِنَةُ النّقَا فَتِـنْتُ بِهَا وَجْداً وَهِمْتُ تَشَوُّقَا
وَقَدْ نَطَقَتْ أجْفَانُ عَيْنِي بِمَا أخْفِي

غَـــدَتْ غَادَةٌ تَخْتَالُ مَا بَيْنَ سِرْبِهَا يُرَنِّحُهَا فِـــــي بُرْدِهَا تِيهُ عُجْبِهَا
فَـــلاَ تَعْذِلُوني قَدْ شُغِفْتُ بِحُبِّهَا فُـــؤَادِي تَمَنى أنْ يَفُـــوزَ بِقُرْبِهَا
وَيَحْظى بِوَصْلٍ وَاتِّفَاقٍ بِلاَ خُلْفِ

مُحِـــبٌ رَمَاهُ بالصُّـــدُودِ حَبِيبُهُ إذا ذَكِـــــــرَ الْوَادِي يَزِيدُ نَحِيبُهُ
حَزِينٌ يُنَادِيكُمْ فَهَلْ مَنْ يُجِيبُهُ فَقَدْتُ زَمَـــــاناً أبْعَدَتْنِي خُطُوبُهُ
ومَا زَالَ بالتّفْرِيقِ يَقْوى عَلَى ضَعْفِي

مَدَى اللّيْلِ طَرْفِي لاَ يَزَالُ مُسَهَّدا يُرَاقِبُ طَيْفاً مِنْ بَخِيلٍ وَمَوْعِدَا
عَلَى طَولِ حُزْنِي لَمْ أجِدْ لِيَ مُسْعِدَا فَـــنى زَمَنِي وَالْعُمْرُ وَلى وَقَدْ بَدَا
نَذِيرُ مَشِيبِي وَهْوَ يُؤْذِنُ بِالصَّرْفِ

شَكَوْتُ لَهَا حَالي وَفَرْطَ تَوَجُّعِي وَنَارَ جَوًى قَدْ أضْرِمَتْ بَيْنَ أضْلُعِي
فَلَمْ تَرَ عَدْلي فِي الْمَقَالِ وَلَمْ تَعِ فَرَرْتُ بِنَفْسِي ثَمَّ قُلْتُ لَهَا ارْجِعِي
إلَى طَاعَةِ الْمَوْلَى فَطَاعَتُهُ تَكْفِي

دَعِـــي عَنْكِ ذِكْرَ الْغَانِيَاتِ لِتُحْمَدِي عَسَاكِ بِـــأنْ تَحْظِي بِذَاكَ وَتَسْعَدِي
وَإنْ شِئْتِ بَعْدَ الْغَيِّ يَا نَفْسُ تُرْشَدِي فَقُومِـــــي بِعَـــزْمٍ فِي مَدِيحِ مُحَمَّدِ
لِتَحْظِيْ مِنَ الرَّحْمنِ بِالْجُودِ وَاللّطْفِ

هَنِيئاً لِمَنْ وَافَى حِمَاهُ وَزَارَهُ وَحَـــلَّ بِنَادِيـــهِ وَعَايَـــنَ دَارَهُ
وَقَـــدْ أَخَذَ الذِكْرَ الَجَمِيلَ شِعَارَهُ فَضِيلَتُـــهُ أَنَّ الإِلْـــــهَ اسْتَـــزَارَهُ
وَأَسْمَعَه مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ وَلاَ حَرْفِ
صِغَارُ الْحَصى فِي رَاحَتَيْهِ بِلا مرا تُسَبِّحُ وَالْمَاءُ الزُّلاَلُ بِهَـــــا جَرى
شَرِيفٌ عَفِيفٌ كَمْ تَعَبَّدَ فِي حِـــرَا فَضِيلٌ وَلاَ مِثْلٌ يُضَاهِيهِ فِي الْوَرى
يَفُوقُ ضِيَاءَ الْبَدْرِ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ
قَدِ اسْتَمْسَكَتْ رُوحي بِعُرْوَةِ حَبْلِهِ وَبِالسَّـــــادَةِ الآلِ الْكِرَامِ وَصَـــــحْبِهِ
وَنَهْوى مِنَ الْوَادِي نَسِيمَ مَهَبِّهِ فَتِيقُ سَحِيقِ الْمِسْكِ مِنْ عَرْفِ تُرْبِهِ
وَنَاهِيكَ مِنْ تُرْبٍ وَنَاهِيكَ مِنْ عَرْفِ
لَقَدْ بَهَرَ البدرُ الْمُنِيرُ جَمَالُهُ وَعَطّرَتِ الأَكْوَانَ نَشْـــراً خلاَلُهُ
خَصَائِلُـــــهُ مَعْلُومَـــةٌ وَفِعَالُـــــهُ فَأَحْكَامُـــهُ عَـــــدْلٌ وَصِدْقٌ مَقَالُهُ
وَمَوْعِدُهُ نَجْـــزٌ وَقَدْ جَلَّ عَنْ وَصْفِ
شَفَاعَتُهُ مَـــــالٌ غُنِينَا بِكَنْـــزِهِ وَنَحْـــــنُ جَمِيعاً كُلّنَا تَحْـــتَ حِرْزِهِ
حَدِيثٌ جَلِيٌّ لاَ احْتِيَاجَ لِرَمْزِهِ فَظَاظَةُ أَهْـــلِ الشِّرْكِ لاَنَتْ لِعِزِّهِ
وَحَلَّ بِهِمْ رُعْبٌ مِنَ الذّلِّ وَالزَّحْفِ
لَقَـــدْ نُكِّسَتْ تِيجَانُهُمْ وَالْعَمَائِمُ وَلَمْ يَكُ مِنْهُمْ مَنْ غَدَا وَهْوَ سَالِمُ
وَكَمْ فَتَكَتْ فِيهِمْ قَـنَـى وَصَوَارِمُ فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ وَالْفُـــرُوضُ لَوَازِمُ
قَـــدُودُهُمُ لِلْقَـــدِّ بِالْبِيضِ وَالزَّحْفِ
أَقُولُ لِمَنْ قَدْ بَـــانَ عَنِّي وَمَنْ دَنَا نَجَوْنَا جَمِيعـــــاً بِالشَّفَاعَةِ كُلّنَـــا
مِنَ الْمُصْطَفى وَالْحَمْدُ لِلهِ وَالثَّنَا فَرِيقٌ بِـــــهِ قَدْ أَحْرَزُوا الدِّينَ وَالدُّنَا
فَلاَ خَوْفَ مِنْ نَارٍ وَلاَ رُعْبَ مِنْ خَسْفِ
قَرِيبٌ مِنَ الْمَوْلَى وَلاَ بُعْدَ فِي مَدى وَمَـــا كَانَ تَقْرِيبُ الإِلْهِ لَـــــهُ سُدى
لَـــهُ عُصْبَة تحمي حِمَاهُ مِنَ الرَّدى فَوَارِسُهُمْ كَالأَسْدِ تَسْطَو عَلى الْعِدَا
إِذَا مَا الْتَقَى الْجَمْعَانِ فِي مَوْقِفِ الزَّحْفِ
عَسَاكِرُهُ أَفْنَتْ عِدَاهُ وَمَا اعْتَدَتْ وَبِالْعَادِيَاتِ الأَعْوَجِيَّةِ قَـــــدْ غَدَتْ
وَكَمْ أَسْرَةٍ مِنْ أَسرِهِ قَطّ مَا افْتَـــدَتْ فَمَنْ مِثْلُهُ فِي الأَنْبِيَاءِ وَقَدْ غَدَتْ
فَضَائِلُهُ تتلى عَلى النَّاسِ فِي الصُّحْفِ
تـــــرَانَا وُقُوفاً كُلّنَا بِفِنَـــــائِهِ عَلَىَ ثقـــــة مِنَّـــا بِصِدْقِ وَلائِهِ
فَجَـــــادَ عَلَيْنَا مِـــنْ جَزِيلِ عَطَائِهِ فَنَحْـــــنُ وَكُلُّ الْخَلْقِ تَحْـــتَ لِوَائِهِ
لَـــــهُ تبَـعٌ وَهْوَ الْمُقَدَّمُ فِي الصَّفِّ

المحجر: ما دار حول العين، الخشف: ولد الظبي.

قافية القـاف

صَدَدْتُـكُمَا عُوجا بِـــــداري وَسَلِّمَا علىَ مُدْنَفٍ أضْحى مِنَ الْحُبِّ مُغْرَمَا
يُنَادِي إذَا مَـــا عَايَنَ اللّيْـــلَ مُعْتِمَا قِفِ الْعِيسَ يَا حَادِي الْمَطِيِّ عَلَى الْحِمى
وَأبْلِـــغْ سَلاَمِي سَاكِنَ الْبَانِ وَالنَّقَا

سلوا عَنْ نُحُولي هَجْرَهَا فَهْوَ مُسْقِمِي أفـــــي أيِ شَرْعٍ قَدْ أحِلَّ لَهَا دَمِي
أبِيـــتُ وَلاَ تَدْرِي بِفَـرْطِ تَأَلّمِي قَرِيـــــــرَةُ عَيْنٍ عن سُهَـــادِ مُتَيَّمِ
يَحِـــــنُّ إلَى ذَاكَ الْجَنَابِ تَشَوُّقَا

وَفَاتِنَةٍ أوْصَافُهَا قَـــــدْ تَزَايَدَتْ كَمالا تُرِيكَ الْبَدْرَ حُسْناً إذَا بَدَتْ
وَمَنْ لي بِهَا لَوْ أنْصَفَتْني وَسَاعَدَتْ قَرِيبَة عَهْدٍ مِـــنْ دِيَارٍ تَبَاعَدَتْ
تُجَدِّدُ عَهْداً فِي فِنَاهَا وَمَوْثِقَا

تُرَى بَعْدَ هذا الْهَجْرِ تَجْمَعُ شَمْلَنَا وَتُرجِعُ أيَّاماً تَقَضَّـــتْ عَلَى مِنى
أنَادِيهِـــمُ وَالدَّمْعُ فِي الْخَدِّ مُعْلِنَا قَضَى اللهُ بِالْبَيْنِ الْمُشَتِّـتِ شَمْلَنَا
وَهَلْ سَاعَةً مِنْكُمْ سَبِيلٌ إلَى اللّقَا

فُـــؤَادُ الْمُعَنى لاَ يُـــرَامُ ثَبَاتُهُ بِحُبِّ الّذِي فِي الْحُسْنِ تَمَّتْ صِفَاتُهُ
لَـــــهُ أمَلٌ وَالْعُمْرُ يُخْشى فَوَاتُهُ قَتِيـــــلُ غَرَامٍ كَيْفَ تُرْجى حَيَاتُهُ
وَمَيْتُ سِقَـــامٍ لاَ يُـــرَامُ لَهُ بَقَـــا

خُذَوا مِنْ صَبَا بلدي حَدِيثي إذَا سَرى لِيُخْبِرَكُمْ عَنْ شَرْحِ حَالي وَمَا جَرى
وَلي مُقْلَةٌ لَمْ تُهْنِـهَا سِنَةُ الْكَرى قُصَارى فَإنِّـــــي لاَ أطِيقُ تَصَبُّرَا
وَقَدْ حَثّ حَادِي الْعِيسِ بِالْبِيدِ أيْنُقَا

إذَا مَـــــا رَأتْ جبـلا يَجِـدُّ حَنِينُهَا وَيَعْلُـــــو إذَا جَـــنَّ الظّلاَمُ أنِينُهَا
إلىَ نَحْوِ وَادِي الْخَيْفِ تَرْنُو عُيُونُهَا قَوَائِمُهَا تَشْكُـــــو الْوَجى وَجُفُـــونُهَا
شَكَتْ مَدْمعاً لَوْلاَ الزّفِيرُ لأغْرَقَا

أسَائِقَـهَا رِفْقـــاً عَلَيْهَـــا وَخَلِّـــهَا وَدَعْهَا عَسَـــــاهَا أنْ تَجُودَ بِوَطْئِهَا
مُقَلْقَـلَةُ الأحْشَاءِ مِـــــنْ فَرْطِ كَلّهَا قَلِيلاً قَلِيـــلاً لاَ تَسُقْهَـــا وَخَلّهَا
تَسِبـــــرُ الْهُوَيْنَا وَامْتَهِلْ وَتَرَفَّقَا

سُلُـــوِّيَ هَجْـــرٌ وَالْغَـــــرَامُ حَقِيقَةٌ وَأجْفَانُ عَيْنِـــــي بِالدُّمُـــوعِ غَرِيقَةٌ
وَكَمْ بَيْنَ أنحاءِ الضُّلُوعِ حَرِيقَةٌ قُلُوبٌ إلَـــــى نَحْوِ الْحَبِيبِ مَشُوقَةٌ
تَزِيـــــدُ عَلَى بُعْدِ الْمَزَارِ تَحَرُّقَا

أحِنُّ إلَى الْوَادِي وَأهْوى مَنَازِلاَ تَرَحَّلَ عَنْهَا مَـــــن هوينَـاهُ عَاجِلاَ
وَلَمَّا سَرَى الْحَادِي وَحَثّ الرَّوَاحِلاَ قَطَعْنَا إلَى وَادِي الْعَقِيـــــقِ مَنَازِلاَ
وَقَدْ لاَحَ نُـــــورُ الْهَاشِمِيِّ وَأشْرَقَا

إذَا مَا بَدَا الْبَرْقُ اللّمُوعُ مِنَ الْحِمَى يُذَكِّرُني ذَاكَ الْمَقَـــامَ الْمُكَـرَّمَا
وَلَمَّا حَـــدَا الْحَادِي سُحَيْراً وَزَمْزَمَا قَدِمْنَا إِلَى خَيْـــرِ النَّبِيِّـينَ بَعْدَمَا
نَشَرْنَا لَهُ الأعْلاَمَ غَرْباً وَمَشْرِقَا
بِهِ الْمَدْحُ يَحْلُو فِي مَلاَبِسِ حِرْزِهِ وَيَزْهُو دَلاَلاً فِي مَحَاسِنِ طَرْزِهِ
وَيُشْرَحُ فِيـــهِ خَاطِرُ الْمُتَنَـــزِّهِ قَرَعْنَا بِكَـــفِّ الذّلِّ أبْوَابَ عِـــزِّهِ
فَلَمْ نَـــرَ بَاباً إذ أتَيْنَـــاهُ مُغْلَقَا
غَرَامِي بِـــهِ دَانٍ وَصَبْرِيَ نَاشِزُ وَوَجْدِي بِـهِ والقلبُ لِلسِّـرِّ حَائِزُ
فَمِني لَـــهُ مَدْحُ وَمِنْهُ الْجَوَائِزُ قَدِيرٌ عَفُـــورٌ رَاحِمٌ مُتَجَـــاوِزُ
عَلَىَ أمَّةِ التَّوْحِيدِ مَا زَالَ مُشْفِقَا
سَرَائِرُهُ مَعْصُومَـــــة وَالظّوَاهِـــرُ وَأوْقَاتُـــــهُ مَحْرُوسَة وَالْخَوَاطِـــرُ
وَلَمَّا دَنَـــا التَّوْدِيعُ وَالرَّكْبُ سَائِرُ قَعَدْتُ بِجِسْمِـــــي وَالْفُؤَادُ مُسَـــافِرُ
وَشَوْقِي جَدِيدٌ وَاصْطِبَارِي تَمَزَّقَا
إلَيْهِ اشْتِيَاقِي لاَ يَزَالُ وَحَسْرَتي عَلَيْهِ وَصَبْرِي لاَ يُرَامُ وَسَلْوَتِي
وَإنِّي إذَا مَا جلـتُ فِي مَدِّ خَطْوَتي قَصِيرُ الْخُطَا عَنْ طَولِ وَهْمِي وَأنَّـتِي
يُعَوِّقُـنِي عَنْهَـــا التّخَلّـفُ وَالشَّقَا
مُحِـــبٌّ تَمَنَّى أنْ يَتِمَّ لَـــهُ الأمَلْ بِزَوْرَةِ خَيْـــرِ الأنبِيَاءِ فَلَمْ يَنـلْ
وَفي كُلِّ عَامٍ أرْتَجِي الْوَصْلَ لَوْ حَصَلْ قَضَيْتُ زَمَاني فِي مَتَى وَعَسَى وَهَلْ
أفُـــــوزُ بِهِ وَالْعَزْمُ أضْحَى مُعَوَّقَا
رَسُولٌ أتَـــانَا نَاصِحاً بِتَـــوَدُّدِ هُدِينَا بِـــــهِ وَهْوَ الشَّفِيعُ لِمَنْ هُدِي
رَفِيعُ الْمعَانِي سَيِّـــدٌ وَابْنُ سَيِّدِ قَوَاعِـــدُ دِينـــي: مِدْحَـــتِي لِمُحَمَّدِ
شُغِلْتُ بِهَا أضْحى لِسَانِيَ مُطلقَا
هَدَانَا بِهِ الْبَارِي إلَى صَوْمِ شَهْرِهِ وَعَرَّفَنَـــــا مِقْدَارَ لَيْلَةِ قَـــــدْرِهِ
نَبِيٌّ يَرَى الْمَخْفِيَّ مِنْ غَيْبِ سِرِّهِ قُـفُولٌ لَقَـــدْ سَارَتْ تَزُورُ لِقَبْرِهِ
ضَرِيحاً كَسَاهُ اللهُ نُـــوراً وَرَوْنَقَا
هُوَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقى بِهَا فَازَ مَنْ لَجَا إلَيْهِ وَنُورٌ لاَحَ فِي غَسَقِ الدُّجى
وَقَفْـنَا بِهِ نَدْعُوهُ يَا خَيْرَ مُرْتَجى قَوَاطِعُ ذَنْبٍ وَاصَلَتْـنَا وَمَا نَجَـــا
أسِيرٌ بِدُنْـــيَاهُ غَـــدَا مُتَعَلِّـقَا
إلَى قَابِ قَوْسَيْنِ ارْتَقى عِنْدَمَا سَرى وَعَـــادَ سَرِيعاً مِنْ سَمَاءٍ إلِي ثَرى
عَدِمْتُ فُؤَاداً رَامَ عَنْهُ تَصَبُّرَا قَبِيحٌ عَلـــى عَيْنِي تَنَامُ وَلاَ تَرى
بِيَثْرِبَ قَبْـــراً نُورُهُ قَدْ تَأَلّقَـــا

---- الدنف: المريض، والبان: شجر، النقا: قطعة من الرمل، والبيد: الفلاة، والخيف: منحدر الجبل، قفول: قوافل.

قافية الكـــاف

كَلفْتُ بِكُمْ وَالْقَلْبُ يُصْلى بِنَارِكُمْ وَخُنْـتُمْ وَلَمْ تَرْعَوْا ذِمَاماً لِجَارِكُمْ
ومَا كَانَ ظَنِّي أنَّ ذا مِنْ شِعَارِكُمْ كَفى حَزَنـــاً كَمْ وَقْفَةٍ لي بِدَارِكُمْ
أسَائِلُهَا عَنْكُمْ وَلـــــي مُقْلَةٌ تَبْكِي

أمَا عِنْدَكُمْ خبرٌ بِحَالي وَمَا جَرَى عَلَى مُسْتَهَامٍ لاَ يُطِيـــقُ تَصَبُّرَا
وَلَمَّا رَأيْتُ الرَّكْبَ قد جدَّ فِي السُّرى كَتَبْتُ بِدَمْعِـــــي فَوْقَ خَدَّيَّ أسْطَرَا
بِشِدَّةِ أشْوَاقي إلَيْكُمْ بِلاَ شَـــــكٍّ

رَحَلْتُمْ عَنِ الْمُضْنى فَأبْدَى زَفِيرَهُ وَغِبْتُمْ عَـــنِ الْمَغْنى وَكُنْتُمْ بُدُورَهُ
بَعَثْتُ لِمَنْ أضْحى الْفُؤَادُ أسِيرَهُ كِتَاباً جَرى دَمْـــعِي فَغـبَّـى سُطُورَهُ
فَمَنْ ذَا لَهُ سَمْعٌ إلَى قَوْلِيَ الْـمُبْكِي

تَفَرَّقَ شَمْلي بَعْدَ مَا قَـــدْ تَألّـفَا وَنَالَ مِنْ الْهِجْرَانِ وَالْبُعْدِ مَا كَفى
وَلَمْ تَرْحَمُوا صَبًّا مِنَ الشَّوْقِ مُدْنَفَا كَئِيباً مُعَنًّـــــى ظَلَّ يَبْكِـــي تَأسُّفَا
عَلَى صَفْوِ عَيْشٍ قَدْ تَكَدَّرَ بِالضَّنْكِ

دَعُـــوا عَذْلَكُمْ عَنْهُ وَخَلّوا مَلاَمَهُ وَعُودُوا سَقِيماً ظَلَّ يَشْكُو سِقَامَهُ
حَلِيفَ سُهَـــادٍ قَدْ تَجَافى مَنَامَهُ كَثِيـــرَ اشْتِيَاقٍ بَاتَ يَشْكُو غَرَامهُ
أسِيرٌ وَمِنْ قَيْدِ الْهَوى غَيْرُ مُنْفَكِّ

وَفَيْتُ بِعَهْدِي فِي هَوَاهُ فَلَمْ يَفِ فَمَا حِيلَتي فِي هَجْرِهِ وَهْوَ مُتْلِفِي
كَثِيرُ التَّجَنِّي لاَ يَرِقُّ لِمُدْنَفِ كَلِفْتُ بِفَتَّـــانِ الشَّمَائِلِ أهْيَـــفِ
تَبَدى كَبَدْرٍ لاَحَ مِنْ ظلمِ الْحَلْكِ

أمِيرُ جَمَالٍ جَارَ فِي الْحُبِّ وَاعْتَدى يَتِيـــهُ عَلَى الْعُشَّاقِ زَهْواً وَقَدْ بَدَا
بِقَـــدٍّ يُحَاكِي الْغُصْنَ فِي الرَّوْضِ أمْلَدَا كَسَاهُ الْحَيَـــا عِنْدَ الْعِتَابِ تَوَرُّدَا
كَذَا خَالِصُ الإبْرِيزِ يَظْهَرُ بِالْحَكِّ

شَكَوْتُ لَهُ مَا نَالَني مِنْ صُدُودِهِ فَتَـــاهَ دلالاً يَنْثَني فِـــي بُرُودِهِ
مَلُولٌ بَخِيـــــلُ لاَ يَفِـــي بِوُعُودِهِ كَتَمْـــتُ هَوَاهُ حَافِظاً لِعُهُودِهِ
وَصِدْقُ وِدَادِي لاَ يُغَيَّـــرُ بِالتَّرْكِ

تَبَارَكَ رَبّـــاً قَدْ أتَـــمَّ كَمَالَهُ وَصَـــوَّرَ مِـــنْ مَاءٍ مَهِينٍ جَمَالَهُ
تَجَنـــــى دَلاَلاً لاَ عَدِمْتُ دَلاَلَهُ كَـــذَا كُلُّ مَنْ يَهْوى حَبِيباً وِصَالَهُ
حَقِيقَة وُدٍّ فَهْـــوَ سَاعٍ إلَى الْهَلْكِ

تَمَادى عَلَى هَجْرِي فَعَذّبَ مُهْجَتي حَبِيبٌ سَبى عَقْلـــــي وَأسْهَرَ مُقْلَتي
عَلَيْهِ فَنى صَبْرِي وَلَمْ تَرْقَ عَبْرَتي كَظَمْتُ بِهِ غَيْظِي وَأخْفَيْتُ لَوْعَتي
وَأظْهَرْتُ لِلْعُذّالِ ضَحْكاً بِلاَ ضَحْكِ

يَرُومُ اقْتِضَاحِي فِي الْهَوى وَتَهَتُّكِي وَطُولَ وُقُوفي فِي الْمَنَازِلِ أَشْتَكِي
وَلَمَّا رَأَيْتُ الْغَـــيِّ أَخْطَرَ مَسْلَكِ كَفَفْـــتُ يَـدِي عَنْ حُبِّهِ لِتَمَسُّكِي
بِحُبِّ نَبيٍّ قَوْلُهُ جَلَّ عَنْ إِفْكِ
رَسُولٌ أَتَانَا صَادِقاً غَيْرَ مُفْتَرٍ مَـــلاَذَا وَإِنْقَاذاً لِعَـــاصٍ وَفَاجِرِ
فَضَائِلُهُ تُرْوى عَلَى كُلِّ مِنْبَرٍ كَأَنَّ جَمِيعَ الأَنْبِيَا عِقْـــدُ جَوْهَرِ
قَدِ انْتَظَمُوا وَهْوَ الْيَتِيمَهُ فِي السِّلْكِ
لَقَدْ خَصَّهُ رَبُّ الْعُلاَ بِسَلاَمِهِ وَبَلّغَـــهُ كُلَّ الْمُنـــى مِنْ مَرَامِهِ
وَقَدْ رُفِعَتْ عنا بِحَـدِّ حُسَامِهِ كُـــروبٌ تَوَلى كَشْفَـــهَا بِاهْتِمَامِهِ
بِـــهِ قَدْ أَقَرَّتْ أَلْسُنُ الْخَلْقِ بِالْمِلْكِ
عَلَيْهِ اعْتِمَادِي وَهْوَ سُؤْلي وَمقْصِدِي دَلِيلي وَعِزِّي وَهْوَ لِلحَقِّ مُرشِدِي
عَلَيْـــهِ سَلاَمِي كُـــلَّ يَوْمٍ مُجَدَّدِ كَسَبْتُ ثَنَـــائِي بِامْتِدَاحِـــي لأَحْمَدِ
كَمَا كَسَبَ الْعَطّارُ مِنْ أَرَجِ المِسْكِ
بِـــهِ قَدْ بَلَغْنَا سُؤْلَنَا مِنْ ثَوَابِهِ وَفُزْنَا بِإِدْرَاكِ الْعُلاَ مِـــنْ جَنَابِهِ
وَلَمَّـــا سَقَانَا مِـــنْ لَذِيذِ شَرَابِهِ كَلاَنَا جَمِيعاً حِيـــنَ لُذْنَا بِبَابِهِ
وَأَنْقَذَنا بِاللَّفْظِ مِنْ شَرَكِ الشِّرْكِ
شَفَاعَتُهُ تُرْجى إِذَ الأَرْضُ زُلْزِلَتْ لِنَفْسٍ بِـــهِ يَوْمَ الْحِسَابِ تَوَسَّلَتْ
وَكَمْ حَلَّ عَنْهَا مِنْ أُمُورٍ قَدِ اشْكَلَتْ كَشَفْنَا بِهِ سُحْبَ الضَّلاَلَةِ فَانْجَلتْ
بَصَائِرُنَا مِنْ ظَلْمَةِ الرَّيْبِ وَالشَّكِّ
إِمَامٌ لَـــهُ الْبَيْتُ الْحَرَامُ وَزَمْزَمُ وَلَوْلاَهُ مَا صَلّـــى وَلاَ صَامَ مُسْلِمُ
وَلاَ وَقَـــفَ الْحُجَّاجُ يَوْماً وَأَحْرَمُوا كَرِيمٌ أَمِيـــنٌ هَشِمِيٌّ مُعَظَّـــمُ
بِهِ قَدْ نَجَا نُوحٌ وَسَارَ عَلَى الْفُلْكِ
لَقَـدْ زَانَهُ الْمَوْلَى وَكَمَّلَ وَصْلَهُ وَأَدْنَـــاهُ تَقْرِيباً وَوَفَّـــقَ فِعْلَهُ
وَأَحْكَامُهُ بِالقِسْـــطِ تُظْهِرُ عَدْلَـهُ كَأَحْمَـدَ لَمْ يُخْلَقْ وَلَمْ نَرَ مِثْلَهُ
نَبـيٌّ لَهُ وَصْفُ السَّكِينَةِ وَالنَّسْكِ
أَجَـــلُّ عِبَادِ اللهِ قَـــدْراً وَمَوْثِقَا وَأَفْصَحُ مَنْ قَدْ حَازَ عِلْماً وَمَنْطِقَا
كَرِيمُ السَّجَايَا لاَ يزَالُ مُوَفَّقَا كَرَامَتُـــهُ عُلْوِيَّةٌ وَقَـــدِ ارْتَقـى
لِمِعْرَاجِهِ حَتى رَأى مَالِكَ الْمُلْكِ
نَرُوحُ بِأَشْوَاقٍ وَنَغْـــدُو بِمِثْلِهَا وَكَمْ مُشْكِلاَتٍ قَـــدْ وَثِقْنَا بِحَلـــهَا
لَقَدْ وُضِعَتْ أَوْصَافُهُ فِي مَحَلِهَا كَتَائِبُهُ خَيْـــرُ الْكَتَـــائِبِ كُلِـــهَا
فَخُذْ مَا رَوى عَنْهُ أَبُو طَالِبِ الْمَكِي

----- الإبريز: ذهب خالص.

قافية اللام

لِقَلْبي أنِينٌ لاَ يَزَالُ مِنَ الْجَوى وَجَفْني قَرِيحٌ قَدْ أضَرَّ بِهِ النَّوى
وَكَمْ ذَا أنَادِي حَوْلَ كَاظِمَةِ اللَّوى لَحَى الله مَنْ يَلْحى الْمُحِبِّينَ فِي الْهَوى
عَلَىَ أنَّهُمْ أهْلُ الْمَكَارِمِ وَالْفَضْلِ

لَقَدْ شَرِبُوا فِي الْحُبِّ أعْذَبَ شرْبَةٍ وَكَمْ كَتَمُوا فِي الْقَلْبِ سِرَّ مَحَبَّةٍ
وَكَمْ صَبَرُوا كُرْهاً عَلى طَولِ غُرْبَةٍ لَهُمْ هِمَمٌ نَالُوا بِهَا خَيْرَ رُتْبَةٍ
وَقَدْ بَلَغُوا وَصْفاً يَجِلُّ عَنِ الْمِثْلِ

جُنُوبي تَجَافَتْ عَنْ لَذِيذِ الْمَضَاجِعِ بِهِمْ وَجُفُـــوني قُرِّحَتْ بِالْمَدَامِعِ
وَقَدْ قُطِعَتْ عَنْهُمْ حِبَالُ الْمَطَامِعِ لِذِكْرَاهُـــمُ يَحْلُـــو السَّمَاعُ لِسَامِعِ
وَفِي أَلْسُنِ الْعُشَّاقِ مثل جَنَى

لَهُمْ أنْفُسٌ عــزُّوا بِهَا بَعْدَ ذِلّةٍ وَلَمْ يُوْصَفُوا يَوْماً بِعَيْـــبٍ وَزَلّةٍ
وَهُمْ صُفَرَاءُ اللّوْنِ مِنْ غَيْرِ عِلّةٍ لَقَدْ لَبِسُوا فِي الْحُبِّ أشرف حلّةٍ
وَقَدْ بَرَزُوا فِي أحْسَنِ اللّوْنِ

أنِيـــنُهُم فِـــي شَوْقِهِمْ وَخُشُوعِهِمْ يَزِيـــدُ وَقَدْ فَاضَتْ بِحَارُ دُمُوعِهِمْ
وَمَنْ لي بأنَ أحْظى بِيَوْمِ رُجُوعِهِمْ لَعَـــلّكَ إنْ وَافَيْتَهُمْ فِي رُبُوعِهِمْ
تُنَبِّئهُمْ عَنْ فَرْطِ حُزْني وَعَنْ ثَكْلي

أيَا سَائِقَ الأظْعَانِ قِفْ بِالْمَحَامِلِ وَعَـــرِّجْ عَلى تِلْكَ الرُّبَا وَالْمَنَازِلِ
لـــقَدْ هَاجَ أشْوَاقِي لَهُمْ وَبَلاَبلي لِمَنْ يَشْتَكِي الْمَهْجُورُ حَوْلَ الْعَوَاذِلِ
وَلَيْسَ لَهُمْ عَدْلٌ يَمِيلُ إلَى الْعَدْلِ

وَقِفْ سَاعَةً بَيْنَ الأجَيْـرِعِ وَالنَّقَا لِنَشْكُو لَهِيبـــاً فِي الْحَشَا وَتَشَوُّقَا
لَقَدْ أطْنَبَ الْعُذّالُ لا رُزِقُوا بَقَـــا لِعَذْلِهِـــمُ هَـــــامَ الْفُـــؤَادُ تَشَوُّقَا
وَصَارَ لِفَرْطِ الْحُبِّ فِي أشْغَلِ

أضرَّ بِجِسْمِـــــي دَاؤُهُ وَسِـــقَامُهُ شَدِيدٌ وَجَفْني قَـــــدْ جَفَـــاهُ مَنَامُهُ
وَحَرُّ فُؤَادِي لَيْسَ يَخْبُو ضِرَامُهُ لَهِيبُ مَشُوقٍ لَـــذَّ فِيهِمْ حِمَامُهُ
وَيَا حَبَّذَا إنْ كَانَ يُرْضِيهِمُو قَتْلي

مَلِيـــحٌ سَبَاني دَلُّـهُ وَدَلاَلُـــهُ يُمِيـــتُ وَيُحْيي هَجْرُهُ وَوِصَالُهُ
مَحَاسِنُهُ تَمَّتْ فَـــزَادَ جَمَالُهُ لَعَمْـــرِي كَأنَّ الْقَلْبَ لَيْسَ يَنَالُهُ
سِوَى مَنْ لَهُ حظ فَيَظْفَرُ بِالْوَصْلِ

هَوِيتُ حَبِيباً لَمْ يَزَلْ مُتَوَلِعَا بِهَجْرِي عَلَى وَصْلي يُرى مُتَمَنِّعَا
وَلَمَّا رَأيْتُ الْقَلْبَ بَاتَ مُوَجَّعَا لَزِمْتُ وُقُوفـــي رَاجِياً مُتَشَفِّعَا
بِأحْمَدَ خَيْرِ الأنْبِيَاءِ مَعَ الرُّسْلِ

فَفَرْضٌ عَلَيْنَا حُبُّهُ وَهْوَ لاَزِمُ عَلَى عَـــدَدِ الأَيَّامِ وَالْحُبُّ دَائِمُ
وَمَا أَنَا فِي قَوْلي الّذِي قُلْتُ آثِـمُ لَـــهُ شَرَفٌ لَوْلاَهُ مَا كَانَ آدَمُ
وَنَاهِيكَ مِنْ فَرْعٍ تَسَامى عَنِ
إِلَى يَثْرِبٍ سِرْنَا وَسَارَ[20] الْمَحَامِلُ وَقَدْ شَاقَني ذَاكَ الحِمى وَالْمَنَازِلُ
أَقُولُ وَلي دَمْعٌ عَلَى الْخَدِّ هَاطِلُ لَيَالـــي أَرَجِّيْهَا وَإِنِّـــي لَقَائِلُ
كَمَا قَالَ مُوسى إِذْ تَوَلى إِلَى الظِّلِّ
بِيَثْرِبَ سَلَّمْنَا عَلَـــى خَيْرِ مُرْسَلِ وَكُـــلٌّ أَتَيْـــنَا نَحْوَهُ بِتَذَلُّلِ
وَلَمَّا تَجَلّتْ حُجْرَةٌ نُورُهَا جَلي لِعَيْنِـيَّ كُحْلٌ لَنْ أَرَاها وَكَيْفَ لـــي
بِهِ وَهْوَ يُغْني الطَّرْفَ عَنْ إِثْمِدِ
تَزَايَدَ شَوْقِي نَحْوَهُ فَتُحَـــدَّرَتْ[21] مَدَامـعُ عَيْني كَالْبِحَـــارِ تَفَجَّرَتْ
وَمَا هِـــيَ إِلاّ أَنْفُسٌ قَدْ تَفَطّرَتْ لِكُلِّ نَبـــيٍّ مُعْجِزَاتٌ تَقَـدَّرَتْ
وَفَضْلُ رَسُولِ اللهِ زاد عَلى الْكُلِّ
رَسْـــولٌ مِنَ الْمَوْلَى أَتَانَا بِحُجَّةٍ رَؤُوفٌ عَطُوفٌ زَانَـــهُ صِدْقُ هِمَّةٍ
هُدِينَا بِهِ حَقًّا لِخَيْرِ مَحَجَّةٍ لِطَلْعَتِهِ الْغَـــرَّاءِ نُورٌ بِبَهْـــجَةٍ
تَقَاصَرَ عَنْ إِدْرَاكِهَا كُلُّ ذِي عَقْلِ
نَبِيٌّ مُطَاعُ الْقَوْلِ فِيهِ نَجَابَةٌ لَـــهُ دَعَوَاتٌ فِي الأَنَـــامِ مُجَابَةٌ
وَمِنْ حَـــرِّ شَمْسٍ ظَلّـلَتْهُ غَمَامَةٌ لِرُؤْيَتِـــهِ فِي كُلِّ عَيْـــنٍ مَهَابَةٌ
فَيَـــا حُسْنَهُ أَفْدِيهِ بِالرُّوحِ وَالأَهْلِ
حَلِيفٌ لَـــهُ بَيْنَ الْمَلائِكِ رُتْبَـــةٌ وَبَيْنَ الْبَرايَا عِـــزَّ جَاهٍ وَمِنْعَةُ
لَهُ الْمَدْحُ مِنْ نَظْمِي وَلي مِنْهُ خلْعَةٌ لِتَكْرَارِ مَدْحِي فِيهِ وَالْمَـــدْحُ رِفْعَةٌ
وَمَرْتَبَةٌ مَا نَالَهَا أَحَـــدٌ قَبْلي
كَفِيلُ الْيَتَامى عُـــدَّةٌ لِلأَرَامِلِ كَرِيمُ السَّجَايَا مَا لَـــهُ مِنْ مُمَاثِلِ
دَعَانَا بِحَقٍّ قَدْ مَحَا كُلَّ بَاطِلِ لِهَيْبَـــتِهِ ذَلّـــتْ رِقَـــابُ الْقَبَائِلِ
مِنَ الشِّرْكِ لَمَّا أَنْ تَمَادَتْ عَلَى
نَبـــيٌّ مُطَاعٌ فِي الْبَرِيَّةِ[22] مُحْتَرَمْ لَـــهُ زَمْزَمٌ وَالرُّكْنُ وَالْبَيْتُ وَالْحَرَمْ
عَلَوْنَا بِهِ قَدْراً عَلَى سَائِرِ الأُمَمْ لِنُصْرَتِهِ جَاءَتْ مَلاَئِكَةٌ وَكَـــمْ
بِهِمْ هُزِمَتْ جَمْعُ الْخَيُولِ مَعَ
تَمَنَّيْتُ لَـــوْ أَنَّ الْمَقَادِيرَ[23] سَاعَدَتْ بِزَوْرَتِهِ يَوْماً وَعَيـــنِيَ شَاهَـــدَتْ
ثرى تُرْبَةٍ أَنْوَارُهَا قَدْ تَزَايَـــدَتْ لِكَثْرَةِ شَوْقي سَلْوَتي قَدْ تَبَاعَدَتْ
وَعِنْدِي كُلُومٌ وَهيَ أَزْكى مِنَ الْكُلِّ

------- بين الأجيرع والنقا: بين اليابس والرمل.

قافية الميم

مَضى زَمَنِي وَالْعُمْرُ وَلّى بِحُبِّكُمْ وَلَمْ تُنْعِمُـــوا يَوْماً عَلَيَّ بِوَصْلِكُمْ
تَنَاقَصَ صَبْرِي مُذْ تَزَايَدَ عَتْبُكُمْ مُنَائِي مِـــنَ الدُّنْيَا أَفُوزُ بِقُرْبِكُمْ
وَأنْ تَنْظُرُوا ذُلّي وَحَالي وَتَرْحَموا

لَقَدْ مَلَّ سَمْعِي مَا يَقُولُ الْعَوَاذِلُ وَهَاجَ بِقَلْبِـــــي لَوْعَةٌ وَبَلاَبِلُ
وَقَدْ عُدِمَ السُّلْوَانُ وَالْوَجدُ حَاصِلُ مُحِبٌّ بَرَاهُ الشَّوْقُ وَالْجِسْمُ نَاحِلُ
فَإنْ جُزْتُـــمُ يوماً عَلَيْهِ فَسَلّمُوا

تُرى هَلْ لِصَبٍّ بَانَ عَنْهُ هُجُوعُهُ وَمِنْ نَـــارِ وَجْدٍ لاَ تَقــرُّ ضُلُوعُهُ
حَلِيفِ غَرَامٍ وَالسُّهَادُ ضَجِيعُهُ مُقِيـــمٍ عَلَى حِفْظِ الْهَوى وَضُلُوعُهُ
تَنُـــمُّ بِأَسْرَارِ الْهَوى وَتـتـــرْجِمُو

يَسِيرُ فُؤَادِي حَيْثُ سَارَ الْحَبَائِبُ وَقَـــــدْ رَحَلَتْ أَحْمَالُهمْ وَالرَّكَائِبُ
قَتِيلُ هَوًى تَبْكِي عَلَيْهِ النَّوَادِبُ مَدَامِعَهُ فَـــــوْقَ الْخُدُودِ سَوَاكِبُ
وَأَحْشَاؤُهُ مِنْ حَرِّهَا تَتَضَرَّمُو

إِلَى كَمْ أُرَجِّـــي زَورَةً مِنْ خَيَالِكُمْ لِيَبْـــــرَا فُؤَادٌ لَمْ يَزَلْ فِي حِبَالِكُمْ
وَإِنَّ مُرَادِي لَوْ خَطَرْتُ بِبَالِكُمْ مَدَدْتُ يَـــدِي أَرْجُو جَزِيلَ نَوَالِكُمْ
عَلَى أَنَّكُمْ بِالْحَالِ أَدْرى وَأَعْلَمُو

إلى كَمْ أصُونُ الدَّمْعَ عَنْكُمْ وَأَكْتُمُو غَرَامِي عَلَى الْعُـــذّالِ لَمَّا رَحَلْتُمُو
وَلَمْ تَنْظُرُوا مَا حَلَّ بِي حِينَ بِنْتُمُو مَنَعْتُـــمْ جُفُوني أَنْ تَنَامَ وَأَنْتُمُو
خَلِيُّـــونَ مِنْ سُهْدٍ مَدى اللّيْلِ نُوَّمُو

أَيَـــا هَاجِرِي صِلْني جُعِلْتُ لَكَ الْفِدَا وَإلاّ فَـــدَعْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ مَوْعِدَا
أَبِيتُ وَنَوْمِي عَنْ جُفُوني مُشَرَّدَا مَـــدى لَيْلَتـــي أَرْعَى النَّجُومَ مُسَهَّدَا
أترْضى بِقَتْلي وَهْـــوَ شَيءٌ مُحَرَّمُو

ألاَ مَـــا لِجَفْني قَـــل عَنْهُ رُقَادُهُ وَبالطّيْفِ لَـــمْ تُسْعِـــدْهُ يَوْماً سُعَادُهُ
أَتَحْسَبُ أَنَّ الْحُبَّ سَهْلُ قِيَادُهُ مَقَامٌ لِمَـــنْ لاَ يَسْتَـــرِيحُ فُؤَادُهُ
وَلاَ دَمْعُهُ يَرْقَا وَلاَ الْقَلْبُ يَسْلَمُو

أَحِبَّتَنَا بِنْتُـــمْ فَبَـــانَ تَصَبُّـــرِي وَغِبْتُمْ عَنِ الْمُضنى فَبَـــانَ تَحَسُّرِي
سَتَرْتُ الْهَوى وَالْبَيْنُ يُبْدِي تَسَتُّرِي مَلَكْتُمْ فُؤَادِي قُلْتُ حَسْبِـــي تَفَكَّرِي
وَشُغْلي بِمَدْحِ الْمُصْطَفى فَهْوَ مَغْنَمُو

أتيـــنَا إلىَ وَادِي الْعَقِيقِ بِفَرْحَةٍ وَقَدْ زَالَ عَنا كُلَّ هَمٍّ وَقَرْحَةٍ
وَفَاحَ لَنَا مِنْ يَثْرِبٍ طِيْبُ نَفْحَةٍ مَدِيحُ رَسُولِ اللهِ أَفْضَلُ مِدْحَةٍ
ألاَ إنَّهُ الْهَادِي الشَّفِيعُ الْمُعَظّمُو

أرَى الشَّرْكَ قَدْ هُدَّتْ قَوَاعِدُ سُورِهِ بِخَيْرِ الْوَرى دَاعِي الْهُدى وَنَصِيرِهِ
طَوَى الأرْضَ وَالسَّبْعَ الْعُلى فِي مَسِيرِهِ مَحَا ظُلَمَ الشِّرْكِ الْبَهِيمِ بِنُورِهِ
فَأضْحى بِهِ ثَغْرُ الشَّرِيعَةِ يَبْسُمُ

أيَا سَائِقَ الأظْعَانِ إنْ جُزْتَ سَحْرَةً على ذلِكَ الْوَادِي وَأحْرَزْتَ نَظْرَةً
فَبَلِّغْ سَلاَمِي لِلَّذِي حَلَّ حُجْرَةً مَكَارِمُهُ جَلَّتْ فَلَمْ تُحْصَ كَثْرَةً
وَلَمْ يَحْوِهَا قَلْبٌ وَلَمْ يُحْصِهَا فَمُو

نَبِيٌّ زَهَا فَوْقَ الأنَامِ ضِيَاؤُهُ فَصَحَّ بِهِ قَلْبٌ وَزَالَ عَنَاؤُهُ
جَزِيلٌ عَطَايَاهُ رَحِيبٌ فِنَاؤُهُ مَصابِيحُ نُورِ الأنْبِيَاءِ ضِيَاؤُهُ
وَمَنْ مِثْلُهُ وَهْوَ النَّبِيُّ الْمُكَرَّمُو

مَكَارِمُهُ مَشْهُورَةٌ وَهِبَاتُهُ بِهَا شُرِّفَتْ إخْوَانُهُ وَحُمَاتُهُ
وَكَمْ فتكَتْ فِي الْمُشْرِكِينَ فَنَاتُهُ مَرَاتِبُهُ عُلْوِيَّةٌ وَصِفَاتُهُ
بِهِ تَقْتَدِي الأشْهَادُ وَهْوَ الْمُقَدَّمُو

جُيُوشٌ بِهِ عَزَّتْ وَنَالَتْ مَرَامَهَا لِنُصْرَتِهِ فِي الْحَرْبِ سَلَّتْ حُسَامَهَا
وَأهْدَتْ لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَلاَمَهَا مَلاَئِكَةٌ صَلَّتْ وَكَانَ إمَامَهَا
وَصَلُّوا عَلَيْهِ بَعْدَ هَذَا وَسَلِّمُوا

رَسُولٌ سَمَتْ أوْصَافُهُ وَالْمَرَاتِبُ وَقَدْ ظَهَرَتْ آيَاتُهُ وَالْعَجَائِبُ
وَقَدْ نُصِرَتْ أحْزَابُهُ وَالْكَتَائِبُ مِنَ الْمَسْجِدِ الأقْصَى سَرى وَهْوَ رَاكِبُ
وَلاَ أحَدٌ قُدَّامَهُ يَتَقَدَّمُ

مَحَبَّتُهُ لاَ شَكَّ فِيهَا وَلاَ خَفَا وَمِنْ كُلِّ دَاءٍ لِلْقُلُوبِ هِيَ الشِفَا
بِهَا كَمْ نَجَا عَاصٍ وَكانَ عَلَى شَفَا مِنىً شَرُفَتْ لَمَّا أتَاهَا مَعَ الصَّفَا
كَمَا شَرُفَ الْبَيْتُ الْعَتِيقُ وَزَمْزَمُو

مَغَارِبُنَا تَزْهُو بِهِ وَالْمَشَارِقُ وَكُتْبَانُ أرضي وَالْجِبَالُ الشَّوَاهِقُ
عَوَارِفُهُ مَشْهُورَةٌ وَالْحَقَائِقُ مَكِينٌ أمِينٌ فِي الْمَقَالَةِ صَادِقُ
رَحِيمٌ كَرِيمٌ عَادِلٌ لَيْسَ يَظْلِمُو

عَلَوْنَا بِهِ فَخْراً عَلَى كُلِّ مِلَّةٍ وَلَمْ نَخْشَ مِنْ بُؤْسٍ وَرَوْعٍ وَذِلَّةٍ
وَلَوْلاَهُ لَمْ نَعْرِفْ صَلاَةً لِقِبْلَةٍ مَوَارِدُهُ تَجْلُو صَدَا كُلِّ عِلَّةٍ
إذَا سُعِّرَتْ يَوْمَ الْحِسَابِ جَهَنَّمُو

كَرِيمٌ جَوَادٌ فَازَ عَبْدٌ سَعى لَهُ وَإنْ سَأَلَ الْمَولى أجَابَ سُؤَالَهُ
مُنَاهُ جِوَارُ الْمُصْطَفى أنْ يَنَالَهُ مُطَاعٌ مُهَابٌ فِي النَّبِيِّينَ مَالَهُ
شَبِيهٌ وَلاَ مِثْلٌ لِمَنْ يَتَفَهَّمُو

قافية النون

نَأيْــتُمُو عَنِ الْمُضْنى وَلَمْ تَتَعَطّفُوا عَلى هَائِمٍ أضْحى بِكُمْ وَهُوَ مُدْنَفُ
مَشُوقٌ يُنَادِي وَالْمَدَامِعُ تَذْرِفُ نَهَارِي وَلَيْلـــــي سَاهِرٌ مُتَأسِّفُ
وَمِنْ هَجْرِكُمْ قَدْ زِدْتُ حُزْناً على حُزن

تَجَافَتْ جُفُوني نَوْمَهَا مُذْ هَجَرْتُمُو وَعَذّبْتُمُونـــــي بِالصُّدُودِ وَجُرْتُمُــو
وَلَوْ ذقــــتُمُ مَا ذُقْــتُهُ لَعَذَرْتُمُ نَقَضْتُمْ عُهُوداً فِي الْهَوى وَغَدَرْتُمُ
وَدُمْتُمْ عَلَى هجري وخيبتمُ ظني

حــــدا بهمُ الحادي سُحَيْراً وَحَمَّلُوا مَطَايَاهُمُ وَالرَّكْبُ لَـــــمْ يَتَمَهَّلُوا
وَقَدْ خَلّفُوني وَالْفُـــــؤَادُ مُعَلّلُ نَعِمْتُ بِهِمْ دَهْراً فَلَمَّا تَرَحَّلُوا
شَقِيتُ وَعُوِّضْتُ الْمَسَرَّةَ بِالْحُزْنِ

مُحِبٌّ لَهُ دَمْعٌ حَكى فَيْضُ جُودِهِ سَحَاباً وَنَاراً أظْهَرَتْ شَيْبَ فَوْدِهِ
مَشُوقٌ إلى ذَاكَ الْحِمى وَوُرُودِهِ نَعِيمٌ فَلَوْ جَـــــادَ الزَّمَانُ بِعَودِهِ
لَمَا كَانَ دَمْعُ الْعَيْنِ يَنْهَلُّ كَالْمُزْنِ

لَبِسْتُ بِهِمْ ثَوْباَ مِنَ السُّقْمِ مُعْلَمَا وَحُبُّهُـــــمُ مَـــا زَالَ عِنْدِي مُخَيِّمَا
أنَادِي وَدَمْعُ الْعَيْنِ فِي الْخَدِّ قَدْ هَمَى نَسِيمَ الصِّبَا بِاللهِ إنْ جُزْتَ بِالْحِمَى
فَبَلِّغْ سَلاَمَ النَّازِلِينَ بِهِ عَنِّـــي

وَلَمَّا اسْتَقَلّوا ظَاعِنِينَ وَقَدْ غَدَتْ مَطَايَاهُمُ نَحْوَ الْغُوَيْرِ وَأنْجَدَتْ
أقُولُ وَنِيرَانُ الأســـــى قَدْ تَوَقَّدَتْ نَشَدْتُكَ يَا حَادِي الْمَطِيِّ إذَا بَدَتْ
مَعَالِمُهُمْ صَرِحْ بِذِكْرِي وَلاَ تُكْنِي

لَقَدْ عَوَّدُوني غَيْرَ مَا كُنْتُ أعْهَدُ وَصَبْرِي تَفَانَى وَالْغَـــــرَامُ مُجَدَّدُ
وَمُـــــذْ زَادَ بي حُزْني وَقَلَّ التَّجَلّدُ نَحـــــلتُ وَمِنْ سُقْمِي مُقِيمٌ وَمُقْعِدُ
وَقَدْ طَالَ نَوْحِي فِي النَّوَاحِي فَلَمْ يُغْنِ

غَدَوا وَفُؤَادِي مَعْهُمُو حِينَ أنْجَدُوا وَمُذْ رَحَلُـــــوا عَنِّي رُقَادِي مُشَرَّدُ
وَأقْطَعُ لَيْلـــــي وَالْكَوَاكِبُ تَشْهَدُ نُجُومٌ أرَاعِيهَـــــا وَطَرْفي مُسَهَّدُ
وَسُحْبُ دُمُوعِي تَسْتَهِلُّ مِنَ الْجَفْنِ

صُرُوفُ اللّيالي بِالْمِشِيبِ تَحَكَّمَتْ عَلَيَّ وَأيَّـــــامُ الشَّبَابِ تَهَدَّمَتْ
وَقَدْ أنْقَلَتْ ظَهْرِي ذُنُـــوبٌ تَقَدَّمَتْ نَدِمْتُ عَلَى أيَّـــــامِ عُمْرٍ تَصَرَّمَتْ
فَلاَ أرَبٌ يُقْضَى وَلاَ عَمَـــــلٌ يُدْني

أنَاسٌ تَنَاسَوْنَا وَمَلّـــــوا وِصَالَنَا وَقَدْ صَرَّمُوا بَعْدَ الْوِصَالِ حِبَالَنَا
أرَى الشّيْبَ وَافى وَالصِّبَا مَا وَفى لَنَا نَرُوحُ وَنَغْدُو فِي الْمَعَاصِي وَمَا لَنَا
سِوى صَاحِبِ الْبَطْحَاءِ وَالْبَيْتِ وَالرُّكْنِ

رَسُولٍ مِنَ الرَّحْمنِ حَازَ الْمَحَامِدَا وَتحْـــت الدَّيَاجِي بَاتَ للهِ سَاجِدَا
وَكَمْ رَدَّ مَطْرُوداً عَنِ الْبَابِ شَارِدَا نبيٍّ سَمَـــا فَوْقَ السَّموَاتِ صَاعِدَا
إلَى الْعَرْشِ وَالأمْلاَكُ مِنْ حَوْلِهِ تُثني
بِهِ يُنْقَذ العاصِي مِنَ الزّيْغِ وَالزّلَلْ إذا جَاءَ فِي يَوْمِ الْحِسَابِ عَلى وَجَلْ
نبيٌّ أتَانَا بِالتَّـفَاصِيلِ وَالْجُمَلْ نَـــدى رَاحَتَيْهِ مُسْتَهِلٌّ وَلَـمْ يَزَلْ
يَجُودُ بِلاَ مَنْعٍ وَيُعْطِي بِلاَ مَـنِّ
لَـــهُ أمَّةٌ مــن خَوْفِهَا قَدْ تَوَسَّلَتْ بِـــهِ وَإلى أعْلـــى مَقَامٍ تَوَصَّلَتْ
ذَنُوبُهُـــمُ وَالسَّيِّئَـــاتُ تَبَدَّلَـــتْ نَفى الشِّرْكَ عَنَّا بِالْحَقِيقَةِ فَانْجَلَتْ
بِأنْوَارِهِ الأبْصَارُ مِنْ ظَلَمة الظّنِّ
بِوَطْأتِهِ قَدْ شُرِّفَتْ كُـــلُّ بُقْعَـــةٍ وَفَازَ مِنَ الْمَولى بِعِـــزٍّ وَرِفْعَةٍ
طِوَالَ اللّيَالي مَا تَهَـــنَّا بِهَجْعَـــةٍ نَهَانَا عَنِ الْمَحْذَورِ مِنْ كُلِّ بِدْعَةٍ
وَبَدَّلَنَا مِنْ شِدَّةِ الْخَـــوْفِ بِالأمْنِ
شَفَاعَتُهُ فِي الْحَشْرِ تُظْهِرُ فَضْلَهَ عَلى كُلِّ مَبْعُـــوثٍ إلَى النَّاسِ قَبْلَهُ
مَوَاعِدُهُ صِـــدْقٌ تُشَاكِلُ فِعْلَـــهُ نَشَـــا كَامِلَ الأوْصَافِ لَمْ نَرَ مِثْلَهُ
فَسُبْحَانَ مَنْ أهْدى لَهُ حُلَلَ الْحُسْنِ
سَرَتْ عِيسُنَا تَطْوِي الْفَلاَةَ بِعَزْمَةٍ إلى نَحْوِ مَـــنْ فَازَتْ بِهِ خَيْرُ أمَّةٍ
لَقَدْ خَصَّهُ الْمَولـــى بِعِـــزٍّ وَرِفْعَةٍ نَبَاهَتُهُ قَـــدْ أظْهَرَتْ كُـــلَّ حِكْمَةٍ
وَكَمْ ذَا لَهَا فَـــنٌّ يَزِيدُ عَلَى الْفَنِّ
تَسَامَى عَلَى عُرْبِ الْوُجُودِ وَعُجْمِهِ فَلاَ يَتَعَدى مُؤمِـــنٌ حَـــدَّ رَسْمِهِ
وَلَمَّا أتَيْـنَا طَائِعِينَ لِحُكْمِـــهِ نُصِرْنَا عَلَى حِزْبِ الضَّلالِ بِعَزْمِهِ
وَصُلْـنَا عَلَيْهِـــمْ بِالْمُشَرَّفَةِ اللّدْنِ
لَهُ قَدْ بَذَلْنَا الْـــوُدَّ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنْ وَفُزْنَا بِهِ يَوْمَ الْمَعَـــادِ مِنَ الْفِتَنْ
رَسُولٌ أتَـــانَا بِالْفَرَائِضِ وَالسُّنَنْ نُبُوَّتُهُ دَلّتْ عَلَى نَقْصِ عَقْلِ مَـــنْ
يَقُولُ بِرُوحِ الْقُدْسِ وَالأبِ وَالإبْنِي
أمُوتُ اشْتِيَاقاً وَالْفُـــؤَادُ بَحَسْرَةٍ وَقَدْ ضَاعَ عُمْرِي مَا ظَفِـــرْتُ بِسَفْرَةٍ
إلـــى يَثْرِبٍ وَالْقَلْبُ يُكْوى بِجَمْرَةٍ نَوَيْـــتُ بِعَزْمِي أنْ يُشَـــادَ بِزَوْرَةٍ
بِنَائِي وَسُوءُ الْحَـــظَ يَهْدِمُ مَا أبْنِي
جَمِيعُ الْبَرَايَا تَحْـــتَ جَاهِ مُحَمَّدٍ بِهِ يَرْتَجُـــونَ الْعَفْوَ مِنْ فَضْلِ سَيِّدِ
مَحَامِدُهُ مِنْ كَثْرَةٍ لَـــمْ تُـــعَدَّدِ نَشَـــرْنَا لِواءً بالثَّنَاءِ لأحْمَـــدِ
يَكِلُّ لِسَانُ الشُّكْرِ عَنْ بَعْضِ مَا أثْنِي

----- المشرفة اللدن: لعله السيف اللينة.

قافية الهـــــــاء

هــبُوا الصَّبْرَ قَلْباً بَاتَ بِالْحُبِّ مُوجَعَا يَكَـــادُ مِـــنَ الأَشْوَاقِ أنْ يَتَقَطّعَا
أنَادِي وَدَمْعِي فاضَ فِي الْخَدِّ أرْبَعَا هَوَاكُمْ بِقَلْبِي لَمْ يَدَعْ فِيهِ مَوْضِعَا
لِغَيْرِكُمُو يَوْماً مِـــنَ الدَّهْرِ يَهْوَاهُ

أحِنُّ إلَى الأشجار والسهل وَاللّوى وَصَفْـــوُ زَمَانِي لاَ يُكَدِّرُهُ النَّــوى
لَقَدْ زَادَ فِي قَلْبِي التَّحَرُّقُ وَالْجَوى هَوَانـا بِهِ كَمْ يَحْمِلِ الصَّيْحَ فِي الْهَوى
وَمِنْ شَوْقِكُمْ لَمْ يَبْقَ إلاّ بَقَايَاهُ

جَفَيْتُمْ وَمَا كَانَ الْجَفَـــاءُ شِعَارَكُمْ أهنتـــمْ مُحِبَّـــا بَاتَ يصْلى بِنَارِكُمْ
مُنَاهُ بِأنْ يَجْنِي الْمُنى مِـــنْ ثِمَارِكُمْ هُبُوبُ الصَّبَا يَحْيى بِهَا مِنْ دِيَارِكُمْ
وَيُسْكِرهُ نَشْـــرُ الْحِمـــى وَخُزَامَاهُ

مَحَبَّتُـكُمْ فِـــي مُهْجَتِي مَا أحَلّهَا وَقَتْلُ نُفُوسٍ فِي الْهَـــوى مَنْ أحَلّهَا
تَبَارَكَ مَـــنْ بِالْحُبِّ قَهْـــراً أذَلّهَا هَـبُوا لِلْمُعَنى نَظْـــرَةً فَلَعَلّهَـــا
تُبَـــرِّدُ نِيرَاناً ثَوَتْ بَيْـــنَ أحْشَاهُ

سِهَامُ جَفَاكُمْ قَدْ أَلَمَّتْ بِمَقْتَـــلِي وَقَـــــدْ جَرَّعَتْنِي عَاصِرَاتِ بِحَنْظَلِ
فَرِقُّوا لِصَبٍّ ذِي فُؤَادِي مُعَلّلِ هِلاَلٌ بِعِيـــدِ الْوَصْـــلِ مَا آنَ يَنْجَلي
سَحَابُ الْجَفَا عَنْـــهُ وَأحْـــــظى بِرُؤْيَـــاهُ

وَعَـدْتُمْ وَلَمْ تُوفُوا لَنَا بِـوُعُودِكُمْ وَلاَ عَيْشَ لي يَهْنَا بِغَيْرِ وُجُودِكُمْ
وَمَاذَا عَلَيْكُمْ لَوْ سَمَحْتُمْ بِجُودِكُمْ هَوِيتُ الضَّنى مُسْتَعْذِباً لِصُدُودِكُمْ
وَلَوْلاَ رِضَاكُمْ فِيـــهِ مَا كُنْتُ أهْوَاهُ

أكَاتِمُ وَجْدِي ثَمَّ أبْدِي تَجَلّدَا وَلَـــمْ أرَ لـــي يَوْمَ الْقِيامَةِ مُنْجِدَا
سِوَى الدَّمْعِ مِنْ عَيْنِي عَلَى الْخَدِّ مُسْعِدَا هَوَادِجُكُمْ سَارَتْ سُحَيْراً وَقَدْ غَدَا
بِهَا سَائِقٌ وَالرَّكْبُ قَدْ جَدَّ مَسْـــرَاهُ

وَفَيْتُ لَكُمْ جَازَيْـــتُمُوني بِغَدْرِكُمْ وَأخْفَيْتُ مَا أَلْقَـــــاهُ صَوْناً لِسِرِكُمْ
وَمَالي أنِيسٌ فِي الدُّجى غَيْرَ ذِكْرِكُمْ هَدَدْتُـــمْ وِدَادَ الْمُسْتَهَامِ بِهَجْـــرِكُمْ
وَحَاشَاكُـــمُ أنْ تُهْمِلُـــوهُ وَحَاشَاهُ

وَحَقِّـــكُمُ مَا حُلْتُ عَنْ حِفْظِ وِدِّكُمْ وَلاَ رُمْـــتُ سُلْوَاناً وَنَقْضاً لِعَهْدِكُمْ
قِفُوا لِلّذِي قَدْ صَارَ عَبْداً لِعَهْدِكُمْ هَجَرْتُمْ فَـــــلاَ عَيْشٌ يَلَذ لِبُعْدِكُمْ
وَلَذّةُ قُرْبِ الْعَيْشِ مَا كَـــانَ أهْنَاهُ

أيَا مُلْبِـسِي ثَوْبَ الْمَذَلّةِ بِالّذِي أعـزَّكَ صِلْنِي قَـــدْ مَنَعْتَ تَلَذّذِي
فَلَمْ يَسْمَعِ الشَّكْوى وَلَمْ يَكُ مُنْقِذِي هَـــرَبْتُ بِعَزْمِي مُسْتَغِيثاً إلَى الّذِي
إلـــهُ الْوَرى مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ أدْنَـــاهُ

نَعِيمِي وَعَيْشِي لَمْ يَزَلْ دَائِماً هَنِي بِمَـــــدْحِ نَبيِّ بِالشَّفَاعَةِ يَـعْـتَـــنِي
وَإِنْ عَاقَنِي الْحِرْمَانُ عَنْهُ وَصَدَّنِي هُـــوَ الْمُصْطَفى الْمُخْتَارُ حَقّاً وَإِنَّنِي
سِـــوَاهُ لِدَفْعِ الْبـــــؤُسِ لاَ أرتجاهُ
لِطَيْبَة يَسْعَى أهْلُ شَرْقٍ وَمَغْرِبِ لِيَحْظَوا بِمَا يَرْجُونَ مِنْ ذلكَ النّبِي
فَنَالُوا بِـــــــهِ مِنْ رَبِّهِمْ كُلَّ مَطْلَبِ هِضَابٌ قَطَعْنَاهَا إلـــى نَحْوِ يَثْرِبِ
بِزَوْرَةِ هَـــــادٍ بِالْهُـــدى خَصَّـــهُ اللهُ
هَوَاهُ مُقِيمٌ بَيْنَ أحْشَايَ قَدْ دُفِـنَ بَيْـــن الطَينِ وَالْمَاءِ قَـــدْ عُجِنْ
وَمَنْ جَاءَ مِثْلي فِي الْمَعَادِ فَقَدْ أمِنْ هَنِيئاً لِعَبْدٍ حَلَّ فِـــي أرْضِهِ وَإِنْ
يَكُنْ غَابَ عَنْ عَيْنِي فَفِي الْقَلْبِ مَثْوَاهُ
رَسِيسٌ بِقَلْبي قَدْ حَوَتْهُ الأضَالِعُ وَقَدْ قَرَّحَتْ أجْفَانَ عَيْني الْمَدَامِعُ
وَعَزْمِي إِلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ مُسَارِعُ هَمَمْنَـــا بِأنْ نَسْعى فَلَوْلاَ مَوَانِعُ
تُعَوِّقُـــنَا كُنَّـــا عَلَى الرَّأسِ زُرْنَاهُ
تَرَقى مَكَاناً لَمْ يَكُنْ فِي ضمِيرِهِ وَقَدْ نَالَ عِـــزّاً فِي جَمِيعِ أمُورِهِ
فَلاَ مَطْمَعٌ فِي نَاظِـــرٍ بِنَظِيرِهِ هَـــدَى اللهُ كُلَّ الأنْبِيَاءِ بِنُورِهِ
وَنَالُوا مِنَ الرَّحْمنِ أوفى عَطَايَاهُ
هَنِيئاً لِمَنْ أضْحى مُحِبًّا لِصَحْبِهِ وَعِتْرَتِهِ وَالْمُرْتَضى خَيْـــرِ حِزْبِهِ
سَيُسْقى غَـــــداً كَأساً يَلَذّ بِشُرْبِهِ هُدِينَا بِـــــهِ رُشْداً وَفُزْنَـــا بِقُرْبِهِ
وَلَوْلاَهُ لَمْ نُرْشَدْ إلى الْحَقِّ لَوْلاَهُ
شَرِيعَتُهُ الْبَيْضَاءُ لِلدِّيـــــنِ مَهَّدَتْ وَقَدْ نَفَـــتِ الأشْكَالَ عَنْهَا وَشَرَّدَتْ
وَمَا ضَرَّ عَيْني لَوْ أطَاعَتْ وَأسْعدَتْ هَجِيـــرٌ لِنـــــارِ بِالْبِعَادِ تَوَقَّدَتْ
وَلَمْ يُطْفِهَا عَنِّي سِوى بردِ لُقْـيَاهُ
جَلاَ ظَلْـماً عَنَّا بِنُورِ صَبَاحِهِ فَكَـــــان صَبَاحاً مُسْفِراً بِنَجَاحِهِ
بِـــــهِ شَرُفَ الْوَادِي وَأهْلُ بِطَاحِهِ هَزَزْنَا قُلُـــــوباً نَحْوَهُ بِامْتِدَاحِهِ
فَهَامُوا بِـــــهِ شَوْقاً وَفي حُبِّهِ تَاهُوا
حَنِينِي إِلَيْـــــهِ لاَ يَزَالُ وَمَا سَلاَ فُؤَادِي عَلَى بُعْدِ الْمَزَارِ وَمَا قَلى
لَقَدْ فَازَ بالرَّضْوَانِ وَالْمَجدِ وَالْعُلى هِبَاتٌ مِنَ الرَّحْمنِ مَـــنَّ بِهَا عَلى
قُلُوبٍ مَشُوقَاتٍ إِلَى الْحَشْرِ تَهْوَاهُ
لَـــــهُ طَلْعَةٌ تَزْهُو على بَدْرِ تِمِّهِ وَقَـــــدْ قَرَنَ الْمَحْمُودُ أحْمَدَ بِاسْمِهِ
وَفـــــي حَرْبِهِ مَازَالَ عَـــوْناً وَسِلْمِهِ هَـــــوَايَ لأرْضٍ حَلَّ فِيهَا بِجِسْمِهِ
سَقى تُرْبَهَا مَاءُ الْحَيَاةِ وَحَيَّاهُ

قافية الـــواو

وَحُرْمَةِ وِدِّي لَمْ يَكُنْ عَنْهُ مَصْرِفُ لِقَلْـــبِ مُحِبٍّ بَعْدَهُمْ يَتَـلَهَّفُ
لـقَدْ لَـحَّ عُذّالي وَفي اللّوْمِ أسْرَفُوا وَبِـــي أغْيَدٌ حُلْوُ الشَّمَائِلِ أهْيَفُ
أعَـــزَّ أزَجٌّ لِلْمَلاَحَةِ قَـــدْ حَوى

وَفَيْتُ بِعَهْدِي وَهْوَ بالعهد مَا وَفى وَكـــدَّرَ مِـــنْ وِرْدِ الْمَحَبَّةِ مَا صَفا
وَمَاذَا عَلَيْهِ لَـــــوْ عَلَيَّ تَعَطّفَا وَلَوْ صَحَّ هَجْرِي مُسْتَدِيمٌ على الْجَفَا
فَجِسْمِي بِـــهِ لاَ يَسْتَرِيحُ مِنَ الْبَلوى

ذَكَرْتُ زَمَاناً بَيْـنَ سَلْعٍ وَلَعْـــلَعِ فَهَيَّجَ نِيرَانَ الأسى بَيْنَ أضْلُعِي
وَبُحْتُ لِمَنْ أهْوى بِفَرْطِ تَوَجُّعِي وَمَالي إلَيْهِ شَافِعٌ غيـــر أدْمُعِي
وَأشْكُو لَهُ لَوْ رَقَّ يَوْماً إلَى الشَّكْوى

نُفُوسٌ أرَاهَـــا لاَ تَزَالُ مُذَابَةً عَلَى الْخَـــدِّ تَجْرِي حَسْرَةً وَكَآبَةً
دَعَتْهَا دَوَاعِي الْوَجْدِ لَبَّتْ إجَابَةً وَلـــــي كَبِدٌ ذَابَتْ عَلَيْهِ صَبَابَةً
وَقَلْبٌ بِنَارِ الشَّوْقِ مِنْ هَجْرِهِ يُكْوَى

تُرَى لَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ حَلَّ لَهُ دَمِي وَمَـــنْ ذَا الّذِي أفْتَاهُ فِي قَتْلِ مُسْلِمِ
وَلَـــوْ رَامَ عَدْلاً مَـــلَّ ظَلْمَ الْمُتَيَّمِ وَلكِنَّهُ قَـــدْ جَـــارَ فِي قَتْلِ مُغْرَمِ
تَحَمَّلَ وَجْداً لَمْ يُطِقْ حَمْلَهُ رَضْوَى

إذَا مَا بَدَا الْوَادِي وَلاَحَتْ بُرُوقُهُ يَزِيدُ بِقَلْبِي حُزْنُـــــهُ وَخُفُـــوقُهُ
فيَا عَاذِلِي يَكْفِي فُؤَادِي حَرِيقُهُ وَقَدْ حَلَّ بِي فِي الْحُبِّ مَالاَ أطِيقُهُ
وَحَمَّلْـــنِي بِالْهَجْرِ مَا لَمْ أكُنْ أقْوى

أرى لَيْـــلَ مَنْ أهْوَاهُ مِثْلَ سُحَيْرِهِ لِشِدَّةِ مَا يَلْقَـــاهُ مِنْ فَرْطِ ضَيْـرِهِ
وَإنْ سَارَ حَادِي الْعِيسِ سِرْتُ بِسَيْرِهِ وَقَالُوا تَسَلى عَـــنْ هَـــوَاهُ بِغَيرِهِ
وَكَيْفَ التَّسَلّي وَالْفُؤَادُ لَهُ مَثْـــوى

بَخِيلٌ على طَرْفٍ كَرِيمٌ بِعَبْرَةٍ وَقَلْبٍ مِـــنَ الأشْوَاقِ يُكْوى بِجَمْرَةٍ
وَعَقْلي عَلَيْهِ الْحُـــبُّ غَطّى بِسَكْرَةٍ وَلَـــوْ جَادَ يَوْماً لِلْمُحِبِّ بِنَظْرَةٍ
لَمَا صَارَ مِنْ فَرْطِ الضَّنى جِسْمُهُ يُكْوى

أحِـــنُّ إلَى بَانِ الْعَقِيقِ وَكُثْبِـــهِ وأهْفُو إلَى ظَبْيِ الْعَرِينِ وَسِرْبِهِ
فَيَـــا أسَـــفَى أفْنَيْتُ عُمْرِي بِحُبِّهِ وَكَمْ قُلْتُ لِلْحَادِي الْمُجِدِّ بِرَكْبِهِ
رُوَيْداً فَمَا أصْغَى لِقَوْلي وَلاَ لَـــوَّى

نَفى عَنْ جُفُوني طِيبَ نَوْمِي وَشَرَّدَا حَنِينُ الْمَطَايَا حِين سَارُوا وَقَدْ حَدَا
بِهَـــا سَائِقُ الأظْعَانِ وَالرَّكْبُ أنْجَدَا وَسَارُوا إلَى وَادِي الْعَقِيقِ وَقَدْ بَدَا
لَهُمْ مَشْهَدٌ تَـــاهَ الْمَشُوقُ بِـــهِ زَهْوَا

تَوَلّوا وَقَلْبي سَائِـــرٌ حِينَ يَمّـمُوا إلَى مَكَّة حَثّوا الرِّكَابَ وَأحْـرَمُوا
وَمِنْ بَعْـــدِ ذَا نَحْوَ الْعَقِيقِ تَقَدَّمُوا وَفي يَثْرِبَ حَطّوا الرِّحَالَ وَسَلّمُوا
عَلَى خَيْـــرِ مَبْعُوثٍ فَضَائِلُهُ تُرْوى
لَقَدْ ظَفِرُوا بِالْقُرْبِ مِنْ بَعْدِ بُعْدِهِمْ وَبِالْمُصْطَفى قَدْ لاَحَ طَالِعُ سَعْدِهِمْ
وَقَدْ سَرَّهُمْ بِالسَّيْرِ إنْجَازُ وَعْدِهِمْ وَفَازُوا بِمَا يَرْجُونَ مِنْ حُسْنِ قَصْدِهِمْ
وَنَالُوا الْمُنى مِنْ عَالِمِ السِّرِّ وَالنَّجْوى
دُعَائِي إلَى الْمَولى وَكُلُّ تَوَسُّلي بِأكْرَمِ مَبْـــعُوثٍ وَأفضَلَ مُرْسَلِ
لِمَنْ تَـــرِدُ الْحُجَّاجُ مِنْ كُلِّ مَنْزِلِ وُقُوفـــاً عَلَى أبْوَابِـــهِ بِتَـــذَلّلِ
وَقَدْ شَاهَدُوا ذَاكَ الْجَمَالَ الّذِي يُهْوَى
عَشِيرَتُهُ أكْرِمْ بِهَـــا مِنْ عَشِيرَةٍ أتـــتْ عَنْهُمُو الأخْبَارُ فِي كُلِّ سِيرَةٍ
بِأنَّ لَهُـــمْ عَزْماً وَحُسْنَ بَصِيرَةٍ وَقَدْ نَظَرُوا نُـــوراً كَشَمْسِ ظَهِيرَةٍ
أضَاءَتْ عَلَى الآفَاقِ بَلْ نُورُهُ أضْوَا
مَلاَئِكَةُ الرَّحْمـــنِ بَعْضُ جُنُودِهِ كَرِيمُ السَّجَايَا مُنْجِـــزٌ لِوُعُـــودِهِ
سَعِدْنَا بِهِ إذْ لاَحَ نَجْمُ سُعُودِهِ وُجُودُ الْمَعَالي كُلّهَـــا مِنْ وُجُودِهِ
وَرَيُ سَحَابِ الْجُودِ مِنْ كَفِّهِ يُرْوَى
مِنَ الْمَسْجِدِ الأقْصى تَرَقى إلَى الْعُلى وَقَرَّبَـــهُ مِنْ غَيْرِ هَجْرٍ وَلاَ قَـــلاَ
لَقَدْ خَاطَبَتْـهُ جَهرةً ظَبْيَـــةُ الْفَـلاَ وَفي لَيْلَةِ الْمِعْرَاجِ أسْرِى بِهِ إلَـــى
حَظِيرَةِ قُدْسٍ وَاحْتَوَى الْغَايَةَ الْقُصْوَى
عَلَيْهِ صَـــلاَةٌ كُـــلَّ يَوْمٍ تَجَدَّدتْ مَتَى سَجَعَتْ قِمْرِيَّـــةٌ ثَمَّ غَرَّدَتْ
لَهُ مُعْجِزَاتٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ أسْنِدَتْ وَلَمَّا ارْتَقى مَتْنَ الْبُرَاقِ وَقَدْ بَدَتْ
مَلاَئِكَةٌ مِنْ حَوْلِهِ وَالْمَدى يُطْوَى
رَأى أكْبَرَ الآيَاتِ عِنْدَ اقْتِرَابِهِ وَأخْبَرَنَا عَمَّـــا أتَـــى بِكِتَـــابِهِ
لَقَدْ فَازَ مِنْ رَبِّ الْعُلاَ بِخِطَابِهِ وَحَيَّـــاهُ بِالتَّسْلِيمِ عِنْـــدَ إيَابِـــهِ
فَنحنُ بِهِ نَرْجُو الشَّفَاعَةَ وَالْعَفْوَ

----- الأغيد: الذي مالت عنقه بطرا، وهيف: ضمر، والزج: دقة الجاجبين، والأغر: الأبيض من كل شيء، وسلع: جبل بالمدينة، ولعلع: جبل بين البصرة والكوفة، ورضوى: جبل بين مكة والمدينة.

قافية اليـــاء

يمِيناً بِمَنْ زَارَ الْحَطِيمَ وَزَمْزَمَا وَمَنْ طَـــافَ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَأَحْرَمَا
لَقَـدْ خَلَّفُونِي نَاحِلَ الْجِسْمِ مُغْـــرَمَا يـــبُوحُ بِسِـــرِّي دَمْعُ عَيْنِي وَكُلَّمَا
قَصَدْتُ احْتِبَاسَ الدَّمْعِ يَسْبِقُنِي جَرْيَا

لَقَدْ خَضَعَتْ قَهْراً لَدَيْهِمْ رُؤُوسُنَا وَذِكْرُهُمُ فِي كُلِّ وَقْتٍ أنِيـسُنَا
وَقَـــدْ مُلِئتْ بِالْحُبِّ صِرْفاً كُؤُوسُنَا يَهُـــونُ عَلَيْنَا أنْ تُبَاعَ رُؤُوسُنَا
بِوَصْلٍ وَلَوْ جِئْنَا عَلَى رَأسِنَا سَعْيَا

مَلَكْتُمْ فُـــؤَاداً لاَ يَزَالُ مُعَلّلاَ بِسَوْفَ وَحَتى وَهْوَ فِي الْحُبِّ مَا سَلا
جَعَلْتُمْ نَصِيبِي مِنْكُمُ الْهَجْرَ وَالْقَلاَ يَرَانِي عَذولي فِي هَوَاكُمْ مُمَلّلاَ
قَتِيلَ اشْتِيَاقٍ وَهْوَ يَحْسِبُنِي حَيَّا

يَلُومُونَنِي فِي سَاحِرِ الطّرْفِ قَدْ رَمى بِقَلْبِـيَ مِنْ تِلْكَ اللّوَاحِظِ أسْهُمَا
إذَا رُمْتُ أنْ أخفِي الْغَرَامَ وَأكْتُمَا يَزِيدُ اشْتِيَاقِي كُلّمَا ذَكِـــرَ الْحِمى
سَقَى تُرْبَهُ دَمْعِي وَحَيَّا بِـــهِ الْحَيَّا

بِذَاتِ النَّقَا وَالْبَانِ مِنْ أيْمَنِ الْغَضى مُحِبَّـــا بَكَى عَيْشاً تَصَرَّمَ وَانْقَضى
وَإنْ غَرَّدَ الْحَادِي سُحَيْراً وَفَـوَّضَا يُذَكِّرُنِي بَرْقُ الْحِمـــى زمناً مَضى
وَإنْ سِرْتُ فِي وَجْدٍ يَقُولُ الْهَوَى هَيَّا

وَأهْوى رَشِيقَ الْقَدِّ زَادَ مَلاَحَـةً يَهُـــونُ عَلَيَّ الْمَوْتُ فِيهِ سَمَاحَةً
وَفي بَحْرِ صَبْرِي مَا عَرَفْتُ سبَاحَةً يَقُولُونَ أضْحَى الْحُبُّ لِلصَّبِّ رَاحَةً
وَرُشْداً فَأَلْفَيْـــتُ الشَّقَاوَةَ وَالْغَيَّا

تَرَحَّلَ مَنْ أهْوى وَسَـــارَتْ نِيَاقُـهُمْ وَكَـــانَ إلَى وادي العقيق مساقهم
وحـثوا مطاياهم وجـــد سباقهـم يَعِـــزَّ عَلَيْنَا هَجْرُهُمْ وَفِـــرَاقُهُمْ
وَيَشْكُو هَجِيرَ الْهَجْرِ مَنْ عَدِمَ الْغَيَّا

رَعَـــى اللهُ سَادَاتٍ سُقِينَا بِحُبِّهِمْ وَقَـــدْ عَذبُوا بِالْهَجْرِ قَلْبَ مُحِبِّهِمْ
تَقَاصَرَ صَبْـــرِي مِنْ تَطَاوُلِ عَتْبِهِمْ يُهَنَّـــا بِهِـــمْ غَيْرِي وَيَحْظى بِقُرْبِهِمْ
وَنِيرَانُهُمْ تُكْوى بِهَا كبدِي كَـيَّا

أيَا صَاحِبِي بَلِّغْ سَلاَمِي مُبَيِّنَا وَأخْبِرْهُمُ عَمَّـــا لَقِيتُ مِنَ الْعَنَا
حَلَفْتُ لَهُ وَالْجِسْمُ يُكْوى مِنَ الضَّنى يَمِيناً بِأصْوَاتِ الْحَجِيجِ على مِنى
لَقَدْ فَـوَّقُوا سَهْماً فَمَا أخْطَأ الرَّمْيَا

وَعَـــرِّجْ إذَا جِئْتَ الأجَيْرِعَ وَالنَّقَا على مَنْ بِـقَيْدِ الْحُبِّ أصْبَحَ مُوثَقَا
إذَا مَا بَـدَا الْبَرْقُ اللّمُوعُ وَأبْرَقَا يَـذُوبُ فُؤَادِي حَسْـــرَةً وَتَشَـــوُّقَا
إلَى خَيْرِ مَنْ حَازَ الْفَضَائِلَ وَالْعَلْيَا

لَقَدْ طَابَ أصْلاً مِثْلَ مَا طَابَ مَوْلِدَا وَكَـــــمْ رَدَّ حَيْرَاناً عَتَـــا وَتَمَرَّدَا
بِـــهِ جَاهُنَا بَاقٍ إلَى آخِرِ الْمَدى يَـــدَاهُ سَحَابٌ جُودُهَا طَيِّبُ النَّدى
يَبِـــلُّ بِهَا الصَّادِي وَيَرْوى بِهَا رِيَّا
إلَى حُجْرَةِ الْهَادِي قَطَعْنَا مَسَافَةً بِهَـــا قَـــدْ أمِنّا رَوْعَةً وَمَخَافَةً
رَسُولٍ بِهِ لَمْ نَخْشَ في الْحَشْرِ آفَةً يُخَـــافُ وَيُرْجى هَيْبَـــةً وَلَطَافَةً
أمِنَّا بِهِ الْمَحْذَورَ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا
رَحِيـمٌ بِهِ الرَّحمنُ أظْهَـــرَ دِينَنَا وَأذْهَـــبَ عَنَّـــا بِالشَّفَاعَةِ شَيْنَـــنَا
وَحَقَّـــقَ فِيـــهِ ظَنُـنَا وَيَقِينـــنَا يَعِـــزَّ عَلَيْنَا أن نَعِيـــشَ وَبَيْنَـــنَا
مَسَافَـــةُ بَيْـــنٍ كَيْفَ لاَ تَنْطَوِي طَيَّا
شَذَا عَرْفِهِ أذكى مِـــنَ الْمِسْكِ أطْيَبَا وَرِيقَتُـــهُ كانتْ مِنَ الشَّهْـــدِ أعْذَبَا
وَمَوْلِدُهُ قَدْ شَـــاعَ شَرْقاً وَمَغْرِبَا يَفُـــوقُ عَلَى كُلِّ النَّبِيِّينَ مَنْصِبَا
وَلاَ مِثْلُهُ فِي النَّاسِ شِبْهاً وَلاَ زِيَّا
تَعَطَّرَتْ الأكْوَانُ مِنْ نَشْـــرِ عَرْفِهِ وَحَـازَ مِنَ الإحْسَانِ أضْعَافَ ضِعْفِهِ
وَقَدْ زَادَهُ الْمَـــوْلِى فُنُوناً بِلُطْفِهِ يَكِـــلُّ لِسَانِي أنْ يقُـــومَ بِوَصْفِهِ
نَبِيٌّ مُهَابٌ قَدْ حوى الأمر والنهيا
وأوصافه لَمْ تخـلُ عَنْ ذِكْرِ ذَاكِرِ مُقِيمٌ بِقَلْبي جَائِلٌ فِـــي سَرَائِري
يَرِقُّ إلَيْهِ كُلُّ قَلْبٍ وَخَاطِـــرِ يَحِـــنُّ إلَيْهِ كُلَّ بَـــادٍ وَحَاضِرِ
وَيَجْذِبُهُ فَرْطَ الْحَنِيـــنَ إلَى اللُّقْيَا
نَبِيُّ الْهُدى قَدْ طَارَ بالأمْنِ طَيْرُهُ وَكَانَ إلَـــى أعْلَى الْمَقَامَاتِ سَيْرُهُ
وَحَيَّاهُ بِالتَّسْلِيمِ فَـــازْدَادَ خَيْـــرُهُ يَعِيشُ بِـــهِ قَلْبي هَنِيئاً وَغَيْرُهُ
سَيَصْلى سَعِيراً لاَ يَمُوتُ وَلاَ يَحْيَا
تَرَقى بِـــهِ جِبْرِيلُ نَحْـــوَ حَبِيبِهِ لِتَوْفِيرِ فَضْـــلٍ نَالَهُ دُونَ صَحْبِهِ
شَفِيعٌ مُطَاعٌ فَازَ لاَئِـــذَ حِزْبِهِ يَفُوحُ عَبِيقُ الْمِسْكِ مِنْ نَشْرِ طِيبِهِ
وَيَا حَبَّذَا عَرْفٌ يُشَـــمُّ لَـــهُ رَيَّا
صَفُوحُ عَنِ الْجَانـي يَجُودُ بِحِلْمِهِ إذَا جَـــاءَهُ مُسْتَغْفِراً بَعْدَ ظَلْمِهِ
حَفِظْنَا لَـــهُ وُدَّا فَفُـــزْنَا بِسَلْمِهِ يُنَبَّـــأُ بِالْمَخْفِيِّ مِـــنْ عِلْمِ سِرِّهِ
يَقِينـــاً إذَا جِبْرِيلُ أسْمَعَهُ الْوَحْيَا
مَدَدْتُ إلى الرَّحْمنِ مِنْ فَاقَتي يَدِي وَأجْهَدْتُ نَفْسِي كَيْ تَرَى الْفَوْزَ فِي غَدِ
لِمَا نَالَ قَلْبي مِنْ جَـــوًى مُتَصَعِّدِ يَهِيجُ غَرَامِي عِنْدَ ذِكْرِي لأحْمَدِ
كأنـــيَ مَلْسُوعٌ وَقَـــدْ عُدِمَ الرُّقْيَا

قافية اللام والألف

لأيَّةِ حَـــالٍ حُلْـتُمُ عَنْ مَوَدَّتِي وَدُمْتُمْ عَلَى هَجْرِي مَلاَلاً لِصُحْبَتي
خَبَأْتُـكُمُ فِـــي النَّائِبَاتِ لِشِدَّتِي لأَنْتُمْ مُنـــى قَلْبِي وَأَنْتُمْ أحِبَّتي
وَمَا لِفُؤَادِي سَلْوَةٌ عَنْكُمُو أصْلاَ

عَلِيلُ هَوَاكُمْ بَاتَ يَشْكُو سِقَامَهُ إذَا مَا دَجـــى لَيْلُ وَأبْدى ظَلاَمَهُ
يُرَاعِي الثُّرَيَّا قَـدْ تَجَافَى مَنَامَهُ لأنَّ فُـــؤَادِي يَسْتَلَـــذّ حِمَامَـــهُ
فَرِيدُ فَنَا فِي الْحُبِّ يَسْتَعْذِبُ الْقَتْلاَ

بَكى مِنْ ضَنى جِسْمِي طَبِيبٌ وعَائِدُ وَقَـــدْ نقصَ السُّلْوَانُ وَالْوَجْدُ زَائِدُ
وَمَالي سِوَى دَمْعِي عَلَى الْخَدِّ شَاهِدُ لأنَّ دُمُـــوع الْعَاشِقِينَ قَـــلاَئِدُ
عَلَى جِيدِ هَيْفَاءِ الْغَرَامِ بِهَا تُجْلاَ

عَفَا اللهُ عَنْ ذَاكَ الْحَدِيثِ الّذِي مَضَى وَحَيَّا زَمَاناً قَـــدْ تَصَرَّمَ وَانْقَضى
وَلَمَّا نَأى الأحْبَابُ ضَاقَ بِيَ الْفَضَا لأسْتَخْبِرَنَّ الرِّيحَ عَنْ جِيرَةِ الْغضَى
أقَامُوا بِوَادِي الأيْكِ أمْ قَطَعُوا الرَّمْلاَ

يُبَلْـــبِلُنِي نَوْحُ الْحَمَامِ عَلَى اللّوى سُحَيْراً فَيَزْدَادُ التَّحَـــرُّقُ وَالْجَوى
أحِبَّتُـــنَا قَدْ بَدَّلُوا الْقُرْبَ بِالنَّوى لأجْلِهِمُ يُسْتَعْذَبُ الْجَوْرُ فِي الْهَوى
وَقَدْ صَارَ عِنْدِي كُلُّ صَعْبٍ بِهِ سَهْلاَ

ذَكَرْتُ أوَيْـــقاتِ الْحَبِيبِ الْمُهَاجِرِ فَفَاضَتْ دُمُوعِي مِنْ سَحَابِ مَحَاجِرِي
وَبُحْتُ بِمَا أخْفَيْـتُـــهُ مِنْ سَرَائِرِي لأيَّامِـــنَا بِالرَّقْمَتَيْـــنِ وَحَاجِـــرِ
أحِسُّ بِقَلْبي مِنْ فِرَاقِي لَهُ نَبْلاَ

غَرَامِـــي مُطِيعٌ وَالسُّلُوُّ مُخَالِفُ وَكَـــمْ ذَا أدَارِي عَاذِلي وَألاَطِفُ
وَبَرْدُ عِظَامِي لِلسَّقَـــامِ مُحَالِفُ لأجْفَانِ عَيْنِـــي وَالدُّمُوعِ مَوَاقِفُ
وَقَدْ شَهَرَ التَّفْرِيقُ مِنْ جَفْـنِهِ وَصْلاَ

لَقَدْ غَيَّـــرَ الْهِجْرَانُ وَالْبُعْدُ حَالَتي وَبُدِّلْتُ رُشْدِي فِي الْهَوى بِضَلاَلَتي
أنَادِيهِمُ لَـــوْ يَسْمَعُونَ مَقَالَتي لأهْلِ الْحِمـــى يَا سَعْدُ بَلِّغْ رِسَالَتي
لَعَلّهُـــمُ بِالْقُرْبِ أنْ يَجْمَعُوا الشَّمْلاَ

إلَـــى كم أعانِي عَاذِلي وَأعَانِـــدُ وَأكْتُـــمُ وَجْدِي فِيهِمُـــو وَأكَابِدُ
وَقَدْ لَحَّ بي فِي اللّوْمِ وَاشٍ وَحَاسِدُ لإجْمَاعِهِمْ مِنْ دَمْعِ عَيْنِـــي مَوَارِدُ
أيَـــا سَائِقَ الأظْعَانِ مَهْلاً بِهَا مَهْلاَ

زَمَـــانُ صِبَـــائِي قَدْ تَوَلى بِعزْمِةِ وَعَيْشُ مَشِيبِـــي قَدْ أَلَمَّ بِلِمَّـــتي
فَقُلْتُ لِنَفْسِي ذَائِـــداً عَنْ مَذَمَّـــةِ لأحْسَـــنُ مَا يُرْجـــى لِكُلِّ مُلِمَّةِ
مَدِيحُ نَبِـــــيٍّ كَانَ بِالْمَنْظَرِ الأعْلاَ

نَبيُّ هُدىً حُزْنَا بِهِ كُلَّ نِعْمَةٍ وَمَــنَّ عَلَيْنَا ذَو الْجَلاَلِ بِرَحْمَةٍ
بِهِ كَمْ فَهِمْنَا مِنْ عُلُومٍ وَحِكْمَةٍ لآيَاتِهِ قَـــدْ أذْعَنَتْ كُلُّ أمَّةٍ
وَلَمْ تَرَ شِبْهاً قَدْ حَكَاهُ وَلاَ مِثْلاَ

هُدِينَا بِـــــهِ لَمَّا سَلَكْنَا مَحجَّةً وَخُضْنَا بِحَـــــاراً فِي رِضَاهُ وَلـجَّةً
وَلَوْلاَهُ مَا اشْتَقْنَا طَوَافاً وَحَجَّةً لإسْرَاهُ لَيْلاً أشْـــرَقَ الْكَونُ بَهْجَةً
فَأخْبَـــارُهُ تُرْوى وَآيَاتُـــهُ تُتْـلا

لَـقَدْ خَصَّهُ الرَّحْمنُ بِالْخَيْرِ كُلِّهِ وَأمْطَـــــرَهُ مِنْ جُودِ فَائِضِ فَضْلِهِ
وَأوْجَـــــدَ كُلَّ الْكَائِنَاتِ لأجْلِهِ لأحْمَدَ جَـــاهٌ كُلّنَا تَحْـتَ ظِلِّهِ
وَمَنْ خَافَ حَرًّا مُحْرِقاً يطلب الظَلاّ

لآيَاتِـــهِ فِي كُلِّ نَـــادٍ تِـلاَوَةٌ وَفي كُـــلِّ لَوْنٍ رَوْنَـــقٌ وَحَلاَوَةٌ
وَقَدْ حَمَلتْ مَنْ حَادَ عَنْهَا شَقَاوَةٌ لأوْصَافِهِ فِـــي كُلِّ سَمْعٍ حَلاَوَةٌ
فَلِلهِ مِـــنْ ذِكْرِ شَهِيٍّ فَمَا أحْلاَ

رَسُولٌ إلَى كُلِّ الْبَرِيَّةِ مُرْتَضَى عَسَاكِرُهُ مَنْصُـــورَةٌ تَمْلأ الْفَضَا
فَكَانَ عَلَى حُبِّ الثَّوَابِ مُحَرِّضَا لأهْلِ النَّهى مِنْهُ الْبِشَارَةُ وَالرِّضَا
وَمَنْ كَانَ يَرْجُو الْبَعْضَ قَدْ أحْـرَزَ الْكُلاّ

تَجَاوَزَ عَنْ جَانٍ وَعَنْ مُخْطِئٍ عَفَا وَإنْ قَالَ قَوْلاَ زَانَهُ الصِّدْقُ وَالْوَفَا
لَقَـدْ عـــزهُ رَبُّ الْعِبَادِ وَشَرَّفَا لأقْسِمُ بِالْبَيْـــتِ الْعَتِيقِ وَبِالصَّفَا
وَزَمْزَمَ وَالرُّكْنِ الْمُقَبَّـــلِ وَالْمَعْلاَ

لَهُ تَشْهَدُ الآيَاتُ فِي كُلِّ سُورَةٍ بِمَـــا خَصَّهُ الْمَولى بِمَعْنًى وَصُورَةٍ
وَإنْ عَاقَني عَنْهُ الْقَضَا لِضَرُورَةٍ لأبْتَهِلَـــنَّ الآنَ فِـــي قَصْدِ زَوْرَةٍ
لِخَيْرِ نَبِيٍّ قَدْ حَوَى الْفَرْعَ وَالأصْلاَ

مَشَارِقـنَا تَزْهُـــو بِهِ وَالْمَغارِبُ وَلَوْلاَهُ مَا انْسَاقَتْ لِحَادٍ رَكَائِبُ
وَلَمْ يَسْرِ مُسْتـــخْفٍ وَلاَ سَارَ سَارِبُ لأصْحَابِ خَيْرِ الْخَلْقِ بَاتَت مُرَاكِبُ
كما أنه جـــــاز الجلالة والعقلا

أمثـــلهُ الْفِجَاجِ الكبْرى وَسُبْـلهَا وَسُحْبُ سَمَاءِ الْجُودِ سَحَّتْ بِوَبْلِهَا
لَـــهُ عِتْرَةٌ تَسْمُو وَتَزْهُو بِفَضْلِهَا لأنَّهُمُـو خَيْـــرُ الْبَرِيَّـــةِ كُلّهَا
وَهُمْ أهْلُ مَنْ سَادَ النَّبِيِّينَ وَالرُّسْلاَ

لَقَدْ سُعِدُوا فِي مَوْتِهِمْ وَحَيَاتِهِمْ وَقَدْ شَهِـــدَ الْبَارِي بِصِدْقِ رُوَاتِهِمْ
دِمَاءُ أعَادِيهِمْ شَرَابُ ظِبَاتِـــهِمْ لأثْوَاب مَـــــدْحٍ جُدِّدَتْ فِي صِفَاتِهِمْ
لأنَّ حَدِيثي لَمْ يَكُنْ عَنْهُمُ مَوْئلاَ

تم التخميس

بردة كعب بن زهير

بَانَتْ سُعَادُ فَقَلْبِي اليَوْمَ مَتْبُولُ مُتَيَّمٌ إِثْرَهَا لَـــمْ يُفْـــدَ مَكْبُولُ
وَمَا سُعَادُ غَدَاةَ البَيْنِ إِذْ رَحَلُوا إِلاّ أَغَنُّ غَضِيضُ الطّرْفِ مَكْحُولُ
تَجْلُو عَوَارِضَ ذِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ كَأَنَّـــهُ مُنْهَـــلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولُ
شُجَّتْ بِذِي شَبَمٍ مِنْ مَاءِ مَحْنِيَةٍ صَافٍ بِأَبْطَحَ أَضْحَى وَهْوَ مَشْمُولُ
تَنْفِي الرِّيَاحُ القَذَى عَنْهُ وَأَفْرَطَهُ مِنْ صَوْبِ سَارِيَةٍ بِيضٌ يَعَالِيلُ
أَكْرِمْ بِهَا خُلّةً لَوْ أَنّهَا صَدَقَتْ مَوْعُودَهَا أَوْ لَوَ انَّ النّصْحَ مَقْبُولُ
لَكِنَّهَا خُلّةٌ قَدْ سِيطَ مِنْ دَمِهَا فَجْعٌ وَوَلْعٌ وَإِخْلاَفٌ وَتَبْدِيلُ
فَمَا تَدُومُ عَلَى حَالٍ تَكُونُ بِهَا كَمَا تَلَوَّنُ فِي أَثْوابِهَا الغُولُ
وَلاَ تَمَسَّكُ بِالعَهْدِ الّذِي زَعَمَتْ إِلاّ كَمَا يُمْسِكُ الْمَاءَ الغَرَابِيلُ
فَلاَ يَغُرَّنْـــكَ مَا مَنَّتْ وَمَا وَعَدَتْ إِنَّ الأَمَانِـــيَّ وَالأَحْلاَمَ تَضْلِيلُ
كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ لَهَا مَثَلاً وَمَا مَواعِيـــدُهَا إِلاّ الأَبَاطِيـــلُ
أَرْجُو وَآمُلُ أَنْ تَدْنُو مَوَدَّتُهَا وَمَا إِخَالُ لَدَيْنَـــا مِنْكِ تَنْـــوِيلُ
أَمْسَتْ سُعَادُ بِأَرْضٍ لاَ يُبَلّغُهَا إِلاّ العِتَاقُ النّجِيبَاتُ الْمَرَاسِيلُ
وَلَنْ يُبَلّغَهَـــا إِلاّ غُذَافِـرَةٌ لَهَا عَلَى الأَيْنِ إِرْقَالٌ وَتَبْغِيلُ
مِنْ كُلِّ نَضّاخَةِ الذّفْرَى إِذ عرِقَتْ عُرْضَتُهَا طَامِسُ الأَعْلاَمِ مَجْهُولُ
تَرْمِي الغُيوبَ بِعَيْنَيْ مُفْرَدٍ لَهِقٍ إِذَا تَوَقَّـــدَتِ الْحِـــزَّانُ وَالْمِيلُ
ضَخْمٌ مُقَلّدُهَا فَعْـــــمٌ مُقَيَّـــدُهَا فِي خَلْقِهَا عَنْ بَنَاتِ الفَحْلِ تَفْضِيلُ
غَلْبَاءُ وَجْنَـــاءُ عَلْكُومٌ مُذَكَّرَةٌ فِي دَفِّهَـــا سَعَـــةٌ قُدَّامُهَا مِيلُ
وَجِلْدُها مِـــنْ أَطُومٍ لاَ يُؤَيِّسُهُ طِلّـــحٌ بِضَاحِيَةِ الْمَتْنَيْنِ مَهْزُولُ
حَرْفٌ أَخُوهَا أَبُوهَا مِنْ مُهَجَّنَةٍ وَعَمُّهَا خَالُـــهَا قَـــوْدَاءُ شِمْلِيلُ
يَمْشِي القُرَادُ عَلَيْهَا ثُمَّ يُزْلِقُهُ مِنْهَا لَبَانٌ وَأَقْـــرَابٌ زَهَـــالِيلُ
عَيْرَانَةٌ قُذِفَتْ بِالنَّحْضِ عَنْ عُرُضٍ مِرْفَقُهَا عَنْ بَنَـــاتِ الزّورِ مَفْتُولُ
كَأَنَّمَا فَـــاتَ عَيْنَيْهَا وَمَذْبَحَهَا مِنْ خَطّمِهَا وَمِـــنَ اللّحْيَيْنِ بِرْطِيلُ
تُمِرُّ مِثْلَ عَسِيبِ النَّخْلِ ذَا خُصَلٍ فِـــي غَارِزٍ لَـمْ تُخَوِّنْهُ الأَحَالِيلُ
قَنْوَاءُ فِي حُرَّتَيْهَا لِلبَصِيرِ بِهَا عِتْقٌ مُبِينٌ وَفِي الْخَدَّيْنِ تَسْهِيلُ
تُخْدِي عَلَى يَسَرَاتٍ وَهْيَ لاَحِقَةٌ ذَوَابِلٌ مَسُّهُنَّ الأَرْضَ تَحْلِيلُ
سُمْرُ العُجَايَاتِ يَتْرُكْنَ الْحَصَى زِيَمًا لَمْ يَقِهِـــنَّ رُؤُوسَ الأَكْمِ تَنْعِيلُ

كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعَيْها إِذَا عَرِقَتْ ... وَقَـــدْ تَلَفَّـــــعَ بِالقُورِ العَسَاقِيلُ
يَوْمًا يَظَلُّ بِهِ الْحِرْباءُ مُصْطَخِدًا ... كَـــأَنَّ ضَاحِيَهُ بِالشَّمْسِ مَمْلُولُ
وَقَالَ لِلقَوْمِ حادِيهِمْ وَقَدْ جَعَلَتْ ... وُرْقَ الْجَنادِبِ يَرْكُضْنَ الْحَصَى: قِيلُوا
شَدَّ النَّهَارِ، ذِرَاعَا عَيْطَلٍ نَصِفٍ ... قَامَتْ فَجَـــاوَبَهَا نُكْـــدٌ مَثَاكِيلُ
نَوَّاحَةٌ رِخْوَةُ الضَّبْعَيْنِ لَيْسَ لَهَا ... لَمَّا نَعَى بِكْرَهَا النَّاعُونَ مَعْقُولُ
تَفْرِي اللَّبَانَ بِكَفَّيْها وَمِدْرَعُها ... مُشَقَّقٌ عَنْ تَرَاقِيـــــــهَا رَعَابِيلُ
تَسْعَى الوُشَاةُ جَنابَيْهَا وَقَوْلُهُمُ ... إِنَّكَ يَا بْنَ أَبِـــــــي سُلْمَى لَمَقْتُولُ
وَقَالَ كُلُّ خَلِيـــــلٍ كُنْتُ آمُلُهُ ... لاَ أُلْفِيَنَّكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولُ
فَقُلْتُ خَلُّـــوا سَبِيلِي لاَ أَبَا لَكُمُ ... فَكُلُّ مَا قَـــدَّرَ الرَّحْمنُ مَفْعُولُ
كُلُّ ابْنِ أُنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلاَمَتُهُ ... يَوْمًا عَلَى آلَـــةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولُ
أنبئـــتُ أنَّ رَسُولَ اللهِ أَوْعَدَنِي ... وَالعَفْوُ عَنْدَ رَسُـــولِ اللهِ مَأْمُولُ
وَقَدْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ مُعْتَذِرًا ... وَالعُذْرُ عِنْدَ رَسُـــولِ اللهِ مَقْبُولُ
مَهْلاً هَدَاكَ الّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةَ الْ ... قُرْآنِ فِيهَا مَوَاعِيـــظَ وَتَفْصِيلُ
لاَ تَأْخُذَنِّي بِأَقْوَالِ الوُشَاةِ وَلَمْ ... أَذْنِبْ وَلَوْ كَثُرَتْ فِيَّ الأَقَاوِيلُ
لَقَدْ أَقُومُ مَقَامًا لَوْ يَقُومُ بِهِ ... أَرَى وَأَسْمَعُ مَا لَمْ يَسْمَعِ الفِيلُ
لَظَلَّ يُرْعَدُ إِلاّ أَنْ يَكُونَ لَهُ ... مِنَ الرَّسُولِ بِـــــإِذْنِ اللهِ تَنْوِيلُ
حَتَّى وَضَعْتُ يَمِينِي لاَ أُنَازِعُهُ ... فِي كَفِّ ذِي نِقِمَاتٍ قِيلُهُ القِيلُ
لَذَاكَ أَهْيَبُ عِنْدِي إِذْ أُكَلِّمُهُ ... وَقِيلَ إِنَّكَ مَسْبُورٌ وَمَسْؤُولُ
مِنْ خَادِرٍ مِنْ لُيُوثِ الأَسْدِ مَسْكَنُهُ ... مِنْ بَطْنِ عَثَّـــرَ غِيلٌ دُونَهُ غِيلُ
يَغْدُو فَيُلْحِمُ ضِرْغَامَيْنِ عَيْشُهُمَا ... لَحْمٌ مَنَ القَوْمِ مَعْفُـــورٌ خَرَادِيلُ
إِذَا يُسَاوِرُ قِرْنًا لاَ يَحِلُّ لَهُ ... أَنْ يَتْرُكَ القِرْنَ إِلاّ وَهْوَ مَفْلُولُ
مِنْهُ تَظَلُّ سِبَاعُ الْجَوِّ ضَامِزَةً ... وَلاَ تَمَشَّى بِوَادِيـــــهِ الأَرَاجِيلُ
وَلاَ يَزَالُ بِوَادِيهِ أَخُـــو ثِقَـةٍ ... مُطَرَّحُ البَـــــزِّ وَالدِّرْسَانِ مَأْكُولُ
إِنَّ الرَّسُولَ لَسَيْفٌ يُسْتَضَاءُ بِـــــهِ ... مُهَنَّدٌ مِنْ سُيُـــــوفِ اللهِ مَسْلُولُ
فِي فِتْيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ قَائِلُهُمْ ... بِبَطْنِ مَكَّةَ لَمَّا أَسْلَمُوا: زُولُوا
زَالُوا فَمَا زَالَ أَنْكَاسٌ وَلاَ كُشُفٌ ... عِنْدَ اللِّقَاءِ وَلاَ مِيـــلٌ مَعَازِيلُ
شُـــــمُّ العَرَانِينِ أَبْطَالٌ لَبُوسُهُمُ ... مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ فِي الْهَيْجَا سَرَابِيلُ
بِيضٌ سَوَابِغُ قَدْ شُكَّتْ لَهَـا حَلَقٌ ... كَأَنَّهَـــــا حَلَـــقُ القَفْعَاءِ مَجْدُولُ
يَمْشُونَ مَشْيَ الْجِمَالِ الزُّهْرِ يَعْصِمُهُمْ ... ضَرْبٌ إِذَا عَرَّدَ السُّـــودُ التَّنَابِيلُ
لاَ يَفْرَحُـــونَ إِذَا نَالَتْ رِمَاحُهُمُ ... قَوْمًا وَلَيْسُوا مَجَازِيعًا إِذَا نِيلُوا
لاَ يَقَعُ الطَّعْنُ إِلاّ فِـــــي نُحُورِهِمُو ... وَمَا لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ

الفصل الثاني

مختصر علم الشعر

تطبيقات

على البحور والتفعيلات

مختصر علم الشعر

مقدمة

نظم الشعر العربي من المطالب المنشودة التي يسعى المتعلمون إلى الإحاطة بها، ويعتبر العلماء علم العروض فرضا أكثر من فروض الكفاية، وذلك لقلة رواده ولأنه الدليل على أن القرآن الكريم ليس بشعر، ولأنه يخدم علوم اللغة العربية من حيث الضبط وموافقة القافية، ومن حيث تحسين الذوق وجمال الفهم، والمتعلمون يرغبون في معرفة نظم الشعر العربي والغوص في أغواره، غير أن أساليب تدريسه بالكتب القديمة التقليدية المعدة لجمع العلم وتحقيقه لا تناسب التعليم للعامة، فالكتب المنهجية التعليمة أيسر عرضا وأبعد عن بيان مصداقية العلم، ورد الشبهات وتأويل المشكلات، بل تعتمد على الموازنة وإعمال الفكر والتطبيقات والاستنباطات، والجرأة وعدم الخوف من الخطأ وعدم الابتداء بالغايات قبل البدايات، فتلك الأمور السائدة جعلت الناس يتجنبون دراسة علم العروض، ويسأمون من دراسته بل إنهم لم يحصلوا على شيء من دراستهم، مع أن العلماء القدماء حثوا على دراسته وفهمه بعد ما اخترعوه وسموه بعلم العروض، صنعوه دون سابق علم، اخترعوه عن طريق الاستقراء والتطبيق، فأصبح علما وافيا صحيحا، يحفظ القرآن عن وصفه بالشعر ويحفظ التراث الأدبي واللغوي، ويشجع على نظم الشعر ويشيد بالشعراء والأدباء، وهذه دراسة موجزة تتناول عرض قواعد نظم الشعر العربي بأسلوب واضح وجلي، وفق الضوابط العلمية التي سطرها القدماء، حيث تباشر توضيحا مناسبا وتطبيقا سهلا لكيفية الدراسة، كانحصار الأصوات المكونة للبيت الشعري في القصيدة العربية الصحيحة الفصيحة في نمط مخصوص، مثل ما يسمى بالبحر الطويل وانحصاره في ثمانية وأربعين صوتا، وقد تكون ستة وأربعين صوتا، وفق ترتيب مخصوص وهو:

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن .:. فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

وهذا الوزن هو ما جاءت عليه ثلاث معلقات مشهورة تسمى معلقات الشعر العربي المتواترة بالحفظ والدراسة، وهي معلقة زهير بن أبي سلمى ومعلقة امرئ القيس ومعلقة طرفة بن العبد، فلعل هذه الدراسة المتواضعة تساعد المتعلمين على معرفة مسالك علم العَروض وما يلحق به من فنون، فيقبلون عليها برغبة وطرب، فنسعد بسعادتهم، وهذه خطة الدراسة.

أولا أهداف وأطوار نظم الشعر العربي.

ثانيا القواعد الأساسية لعلم العروض.

ثالثا البحور وأوزان الشعر العربي.

رابعا تطبيقات على بحور الشعر العربي.

خامسا وفــرة الأوزان والقوافي.

سادسا الدوائر.

سابعا الاستدراكات.

ثامنا الموشحات الشعبية.

تاسعا الشعر الحر العربي.

عاشرا نماذج للشعر والأوزان.

الخاتمة.

إن الشعور بالتفاؤل والقدرة على الفهم يساهمان في تيسير تعليم العروض وما يلحق به من فنون، مع تقديم نماذج واضحة له، وذلك بطرق محكمة جذابة تجعل المتعلمين يقبلون على الدراسة والاستفادة، فيعرفون بحور الشعر بالتقطيع أو بالأنغام، وصولا إلى الرفع من المستوى المعرفي وتحسين الذوق الاجتماعي، والبعد عن الغوغاء واللغو والوحشية والعنف.

تمهيـــــد

الشعر هو الكلام الموزون المقفى وهو مقدم على النثر لأنه يعرض اللغة بإتقان ويزخرف المعاني بالأوزان، وبه تتحقق أعلى مراتب البيان، البيان الذي هو سر سمو الإنسان وكرمه وفضله، وقد رفع علماء اليونان في غابر الأزمان شأن كلمة شاعر، وأعطوها معنى كلمة: صانع، فخير صناعات العرب عندهم أبيات يقدمها الرجل بين يدي حاجته، يستميل بها الكريم ويستعطف بها اللئيم، لذلك تهتم كل المجتمعات البشرية بتهذيب وتطوير فنونها وآدابها، يضبطونها في قواعد علمية ومصطلحات مخصوصة، ليفوزوا بالتميز والذوق الرفيع، وليفاخروا بالعقل الناضج والأثر البالغ في شؤون الحياة والأدب،[1] وإنه من الضروري معرفة أن نظم الشعر العربي صناعة أكثر من كونه موهبة، ودليل ذلك أن شعراء العرب القدماء الذين كانت المعاني تأتيهم سهوا ورهوا كانوا قد التزموا الصناعة في أشعارهم، من جهة إجالة الفكر في النصوص وتقليب الرأي فيها وعرضها على أهل الخبرة في سوق عكاظ الشعري الجاهلي وغيره، فقد اشتهر الشاعر زهير بن أبي سلمى ت:608م، بصاحب الحوليات، بسبب كثرة مراجعته لشعره مدة عام أو أكثر.

وللحفاظ على الشعر العربي الفصيح في أوزانه وبحوره كما كان سائدا وقت نزول القرآن الكريم فقد صنف العلماء البارعون علم العروض والقافية وجعلوا له قواعد واصطلاحات غاية في الدقة والنظام تهدف إلى الاقتـداء بنغمات ودوائر الخليل بن أحمد الفراهيدي ت: 678م، مؤسس هذا العلم، الذي اعتمد في اختراعه على نغمات تسمى باسمه، أخذها من إحصاءاته لأوزان الشعر العربي في زمانه، وزمن ما قبل الإسلام قبل عام: 610م، حيث استنبط منها عدد البحور التي نسج العرب عليها معلقاتهم وكل أشعارهم، وسجل أيضا ما يطرأ على تلك الأوزان من تغيرات سائغة مسموح بها، وهي موضوعات علم العروض، لذلك يجب على ناظم القصيدة العربية الفصيحة الصحيحة أن يعرف قواعد العربية من نحو وبلاغة والألفاظ المستعملة في القواميس المعتبرة مع موافقة البحور المخصوصة.

قال ابن قتيبـة: للشعر أوقات يبعد فيها قريبه ويستصعب فيها سهله، وكذلك الكلام المنثور في الرسائل والمقالات والجوابات، ولا نعرف لذلك علة إلا من عارض يعرض على الغريزة من سوء غذاء أو خاطر غـم، وكان الفرزدق يقول أنا أشعر تميم عند تميم وربما أتت عليَّ ساعة ونزع ضرس أهون عليّ من قول بيت... وكل علم محتاج إلى السماع وأحوجه إلى ذلك علم الدين، ثم الشعر لمـا فيه من الأسماء الغريبة واللغات المختلفة والكلام الوحشي .. إلخ، كما أنه لابد من تنمية المواهب لدى الراغبين في نظم الشعر، وتوجيه مشاعرهم وأذواقهم، والعمل على تدفق عواطفهم لمواكبة الأوزان والأنغام المنوعة.

---

[1] يروى أن المسلمين في صدر الإسلام نظموا الشعر العربي، ورووه وحفظوه، وكان النبي ﷺ يجالس الشعراء، ويسمع منهم مثل: حسان بن ثابت، وكعب بن زهير، والخنساء، وقتيلـة، كما هو مبسوط في كتب الأدب، وكان العرب قديما يحتفلون بأشعارهم، وأقاموا لها الأسواق والمنتديات الأدبية، والمنافسات والمفاخرات، وتعتبر المعلقات المشهورة أصدق دليل على ذلك.

أولا. أهداف وأطوار نظم الشعر العربي

يهدف الأدب العربي عموما والشعر العربي إلى اعتماد الأخلاق الفاضلة أساسا جوهريا، تدور حوله مسألتي القبول وحرية الرأي، وذلك للاستفادة من حكم الحكماء وتجارب العقلاء، مع الحث على مكارم الأخلاق وحب الحياة والناس، واستجلاب المتعة والسرور ورفع الهمم، فالمعاني لا تكون راقية ونزيهة وشريفة إلا في المجتمعات الرشيدة المهذبة والسعيدة، بخلاف المنافرات والهجاء والفحش.

العروض لغة في لسان العرب: وسط البيت، والبيت من الشِعر مبني في اللفظ على بناء البيت المسكون للعرب، وهي مؤنثة ولا تجمع لأنها اسم جنس، بخلاف عروض الشِعر: فهي فواصل أصناف الشِعر، آخر النصف الأول من البيت يسمى عروض وعروضة، أنثى وربما ذكرت والجمع أعاريض على غير قياس، وسمي عروضا لأن الشعر يعرض عليه، فالنصف الأول عروض لأن الثاني يبنى على الأول، والنصف الأخير من كل بيت شعري يسمى: الضرب، أي: الشطر، فعلم العروض في الاصطلاح هو علم وزن الشِعر وقياسه على النغمات التي حددها الخليل بن أحمد الفراهيدي، وأطلق عليها اسم البحور، وهي خمسة عشر بحرا، وأصبحت بالمتدارك، ستة عشر بحرا، ومجموع ما تنتج هذه البحور: سبعة وستون وزنـا، وكان العرب القدماء يتعلمون الشعر مشافهة، ومحاكاة وعلى السليقة، ثم يهذبون أشعارهم بالذوق والاستحسان، وبالعرض على أهل الخبرة منهم، واستمر ذلك إلى أن ظهر الإسلام، ونشط الناس للعلوم، فاخترع الخليل بن أحمد فيما اخترع علم العروض، يريد به حفظ الشعر العربي كما كان في عصره وحفظ القرآن الكريم عن الوصف بالشعر،[1] فالقرآن لم يأت على أوزن الشعر العربي وقت نزوله، فكل ما يكون مشابها للشعر في القرآن والحديث مصادفة لا يسمى شعرا، ومع هذا لم يسلم الخليل وعلم العروض من القدح والتهمة، فقد تحامى عليهما خلق كثير صعب عليهم الفهم، فقالوا في مسميات الخليل واصطلاحاته إنها ألغاز وكلام غير مفهوم ولا لزوم له، وقال أحدهم على وزن مجزوء البسيط:ـ

---

[1] لا يكون الشعر شعرا إلا بالقصد، أما الصدفة وموافقة أوزان الشعر فهو كلام متـزن وليس موزونا، لذلك فمناسبة الوزن الشعري للكلام النثري لا تعتبر شعرا ولو وافقت وزنه، وقد قال أهل العلم والدراية على وزن الرجز:

الشِّعْرُ مَوْزُونُ الكَلامِ العَرَبِي مَعْ قَصْـــدِ وَزْنِهِ بِوَزْنِ العَرَبِ
فَلَمْ يَكُـــنْ حَدِيثاً اَوْ تَنْزِيلا كـ ذَلِكَ قَطْـــوفُهَا تَذْلِيلَا

ومما ورد في القرآن: وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَاتٍ، يشبه الرمل، وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَا ء إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ، يشبه الكامل، فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا، يشبه الهزج، نَبِّئْ عِبَادِيَ أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، يشبه المجتث، ومن قول الرسولﷺ، ما يشبه الرجز: أَنَا النَّبِيُّ لا كَذِبْ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الـمُطَّلِبْ، هَلْ أَنْتَ إِلاّ إِصْبَعٌ دَمِيتِ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ مَا لَقِيتِ، ولذلك قال ابن رشيق: كل ما كان من هذا النحو إنما يقال فيه متّزن، لا موزون، والمعنى: أنه عُرض على الوزن فاتّـزَن.

مستفعلن فاعلـــن فعــولــن مســـائـلٌ كلُّــها فضولُ
قد كان شعر الورى صحيحا قبــل أن يخلـق الخلــيلُ

وما زال المطربون ومنشدو الأغاني يتهمون الخليل بأنه ضيق واسعا، وأوصد باب الإبداع في الأدب والفنون، وحشر الفنون والأنغام في زمن واحد، وقتـــل التطور وحبس الذوق والمتعة، ولكن الحقيقة أنه سجل وقائع مخصوصة تسجيلا رائعا ولم يمنع التطور، فلو سمع الخليل النظم الحديث كالشعر الحر والموشحات لصنع لهما أوزانا وقواعد، فالخليل بن أحمد لم يكن رئيس فرقة موسيقية ولا متاجرا بالأشعار، بل هو جامع وقائع أدبية ومؤسس قواعد لمسائل ولع بها، أما ما يستجد من فنون كالموشحات والشعر الحر والشعر القصصي ونحو ذلك من المخترعات الفنية الحديثة والأوزان والأنغام فهي بحاجة إلى علماء مثل الخليل، يضبطونها في مصطلحات وقواعد مطردة أو غير مطردة، كما فعل الخليل في زمانه، ولكن اللهجات الإقليمية لا قواعد ولا قواميس مشهورة لها، متداولة كما هو الحال في العربية الفصحى.

قال ابن النديم في كتابه الفهرست معرفا بالخليل: كان الخليل غاية في استخراج مسائل النحو وتصحيح القياس، وهو أول من استخرج العروض وحصَّــن به أشعار العرب وكان من الزهاد في الدنيا، المنقطعين إلى العلم، وكان شاعرا مقلا، وتوفى الخليل بالبصرة سنة سبعين ومائة:170هـ، وعمره أربع وسبعون سنة، وله من الكتب المصنفة: كتاب العين، وكتاب النغم، وكتاب العروض، وكتاب الشواهد، وكتاب النقط والشكل، وكتاب فائت العين، وكتاب الإيقاع..

ثانيا. القواعد الأساسيـــة لعلم العروض

لكل علم من العلوم قواعد أساسية وقواعد ثانوية أكثر دقة وعمق، والترتيب المنطقي يقتضي تقديم القواعد الأساسية في بداية التعليم، بحيث يتمكن المتلقي بعدها من إدراك القواعد الثانوية المتطورة والعليا، ولأجل ترغيب الدارسين في علم العروض، وللحث على دراسته وعلى فهم أسراره الجميلة والجليلة نستعرض أهم قواعده.

أولا ــ التفعيلات المركزية، وهي تقديرات للحركات مع السكون، مثل: قولنا فاعلن، وتعني: حركة، فسكون، فحركتان، فسكون، يأتي عليها الشعر العربي الفصيح، وهي ثمانية:ـ

- **فاعلن**، مثل: خالدٌ، هلْ أتى..... / 0 / / 0
- **فاعلاتن**، مثل: ناجحاتٌ، هلْ أتاكمْ.....
- **مستفعلن**، مثل: مستنصرٌ، قدْ جاءكمْ....
- **مفعولاتُ**، مثل: إبراهيمُ، قدْ أتاك.....
- **مفاعيلن**، مثل: مشاهيرٌ، أتى زيدٌ.....
- **مفاعلتن**، مثل: مناصرةٌ، أتى ولدٌ.....
- **فعولن**، مثل: بشيرٌ، كتابٌ.....
- **متفاعلن**، مثل: متكاملٌ، ولقد أتى، .....

ثانيا ــ التفعيلات الهامشية، البدائل، وهي: تغييرات قد تطرأ، على التفعيلات المركزية، فتكون لازمة، في آخر الشطريـن، من كل بيت في القصيدة كلـها،[1] وليست لازمة في الحشو، أي: فلا يلزم تكرارها إذا جاءت مرة، في أول ووسط البيت، وهو الحشو، فقـد تحدث وقد لا تحدث، فهي سعة وحرية للناظم، وفرصة للتنويع، وهي كثيرة وأهمها ما يلي:ـ

- **فاعلن**، قد تتغير وتصبح: فعَـــلُ، أو فعْـــلُ، أو فاعلاتن، أو فاعلانْ.
- **فاعلاتن**، قد تتغير فتصبـــح: فعَـلن، أو فاعلن، أو فاعلانْ، أو فاعـلاتُ، أو فعَلاتن، أو فعَلاتُ، أو مفعـولن، أو فاعلاتانْ.
- **مستفعلن**، قد تتغير فتصبح: مفاعلن، أو مفتعلن، أو مفعـولن، أو فَـعَلـَتـُنْ، أو مستفعلان.
- **مفعولاتُ**، فد تتغير فتصبح: مفاعيلُ، أو فَـعَـلاتُ، أو فعْلن، أو مفعولانْ، أو مفعولن.

---

[1] الزحاف هو: تغيير مختص بثواني الأسباب مطلقا، بلا لزوم، ولا يدخل الأول، والثالث، والسادس، من الجزء، فالمفرد ثمانية: الخبن: حذف ثاني الجزء ساكنا، والإضمار: إسكانه متحركا، والوقص: حذفه متحركا، والطي: حذف رابعه ساكنا، والقـبض: حذف خامسه ساكنا، والعصب: إسكانه، والعقل: حذفه متحركا، والكف: حذف سابعه ساكـنا، إلخ. ينظر كتاب المدارس العروضية في الشعر العربي، لعبد الرءوف باكير السيد.

ـ **مفاعيلن،** قد تتغير فتصبح: مفاعلن، أو مفاعيـلُ، أو فاعلـن، أو فعولن، أو مفعولن، أو مفعـولُ.

ـ **مفاعلتــن،** قد تتغير فتصيــر: مفاعيلن، أو مفاعلن، أو مفاعيلُ، أو فعولن، أو مفتعلن، أو فاعلن، أو مفعولن، أو مفعولُ .

ـ **فعولن،** قد تتغير فتصير: فعولُ، أو فعـْلن، أو فعـْلُ، أو فعَلْ، أو فـعْ.

ـ **متفاعلن،** قد تصيـــر: مستفعلن، أو مفتعلـــن، أو مفاعلن، أو فـَعـَلـُـنْ، أو فعـْلن، أو فعَلاتن، أو متفاعلانْ، أو متفاعلاتنْ.

الأعاريض والأضرب والحشــو

ـ **العروض،** وهو: آخر الشطر الأول من كل بيت، مؤنثة وجمعها أعاريض، ووزنه الشعري المركزي أو الهامشي: لازم، أي أنه لا يتغير في القصيدة كلها.

ـ **الضرب،** وهو: آخر الشطر الثاني من كل بيت، ووزنه الشعــري المركزي أو الهامشي لازم أيضا، أي أنه لا يتغير في القصيدة كلها، شأنه شأن الحرف الذي تبنى عليه القصيدة، ولهذا فإن الضرب يلازم أمرين اثنين هما: الوزن والحرف الذي تبنى عليه القصيدة، فلا يتغيران في القصيدة الوحدة.

ـ **الحشو،** وهو: كل التفعيلات الواردة في البيت ما عدا العروض والضرب، ووزنه المركزي قابل للتغيرات المخصوصة بكل تفعيلة، حسب هوى الشاعر، فمتى اضطر إليها أو أرادها جاز له فعــلهــا، ولكن بقلة فلا ينبغي الإكثار منها، بل قد يفسد الوزن بالكلية، وقيل إنها تكسب الأنغام تجديدا وبعدا عن الرتابة، ومثال العروض والضرب والحشو: كما يلي في قول الشاعر زهير بن أبي سلمى في معلقته المشهورة "الميميــة" على بحر الطويل الذي وزنه الشعري:ـ

فعولن مفاعيلن فعولن	مفاعلن	فعولن مفاعيلن فعـولن	مفاعلـن
ومنْ يكُ ذا فضــلٍ فيبخلْ	بفضلــهِ-	على قومـهِ يستغــنَ عنــه	ويذمِ-
/// //ه/ه/ه //ه/ه	///ه///	//ه/ه //ه/ه //ه/ه	///ه///
"فعولُ" مفاعيلن فعولن	"مفاعلن"	فعولن مفاعيلن فعولن	"مفاعلن"
"حشـــو"	"عروض"	"حشـــو"	"ضرب"

تقطيع الشِعر العربي

ـ الغاية من معرفة علم العروض معرفة مطابقة الشِعر لبحوره في أوزانه المخصوصة، وذلك بمقابلة حركات وسكنات الحروف المكونة له لحركات وسكنات الأوزان المنصوص عليها، فمعرفة البحر الشعري الذي نظمت عليه معلقة عنترة بن شداد يكون كما يلي:ـ

هل غادر الشعراء من متــردمٍ أمْ هلْ عرفتَ الدار بعد توهـُّم

/ه/ه// ////ه ////ه /ه/ه// /ه/ه// ////ه

مستفعلن متفاعلن متفاعلن مستفعلن مستفعلن متفاعلن

وبهذا التقطيع ينتج أن بحر معلقة عنترة هو البحر الكامل، الذي وزنه: متفاعلن، ست مرات، ولا يلتفت إلى وجود وزن مستفعلن أحيانا في وزن الكامل، لأن مستفعلن من بدائل متفاعلن ولا عكس، فمتى وجـــد وزن متفاعلن ولو مرة واحدة فذاك بحر الكامل، ومتى استقرت مستفعلن ست مرات أو بدائلها فذاك بحر الرجز،[1] وللرجز خاصية واضحة وهي قافية لكل بيت.

الحرف الهجائي في النص الشعري

الحرف الهجائي في النص الشعري يكون بحسب النطـق فقط، ولا علاقة له بالاملاء الاصطلاحية، فهو إما أن يكون متحركا أوغير متحرك، والحركات ثلاث الكسرة والضمة والفتحة ومنها كسر المجزوم إذا حرك للضرورة الشعرية، أما غير المتحرك فستة أمور وهي:

1ـ السكون، مثل: هلْ، منـْذ، لكمْ، ابـْن، البنـْت، إلخ.

2 ـ المـــــد مطلقا، مثل: قال، ويقول، وقيل، إلخ.

3ـ التضعيف، مثل الشَّمس: الشْـــشَمس، والبـــرُّ :البـــرْرُ، إلخ.

4ـ التنـــوين، مثل زيدٌ= زيدنْ، وزيدا= زيدنْ، وزيدٍ= زيدنْ، ولا يلغى التنوين في العروض والضرب خلافا للنثـــر، فيلفظ نحو خليقةٌ= تـــنْ، أو يكون إشباعا نحـو منزلٍ= منزلِـــي، حنظلٍ= حنظلِي.

5ـ إسكان الروي، وهو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة، وحكمه كالوقف في النثر، وفيه يسر على الناظم، من حيث عدم اختيار حركات الإعراب، مثل القدرْ، ولن ينكسرْ، وبين الحفرْ.

6ـ الإشباع، وهو مـــد الحركات في نهاية الشطر الشعري مثل الرجلو والرجلا والرجلي، ويكون في كل الحروف في آخر العروض وفي آخر الضرب، أما في الحشو فلا يكون إلا مـع الهاء، والميم مثل منه = منهو، وأنتم= أنتمـــو.

---

[1] الوزن متفاعلن أقوى من مستفعلن، فمتى وجدت متفاعلن في وزن النص ولو مرة واحدة فذاك بحر الكامل، أما إذا استقرت مستفعلن أو بدائلها دائما فالبحر رجز، ومثله الوزن مفاعلتـــن في مجزوء الوافر فهي أقوى من مفاعيـــلن، وإذا استقرت مفاعيلن أو بدائلها دائما: فالبحر هزج.

ـــ توضيحات

ـــ إذا اجتمع ساكنان حرك الأول مثل منَ الْمدرسة، عنِ ابْن، اكتبِ الدَّرس.

ـــ إذا اجتمع تنـوين وسكون حذف التنوين مثل قيسُ بْن مالك، وزيدُ الذي.

ـــ يلغى المد مع السكون مثل فِي الـَّدار، ويسعَى الَّرجل، وهذا الذي.

ـــ تلغى تاء التأنيث المربوطة إذا جاءت بعد الروي مثل المدينَـة ولا محالـة وكذلك الهاء مثل ماله، وعياله.

ـــ يحرك سكون يـــاء المتكلم بالفتح كلما أراد الناظم، وقد تشبع هذه الفتحة فى العروض والضرب مثل حاليا، سلاميا.

ـــ يكسر المضارع المجزوم والأمر إذا كانا رويـــن، مثل لم تزود، تجملِ، ويسمى ضرورة ضرورة.

ـــ تستعمل في مسورة تقطيع الشعر إشارات تدل على الحركات وإشارات تدل على السكون مثل مستفعلن حيث يرمز لها بخط ودائرة وخط ودائرة وخطين ودائرة، مثل/ه/ه//ه أو ـ ه ـ ه ـ ـ ه

ـــ تقطيع الشِعر يكون وفقا للنطق بالحروف مثل هذا وزنها/ه/ه وهؤلاء وزنها/ه//ه/ه.

القافية والـــروي

ـــ القافية هي مجموعة حروف في آخر ضرب البيت، وتبدأ بأول متحرك قبل السكون ما قبل الأخير، أما الأخير فيسمى إشباعا مثل كاتبٌ = كـاتبُنْ، فالكاف أول القافية وسكون التنوين إشباع، والباء روي.

ـــ الروي هو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة وتنسب إليه، فإذا كان همزة فالقصيدة همزية، وإذا كان باء فالقصيدة بائية، إلخ، ويكون الروي مجرورا كمعلقة زهير بن أبي سلمى ومعلقة امرئ القيس ومعلقة طرفة بن العبد وبردة البوصيري، ويكون مضموما كمعلقة الأعشى ومعلقة الحرث بن حلزة وبردة كعب، ويكون مفتوحا كمعلقة عمرو بن كلثوم، ويكون مجزوما كقصيدة الشابي: إذا الشعب يوما أراد الحياة، وقصيدة المتنبي: فهمت الكتاب، وقد يكون الروي مجرد حركة ممدودة كقصيدة المتنبي التي من قوافيها: الخيزلى، الهيذلى، والأذى، والصبا، والغضى. [1]

---

[1] يسمي أهل العروض ما آخره تاء أو هاء: بالحرف الذي قبلها، كاللام، في قول القائل على مجزوء الكامل:

حاولتُ حيـــن صرمتني والمرء يعجز لا محاله
والدهـر يعلـــب بالفتى والدهر أروغ من ثعاله
والمرء يكســب مالـه بالشح يورثـــه الكلاله
والعبـد يقـــرع بالعصـا والحـــر تكفيه المقالـه

لا بد من التسامح في بعض الأمور، كرسم ألف الوصل خاصة دون الواو والياء، مثل: الجبلا، والمدينا، وكاستعمال كتابة العروضيين، مثل: طلع البد، رُعلينا .:. من ثنيا، تِلوداعي، وكقولهم انتقلت متفاعلن بفتح التاء إلى متفاعلن بسكونها، إضافة إلى كثرة مسميات الزحافات والعلل، مما يربك المتعلم ويبعده عن فهم أصول الأوزان، وذلك بخلطها بفروعها.

ـــ تذليل الصعاب يكون بكثرة التدريب والتخلص من الملابسات مثل الالتباس الحاصل بين تفعيلات البحور المختلفة وبين بدائلها، فتشق على القارئ معرفة البحور لذلك تنبغي الاستعانة بما يلي:ـــ

ـــ يجب تذوق أوزان وأنغام البحور، بالتدريب على إلقائها وتلحينها بصوت يناسبها القصيدة كلها.

ـــ معرفة أن الوزن:////ه متفاعلن أقوى من/ه/ه//ه مستفعلن، فلو وجدت متفاعلن ولو مرة واحدة فالبحر كامل، وأما إذا استقرت مستفعلن أو بدائلها فالبحر رجز.

ـــ معرفة أن الوزن://ه///ه مفاعلتن أقوى من//ه/ه مفاعلين فلو وجدت مفاعلتن ولو مرة واحدة فالبحر مجزوء الـوافــر، أما إذا استقرت مفاعيلن أو بدائلها فالبحر هــزج.

ـــ البدائل أو التفعيلات الهامشية أو ما يقوم مقامها: محل دراسة صعبة ودقيقة بل تأخذ جل الدراسة العروضية، وهي ضعف من الشعراء وموجودة في بعض النصوص الشعرية المعتبرة، لكنها تحدث اللبس بالأوزان الأصلية، لذلك يجب التقليل من أهميتها، فلا يترك العلم كله بسبب جزء عويص، والتدريب يكون على النماذج الراقية كالمعلقات التي لا مشكلة في أوزانها.

ثالثا. البحـــــور

البحـر في علم العروض مسمى مخصوص لأوزان مخصوصة، تتكون من تفعيلات مركزية يأتي عليها أو على بدائلها كـل بيت في القصيدة الشعرية، وهي ستة عشر بحرا، مخصوصة بالتفعيلات الأساسية المركزية المكونة لها، كما يلي:-

1. المتدارك، وهو الوزن: فاعلن، ثمانى مرات.
2. الرمل، وهو الوزن: فاعلاتن فاعلاتن فاعلن، مرتان.
3. المديد، وهو الوزن: فاعلاتن فاعلن فاعلاتن، مرتان.
4. الخفيف، وهو الوزن: فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن، مرتان.
5. الرجز، وهو الـــوزن: مستفعلن، ست مرات.
6. السريع، وهو الوزن: مستفعلن مستفعلن فاعلن، مرتان.
7. البسيط، وهـــو الوزن: مستفعلن فاعلن، أربع مرات.
8. المنسرح، وهوالوزن: مستفعلن مفعولات مستفعلن، مرتان.
9. المجتث، وهو الـــوزن: مستفعلن فاعلاتن، مرتان.
10. المقتضب، وهو الوزن: مفعولات مستفعلن، مرتان.
11. الهـــزج، وهو الوزن: مفاعيلن، أربع مرات.
12. المضارع، وهو الوزن: مفاعيلن فاعلاتن، مرتان.
13. الوافر، وهو الـوزن: مفاعلتن مفاعلتن فعولن، مرتان.
14. المتقـارب، وهو الوزن: فعولن، ثمانى مرات.
15. الطويـــل، وهو الوزن: فعولن مفاعيلن، أربع مرات.
16. الكـــامل، وهو الوزن: متفاعلن، ست مرات.

رامزة البحـــور والأوزان والشواهد

يستطيع المتعلم أوالمتدرب أن يختصر أسماء البحور وأوزانَها وشواهدها بأنماط تخصه هو، لكي يستطيع استحضارها ومثال ذلك قولنا:ـ

1.	دارِكٌ فاعـلن فاعلن فاعـلن	جاءنـا عامـرٌ سالما صالحـــا
2.	فاعلاتن فــاعلاتن يرتــمل	اجتنـــــب ذكر الأغاني والغزلْ
3.	فاعلاتن مـادِدٌ فاعلاتـــن	صدعت قلبـي صدع الزجاج
4.	فاعلاتن مستفعلن في الخفيفِ	كيف ترقى رقيـــك الأنبيـاء؟
5.	مستفعلن ســـت له قالوا رجــزْ	كلامنا لـــفظ مفيد كاحتـــرزْ
6.	مستفعلن مستفعلــن يســرع	أيـــة نـــار قدح القادح
7.	مستفعلن باسـط مستفعلن فاعلن	بانت سعـاد فقلبي اليوم متبول
8.	مستفعلن مفعولاتُ يامنسرحْ	أهلا بـــدارٍ سبّـاكَ أغيدُّهـا
9.	مستفعلـــن فاعـــلاتـــن	اجـــتـــث داءً عسيـــر
10.	مقبـوضـاتُ مستفعلــن	قفـــي وقفـةً تعلمـــي
11.	مفاعيلــن لـــه هـــزج	صفحنـا عـــن بني هـــذل
12.	مضاريعــن فـاعلاتــن	أرى للصبـــا وداعـــا
13.	موافـــرةٌ مفاعلتن فعـول	ألا هبي بصحنك فاصبحينا
14.	قريـــبٌ فعولن فعولن فعولـن	أعيني جودا ولا تجمـــدا
15.	طويـل مفاعيلن فعولـن مفاعيلن	قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
16.	متكامـــل متفاعلن متفاعلـن	هل غـدر الشعراء من متـردم؟

مجموع الأوزان الشعرية

من خلال توارد البدائل اللازمة أو التفعيلات الهامشية اللازمة على أعاريض وأضرب أوزان البحور المخصوصة بها ينتج "67"، سبعة وستون وزنا، وهذه إشارة موجزة إليها:

ـــ ما ينتج: تسعة أوزان بحر واحد وهو الكامل									9
ـــ ما ينتج: ستة أوزان خمسة بحور، وهي بحر الرمل، والمديد، والسريع، والبسيط، والمتقارب، فمجموعها: "6×5".....									6
ـــ ما ينتج: خمسة أوزان بحران، هما الخفيف والرجز فمجموعها:"10".....								5	
ـــ ما ينتج: أربعة أوزان بحر واحد، وهو البحر المتدارك.....							4		
ـــ ما ينتج: ثلاثة أوزان ثلاثة بحور: المنسرح، والـوافر، والطويل،"1" المجموع:"9".....						3			
ـــ ما ينتج: وزنين، بحر واحد وهوهــزج.....					2				
ـــ ما يلزم وزنا واحدا ثلاثة بحور، وهي بحرالمجتث، والمقتضب، والمضارع.....				1					

لذلك فإن مجموع أوزان البحور الستة عشرة: 9+30+10+4+9+2+3=67.

رابعا. تطبيقات على بحـــور الشعر

أفضل سبيل لتذوق الشعر العربي ومعرفة بحوره: تطبيق قواعد الخليل بن أحمد الفراهيدي على النصوص العربية التي اعتمد عليها الخليل نفسه في اختراعه لعلم العروض، وأهمها المعلقات وهي عشر معلقات مشهورة ومتواترة، لعشرة شعراء وهم: امرؤ القيس، ت:540م، وعبيد بن الأبرص، ت:545م، وطرفة بن العبد، ت:560م، وعمـرو بن كلثوم، ت:570م، والحرث بن حلـزة، ت:580م، والنابغة الذبياني، ت:604م، وزهير بن أبي سلمى، ت:608م، وعنترة بن شداد، ت:614م، والأعشى ميمون، ت:629م، ولبيد العامري، الصحابي، ت:669م.

ومن الاختصار المفيد لتشجيع ملكات الفهم مع ملكات الحفظ بيان الأوزان الشعرية الواضحة الميسرة والشاملة وهي أربعة وعشرون وزنا، فالبحور الشعرية كلها ستة عشر بحرا، ثمانية منها تستعمل تامة، بمعنى استعمال كل التفعيلات الخاصة بالبحر، وثمانية ثانية تستعمل مرتين، مرة تامة ومرة أخرى مجزوءة، ومعنى مجزوءة: يحذف منها تفعـيلتين، الأخيرة من الشطر الأول، والأخيرة من الشطر الثاني، فالمجموع أربعة وعشرون وزنا، وبتحليلها والتطبيق عليها تحصل الملكة في معرفة علم العروض بتوفيق الله تعالى، فيتمكن الدارس من مزاولة التعلم والتطبيق، والغوص في أعماق العلم، وفيما يلي تطبيقات على هذه الأوزان الأربعة والعشرين، ويبقى بعدها ثلاثة وأربعون وزنا، هي نفس الأوزان الأربعة وعشرين مع تغييرات محدودة، جاء عليها الشعر العربي كله، فهي زيادة في الأنغام والبراعة والجمال.

1. المتدارك

ـ 1. بحر المتدارك يستعمل تامـا، ومجزوءا، فوزنه تاما:ـ

فاعلن فاعلن فاعلن فاعـــلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

ومثاله قول مشهور:ـ

جاءنا عامرُ سالما صالحـــــا بعد ما كان مـا كان من عامـــرٍ

/ه//ه /ه//ه /ه//ه /ه//ه /ه//ه /ه//ه /ه//ه /ه//ه

ولقائل أن يقول في التدريب:ـ

إنما خالـــــــدٌ طالبٌ ناجحٌ إنه دائـــــــما دائما رابحُ

/ه//ه /ه//ه /ه//ه /ه//ه /ه//ه /ه//ه /ه//ه /ه//ه

ــ أما وزنه مجزوء فيكون بحذف تفعيلتين، من الشطرين، كما يلي:ـ

فاعلن فاعلن فاعلن ..... فاعلن فاعلن فاعلن .....

ومثاله شاهد محفوظ:ـ

قف على دارهـــمْ وابكيَـــنْ بيـــــن أطلالـــــها والدمـــنْ

/ه//ه /ه//ه /ه//ه /ه//ه /ه//ه /ه//ه

2. الرمـــل

ـ 2. بحر الرمل يستعمل تاما، ومجزوءا، فوزنه تاما:

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

/ه//ه/ه /ه//ه/ه /ه//ه /ه//ه/ه /ه//ه/ه /ه//ه

ومثاله لاميـة ابن الوردي ومطلعها

اجتنب ذكر الأغاني والغـــزلْ وقلِ الفصل وجانبْ مَن هزلْ

/ه//ه/ه /ه//ه/ه /ه//ه /ه//ه/ /ه//ه/ /ه//ه

ــ أما وزنه مجزوء فكما يلي:ـ

فاعلاتـــن فاعلاتن ..... فاعلاتن فاعلاتن .....

/ه//ه/ه /ه//ه/ه ..... /ه//ه/ه /ه//ه/ه

ومثاله النشيد المشهور:ـ

طلـــع البـــــــدر علينـــا مـــن ثنيـــــات الـــوداعِ

/ه//ه/ ///ه/ /ه//ه/ /ه//ه/

قال أبو نواس:ـ

خـــلِّ جنبيـــــــك لـــــــرامِ وامـــض عنـــــه بسـلام

مـــــــتْ بـــداء الصمت خيرٌ لـــك مـــــن داء الكـــلام

3. المديـد

ـ 3. بحر المديد يستعمل تاما، ووزنه:ـ

فاعلاتن فاعلن فاعلاتـــن	فاعلاتن فاعلـــن	فاعلاتـــن	
/ه//ه/ /ه//ه/ /ه//ه/	/ه//ه/ /ه//ه/	/ه//ه/	

ومن شواهده في العقد الفريد:ـ

صدعـــتْ قلبي صدع الزجـاج	مـــا لـــــه من حيلة أو علاج
/ه//ه/ /ه/ه/ /ه//ه/	/ه// /ه// /ه//ه/
أنت نوري في عتم الدواجي	يا سراجي عند فقـد السراج
يـا مجال الروح في جسدي	والذي يفتـــر عن بـــرد
وفريد الحـــــسن واحـده	منتهـــاه منتهى العـــدد
خـــذ بكفي إنـــني غـــرق	في بحار جمـــــة المـدد

4. الخفيف

ـ 4. بحر الخفيف يستعمل تاما، ومجزوءا، فوزنه تاما:ـ

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن	فاعلاتن مستفعلن	فاعلاتن		
/ه//ه/ /ه//ه/ /ه//ه/	/ه//ه/ /ه//ه/	/ه//ه/		

ومثاله همزية البوصيري، ومطلعها:ـ

كيف ترقى رقيـــك الأنبياءُ	يا سمـــــاءً ما طاولتْها سماءُ		
/ه//ه/ /ه//ه/ /ه//ه/	/ه//ه/ /ه//ه/	/ه//ه/	
أنت مصباح كل ضوء فما تصـــ	ـــدر إلا عن ضوئك الأضـواء		

ومثاله أيضا معلقة الحرث بن حلزة ، ومطلعها:ـ

آذنتنـــــا ببينهـــــا أسمـــاءُ	رب ثاوٍ يمـــل منه الثواء	

ـــ أما وزن الخفيف مجزوءا فكما يلي:

فاعلاتـــن مستفعلن	فاعلاتـــن مستفعلن	
/ه//ه/ /ه//ه/	/ه//ه/ /ه//ه/	

مثاله قول الكميت:ـ

قـــــدر اللـه واردٌ	حيـــن يقضى ورودهُ	
/ه// /ه//	/ه//ه/ /ه//	
فأردْ مـــا يكـــون إنْ	لـــم يكـن ما تريـــدهُ	

وللمعري قوله:ـ

أذن حـــيٍّ تسمّـَـــعـــي	واسمعي ثـــــم عِـــي وعـــي	

عشتُ تسعـــين حجـــة ثـــم وافيـــت مضجعـــي
ليـــس زادٌ مثل التقـــى فخـــذي منـــه أو دعِـــي

5. الرجز

ـ 5. يستعمل بحر الرجز تامـــا ومجزوءا، فوزنه تاما:ـ

مستفعلن مستفعلن مستفعلـــن مستفعلن مستفعلن مستفعلن
/ه/ه// /ه/ه// /ه/ه// /ه/ه// /ه/ه// /ه/ه//

قالت الزباء:ـ

ما للجمـــال مشيها أجندلا يحملْن أم حديـــدا؟
أمِ الرجال قمُصا قعـــــودا؟ أم صـــرفانا باردا شديـــدا؟

قال عبد الله بن رواحة:ـ

باســـم الله وبـــه بدينـــا ولـــو عبدنا غيره شقينـــا
/ه/ه/ ///ه //ه/ //ه// /ه/ه// //ه/

وحبذا ربًّـا وحب دينا
//ه/ /ه/ه// /ه/

وقالت امرأة:ـ

ما لأبي حمـــزة لا يأتينا يظل في البيت الذي يلينـــا
غضبان أن لا نلد البنينـــا تالله ما ذلك في أيديـــنا
وإنما نأخـذ ما أعطينا

ـ أما وزن الرجـز مجزوءا فكما يلي:ـ

مـستفعلـن مستفلـن .... مـستفعلـن مستفلـن .....

ومن أمثلته في العقد الفريد:ـ

أعطيتـُـهُ ما سـأل حكَّـمتـــه لـــو عدل
قلبي بـــه في شغـــل لا مـــــلَّ ذاك
قـيَّـده الحـبّ كما قيَّـــــد راعٍ جملَـه

6. السـريع

ـ 6. يستعمل بحر السريع تاما ووزنه:ـ

مستفعلن	مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	مستفعلن	فاعلن		
/ه/ه//ه	/ه/ه//ه	///ه/	/ه/ه//ه	/ه/ه//ه	///ه/		

قال أبـــو نواس:ـ

أيــة	نـــــار	قدح	القـــادح؟	وأيُّ	جـــــد	بلغ	المـــازح؟
/ه/ه//	/ه/ه//	///ه/	/ه/ه//	/ه/ه//	///ه/		

يأبى الفتى إلا اتباع الهـوى ومنهج الحق لـه واضح

وفي العقد الفريد:ـ

رأيت نصرا شاديا يضربُ فقمـتُ من مجلسنا أهـربُ

لأنه ينبح من عُـــوده عليك مـن أوتاره أكلـبُ

كأنما تسمـــع في حلقـــه دجاجـةً يـخنقها ثعلبُ

7. البسيط

ـ يستعمل بحر البسيط تامـــا ومجزوءا، ووزنه تاما:

مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فاعلن
/ه/ه//	///ه/	/ه/ه//	///ه/	/ه/ه//	///ه/	/ه/ه//	///ه/

ومثاله قصيدة كعب بن زهير وأولها:ـ "1"

بانت	سعاد	فقلبي	اليوم	متبـولُ	متيم	إثرها	لم يفـــد مكبـــولُ
/ه/ه//	///	/ه/ه//	/ه/		///ه/	///ه/	/ه/ه//

ومعلقة الأعشى ميمون، وأولها:ـ

ودع هريرة إن الركب مرتحـل وهل تطيق وداعا أيها الرجـل

سائل بنى أســد عنا فقد علمــوا أن سوف يأتيـك من أنبائنا شكل

واسأل قشيرا وعبـــد الله كلهـــم واسألربيعة عنـا كيـف تفتعل

ومنه معلقة النابغة الذبياني وأولها:ـ

يا دار ميـّة بالعلياء فالسنـــدِ أقوتْ وطال عليها سالف الأمد

وقفت بها أصيلا كي أسائلهـــا عيـَّتْ جوابا وما بالربع من أحـد

فاحكم كحكم فتاة الحي إذ نظرتْ إلى حمام سراعٍ وارد الثمـــد

فاحكم كحكم فتاة الحي إذ نظرتْ إلى حمامتنا ونصفـــه فقـــد

ومنه بردة البوصيري وأولها:ـ

أمـــــن تذكر جيران بـذي سلم مزجتَ دمعا جرى من مقلة بـدم

"1" عروضة مطلع بردة الصحابي كعب بن زهير متبول: توافق وزن ضربه مكبول، فعْلن، بخلاف بقية أعاريضها، فعَلن ///ه.

ـ أما وزن البسط مجزوءا ويسمى مخلـعا أيضا فكما يلي:-

مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	مستفعلن	فاعلن	مستفـعلن		
/ه/ه//	/ه//	/ه/ه//	/ه/ه//	/ه//	/ه/ه//		
ظالمتي	في الهوى	لا تظلمي	وتصرمي	حبل من	لم يصـرم		
/ه/ه//	/ه//	/ه/ه//	/ه/ه//	/ه//	/ه/ه//		

ومن مجزوء البسيط ما يسمى مخلـعا كمعلقة عبيد بن الأبرص:-

من يسالِ	النـــاس	يحرمـــوه	وسائـــل	الله	لا	يخيـــــبُ	
/ه/ه//	/ه//	/ه//	/ه//	/ه//		/ه//	
بالله	يُـــدركُ	كلُّ خيـــرٍ	والقولُ	فـــــي	بعضه	تلغيبُ	

8. المنســـــرح

ـ 8. يستعمل بحر المنسرح تاما، ووزنه:-

مستفعلن	مفعولاتـــ	مستفعلن	مستفعلن	مفعولاتـــ	مستفعلن		
/ه/ه//	/ه/ه/	/ه/ه//	/ه/ه//	/ه/ه/	/ه/ه//		

قال المتنبي:-

أهلا بدارٍ	سباك	أغيدهـــا	أبْعدُ ما بـــــان عنك خرّدهـــا
/ه/ه//	/ه//ه/	/ه//ه/	/ه//ه/ /ه//ه/
قفا قليلا	بها	علـيَّ	فـــلا أقل من نظرة أزودهـــا
يا عاذل	العاشقيـــن	دع فئـــــة	أضلـــها الله كيـــف ترشدها

9. المجتـــث

ـ 9. بحر المجتث، له وزن واحد، وهو:ـ

مستفعلن	فـاعـــلاتـــن	مستفعلـــن	فاعـلاتـــن
/ه/ه//	/ه//ه/	/ه/ه//	/ه//ه/
ـ الحب داءٌ	عسيـــــرٌ	فيـــــه	الطبيب يحـــارُ
فليس ليلـــــي	بليـلٍ	ولا نهـــــاري	نهـــــارُ
ـ صدغ الحبيـــب	وحالي	كلاهمـــا	كالليالـــــي
وثغره فـــــي	صفـــــاءٍ	وأدمعـــــي	كاللآلِـــــئ
ـ وتأمل العينُ	منهـــــا	محاسنا ليـس	تنفـــــذْ
فبعضه قـــد	تناهـــــى	وبعضـــــه	يتجـــددْ
والحسن في كل	عضو	منها معـــاد	مـــــردد
ـ قد يحسن الروم	شعرا	ما أحسنتـــــه	عريـبُ

يا منكر الفضل فيـــــــهم أليس منـــــهم صهيـــب؟

10. المقتضب

ـ 10. بحر المقتضـب، وله وزن واحد، وهو:ـ

مفعـــــولاتُ	مستفعلن	مفعـــــولاتُ	مستفعلن
/ه/ه/ه/	/ه//ه/ه	/ه/ه/ه/	/ه//ه/ه

قال المعري:ـ

قفـــــي	وقفـــــة	تعلمـــي	
//ه/ه/	/ه//ه/ه	//ه/ه/	/ه//ه/ه
أيخلص	هـــذا	الورى	من الحندَس المظلـــم
وأيهم	لم يكـــــــن		ظلوما ولم يظلـــــــم؟
إذا	ظلمـــوا	فاقتنـــــع	وإن جهلـوا فاحلـــم

11. الهـــزج

ـ 11 يستعمل بحر الهزج تامـــا، ووزنه:ـ

مفاعيلن	مفـــــاعيلن	مفاعيلن	مفـــــاعيلن
//ه/ه/ه	/ه//ه/	//ه/ه/ه	/ه//ه/

قال الفند الزماني، ت: 530م:ـ

صفحنا عن بنـــي هـــذل	وقلنا إن القوم إخوان
وفي الشر نجـــاة حيـــ	ـــــن لا ينجيك إحسان

وفي العقد الفريد:ـ

ـ أيـــا من لام في الحب	ولـــم يعلم جوى قلبي
مـــــــلامُ الصبِّ يغويه	ولا أغـــوى من القلب
إلى هندٍ صبـــــا قلبـي	وهنـــــــد مثلها يصبي
ـ غزال ليس لـي منـــه	ســوى الحزن الطويـل
حملت الضـيم فيه مـن	حســـود أو عـــــــذول
وما ظهري لباغـــي الضيـ	ـــم بالظهـــر الذلـــول

12. المضـــارع

ـ 12. بحر المضارع، وله وزن واحد، هو:-

مفاعيلـــن	فـاعلاتن	مفاعيلـــن	فـاعلاتن
//ه/ه/ه	/ه//ه/ه	//ه/ه/ه	/ه//ه/ه
أرى لـلصبـا	ودعـــا	ومـا يذكـــر	اجتماعا
//ه/ه/	/ه//ه/ه	//ه/ه/	/ه//ه/ه
كأنْ لـــم	يكن جديرا	بحفظ الـــذي	أضـاع

13. الوافـــر

ـ 13. يستعمل بحر الوافـــر تاما، ومجزوء، ووزنه كما يلي:-

مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن	مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن
//ه///ه	//ه///ه	//ه/ه	///ه//	//ه///ه	//ه/ه

قال عمرو بن كلثوم في معلقته:-

ألا هبـي	بصحنك	فاصبحينا	ولا تبقي	خمور الأندرين
//ه/ه/ه	//ه///ه	//ه/ه	//ه/ه/ه	//ه/ه/ه	//ه/ه

وقال لقيط بن يعمر الأيادي:-

سلام في الصحيفة من لقيط على من بالجـزيرة من إياد

وقال سراج الدين الفرغاني:-

يقول العبد في بـدْءِ الأمالي لتوحيد بنظـــم كالآلـــي

قالت الخرنق بنت بدر:-

ألا مَن مبلغٌ عمرو بن هند وقـد لا تعدم الحسناء ذاما

ـ أما وزن الوافر مجزوء، فكما يلي:-

مفاعلتـــن	مفـاعلتن	مفاعلتـــن	مفـاعلتن
//ه///ه	//ه///ه	//ه///ه	//ه///ه
ربابة ربـــة	البيـــت	تصب الخـــل	في الزيت
لها عشـــر	دجاجـات	وديـك	حسن الصـوت

وفي البيان والتبيين:-

تولـــتْ	بهجة الدنيـا	فكـل جديـدها	خلـق
وخـــان	النـــاس كلهـمُ	فمـا أدري بمـــا	أثـــق

14. الوافـــر

ـ 14. يستعمل بحر المتقارب تاما، ومجزوء، ووزنه تاما:ـ

فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن
//ه/ //ه/ //ه/ //ه/ //ه/ //ه/ //ه/ //ه/

قالت الخنساء:ـــ

أعينـــيَّ جودا ولا تجمدا ألا تبكيان لصخر النـــدى!
//ه/ //ه/ //ه/ // //ه/ //ه/ /ه/ //ه/ //ه

وقالت رابعة العدوية:ـ

أحبك حبين حب الهـــوى وحـــب لأنك أهل لـذاك

وقال أبو القاسم الشابي:ـ

ومن لم يعانقه شوق الحياه تبخر في جوهـا واندثـرْ

وقال المتنبي:ـ

لـتعلمَ مصـرُ ومَن العراق ومَن بالعواصـم أني الفتـى
وأني وفيتُ وأني أبيت وأني عفوت على من عتا
وما كل مَن قال قـولا وفَى ولا كل مَـن سِيـم خسفا أبـــى

ـــ أما وزن المتقارب مجزوء، فكما يلي:ـ

فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن
//ه/ //ه/ //ه/ //ه/ //ه/

أأحـــرم منـــك الرضـــا؟ وتذكر ما قـــد مضـــى
/ه/ //ه/ // /ه/ //ه/ //

وتعرض عـن هـــائـــم أبى عنـــك أن يعـــرض
قـــضى الله بالحب لي فصبرا على مـــا قـضـــى

15. الطويـــــل

15 ـ. يستعمل بحر الطويل تاما، ووزنه كما يلي:ـ[1]

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

//ه/ //ه/ه/ //ه/ //ه/ه/ //ه/ //ه/ه/ //ه/ //ه/ه/

قال امرؤ القيس في معلقته:ـ

قفا نبك من ذكرا حبيب ومـــنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومـل

//ه/ //ه/ه/ //ه/ //ه// //ه/ //ه/ه/ //ه/ //ه//

وقال زهير بن أبي سلمى في معلقته:ـ

أمن أم أوفى دمنة لم تكـلم بحومـــانة الـــدراج فالمتثلم؟

وقال طرفة بن العبد في معلقته:ـ

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا ويأتيك بالأخبار من لم تزود

وقال المتنبي:ـ

وما قتل الأحرار كالعفو عنـهمُ ومن لك بالحر الذي يحفظ

16. الكامل

16 ـ. يستعمل بحر الكامل تامـــــا، ومجزوءا، ووزنه تاما:ـ

متفاعلن متفاعلن متفاعـــــلن متفاعلن متفاعلن متفاعـلن

///ه// ///ه// ///ه// ///ه// ///ه// ///ه//

قال عنترة بن شداد في معلقته:ـ

هل غادر الشعراء مـــــن متردم أم هل عـــــرفت الدار بعد توهم

/ه/ه// ///ه/// /ه/ه// /ه/ه// ///ه//

وقال لبيد العامري في معلقته:ـ

عفـــتِ الديار محلها فمقامهـــا بمنًى تأبد غولها فرجامهـــا

---

[1] البحر الطويل كثير الاستعمال جاءت عليه ثلاث معلقات، يستعمل تاما لا غير فلا يكون مجزوءا، وله عروضة واحدة ثابتة وهي مفاعلن //ه//، يتنوع معها الضـرب إلى ثلاثة استعمالات، أحدها كعروضه مثل معلقات زهير وامرئ القيس وطرفة، والثاني فعولن، //ه/، مثل: قلوب، وكقول الشاعر في البيان والتبيين:ـ

لقد طال إعراضي وصفحي عن التي أبلغ عنكم والقلوب قلـوب

وتظهر منا في المقـام ومنكـمُ إذا ما التقينا في النضال عيـوب

وأما الضرب الثالث فيكون تاما بلا نقص: مفاعيلن، //ه/ه/، مثل: على فرخ، وكقول عياض السبتي:ـ

خميلة طلح قد رقتها حمامـة تنوح على إلف وتبكي على فرْخ

خطبت فأصغت إذ مدحت محـمدا وتاهت به مما اعتراها من البـذخ

وقال صالح بن عبد القدوس:-

صَرمتْ حبالَـك بعد وصلك زينبُ والدهر فيه تغير وتقـــلب

وقالت رقية بنت عبد المطلب:-

أبـــنـــيَّ إنـــي رابنـي حجـــرُ يغدو بكفك حيثما تغدو

وقالت ليلى بنت النضر، قتيلة:-

ياراكبا إن الأثيـــل مظنـــة من صبح خامســة وأنت موفق

وقالت ليلى الأخيلية:-

آليـــتُ أبكي بعد توبةَ هـــالكـــا أخا الحرب إن دارتْ عليه الدائر

ـــ أما وزن الكامل مجزوءا، فكما يلي:-

///ه//ه ///ه//ه ///ه//ه ///ه//ه

قال قس بن ساعدة:ـ

لمـــــــا رأيـــــت مواردَ للموت ليس لها مصادرْ

أيقنـــتُ أنـــــــي لا محـــا لـــة حيث صار القوم صـائر

وفي البيان والتبيين:-

حسب الفتى مـــــن عيشه زاد يبلغـــــه المحـــل

خبـــــزٌ ومـــاء بـــــارد والظل حين يريـــد ظـــلا

خامسا. وفرة البحور والقوافي

الأوزان العروضية

من خلال دراسة الأوزان الأربعة والعشرين كما تقدم يتمكن المتعلم من معرفة بقية الأوزان، وهي "ثلاثة وأربعون" مثل الأوزان القصيرة الآتية من كتاب العقد الفريد.

ـــ مشطور الرجز ووزنه مستفعلن، مستفعلن، مستفعلن، مثل:-

كم أنت في تقريب مالا يقتربْ دع ود من لا يرعوِي إذا غضب

/ه/ه//ه /ه/ه//ه /ه/ه//ه /ه/ه//ه //ه//

ومن إذا عاتبتَـه يوما عتب إنك لا تجي من الشوك العنب

ـــ مشطور السريع و وزنه: مستفعلن، مستفعلن، مفعولانْ، مثل:-

خلَّيتُ قلبي في يديْ ذا ت الخالْ مصفـَّدا مقيَّدا في الأغلالْ

/ه/ه//ه /ه/ه//ه /ه/ه.ه //ه//ه /ه/ه/ه.ه

ـــ منهوك المنسرح ووزنه: مستفعلن، مفعولن، مثل:-

عاضتْ بوصل صدا تريد قتلي عمدا

لما رأتني فردا أبكي وألقى جهدا

قالتْ وأبدتْ ردا ويل أمّ سعدٍ: سعدا

ومثال أنغام بحر المديد الستة:

1ـــ /ه/ه//ه /ه//ه /ه/ه//ه /ه/ه//ه /ه//ه /ه//ه/ه

يا طويل الهجْر لا تنسَ وصلي واشتغالي بك عن كل شغل

لا سَلتْ عاذلتي عنه نفسي أكثري في حبه أو أقلي

2ـــ /ه/ه//ه /ه//ه /ه/ه//ه /ه//ه /ه//ه ه

ياوميض البرْق بيْن الغمامْ لا عليها بل عليك السلامْ

ما تأسّيك لدار خلتْ ولشعبٍ شتَّ بعد التئامْ

3ـــ /ه/ه//ه /ه//ه /ه/ه//ه /ه//ه /ه//ه

عاتبٌ ظلتُ له عاتبا رب مطلوب غدا طالبا

من يتب عن حب معشوقه لستُ عن حبي له تائبا

اعلموا أني لكم حافظ شاهدا ما عشت أو غائبا

4ـــ /ه/ه//ه /ه//ه /ه/ه /ه/ه//ه /ه//ه /ه/ه

أي تفاح ورمانِ يجتنى من خوط ريحانِ

إنما الذلفاء ياقوت أخرجت من كيس دهقانِ

5ـــ /ه/ه//ه /ه//ه ///ه /ه/ه//ه /ه//ه ///ه

من محبٍ شفه سَقْمُه وتلاشى لحمه ودَمُـهُ

كاتبٍ جفتْ صحيفتهُ وبكى من رحمة قلمُه
يرفع الشكوى إلى قَمَرٍ ينجلي من وجهه ظلمُه
من لقرن الشمس جبهتُهُ وللمع البرق مبسمُـه
6ــ /ه//ه/ه//ه /ه/ه /ه//ه/ه //ه/ /ه/ه
زادني لومك إصرارا إن لي في الحب أنصارا

تعدد القوافـــي

ــ زعم الأدباء في العصر الحديث أن للقافية رتابة وجمودا رغم تنوعها بالحروف الهجائية في الأضرب المختلفة وحسب الأوزان السبعة والستين المشار إليها، ولذلك نراهم يطالبون بتنوع حرف الروي في القصيدة الواحدة خلافا للشعر العربي القديم وذلك مثل تعدد القصائد في القصيدة الواحدة.

ــ قال أحمد رفيق المهدوي ت: 1952م، على وزن المتقـارب متنقـلا بين الياء والقاف والفاء فجعل بيتيـــن اثنين لكل حرف:ـ

أما آن للشعـــــر أن يستـقلْ ويخلـــص من ربقة القافيــه
//ه/ //ه/ ه/ه /ه// /ه/ //ه/ //ه/ //ه //
فقد طال والله تقييـــده بتقليدنـــــا الأعصر الخاليـــه
إلام نصير بوزن الخليل؟ ونرسف في قيـــدها العائق
وللشعر في كل لحن جميل مجالٌ مع النغم الشائـق
فيا شاعر العصر جدد لنـا من الوزن غير الذي نعـــرف
ولا تخـش مرَّ انتقـاد الغلاة فســوف يؤيـــدك المنصـف

ــ وقال أبو الحجاج بن عتبة، ت: 1245م، على تفعيلات الرمل متنقلا بين الجيم والميم على نهج الموشحات:ـ

يا حبذا يومنا يوم الخليجْ والموج يركض أطراف المروج
أحبب به وبمـرْآه البهيج يفتـر ثغـرُ الكمـامْ
عـــن باكيـــات الغمـام والغصـــون تميـــل
سكـــــرى بغيـــــر مـدام

ـ وقال أبو القاسم الشابي، ت: 1934م، على مجزوء الرمل متنقـلا بين الهاء والراء واللام:ـ

أقبل الصبح يغنـــي للحيـــاة الناعســـــه
أقبل الصبح جميـــلا يملأ الأفق بهـــــاه
واتبعيني ياشياهـــــي بين أسراب الطيـــور
واملئـي الوادي ثغـــاءً ومراحـــا وحبـــور
وامرحـي ما شئتِ في الوِدْ ـيِـــــان أو فوق التلال
واسمعي الريح تغـــني في شمـــاريخ الجمـــال

وقال إبراهيم ناجى ت:1953م، على وزن فاعلاتن فعولْ من إنشائه بعنوان الزورق يغرق والملاح يستصرخ:-

أيْنَ شَطّ الرَّجَـاءْ؟ يَا عُبَابَ الهُمُومْ لَيْلَتِـي أنْـــوَاءْ وَنَهَـارِي غُيُـومْ
أعْوِلِي يَا جِـرَاحْ أسْمِعِي الدَّيَّـانْ لا يَهُـمُّ الرِّيَـاحْ زَوْرَقٌ غَضْبَـانْ
البِلَـى وَالثُّقُـوبْ فِي صَمِيمِ الشِّرَاعْ وَالضَّنَى وَالشُّحُوبْ وَخَيَالُ الـوَدَاعْ
اسْخَرِي يَا حَيَـاهْ قَهْقِهِي يَا رُعُودْ الصِّبَـا لَـنْ أرَاهْ وَالْهَوَى لَنْ يَعُودْ
الأمَانِـي غُـرُورْ فِي فَمِ البُرْكَـانْ وَالدُّجَـى مَخْمُورْ وَالرَّدَى سَكْـرَانْ
رَاحَـتِ الأيَّـامْ بِابْتِسَامِ الثَّغُـورْ وَتَوَلّـى الظَـلامْ فِي عِنَاقِ
كَانَ رُؤْيَـا مَنَـامْ طَيْفُكِ الْمَسْحُورْ يَا ضِفَافِ السَّـلامْ تَحْتَ عَرْشِ
اطْحَنِـي يَا سِنِيـنْ مَزِّقِـي يَا حِرَابْ كُلُّ بَـرْقٍ يَبِيـنْ وَمْضُـهُ كَذَّابْ
اسْخَرِي يَا حَيَـاهْ قَهْقِهِي يَا غُيُوبْ الصِّبَـا لَـنْ أرَاهْ وَالْهَوَى لَنْ يَؤُوبْ

المخترعات والعيوب

أولا. هنالك من يطالب بفنون جديدة كالموشحات والشعر الحر كما سيأتي وكالشعر القصصى والمسرحي والغنائي وغيرها من الخواطر والأهاجيز، وحيث إنه لا يصح الحجر على الثقافة والتطور مع الاهتمام بعلم العروض القديم على ما هو عليه على نهج الخليل بن أحمد الفراهيدي، لأنه يختـص بزمن معين وبأهداف خاصة، كالمحافظة على الأساليب العربية التي جاء بها القرآن الكريم كلام الله عز وجل، على لسان رسوله ﷺ، ولكن ذلك لا يمنع من نشأة فنون كثيرة واختراعات تعرف بأسمائها، فلكل شعب فنونه وآدابه ولكل لهجة أو لغة فنونها واستحساناتها، أما المحافظة على اللغة العربية في نسقها وسياقها فقد تكفلت به كثير من القواعد والقواميس، فالمخترعات الأدبية لا تسمى بمسميات المأثورات التاريخية، بل تكون بمسمياتها الخاصة، مع أنه يمكن الاستفادة من اختراعات السابقين ومعرفة الذوق السليم والغرض البليغ.

ثانيا. من جملة الضرورات الشعرية أو الخروقات المسموح بها ما يعرف بعيوب القافية أحدها: الإصـراف وهو رفع المنصوب، والثاني الإقــواء وهو كسر المرفوع وبالعكس.

ـــ الإصراف: رفع البكاءَ لتناسب بلاءُ:-

أرأيتك إن منعت كلام يحـــــيى أتمنعـنـي على يحيى البكـاءَ؟
ففي طــرفي على يحيى سهـــادٌ وفـي قلبـــي على يحيى بـلاءُ

رفع أخشعَ ليناسب أتقنعُ:-

وإني بحمد الله لا واهـــنُ القوى ولمْ يك قومي قومَ سوء فأخشـعُ
وإني بحـمد الله لا ثوب عاجـز لبسـتُ ولا من غـدوة أتقـــنعُ

ـــ الإقــواء: كسر الأسودُ ليناسب مزودِ، كقول النابغة الذبياني.

أمن آل ميـة رائـحٌ أو مغتدي عجــلانَ ذا زاد وغيـــرَ مزودِ
زعمَ البوارحُ أن رحلتَنـــــا غدا وبذاك خبَّــرنا الغُــدَافُ الأسودُ

رفع المليحِ ليناسب قبيحُ، كما يروى من الشعر القديم.

تغيرتْ البـــــــــلادُ ومن عليها ووجْـــــــهُ الأرض مغبرٌ قبيحُ
تغير كــلُ ذي ريـــــح وطعـــم وقلَّ بشاشـــــةَ الوجـــهُ المليحِ

سادسا. الدوائـــــر

المقصود بالدوائر في علم العروض دوائر الخليــل بن أحمد افراهيدي، حيث تتبع الشعر العربي القديم في أوزانه ثم عالج قضية الأنغام كلها، وإمكانية تنوعها، فعمــد إلى ما يعرف بدوائر الخليل، حيث تصور لكل وزن من الأوزان المركزية دائرة، فخرجت له أوزان كثيرة، بعضها مستعمل في النظم القديم، وبعضها لم يستعمله العرب في أنغامهم، سواء في عهد الخليل نفسه، أو فيما جمعه وتتبعه من أوزان السابقين، ومثال الدوائر ما يسمى بدائرة البحرالطويل، الذي وزنه فعولن، مفاعيلن، فعولن، مفاعيلن، فحروفه أربعة وعشرون حرفا، منها أربعة عشر متحركــة والعشرة الباقية ساكنــة كما في هذا الشكل:ـ

24	23	22	21	20	19	18	17	16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ه	/	ه	/	ه	/	/	ه	/	ه	/	/	ه	/	ه	/	ه	/	/	ه	/	ه	/	/
								.	ه	/	/	ه	/	ه	/	ه	/	/	ه	/			
			.	ه	/	/	ه	/	ه	/	/	ه	/	ه	/								

1ـ البداية بأول متحرك ينتج بحر الطويل فعولن مفاعيلن..

2ـ البداية بثالث متحرك ينتج بحر المديد فاعلاتن فاعلن فاعلاتن..الدائرة

3ـ البداية بسادس متحرك ينتج بحر البسيط مستفعلن فاعلن.. الدائرة

وقيل إن الخليل وجد في هذه الدائرة وزنيــن غير مستعملين.

سابعا. الاستدراكات

الاستدراكات هي استحسان المتذوقين لأنغام منوعة لم يتنالها علم العروض في نشأته الأولى، ولم ير المتذوقون مانعا من إخضاعها للدراسة والاستفادة منها في مجالات الفنون المختلفة، وقد أشار عبد الرؤوف باكير السيد في كتابه المدارس العروضية في الشعرالعربي إلى أهمها، وهي استدراكات ضياء الدين الحسيني في كتابه الإبداع في العروض مثل:-

مثمن الرجز ووزنه مستفعلن ثماني مرات:-

لم يأت لي يوم الهنا صحبٌ بهم يزهو اللقا
يا ليتني إذّ جئتهم في جمعهم لم أدخل

ـــ مسدس المتقارب ووزنه فعولن ست مرات:-

ووجـــهٍ كطلعة بـــدر تحير فيه الجمـــــــال

ـ مـربع الوافر ووزنه فاعلاتن ثلاث مرات والضـرب فاعلان:-

يا خليلـــــيَّ أعـــذراني ودعانـــي للغـــوانْ
ليس يرجى لي سلـــــوٌ ليس لي فى الحب ثـــان
ضقتُ ذرعا بحبـــــيب ما رعاني مذ شجـــان
شعـــرَ الواشي بحالـــي ودهاني ما دهـــــان
وإذا عُـدَّ صحابـــــي ففـــــلان وفـــلان

ـ مثنى الرمل ووزنه فاعلاتن مرتان:-

ملك الحب عنـاني ودهاني ما دهاني
ما لقينا في الزمان مثل هاتيك الحسان

ـــ مثنى الهزج ووزنه مفاعيلن مرتان:-

فؤادي بيت أحزاني ودمعي ملء أجفاني

ـــ مثنى الكامل، ووزنه: متفاعلن، مرتان:-

وقف الحبيب بذي الغضـا في جنْح ليلٍ قد أضـا

ـــ مثنى المتقارب ووزنه فعولن مرتان:-

رسوم قفـــــارُ وكانت تـــــزار

ـــ مثنى آخـــــره فعولـن:-

أقمن بالمجاني غوانيـــــا غواني

ـــ مثنى آخره فعلاتـــن:ـــ

غلب الحـــب فؤادي ونفـى الوجـد رقادي

ـــ مثنـــــى مفاعلاتـــــن:-

وقفت يوما ببـاب داري فمر ظبي على البدار
فصرت منه بـلا قرار وصار دمعي إلى انحدار

ثامنا. الموشحـــــــات الشعبية

عرف الدكتور أحمد هيكل في كتابه الأدب الأندلسي الموشح أو الموشحة بقوله: نظم يزدان بالقوافي المنوعة والأوزان المتعددة، مع التماثل في أجزائها المماثلة، وقيل تسمى الموشحات: بالأغاني الشعبية لأنها صنعت لإرضاء الشعب،[1] ومن أجزاء الموشحات:ـ

ـ البيت: وهو الفقرة.

ـ الغصن: وهو مجموع الأشطار التي تتغير قوافيها.

ـ القفل: وهو الأشطار المتحدة.

ـ الخرجة: وهى القفل الأخير.

نماذج من الموشحـــات العربية

ـــ الأمثلة الآتية تساعد المتعلم على الاطلاع، وعلى تذوق فن الموشحات، قال ابن سهل الأشبيلي:ـ

هل درى ظبْيُ الحِمَى أن قد حمى قلبَ صبٍّ حلّه عن مَكنَسِ؟
فهو في حـــــرٍ وخفقٍ مثلما لعِبَتْ ريـــحُ الصَّبا بالقَبَسِ

يا بدوراً أطلعتْ يومَ النوى غرراً تسلكُ بي نهجَ الغررْ
ما لنفسي وحدها ذنبٌ سوى منكمُ الحسنُ ومن عيني النظرْ
أجتني اللذاتِ مكلومَ الجوى والذاذي من حبيبي بالفكرْ
وإذا أشكو بوجدي باسما كالربى والعارضِ المنبجسِ
إذ يُقيمُ القَطرُ فيه مأتَما وهيَ من بَهجَتِها في عُرُسِ

من غذّا أملي عليهِ حرقي طارحتني مقلتاهُ الدنفا
تركتْ أجفانهْ من رمقي أثرَ النملِ على صمّ الصفا
وأنا أشكُرُهُ فيما بقي لستُ ألحاهُ على ما أتلفا
فهـــــــــوَ عندي عادلٌ وعَذولي نُطقُهُ كالخَرَسِ
لَيْس لي في الأمرِ حُكمٌ بعدما حلَّ من نفسي محلَّ النفسِ

.

[1] الموشحات جمع موشح وعرفه ابن سناء الملك بقوله: الموشح كلام منظوم على وزن مخصوص بقواف مختلفة، وقيل الموشح شكل خارجي تتخذه القصيدة العربية، يتكون من أجزاء معينة لا يتحكم فيه وزن ولا قافية موحدة، ويختلف باختلاف الشعراء، فالموشح مأخوذ من التوشيح وهو التنميق والتجميل، كوشاح المرأة وهو خيطان من لؤلؤ وجوهر منظومان، يخالف بينهما ويعطف أحداهما الآخر، ليكونا عقداً تتوشح به المرأة، والجامع بينهما هو التشابه في التجميل، فالموشح يجمل بالتنويع بين أقفاله وأدواره في الوزن والقافية، وقد نشأت الموشحات في الأندلس، في أواخر القرن الثالث الهجري على يد مقدم بن معافي القبري، أحد شعراء عبد الله بن محمد بن الحكم، وتطورت على يد يوسف بن هرون الرمادي الشاعر القرطبي، واكتملت صورة الموشحات على يد عبادة بن ماءِ السماء، وصارت فناً قائماً على أصوله، وقد ألف فيها ابن سناء الملك كتاب سماه: دار الطراز في عمل الموشحات، وتتألف الموشحات من أجزاء هي: المطلع ، والدور، والقفل ، والخرجة، والبيت ، والغصن، والسمط.

غالِبٌ لي غالِبٌ بالتَّؤدَهْ بأبي أفديه من جافٍ رقيقْ
ما علمنا قبلَ ثَغرٍ نَضَّدَهْ أقحواناً عصرتْ منه رحيقْ
أخذتْ عيناهْ منها العربدهْ وفؤادي سُكرُهُ ما إن يُفِيقْ
فاحمُ اللمةِ معسولُ اللمى ساحرُ الغُنجِ شهِيُّ اللّعَسِ
حسنهُ يتلو "الضحى" مبتسما وهوَ من إعراضه في عبسِ

.

أيها السائلُ عن جُرمِي لدَيهْ لي جزاءُ الذنبِ وهوَ المذنبُ
أخذتْ شمسُ الضحى من وجنتيهْ مَشرِقاً للشمسِ فيه مَغرِبُ
ذَهَّبَتْ دمعيَ أشواقي إلَيْهْ وله خَدٌّ بلَحظي مَذهَبُ
يُنبِتُ الوردَ بغَرسي كُلّما لحظتْهُ مُقلتي في الخُلَسِ
ليتَ شعري أيّ شيءٍ حرما ذلك الوردَ على المُغتَرِسِ

أنفتــدَتْ دمعيَ نارٌ في ضرامْ تَلْتظي في كلِّ حِينٍ ما يشا
هيَ في خَدّيه بَردٌ وسلامْ وهي ضرٌّ وحريقٌ في الحشا
أتقي منه على حكمِ الغرامْ أسداً وارداً، وأهـــواهُ رشا
قلتُ لما أن تبدى معلما وهو من ألحاظهِ في حرسِ
أيها الآخِذَ قلبي مَغنَما اجعلِ الوَصلَ مَكانَ الخُمُسِ

ـ وقال ابن المعتـــــز: ـ

أيها الساقي إليك المشتكى قـد دعونـــاك وإن لـم تسمع
ونديـم همـت في غرتـــه وبشرب الـراح مـــن راحته
كلما استيقظ من سكرتـــه جـذب الـزق إليه واتكـــى
وسقاني أربعـــاً فـي أربـع
ما لعيني عشيت بالنظـــر أنـــكرت بعـدك ضوء القمر
وإذا ما شئت فاسمع خبري عشيَت عيني من طول البكا
وبكى بعضي على بعضي معي
غصن بـــان مـــال من حيث استوى بـــات مـن يهـواه مـــن فرط الجوى
خفق الأحشاء مـوهـون القـوى كلما فكر فـــي البين بكـــى
ويحـــه يبكي لما لم يقـعِ
ليس لي صبر ولا لي جـلـــدُ يـــا لقـومي اعـذلـوا واجتهدوا
أنـــكروا شكواي مما أجـــدُ مثل حـالي حقـها أن تشتكي
كمدَ اليـأس وذل الطمعِ
كبدي حـــرى ودمعـــي يكـــفُ تعـــرف الذنـــب ولا تعترفُ

أيــها المعــرض عـما أصـفُ قـد نمــا حبي بقلبي وزكــا
لا تـتخيل في الحب أني مدعي

وقال أحمد رفيق المهدوي:-

لم أكن يوم خروجي من بلادي بمصيب

عجبا لي ولتركــي وطنـــا فيــه حبيبي
وبه مسقط رأسي لست ما عشت بناسي
لذة العيش الخصيب بين أهـــل وقريـب

عجبا لي يا بـــلادي كيف ضيـــعت رشادي
لم أوفق فـــي اجتهادي حين فارقـــت حماكِ
وتوطنــتُ ســواك بان لي قدر الغريــب

إن مـــن عاش غريبـا عاش لا شك كئيبـــا
وإذا كان أديبـــا عاش مجهولا مضاعـــا
ينفق العمر التياعـــا بين حـــزن ونحيـــب

ــ وقال أحمد الشاراف:-

يا بارقا لاح مِن الظلمـاءِ ارمُـقْ رياض تونسَ الخضراءِ
وعــجْ على مراتع الصباءِ وانشُـدْ فؤادا ضل في تيهاءِ
ببن البُحيرة وبابِ البحر
ويا نسيما كـن لي لهمْ رسولا اقرأ سلامـي الأهيفَ الضئيلا
واحكِ لنا حديثـــه تفصيلا وإن وجــدتَ حولنا ثـقيلا
إياك أن تبوح بالسر

ومن كتاب المدارس العروضية الأمثلة الآتية:-

ـــ أرى لكِ مهند، أحاط به الإثمد
فجرَّد ما جـرذْ، فيا ساحر الجفن
حسامك قطـَّاع.

ـــ مـن أودع الأجفانْ، صوارم الهنـدِ
وأنبـتَ الريحـان، في صفحـة الخـد.

ـــ قضى عـلى الهيمان، بالدمـع والسهـد، أتـى وللكتمـان.

ـــ ما حوى محاسن الدهرِ، إلا غـزالْ
معرق الخدين من فهـر، عـمٍّ وخـال
نسبتُه للنائل الغمـر، وللنـزال
فأنا أهـواه للفخر، وللجمـالْ.

ـــ من لي بـه يرنو، بمقلتيْ سـاحرْ، إلى العبـادْ
ينأى بـه الحسنُ، فينثني نافـرْ، صعـب القيادْ
وتارةً يـدنُو، كما احتسى طـائرْ، مـاء الثمـادْ.

ـــ شُق جيبُ الليل عن نحر الصباح، أيها الساقونْ
بدا للطل في جيب الأقاح، لؤلـؤ مكنونْ
ودعانا للذيذ الاصطباح، طـائر ميـمونْ.

ـــ مـا العيد في حلةٍ وطاقِ، وشم طيب
إنما العيد في التلاقي، مـع الحبيب.

ـــ غزال فـرَّ من جنات عدن، وأبدى بدر تـمِ
فوق غصن وولَّى، آخذا للعقل منـي
فقلتُ للبدر بدر الأفق عني
إن بدري غائـبْ، فكن لطرفـي عنه نائبْ.

ـــ صـوت الحبيب، أحلى من جنى النحل
وعـلى الكئيب، أن يخضـع أنـا في حروب، مع الحاذق النجـل.

تاسعا. الشعر الحر العربي

تعريف الشعر الحر وأبعاده، الشعر الحر، هو: كلام موزون، غير مقفى، أسوة بالشعر اليوناني، المشتمل على قافية مستقلة لكل بيت، أو أسوة بالشعر الإنجليزي والفرنسي، المشتملين على نوعين من القوافــي : "المتعانقة والمتقاطعة"، فالأولى: اتفاق البيت مع البيت الذي بعده، والثانية: اتفاق البيت مع التالي لما بعده،[1] ومن مميزاته:-

- الوحدة العضوية للقصيدة.
- المحافظة على دقة اللغة العربية وسلامتها.
- حضور ذاتية الشاعر.
- استجلاء الأسرار النفسية والفكرية.
- الإغراق في الخيال.
- رسم مناظر الطبيعة.
- الإغراق في الرمزية.
- التصرف في الأوزان العروضية .
- الضغط على بعض الحروف.
- تنويع الصوت في الإلقاء.

[1] ينظر كتاب النقد الأدبى الحديث د/ محمد غنيمى هلال ص468، وللشعر الحر تعريفات منوعة مثل قولهم: الشعر الحر هو الشعر الذي يتكوّن من شطر واحد، صدر دون عجز، ذو تفعيلة واحدة، سمّي بالحرّ لأنّه تحرر من وحدة القافية والشكل، وللشاعر تنويع التفعيلات والطول لكنّه يلتزم في القواعد العروضيّة كامل الالتزام، فإذا نظمت القصيدة على بحر معيّن تكون جميع أبياته على نفس البحر، وموضوعاته عن الحياة العامّة، مثل تصوير المشكلات التي يعاني منها الناس في مجتمعهم، وتعبير الشاعر عن الحالة التي يشعر بها، والثورة ووصف الزيف أوالظلم السائد في مكان ما، وقد ظهر الشعر الحر نتيجة لعدة عوامل: أولها ما سببته الحرب العالمية الثانية من دمار وقتل، والثاني انتماء الكثير من الشعراء لتيارات سياسية وفكرية خلقت في ذهنهم أفكار جديدة، والثالث هو التأثر بالشعر الغربي ومذاهبه الرومانسية والواقعية ورغبة الشعراء في التجديد والثورة على القديم، ومميزات الشعر الحر استخدام الأوزان الخليلية في الشعر الحرّ، والتفعيلات الموحّدة منذ بداية القصيدة حتى نهايتها لكن لا يلتزم بعدد التفعيلات في الأبيات، كالتدوير: وهو استخدام تفعيلة غير كاملة في نهاية البيت الأول وإكمالها في بداية البيت الثاني، فالوحدة الأولى، هي الوحدة العضوية في الشعر الحر، وتتعلق بالتناسق العضوي بين ألفاظ القصيدة والأحداث والانفعالات والصورة، فموسيقاه مع الانفعالات، ويتميز الشعر الحر أيضا: بسهولة اللغة، وظهور اللغة العامية القريبة من أفهام الناس واستخدام المرادفات البسيطة، مع استخدام الرموز في القصيدة وقد تكون صعبة التحليل، واستخدام المحسّنات البديعيّة، ويعتبر تماسك القصيدة في الشعر الحر: الاهتمام بالمضمون أكثر من الشكل، والاعتماد على التفعيلة والموسيقى الداخلية بين الألفاظ، والوحدة الثانية، الوحدة الموضوعية وتتعلق بالترابط من بداية القصيدة حتى نهايتها، مع التحرر من قيود الشكل والطول في القصيدة، وتعبير الشاعر عن مشاعره دون تكلف، والانتقال من الخيال كما في الشعر القديم إلى تصوير الحقيقة، والحديث عن مشاكل ومعاناة حقيقية، مع ظهور السريالية وهي مثل: الرمزية لكنها أعمق في مضمونها، وملامح الشعر الحر: الاعتماد على الأسطورة والتراث الشعبي، والثورة على القهر والتحرر من التخلف والتعقيد والقيود الاجتماعية، والاهتمام بالحديث عن الإنسان لأنه محور القصيدة، وأهم رواد الشعر الحر هم: الشاعرة نازك الملائكة وظهر ذلك في قصيدة الكوليرا التي نظمتها بأسلوب الشعر الحر، ثم مشى على خطاها بدر شاكر السياب وعبد الوهاب البياتي فهؤلاء الشعراء من مواليد نفس السنة 1926، ويعتبر الشاعر محمود درويش ونزار قباني من شعراء الشعر الحر.

أوزان الشعر الحـــــر

الشعر الحر يعتمد شطرا واحدا، والشطر ليس له طول ثابت، ويجوز فيه تغيير التفعيلات في كل شطـــــر،[1] ومن أوزانه:ـ

1 فاعلاتن: ثلاث مرات.

2 مستفعلن: ثلاث مرات.

3 مفاعيلن: ثلاث مرات.

4 متفاعلن: ثلاث مرات.

5 فاعلاتان.

6 مستفعلتان.

7 مستفعلن مستفعلن، وفاعلن أو فاعلان.

8 مفاعلتن مفاعلتن فعولن.

9 فعولن: أربع مرات.

10 فاعلن: أربع مرات.

[1] بنظر كتاب المصطلحات العربية في اللغة والأدب، ص:157، وفيه أن القافية في اللغات الأوربية: rhyme، هي تكرار أصوات متشابهة، أو متماثلة، في فترات منتظمة، وظهر في القرن السادس عشر الالتزام بالوزن دون القافية، BLANK VERSE، كما فعل شكسبير وغيره.

نماذج من الشعر الحر

ـــــ يقول البياتي:-

شفتاك راجفتان مثل خواطري إذْ ترجفُ. ////ه ، ////ه ،////ه ،/ه/ه//ه.

كادتْ وهمـَّـــتْ بالسؤالْ . /ه/ه//ه، /ه/ه//ه ه

وكأنها قالت تعالْ ////ه ، /ه/ه//**.

ـــــ قال نزار قباني :-

غريبة العينين في المدينة الغريبة. //ه//ه، /ه/ه//ه، //ه//ه، //ه/ه.

شهر مضى لا حرفٌ ولا رسالةٌ خضيبة. /ه/ه//ه، /ه/ه/ه، //ه//ه، //ه//ه/ه

لا أثـــــــرٌ. /ه////ه. لا خبـــــرٌ .//ه////ه.

منك يضيء عزلتي الرهيبـــة. /ه////ه، //ه//ه ، //ه/ه.

أخبارنـــا . /ه/ه//ه. لا شيءَ يا صديقتى الحبيبة. /ه/ه//ه، //ه//ه ، //ه/ه.

ـــــ قال كيلانى سند:ـ

لا تقلقـــــي . /ه/ه//ه. إنَّـــا بذرنا دَرْبـــنا بالزنـــبق.

ستبصرينـَـــه غدا خميلةً من عبق. أ تعرفين جارتي بثوبها الممزق؟.

وكفهـــا المشقق؟.

كم قلتِ لي، جارتـُنا ككومة من خرق!. غدا ترينها غدا في ثوبها المنـــمق.

حبيبـــــتي!. أتذكرين حينما رأيتني مبللا بالعرق؟. فقلتِ لي صارخةً: لا تطرقْ، لا تطرقِ

فقلتُ في تشنج المختنق. حبيبتي: لا تقلقي.

ـــــ ومن كتاب قضايا عربية في الشعر الجزائري:-

من فم الأطلس نشدو... يا فلسطين الدمْ.

من هنا من قمة مشحونة بالثائرين. من هنا من مشرق البعث المجيد.

من ذرى الأطلس صخاب النداء. سوف يمتد الفداء.

لفلسطين التي تتلو الولاء. والتي لمَّـا تزلْ حمراء جرحا... وسلاح.

للجروح الراعفات. في بلادي حيث كانت... سوف يمتد الفداء... إلام ... الشقاء؟

لماذا تحاربـــني يا زمان؟. أما فيك إشراقة أو حنان..

قتلتَ أبي، وأضعتَ أخي. وأبقيتـَني ذرةً شاردة. ألقـــى الهوان. وأزحف فوق السِّنان.

وتعصفُ بي زفرةٌ عاتية. شرودٌ. سقام. فتـــوقْ. وآهـة قلبٍ مشوق. وذلُّ العقوق وظلم الأمـم.

ـــــ قال ناجي العلي:ـ

ارسم عنباً ارسم نخلاً يحمل ثمرا .. ارسم أزهاراً وسنابلْ .. ارسم أغصاناً وبلابل
خفف من جوعك وتسلى .. لون بستاناً يتجلى .. لا تتخلى .. بالصبر والحب تحلى
بالعزم تشكل .. وتوكل .. لا تتشاءم لا تتشاءم لون وتفائل
بالدمعة لا ما تتوسل .. لا تتشاءم لا تتشاءم لون وتفائل
لون بستانك بالأخضر لون رمانه بالأحمر
لون بالأصفر ليمونة .. لون بالزعتر زيتونة
لون بالعنبر والحنة .. لونه بألوان الجنة .. لا تساوم ارسم وقاوم
فإن منعوا عنك الغذاء .. ارسم بستانا .. وإن منعوا عنك الدواء .. ارسم وطناً
وإن منعوا عنك الهواء .. ارسم فلسطين

ـــــ قال نزار قباني:ـــ

السيّدُ نامْ السيّدُ نام السيّدُ نامَ كنومِ السيفِ العائدِ من إحدى الغزواتْ
السيّدُ يرقدُ مثلَ الطفلِ الغافي في حُضنِ الغاباتْ السيّدُ نامَ
وكيفَ أصدِّقُ أنَّ الهرمَ الرابعَ ماتْ؟ القائدُ لم يذهبْ أبداً
بل دخلَ الغرفةَ كي يرتاحْ وسيصحو حينَ تطلُّ الشمسُ
كما يصحو عطرُ التفاحْ الخبزُ سيأكلهُ معنا
وسيشربُ قهوتهُ معنا الخبزُ سيأكلهُ معنا ونقولُ لهُ ويقولُ لنا
القائدُ يشعرُ بالإرهاقِ فخلّوهُ يغفو ساعاتْ
يا مَن تبكونَ على ناصرْ السيّدُ كانَ صديقَ الشمس
فكفّوا عن سكبِ العبراتْ السيّد ما زالَ هُنا
يتمشّى فوقَ جسورِ النيلِ ويجلسُ في ظلِّ النخلاتْ
ويزورُ الجيزةَ عندَ الفجر ليلثمَ حجرَ الأهراماتْ
يسألُ عن مصرَ.. ومَن في مصرَ ويسقي أزهارَ الشرفاتْ
ويصلّي الجمعةَ والعيدينِ ويقضي للناسِ الحاجاتْ
ما زالَ هُنا عبدُ الناصرْ في طميِ النيلِ، وزهرِ القطنِ
وفي أطواقِ الفلاحاتْ في فرحِ الشعبِ وحزنِ الشعب وفي الأمثالِ وفي الكلماتْ
ما زالَ هُنا عبدُ الناصرْ من قالَ الهرمُ الرابعُ ماتْ؟ من قالَ الهرمُ الرابعُ ماتْ؟

ـــــ قالت الشاعرة نازك الملائكة:ـ

لم يزل مجلسي .. على تّلي الرمليّ .. يصغي إلى أناشيد أمسي

لم أزل طفلة سوى أنني .. قد زدت جهلا بكنه عمري ونفسي
ليتني لم أزل كما كنت قلبا ليس فيه إلا السّنا والنقاءُ .. كلّ يوم أبني حياتي أحلاما وأنسى
إذا أتاني المساءُ أبدأ أصرف النهار على التل
وأبني من الرمال قصورا ليت شعري أين القصور الجميلات وهل عُدن ظلمةً وقبورا؟!
إيهٍ تلّ الرمال ماذا يا ترى؟ أبقيتْ لي من مدينة الأحلام؟
أنظرِ الآن هل ترى في حياتي لمحة غير نشوة الأوهام؟
ذهب الأمس لم أعد طفلة ترقب عش العصفور كلّ صباحِ
لم أعد أبصر الحياة كما كنت رحيقا يذوب في أقداحي
لم أعد في الشتاء أرنو إلى الأمطارِ من مهديَ الجميل الصغير
لم أعد أعشق الحمامة إن غّنت وألهو على ضفاف الغدير
كم زهور جمعّتها لم تذرْ منها الليالي شيئا سوى الأشواكِ
كم تعاليلَ صغتها فنيتْ إلا خيالا يؤود قلبي الباكي
آه يا تلّ هأنا مثلما كنتُ فأرجعْ فردوسيَ المفقودا
أي كفّ أثيمة سلبتْ رملك هذا جماله الممدودا؟
كنت عرشي بالأمس يا تلّي الرمليّ والآن لم تعد غير تلّ
كان شدو الطيور رجعُ أناشيدي وكان النعيم يتبع ظلّي
كان هذا الوجود مملكتي الكبرى فيا ليتني أعود إليها ليت هذي الرمال تسترجع السحر
وليت الربيع يحنو عليها لم أعد أستطيع أن أحكم الزهر وأرعى النجوم في كل ليل
هل أنا الآن غير شاعرة حيرَى؟ وهل غير هيكلي المضمحلّ؟
ذهب الأمسُ والطفولة واعتضتُ بحسّي الرهيف عن لهو أمسي
كل ما في الوجود يؤلمني الآن وهذي الحياة تجرح نفسي
أين لون الأزهار؟ لم أعد الآن أرى في الأزهار غير البوار
كلما شممتُ زهرة صوّر الوهمُ لعينيّ قاطفَ الأزهار أين شدوُ الطيور؟ ما عدتُ ألقى
في صفائه مِن يأسِ قلبي خلاصا
كل لحن لصادح يتلاشى في ادّكاري الصّيادَ والأقفاصا أين همس النسيم؟ لم تعد الأنسام
تغري قلبي بحب الجمال.

عاشرا. نماذج من فنون الشعر والتجارب الشعرية

أولا. نموذج للأوزان

ـ يحسن بالمتعلم أن يتدرب على الأوزان المختلفة مثل:ـ

- ... /ه ... قد، من، ما، عن، في، لم، هــل، كـم، قل، لي، خذ، هـتم.
- ... //ه ... إلى، متى، على، كذا، سعى، ألا، سوى، هما، إذا.
- ... /ه/ ... منذ، حيــث، عند، غيــر، منك، أنت، هو، نحن، كان.
- ... /ه/ه ... مهما، فيها، منها، إني، إنا، هذا، أنتم، منكم، ليلى، موسى.
- ... /ه//ه ... خالد، هل أنا، هكـذا، من أتى، لم يكن، إنها، إنهم ، أهلنا.
- ... /ه//ه/ه ... يا صديقي، في ديار، قد أتاكم.
- ... /ه/ه//ه .. أنت الذي، هذا أنا، في عهدها،لا تكذبي، يا صاحبي، إني هنا.
- .....//ه/ه..... لعل، سعاد، رجال، إلى من، لهم ما، وكانوا، يقول.
- ... //ه/ه/ه ...أنا أرجو، إلى هند، ألا إني، وقد كنا، لنا صدق. وقد كانوا.
- ... //ه///ه ..... لنا قدر، أتى قمري، لقد نظروا، هنا جبل، لعل لنا، لعل لهم.
- ... ///ه//ه ... لك ما لنا، به ما بها، أرأيتهم، ولقد جرى، قمر أتى.

ثانيا. نموذج للاختبارات

يكون التدريب على نظم الشعر أيضا، بالاختبارات المقالية، مثل تكلم، واشرح، ومثل، وعرِّف، وقطع البيت، وبين وزن البيت بالنغم... كما يكون بالاختبارات الموضوعية، مثل أكمل، وبين الصواب ، وصحح البيت، ورتب الكلمات الآتية، وأعد ترتيب كلمات البيت التالي.

ثالثا. نمذج للبحور والقوافي.

يستعمل المتدرب القاموس للبحث عن القوافى المطلوبة، وللتأكد من صحة الكلمة: صياغة ومدلولا، مع ملاحظة الشبه الخفي الذي قد يوجد بين بعض الألفاظ، كما ينبغي عليه أن يستفيد من النصوص الشعرية المراد محاكاتها أو النسج على منوالها، وهذه أبيات لبعض البحور، يطلب بيان بحورها، وأوزانها، بالتقطيع أو بالأنغام.

وأعلمُ علماً ليسَ بالظنِّ أنَّهُ إذا ذلّ مولى المرءِ فهو ذليلُ
وأنت الذي أخلفتنـي ما وعدتني وأشمت بـــي من كان فيك يلوم
تقول وصكتْ صـــــدرها بيمينها أبعلي هـــذا بالرحى المتقاعسُ
وما شاب رأسي من سنين تتابعتْ عليّ ولكـــن شيبتني الوقائع
أنا الذائد الحامي الذمار وإنما يدافع عن أحسابهم أنا ومثلي
أسرب القطا هل من يعير جناحه لعلي إلى من قد هويتُ أطير
فيا ليت ما بيني وبين أحبتي من البعد ما بيني وبيـن المصائب
ألا حبذا هند وأرض بها هند وهند أتى من دونها النأي والبعد
أتانى هواها قبل أن أعرف الهوى فصادف قلبا خاليا فتمكن

فقلتُ لها يا عزَّ كلُّ مصيبة إذا وطنتْ يوما له النفس ذلت
كأني أنادي صخرة حين أعرضتْ من الصم لو تمشي بها العصم زلت
كما أبرقتْ قوما عطاشا غمامةٌ فلما رأوها أقشـــعتْ وتجلت
فأصبحت من ليلى الغداة كقابض على الماء خانتْـه فروج الأصابع
فإنك شمس والملوك كواكب إذا طلعتْ لم يبد منهن كوكب
وإنا وما تلقى لنا إن هجوتنا لكالبحر مهما تلق في البحر يغرق
لقد بسملتْ ليـــــلى غداة ليقتها فيا حـــــبذا ذاك الحبيب المبسمل
ولربما بخل الكريم وما به بخل ولكن سوء حظ الطالب
لا سيـــف إلا ذو الفـــــــقـــا ر ، ولا فـتـىً إلا عـــــلي
وتظن سلمى أنني أبغي بهـــا بـــدلا أراها في الضلال تهيم
زعم العواذل أنني في غمـــر صدقوا ولكن غمرتي لا تنجلي
إن التي زعمتْ فؤادك ملَّها خلقتْ هواك كما خلقتَ هوىً لها
واعلم فعلم المرء ينفعُـه أن سوف يأتي كلُّ ما قـــدر
أسدٌ عليَّ وفي الحروب نعامة فتخاء تنفـــر من صفير الصافر
كم منزل في الأرض يألفه الفتى وحنينُـــه أبدا لأول منزل
فدع الوعيد فما وعيدك ضائري أطنين أجنحة الذبـــــاب يضير؟
إني وتزييني بـــــمدحيَ معشرا كمعـــــلقٍ درأً على خـــــنزير
كل من في الوجود يطلب صيدا غيـــــر أن الشباك مختلفات
ربِ إني لا أستطيع اصطبارا فاعـــف عني يا من يقيل العثار
يا لك من قمبـرة بمعمـــر خلا لك الجو فبيضي واصفري
تسألني عن بعلـــــها أي فتى خـبٌّ جبـــان فإذا جـاع بكـى
ربتّه حتى إذا تمـــــــعددا كان جزائي بالعصا أن أجلـــــدَ
لا تسأل الناس والأيامَ عن خبر هما يبُثـانِـكَ الأخبارَ تفصيلا
لكل داء دواء يستطـــــبُّ بـــه إلا الحماقـــة أعيتْ من يداويها
ما كل ما يتمنى المرء يدركـه تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن
فلو أني استطعتُ حفظتُ طرفي فلم أبصـــــرْ به حتى أراك
وما نال المنى في الناس إلا غبـي القوم أو فطـــن تغابى
جزى الله الشدائد كل خير عرفت به عـــــدوي من صديقي
وليس يصح في الأهـــذان شيء إذا احتاج النهـــــار إلى دليل
ومن طلب العلوم بغـــير كدٍ سيدركها مـــتى شاب الغراب
فإن تفق الأنام وأنت منهم فإن المسك بعض دم الغزال

رابعا. نماذج منوعة لتجارب شعرية

هذه تجارب شعرية تتكون من قصائد صناعية منوعة، تطبيقا على قواعد العروض العربية، حيث تتناول محاكاة لبعض أساليب السابقين في الأوزان والقوافي، وتتعمَّد كسر الحواجز النفسية العائقة عن التحصيل العلمي أمام الدارسين والراغبين في إنشاد الشعر العربي الفصيح، ليباشروا نظمه ويعاشروا سبره، ويتمادوا في ذلك حتى يسهل عليهم ويبدعوا فيه، ذلك لأن الشعر العربي بأوزانه المعروفة يجعل الناظم قادرا على صياغة تراكيب ودلالات أكثر مما يريد، حيث تتوارد عليه الصور والأفكار بكثافة فيجد موضوعاته على نسق جميل، حتى يشعر بأنها كانت موجودة سلفا غير أنه عثر عليها.

محتوى الشعر العربي الراقي لا يكون إلا ملتزما، يصور الفضائل والكمالات الإنسانية السامة، فالغزل أو النسيب مثلا عند الأدباء والعلماء هو تصوير لمتع ضئيلة منقطعة، يبالغ في تجميلها لمقارنتها باللذات الأعظم منها والكثيرة الدائمة، مثل قصيدة بانت سعاد، وقصيدة صَرمتْ حبالك بعد وصلك زينبُ، اللتين تصوران الهيام بالأمور الرائجة المبتذلة، لغرض مقارنتها بالسعادة السامية، السعادة الأبدية الحقيقية، التي يتفاضل بها العقلاء عن بعضهم وعن الحيوانات، ولأجل ذلك صنف الأدباء والعلماء: الشاعرة الخنساء بنت الشريد والشاعر زهير بن أبي سلمى، بأنهما أشعر الشعراء، لرصانة شعرهما وفضله وخلوده ومتعته، ولكن أكثر الناس مولعون بتقديم الشاعر امرئ القيس على غيره من الشعراء، حيث يعتبرونه هو أشعر الشعراء، لأجل فظاعة شعره في تصوير الرذائل وتفاخره بالغدر والخيانة، مع ملازمة الكسل وإهمال دولته، حيث اشتهر بقوله: اليوم خمر وغدا أمر، وقد قتل أبوه وانتهت حكومته، فصار بذلك الملك الشريد الضليل الذي يحمل لواء الشعراء الضالين إلى النار، ولا شك في أن الفرق كبير بين الثريا والثرى، بين الغرور وبين العقل.

إن الدعاية وحث الناس على نظم الشعر يتطلب نظم قصائد شعرية موزونة في موضوعات متنوعة، موضوعات صالحة لنظم الشعر المفيد، وواضحة في تقديم خدمات جليلة للباحثين وللمواطنين جميعا، للمتعلمين والمتعلمات وللشباب والشابات، مثل ذكر الله تعالى والصلاة على نبيه، ومثل الوطنيات والاجتماعيات، وهذه نماذج منوعة من تجارب شعرية متواضعة.

العشرية في مدح خير البرية ﷺ بحر الطويل

صلاتي على الهادي أساسُ مبادئِي سلامي عليه أســوتِي ورجائِي
أحِــنُ إلى خيــــرِ البرايا محمدِ إمامِ العلـــــومِ النافعاتِ وسيدِي
رسولٌ نهَى عن موجبــاتِ المفـاســـــدِ عنِ السوءِ والفحشِ وظلْــمِ العبادِ
رسول نهَى عن موجبــاتِ المفـــــاسدِ ففـاقَ النبيينَ بحسنِ الثناءِ
أصلي عليه مستديمَ التضـــرعِ أراعِي حدودَ الشرع تبعًا لداعِ
تجهــزتُ بالدمع وطــولِ التـوَجُّــعِ فذاك سلاحـــي ثم ذاك شراعي
تجهــزتُ بالدمع وطــولِ التـوَجُّــعِ لأعْطىَ كساءً يومَ كشــفِ الغـطاءِ
أذاكــرُ أيـــامَ الرســولِ وعهدهِ وما زال فكري في العلوم وفيـــهِ
صلاتي على طــهَ حبيـــبي وآلـــهِ تحيـــــــاتُ ربي والســلامُ علـيـهِ
صلاتي على طــهَ حبيـــبي وآلـــهِ فسلمْ عليهـــــمْ يا سميعَ دعائِي
صلاتي على الهادي صلاتي على النبي سلامي عليه سيدي وحبيبي
بـدأتُ بحمدِ اللهِ حمـــدِ المُفاخِـــرِ بأخلاقِ مــولَى الصالحيــن بسِــرِّهْ
وآمنـــتُ بالـــربِّ العزيز المقِّــدرِ وزينتُ قلبي بالصلاة وصبـــري
وآمنـــتُ بالـــربِّ العزيز المقِّــدرِ إلهـــي الكريـمُ فهو خيرُ مجيبِ
بإيمانِ صدقٍ نـــالَ عبــدٌ سيادتَـهُ وكمْ مجرمٍ في ذلـــةٍ قد رأيتَـــهُ
ينالُ الرجالُ في الزمـــان تفاوتـًــا بعلمٍ وجهـــلٍ فالمسالكُ شتـَــى
ينالُ الرجالُ في الزمـــان تفاوتـًــا فجهدُ الغبيِّ ليس جهـــــدَ اللبيبِ
بأحلـــى كلامٍ ســـــادَ قومٌ تعلمُوا من الله قرآنـًــا فنعـــمَ الحكيمُ
تأســوْا بأخلاقِ الرسولِ فأكرِمـــوا وفازوا ببدرٍ ثم أحْـــدٍ فدامُـوا
تأســوْا بأخلاقِ الرسولِ فأكرِمـــوا تساوى غريبٌ عنـــــدهمْ بالقريبِ
صلاتي على الهادي جمالُ مقالتِي تحيـــــاتُ ربي وقــتَ نسكِ الصلاةِ
تموتُ نفوسُ المجرمين جهالـــةً وأصنامُهمْ تحكِـي ضلالا وسحتًا
عجبتُ لأصنامٍ تنـــــالُ مهابةً من الناس إذّ يَدعُون عُزَى وَلاتَ
عجبتُ لأصنامٍ تنـــــالُ مهابةً فصـــارتْ بفتـحٍ لعبـــــةً للرماةِ
تبارك مَـــن أهـــــدى إلينا محمدا يَصولُ بسيفٍ سيـــدٌ نال مجدًا
وفي رحمةٍ فاق المثالَ فأفردَا دعانا لنيـــلِ الصالحاتِ وزادَا
وفي رحمةٍ فاق المثالَ فأفردَا بأخلاقـــهِ العظمى بخيرِ الصفاتِ
تمكـَّن مِن قهْـــرِ الطغاةِ بسيفِـــهِ وكسَّـــرَ أصناما تهونُ عليـــــهِ
طغاةٌ شكوْا طـــولَ الجهادِ وضرهِ حيارى حيارى قد أصِيبوا بسبـــهِ
طغاةٌ شكوا طولَ الجهادِ وضرهِ فأضحوا بـــلا رِجليْـــــن للموبقاتِ

صلاتي على الهادي أساسُ بواعثي فخيرُ المقالِ نُبـــذةٌ مِن حديثِـهْ
ثوابٌ مُنـــانا والصلاةُ هتافُنـا على المصطفى خيرِ الورَى إذ هدانـــا
قـــرأنا علومًا في الكتابِ تهمُنا وشرحا من الهـادي أتـــى لا يدانَى
قـــرأنا علومًا في الكتابِ تهمُنا وكنزا جمعنا نائليـــنَ كإرثِ
ثِمارُ المنـَى تدنـــو لمَن قد أرادها تجاهلتُ لـــذاتٍ كسرتُ عُراها
تركتُ هوى الدنيا وبعتُ دلالَها حفِظتُ لعيني نورَهـــا وكراها
تركتُ هوى الدنيا وبعتُ دلالَها فصِرتُ صحيحَ العقل أسمُو ببحثِي
ثـَوَى دينُنا لما اهتدينا بهديهِ فكانتْ طهاراتٌ لنا في الجباهِ
نـصلي عليـــه كل يومٍ بليلهِ فصلِ على خير الورى يا إلهي
نـصلي عليـــه كل يومٍ بليلهِ نصلي عليه بالتواصـــي وحَثِ
صلاتي على الهادي حصولُ حوائجِي فما غيرُه يُعطِـــي ويَرجوه راجِي
جَـــزى اللهُ خيرا جِيرةَ الحيِّ دائما إذا منعـــوا عنـــا شرورا وهـــمَّا
وكانوا رعاةً للجميل ومَعْلما بحبٍ وكان الحبُ صِدقا وحِشمَةْ
وكانوا رعاةً للجميل ومَعْلما وزاروا مـــقامَ المصطفى يوم حجٍ
جـــرى دِينُـهُ مجرَى الرياحِ تناوحتْ وما كان قيـــدًا عمُّـــهُ بعد تبتْ
فهِجرتُـهُ بالفتـــحِ حقا تتـــوجـــتْ وضاقتْ على هندَ الديارُ فأسلمتْ
فهِجرتُـهُ بالفتحِ حقا تتـــوجتْ أليس رسولُ اللهِ نـــورَ السراجِ؟
جـَوَادٌ إذا الأمـــوالُ حول فِنائهِ صبورٌ على خبـــزٍ وشربِ المياهِ
تشكـُـلَ أمثالا لفهمِ كلامِـهِ فسبحان ربي إذ بشخـــصٍ يباهِي
تشكـُـلَ أمثالا لفهمِ كلامِـهِ لـــهُ حيثما تلقـــاهُ قلبٌ يناجِي
صلاتي على الهادي رفيقُ المدائحِ حريصٌ رحيمٌ صادقٌ يوم فتحِـــهْ
حـــلا مدحُهُ عندي لأني أحبُـــهُ ومَن يبتغِـــي شيئا تزودَ منـــهُ
أحبُ رجالَ العلم كـــيْ لا أخونَهُ شموسٌ يبثـــون الشريعة عنـــهُ
أحبُ رجالَ العلم كـــيْ لا أخونَهُ أحبُ حبيبَ الله هـــذا ارتياحِي
حرامٌ على الأحرار حومٌ على الحِمى ولكنْ يحـــبُ الخانعـــونَ الملامَةْ
لهمْ إفكـُـهمْ حتى تربوْا بهائـــمَ وما علمـــوا أن الفســـادَ ندامَـــةْ
لهمْ إفكـُـهمْ حتى تربوْا بهائـــمَ فكـــل إناءٍ ناضـــحٍ في انفضاحِ
حسبتُ المريضَ يهتـــدِي بالتمعُّـــنِ فكـــلُ عجيبٍ قد أتـــى في الزمانِ
ولكن سعـَـــى كلٌ إلى نوعِ معـدنِـــهْ توافقُ شـَـنٍ صـــارَ قبل التدانِي
ولكن سعـَـــى كلٌ إلى نوعِ معـدَنِـــهْ ومَنْ ناقض الإسلامَ ضـــاقَ بشرحِـهْ
صلاتي على الهادي عطورُ تَضمُخِي سلامي عليه همســتي وصراخِي
خطوبٌ وأفراحٌ سَـــرتْ في المدائنِ تلاشـــتْ جميعا عزَّها مثلَ غـُبـــنٍ

ويبقى السلامُ حسْنَ كلِ المحاسنِ ... يناســـبُ كلَ العالميـنَ ويغنِي
ويبقى السلامُ حسْـنَ كلِ المحاسنِ ... فتعسا لقـــومٍ دينُـهم نصبَ فـــخٍ
خذِ الطيباتِ الواضحاتِ دليلَـكَـــا ... ليبقى وشاحُ الصالحيـــنَ عليكـــا
ووازنْ جُهودَ الناس ثم رُويدكَـــا ... أما عمـَّـــــرَ الكفارُ دهرا بمكـَـةٌ
ووازنْ جُهودَ الناس ثم رُويدكَـــا ... حتوفُ المنايـــا قد تكـــــونُ ببـــذخٍ
خسارة بنتٍ أو فتًى دون مكتبَـــةٌ ... فليستْ حياة الناس إلا الشبابَـا
ولكن إذا الآباءُ صـــــدُّوا المراكبَ ... تبـــاروْا كما التجـــارِ شرقا وغربا
ولكن إذا الآباءُ صـــــدُّوا المراكبَ ... فقد دخلتْ أجيالُـهـــمْ كلَّ شـَرخِ
صلاتي على الهادي صلاتي تَعبدي ... على دائم المعروفِ في كل عهدٍ
دعِ اللهـــوَ واتركْ زهوَ حُمقِ التنابلَـةْ ... فقد ملـــــتِ الأسماعُ قـــولَ الحثالَـةْ
كشعرٍ ونثـــرٍ في صحائفَ عاطلَـةٌ ... فأجملُ ما يُروى أساطيرُ عبلَـــــةْ
كشعرٍ ونثـــرٍ في صحائفَ عاطلَـةٌ ... زعاماتُ قومٍ يرقصـــون بجُهـــدٍ
ديـــارٌ خلتْ من ساكنيهـــا وهم بها ... زمانا تنـــــوحُ النائحـــــاتُ عليها
لهم خوفٌ أفراخٍ حيارَى بوكرِها ... أضاعوا مع الأخلاق كل عـُـراها
لهم خوفٌ أفراخٍ حيارَى بوكرها ... حضورٌ بأجسـادٍ وعقـــلٌ بلحـــدٍ
دعوتُ إلهـــي بالنبي المفضـــلِ ... ليجعلـــنا خيرَ الورى في المعالي
فنجمعَ أرزاقا وأبهـــــى المنازلِ ... ويرضى الجميعُ عَن أخيـــهِ وأهلِـهْ
فنجمعَ أرزاقا وأبهـــــى المنازلِ ... ويسعـــــدَ محظوظٌ بجمع عتادِهْ
صلاتي على الهادي صلاتي على الذي ... دعانا لفـــوزٍ بالكـــــــلامِ اللذيذِ
ذكرتُ رسولاً قد أســـــنَّ الرسائلَ ... إلى هرقلَ المِصريِّ يدعوهُ أهلَـهْ
لكسرَى وقد ردَّ الجوابَ تحاملا ... فأضحى بلا مُلْكٍ ولا فخـــرِ دولـَة
لكسرَى وقد ردَّ الجوابَ تحاملا ... وغيرِهِ من أهل الخصامِ الملـــذَ
ذوو الجاهِ والأقدار أضحوا بهديـــهِ ... علومـــا يجـُولون الزمانَ بتيـــهٍ
صحابة صبرٍ في الجهاد وحرِّهِ ... تفانوا جميعا ما لهم مِن شبيـــهٍ
صحابة صبرٍ في الجهاد وحرِّهِ ... جديرون يرجون النجاة بشحذٍ
ذهبتُ إلى كنز المديحِ أطالـــعُ ... لأن هـــوايَ حركتْـــهُ الطبائعُ
فما عجبٌ في الناس حيثُ تفرّعوا ... جنودٌ وأنذالٌ ونـــــاجٍ وضائعُ
فما عجبٌ في الناس حيثُ تفرّعوا ... تمايـــــزَ خلـــــقٌ في عطاءٍ وأخـــذِ
صلاتي على الهادي صلاتي تعطري ... أمَا مسكهُ في الدهر ما زال يسرِي؟
رأى عالمُ القرآنِ نورَ المعالمِ ... فآيات ربي أعجزتْ كالسهـــــامِ
تفاصيلَ علمٍ في الكتابِ المعظمِ ... أقـــرَّ بها أهلُ الذكاءِ بفـــــهمٍ
تفاصيلَ علمٍ في الكتابِ المعظمِ ... براهينُ عقـــلٍ ثم صدقُ التحرِي

رجالٌ به نالوا العُــلا في المرافِئِ سحابٌ وشمسٌ عند أعمَى ورائي
ستَسعَــدُ نفسٌ لو أتتْ للشواطئِ ولو أنهـــا زارتْ مقامَ البهاءِ
ستَسعَــدُ نفسٌ لو أتتْ للشواطئِ وخلقٌ غريبٌ تائـــهٌ في الصحارِي
رأيتُ جمالَ المسلميـــــنَ مؤصلا صفوفا إذا حانتْ صلاةٌ لقبلَةْ
بصومٍ وحجٍ قائميـــنَ وهمْ علىَ محاسِـــــنَ أخلاقٍ وحبِّ الفضيلَة
بصومٍ وحجٍ قائميـــنَ وهمْ علىَ نظافةِ أجســـامٍ بمـــاءٍ وعطرِ
صلاتي على الهادي ضمانُ جوائزي أصلي عليه إذ بفضـــلٍ يُجازي
زيادةُ أشواقٍ أريـــدُ بها النجـَا أريد نجاتي صِرتُ منها لجوجًا
وما كنتُ عن عُرفِ السماحةِ خارجا ولا طالبا غيـــرَ المروءةِ حجَّة
وما كنتُ عن عُرفِ السماحةِ خارجا أنادي نجـــاتي يا إلهي وفوزي
زرعتُ بقلبي عشـــقَ آلِ محمدِ ففاحتْ ثمارُ الحـــبِ وسط فؤادي
ومَن حبَّ شيئـــا رام كلَ الشدائدِ فكيف وهُـــمْ أهل النَّهىَ والجهادِ؟
ومَن حبَّ شيئـــا رام كلَ الشدائدِ فعهدا سيبقي حبـُــهم كلَ حِرزي
زخارفُ أقوالِ الجُنـــاةِ أمُجـــها أذم فتـًــــى يحيـــا لئيما سفيها
فما العـــزُ بستانٌ ودارٌ تصيبُها ولا جمـــــعُ أقـــوامٍ يَهيجُ هواها
فما العـــزُ بستانٌ ودارٌ تصيبُها ولكنـــهُ في البعـــد وقـــتَ النشوزِ
صلاتي على الهادي دواءُ وساوسي تعالى على الأجْناس جـــنٍ وأنسٍ
سَعِدتُ بموضوعاتِ فقـــهٍ درستُها فرائضُ مِيـــراثٍ إلى منتهـــاها
بُيوعٌ وأحكامُ القضاءِ جميعُـــها عبـــاداتُ يومٍ أو سِنيـــنَ مداها
بُيوعٌ وأحكامُ القضاءِ جميعُـــها أتانـــا بها الشرعُ لضبطِ الحواسِ
سلامي على نور الضحى في تجـــددِ صدى ذكرِهِ يعلـــو بأرض الهنودِ
عظيمٌ به الدنيا تنادي وتهتدي بآلاتِ بـــثٍ أو بأبهـــى نشيـــدِ
عظيمٌ به الدنيا تنادي وتهتدي تنادي به جهـــرا وشرحا بدرسٍ
سبيلُ الهدى خيرُ الورى إنْ سألتني وفي كل دهـــرٍ أثبتـــوهُ بفـــنٍ
أقـــرَ حقوقَ الناسِ حـــــقَ المواطنِ كفالـــــةَ أيتـــامٍ وعِتـقـًــا لقِـنِ
أقـــرَ حقوقَ الناسِ حـــــقَ المواطنِ وأعطى قوانيـــنَ الورى خيـــرَ أسٍ
صلاتي على الهادي رخاءُ معايشي أغني بها في الناس أو في الفراشِ
شفيـــعٌ لِمَـــنْ رامَ الشفاعةَ مطلبَا جديرٌ بأنْ يُـــدعىَ زعيمَ الأحبَة
فيا ليتني ألقـــــى خَيالَهُ صاحبَا فأزهو بـــــه كالطيـــرِ نالَ شرابَهْ
فيا ليتني ألقـــــى خَيالَهُ صاحبَا فيفرحُ أحبـــابي ويهـــزمُ واشٍ
شعاعٌ كضوءِ الشمس كلُّ المسائلِ وما غفلَ القرآنُ عن ذكر أصلٍ
دليلٌ على الإعجاز بين الفواصلِ عجائبُ علـــمٍ أكـَّـدوها بعـــدلٍ

دليلٌ على الإعجاز بين الفواصلِ أصابَ جمالُ الدينِ خلقًـــا بدهش
شهدتُ بأن الله أرسلَ أحمـــدا وأن هـــــداهُ للعبـــاد سعادَة
حفاظٌ على النفس وحسنُ مساعدَة نظامٌ بهِ تنمو جـــذورُ المودَة
حفاظٌ على النفس وحسنُ مساعدَة زكاةٌ وقـــرضٌ ثم منعٌ لغش
صلاتي على الهادي حبيبي مُخلصي أصلي عليـــــه لا أعـــدُّ فأحصِي
صلاتي على مَن كان عهدُهُ واضحا عفا عن جهولٍ بعد ما حـــاز فتحا
وما عاب شخصا جاهلا أو مجرِّحـــا نبـــيٌّ كريمٌ هو أصلُ السماحَة
وما عاب شخصا جاهلا أو مجرِّحـــا وناهيكَ عن حربٍ أتتْ دون نقصِ
صدى قولِـــهِ يدعو جميعَ العوالمِ لديـــنٍ أتـــــى بالمنهج المستقيم
لإعطـــاءِ أمٍّ كلَّ فضلٍ ومغـــنمِ لإيتاءِ ذي القربى جليـــلَ النعيم
رسولُ مَـــــوداتٍ لكـــل المحارم وما زال مَوصوفا بعدلٍ وحرصٍ
صبرتُ على القرآن خيرَ المصالحِ صبرتُ على النص الكريم وشرحِه
شقا باحثٌ دهرا بطول التصفُحِ بمسطور إنســـــانٍ قلـــيلِ النجاح
شقا باحثٌ دهرا بطول التصفُحِ ونلـــتُ خشوعًـا بالكتابِ وفحصِه
صلاتي على الهادي جميـــلُ التفاوضِ رئيسٌ حصيفٌ في سماءٍ وأرضِ
ضُحًى شرعُهُ يبقـــى ونورُ العشيـَةِ وبحـــرٌ كبيـــرٌ لا يطالُ بيختٍ
شعاعٌ يَردُ العيـْـــنَ ردَّ المباغتِ سحابٌ يجـــرُ الغيثَ جـــرَّ الثِقاةِ
شعاعٌ يَردُ العيـْـــنَ ردَّ المباغتِ ظلامٌ على الكفـــار من طول غمضٍ
ضباعُ الوحوشِ لو تجـــرُ ذيولَـــها تُجِيـــدُ هجومًا من أصول أبيها
ولا نعلمُ الحقـدَ الذي في قلوبها كسمِ الأفاعي حاضـــرٌ في حشاها
ولا نعلم الحقـدَ الذي في قلوبها تقيـــمُ الليالـي خطـــةً ثم تقضِي
ضميرى من الهادي أتتـــــهُ المكافأةْ فبـــــاتَ سعيدا غانمـــًا مستضاءً
سمعتُ عنِ الكِسْـــــعيِ لمَّـــا تجرأ وكمْ سطروا حول المهلهِلِ سوءًا
أقولُ مقالَ المستفيـدِ بما رأى إلهـــي فلا تـــــدْمِ يَـديَّ بِعضِي
صلاتي على الهادي بكل الضوابطِ على واضح الأخلاق في كل خطٍ
طغى نُورُهُ طغيانَ ضوءِ شموسِنـــا أنـــارَ المناراتِ أضـــاءَ الزمانا
فنالَ بـــــهِ أهلُ العلومِ تمدُنـًـــا وَعِـــزًا وأمْنـًا ثم دِينـًا متينـا
فنالَ بـــــهِ أهلُ العلومِ تمدُنـًـــا وساسوا بـــه نهـــجَ الحياة بضبطٍ
طريقُ الدليلِ البحـــثُ بعد التجاربِ كمعرفةِ الأجواءِ وقتَ الهبوبِ
دليلُ وجودِ الله أسمى العجائبِ وقد نطق الأفقُ الفسيحُ بربِـهْ
دليلُ وجودِ الله أسمى العجائبِ وفضلُ النبـــــي الهاشمي وسبطِهْ
طنينُ الذبابِ ليس دربَ الفوائدِ وهمسُ السلامِ ليس ســـــرَّ الفسادِ

ضمانُ النجاحِ في جليل العوائدِ وحبِ الورى والنصحِ عندَ الوِدادِ
ضمانُ النجاج في جليل العوائدِ وجـــذبِ أخٍ فـــظٍ غليـــظٍ ببسطٍ

صلاتي على الهادي رسولُ المواعظِ رسولي وفي يوم القيامة حظي
ظفرتُ بـــهِ عونـًــا ليوم القيامَـةِ فعشتُ سعيدا في مســـار حياتِي
أحـبُ من الصفاتِ وصفَ الريادةِ ونيلَ الأمانـِـي مثـــلَ فوز الأباةِ
أحـبُ من الصفاتِ وصفَ الريادةِ كياســـةُ طفلٍ لا غبـــــاوةَ فـظٍ
ظلام على الظَلام يومَ التيـقـُّـنِ عليهمْ يدورُ الكـــيدُ حسبَ التجني
أرادوا عذابَ النار بعد التمعُـنِ عذابُ الجحيمِ دائمُ الفـــورانِ
أرادوا عذابَ النار بعد التمعُـنِ إليـــهِ سعـــوْا سعيـــا فبئس التلظِي
ظروفٌ وأنمـــاطَ لنـــا وأرائـــكُ جزاءً على أقدارنا لا نشـــكُ
صحيحٌ فكـــلُ الصالحينَ سبائكٌ ترى لونَها يزهـــو إذا ما تُحـَكُ
صحيحٌ فكـــلُ الصالحينَ سبائكٌ فدعْ تسليـــاتٍ زينوهـــا بلفظٍ

صلاتي على الهادي إمامُ الشرائعِ أمينٌ على الوحيِ وخيـــرِ مطاعٍ
عـــفى الله عن ذنبي أتوبُ برغبتي أحاكي الرجالَ التائبين الثقاتِ
يجيـــئُ صلاحي بعد طول التهافتِ بطول رجائي من عظيم الهباتِ
يجيـــئُ صلاحي بعد طول التهافتِ فإن رســـولَ الله خيـرُ مُطاع
عُـنِيتُ بذكـــــر الهاشميِّ وفعلِـــهِ بنى مسجدا تنمو الحضارةُ فيـــهِ
وما ذم أهلَ الريف يوما بقولِهِ ولم يجعلِ الأفـــذاذَ مثل السفيهِ
وما ذم أهلَ الريف يوما بقولِهِ يقبِّـــلُ أطفالا يصـــــلي بجمعٍ
على آلهِ الأمجادِ خيرُ سلامنا نحبُ قريبـًـــا كان للصالحينَ
فأكرمْ بهم نسْـــلا كريما ومُحسنا بفاطمةِ الزهـــــراءَ والطـــيبينَ
فأكرمْ بهم نسْلا كريما ومُحسنا وناهيك عن فضل الكريم بطبعِـــهْ

صلاتي على الهادي شرابُ المساغِي سلامي عليه في غـــروبٍ وبزغٍ
غمامٌ بغيثٍ يرتوي منهُ عارفُ ومِسكٌ ذكيٌ قد تناثـــرَ عَرْفُه
صلاتي وإنْ دامتْ فإني أألفُ مِـــدادي كبحرٍ هادرٍ لا يجفُّ
صلاتي وإنْ دامتْ فإني أألفُ سلامي عليه والشفاعـــةُ أبغِـــي
غبـــاوةُ أعرابٍ محاهـــا بلطفِـــهِ فأكرمْ بهِ مـــولَى وخـيرَ نبـــيهِ
إلى مصطـــــفى الله العظيم نبيِّـهِ تسابقتِ الأعرابُ ركضـــا إليهِ
إلى مصطفى الله العظيـــــم نبيِّـهِ أتـــى أعجميٌّ للهدَى دون زيـــغٍ
غلبتُ بحـــبي كل بغضٍ ومجرمٍ نجوتُ إذا مـــا الهاشميُّ إمامي
فهذا كتابُ الله هـــــذا معلمِي لقد قـــادنا القرآنُ نحو العلومِ
فهذا كتـــــابُ الله هذا معلمِي قرأنا كلاما معجزا في بلاغِـــهْ

صلاتِي على الهادي رسولُ المعارفِ طبيبٌ يـــداوي بالأحاديثِ يشفِي
فـتـًى مِن قريشٍ قد نجا مِن حصارها وما عابهـــا مهما تمادى أذاها
قريشٌ أقرتْ بعد فتحٍ بأهلِها يُشرفُ كلَّ المسلمينَ فتـاها
قريشٌ أقرتْ بعد فتحٍ بأهلِها رسولٌ قــويُّ القلبِ يعفــو بلطفٍ
فـررتُ بنفسي عن جموع النميمَـــةِ ونقلِ الوشاياتِ ونسجِ الحكاياتِ
إذا ذكروا شيئا خفىَ في الطويَــةِ أرادوا مساواة لهم في الصفات
إذا ذكروا شيئا خفىَ في الطويَــةِ فذاك لضعفٍ في النفوس وخوفٍ
فرِحتُ بنسجي كيْ أنـــالَ الجوائـزَ أنالُ مرادي أطلبُ اللطفَ كنزا
وما ذاك إلا ظنُ مَن كان مُعوِزا كأشعــبَ طمَّاعٌ يريدُ المعزَّة
وما ذاك إلا ظنُ مَن كان مُعوِزا صلاتي على من ظل يعطِي ويُوفِي
صلاتي على الهادي رِداءُ تأنقِي رِداءٌ جميلٌ ظــلَّ حولي وفوقِي
قِــمارُ اليهودِ الخائنيـــنَ يَصدُهمْ ومكـــرُ سياساتٍ يعـــودُ عليهمْ
نعيـــمٌ أجادَ المكرَ وسطَ حصونِهمْ فما المكرُ فضلٌ إنمـــا مِن هواهمْ
نعيـــمٌ أجادَ المكرَ وسطَ حصونِهمْ بِـــإذْنٍ مِن المختار نصرا لحقٍ
قضى الله في صُلح الحديْبـــيَةِ الْقَـضا إلى أن تحامى الناسُ فيها بفوضى
رسولٌ قريرُ العينِ راضٍ بما مضَى إذا ما تنـــاجى مرجفون ومرضى
رسولٌ قريرُ العينِ راضٍ بما مضَى تعالى على الأهـــواءِ سمحٌ برفقٍ
قــتيلٌ وقتلَـــى فِتنـــةٌ في بلادنا لقد سطّـر الله الحكيمُ امتحانَـهْ
وما زال إبليسُ الرجيمُ يَصدنا عن الخير حتى نستبيـــحَ مكانَـه
وما زال إبليسُ الرجيمُ يَصدنا لذاكَ فحاذرْ قولَ غربٍ وشرقٍ
صلاتي على الهادي جليلُ المسالكِ كريمٌ أميـــنٌ هاشميٌّ ومكـــي
كريمٌ أقـــرَّ العدلَ بين الطوائفِ وتخصِيصَ أنـْثـَى بالحنانِ وعطفٍ
وفي الأسْـرِ تنظيمٌ بدونِ مخاوفٍ طعامٌ وإكرامٌ وضـبطَ بلطفٍ
وفي الأسْـرِ تنظيمٌ بدونِ مخاوفٍ حقوقٌ وأهدافٌ بأخـــذٍ وتـــركٍ
كأحمدَ لم يُخلقْ ولم يُـرَ مثـلُهُ لقد زانـــهُ المولى ودافعَ عنـــهُ
فإنْ كان أغيـــارٌ تناسوا كلامهُ تناسوهُ أو غشوا حديثا فتاهوا
فإنْ كان أغيـــارٌ تناسوا كلامهُ يدافعُ عنـــهُ ربـــهُ دون شـــكٍ
كفى للإماءِ أنَّ في الشرع نعمةً أمـــانا وإنجـــابا ونِعـمَ حياةً
فلا ظلمَ حتى يأتِـيَ العِتقُ فجْأةً وقد يجمـــعُ الله أناســـا شتاتا
فلا ظلمَ حتى يأتِـيَ العِتقُ فجْأةً ومَن عاش وهمًـا في الهدى ظل يَحكِي
صلاتي على الهادي رسولُ الفضائلِ فريدُ السجايا ما لـــهُ من مثالٍ
لكـلِ نبـــيٍّ مُعجزاتٌ تواتـــرتْ هدايـــاهُ ربـــي طيباتٌ توالتْ

صلاتي عليهم كل يومٍ تواصلتْ تواصلَ أمـواجٍ ببحـرٍ تعـالتْ
صلاتي عليهم كل يومٍ تواصلتْ تواصلَ مـــاءٍ للحياةِ وفضلٍ
لعلك لو تدعو إلى الله جاهـــلا لتاب إلى المولى الكريم تعالى
فبعضُ المعاني بين قول نعمْ ولا ومَن رام تشديدا أثـــار الجدالا
فبعضُ المعاني بين قول نعمْ ولا فكمْ مِن أليفٍ كان فاقـدَ عقلِـهْ
لقد كتبوا للناس ألفَ مُسلسلَـةٌ وقالوا جموعُ الناس تهوَى البطولَـةْ
وما الناسُ إلا غافلونَ وعاطلَـةْ فكمْ مِن جهولٍ هذبتْـهُ المقالَـةْ
وما الناسُ إلا غافلونَ وعاطلَـةْ فيصلحُها نهـجٌ بحســنِ المقالِ
صلاتي على الهادي سروري ومغنمي إذا ضاق صدري من سماع الكلام
مســالكُ بعـضِ الغافلين تضرُهمْ تصبُ سهـــامَ الناقميـــن عليهمْ
جُبِلـــوا علَى الجهلِ وهاموا بفحشهمْ وظنـــوا الحضـــاراتِ تؤولُ إليهمْ
جُبِلـــوا على الجهل وهاموا بفحشهمْ فهل يَهتـدي مَن ظـــنَّ جهلا كعلمٍ
متى يهتدي شعبٌ كريمٌ مؤصلٌ ويسعدُ بالنهج القويـــمِ فيعلُو
إذا الشعب يوما بالمعالي تفاضلوا أتاهم مناهُـــمْ في البلاد فحَلوا
إذا الشعب يوما بالمعالي تفاضلوا يصير كلامُ الحبِ غيـــرَ حرامٍ
مقامُ الذكيِ عند آلَـــةِ علمِـــهِ وشرحُ العويصِ بالحكيم الفقيـهِ
وئامٌ مع الأجناس خيـــرُ توجُّـــهٍ ومَن ضاق بالدنيا تضيقُ عليـــهِ
وئامٌ مع الأجناس خيـــرُ توجُّـــهٍ يـــدٌ حول أخرى نصرةٌ كالمُحامِي
صلاتي على الهادى مرادي وديدني سلامي عليه خالـــدٌ في الزمان
نعمْ صلـــةُ الأرحامِ خيرٌ ومصلحَـةٌ بها طالـــتِ الأعمارُ وهي صحيحَـة
بها يجمعُ الله الشتاتَ المطوحَـةْ جموعا وأحبـــابا بدون إزاحَـــةْ
بها يجمعُ الله الشتاتَ المطوحَـةْ فيبقى قليلُ الـــودِ يرجو الأمانِي
نَعيـــمُ الدعـــاءِ لايزالُ مباركا مناجـــاتُ ربي نالها مَن تبـَاكا
عجيبٌ لمَن يرجـــو بديـــنٍ مماحَكا رئاسةَ قومٍ أو أثـــاثا وصَكا
عجيبٌ لمَن يرجو بدينٍ مماحَكا وفي الديـــنِ أمـــنٌ يضاها بأمـــنِ
نصيبٌ وأرزاقٌ لمنْ ظـــلَ يزرعُ وأمـــنٌ من الخوف وليس يجـــوعُ
فهـــلْ نحمـــدُ الله الكريمَ فنبـــدعُ وكيفَ نَـفِـــي بالشكرِ والشكرُ نوعٌ؟
فهـــلْ نحمـــدُ الله الكريمَ فنبـــدعُ وكلُّ السطور لا تَـفـِي نَـقـْطَ نونِ
صلاتي على الهـــادي مراد توجهي رئيسٌ وإنسان وخيـــر فقيهٍ
هنـــا أرضنا نحيا حياةً تسرنا نعيشُ ولا نبغـــي غريبا مُعينا
نعيشُ ولا نأتي غريبا وبُرءَنا بما حصحصَ الحقُ إذا ما ابتليـــنا
نعيشُ ولا نأتي غريبا وبُرءُنا بحـــب النبـــي الهاشمي النبيـــهِ

هلالٌ هدانا ليس فيهِ تزمُـتٌ آبَـاءٌ وأبناءٌ وبنـتٌ وأخـتٌ
ولا عجبٌ هـذانِ نورٌ وظلمةٌ ولا عجبٌ في الحوتُ كيف يموتُ
ولا عجبٌ هـذانِ نورٌ وظلمةٌ فذاكَ جمالُ الخلـقِ يُبسَـطَ فيهِ
هوى الناسُ تمجيدَ الزعيمِ المؤنَـقِ وتمجيدَ حفـلٍ لو أتـى بالشقاقِ
رأوا أهلَهم ليسوا كباقي الخلائـقِ وظنوا ظنونا واضحـاتِ النفاقِ
رأوا أهلَهم ليسوا كباقي الخلائـقِ تعالُوا ومَـنْ يَطـغَ تُصبْـهُ الدواهِي
صلاتي على الهادي وردتُ لأرتوي نظمتُ تحياتي وأدلَـوْتُ دلوِي
وئِـامُ وأعـوانٌ فتلكَ الفضيلـةُ وحـبٌ وإحسانٌ يـراهُ الهداةُ
إذا خطرتْ يوما عليك جميلَـةُ فتـلك شعارُ المؤمنيـن وسَمتُ
إذا خطرتْ يوما عليك جميلةُ فما غيرُها الإسلامُ يبْـغي ويحوِي
وقفتُ أقولُ النصحَ يابنـةَ عاقـلٍ فكوني على الحق طريـقِ الرسولِ
فإنْ عِشـتِ حتى أرذلِ العمرِ تفضُلِي ثوابـا وتاريخا بما كنتِ تفعلِي
فإنْ عِشـتِ حتى أرذلِ العمرِ تفضُلِي وأما جمالُ الجلـدِ يفْـنَى بحبوٍ
وجـوهُ المعالي كلـُّها في محمـدٍ حريصٌ علينا حين يتلـو ويهدي
وفي مكةَ الأنوارُ يومَ التعبُّـدِ كما في ديار القدس لولا اليهود
وفي مكةَ الأنوارُ يومَ التعبُّـدِ نرى حكمة الإسلام حيـنَ الدنو
صلاتب على الهادي بيـاءٍ قوافيـي نظمتُ حروفـي فـي مديـحِ نبيِّـي
يـتـمُ الكمالُ الآدميُّ بأحمدا نذيرٌ بـتـمِّ الكونِ عدًا وعهدا
فهذا أوانُ الطيرِ إنْ كنتَ صائدًا تريدُ العلا أو كيِّسًا أو مجِـدّا
فهذا أوانُ المدحِ إنْ كنت منشدًا وإنـي لأرجو أنْ يكونَ وليِّـي
يود الغِـنَى فِكري الذي لا يَسـرهُ سِوى مُلكِ كونٍ صالحٍ لا سواهُ
أفكري دعِ الحقـدَ الذي قد تـدسُّـهُ وبادرْ كما يأتي الرشيدُ مناه
أفكري دعِ الحقـدَ الذي قد تـدسُّـهُ أما آنَ خـوفٌ مِن رجوعٌ لمحيـي
يـبوح بسري بعضُ شيءٍ أقولهُ عفَا خالقـي عـني وذنبي محاهُ
فربي عظيمٌ قـد تكاثرَ فضلُهُ حنيني إلى ربي ولم أسلُ عنهُ
أناديكَ يا رحمـنُ يانعمَ فضلُهُ حنانيكَ هيا فاعْـفُ عني لعيِـي
فليس سوى الدمعِ الكثيرِ أسِيلُـهُ حنانيكَ ربـي إنَّ ذلك سعـيِي

الأبجدية في مدح النبي ﷺ - بحر الوافر

تعـــوَّدْتُ البـــراءةَ فـــي حيـــاتِي ... زعمـــتُ النـــاسَ وِفـــقَ التَسْـــمِيَاتِ
حسِـبتُ الصُّـورةَ المـُثلـَـى دلِـيلا ... علـــى حُسْـــن النســـاءِ الصـــالحاتِ
وإيمـــــانِ الرجـــــال الصـــــالحين ... ولكـــنْ ذاك فـــي أصـــل النَّـــواةِ
نـــواةٌ عِلمُهـــا غيْـــبٌ عجيـــبٌ ... بمـــاءٍ كـــائنٍ فـــي الوالـــدات
ولمَّـــا خِفْـــتُ كشْفِـــي كـــالعراةِ ... نسَـــجتُ الأبجديـــةَ للصـــلاةِ
أريـــدُ بهـــا فلاحـــا لا يضَاهَـــى ... وغفرانـــا وبُـــرْءَ الموجعـــات
ولـــمْ أتـــركْ مـــديحَ النثّـــرِ لكـــنْ ... جميـــلُ النســـجِ لِـــبسُ الغنيـــات
ولســـتُ بناســـجٍ خـــيطَ الحريـــرِ ... ولا ألّـــوِي الحبـــالَ الباليـــات
ولكنـــــي أغَنِـــــي كـــــالطيورِ ... وأوراقِ الغصـــــونِ الراقصـــــات
1. أجِـــلُّ مُحمَّـــدا بالطيبـــاتِ ... فـــإن محمـــدا خيـــرُ الهـــداةِ
2. بـــمدح محمـــدٍ ينمـــو الكـــلامُ ... ويزهـــو كـــلُّ شـــيء فـــي الحيـــاةِ
3. تألّـــقَ نـــورُه فـــي كـــل جُـــزءٍ ... كأنَّـــهُ مـــاءُ غصـــنٍ فـــي النبـــات
4. ثنـــاءُ المصـــطفى يشـــفي غليلـــي ... وينســـيني همـــومَ المشـــكلات
5. جـــلا ظلمـــاتِ جهـــلٍ بالنصـــيحَة ... بِحَـــدِّ حُســـامِهِ مـــوتُ الطغـــاةِ
6. حـــلاوةُ مدحـــهِ فيهـــا سَـــعادَةْ ... كمـــا ســـعِدَ العـــوالِمُ بالصـــفات
7. خبيـــرٌ بـــالأمور بنـــا رحـــيمٌ ... كرحمتِـــــهِ حنـــــانُ الأمهـــــات
8. دواءٌ يســـتطِبُّ بـــهِ الجميـــعُ ... أبـــاح اللهُ كـــلَّ المعجـــزات
9. ذَكَرْنَـــا بعـــضَ فضـــلٍ فـــي جميـــلٍ ... فمـــنْ عـــدَّ النجـــومَ الســـاطعات؟
10. رســـولٌ فـــاقَ جَمْـــعَ المرســـلينَ ... وفـــازَ بحبِّـــهِ كـــلُّ الثقـــات
11. زرعتُ بـذورَ عشـقٍ فـي فـؤادي ... لأحصـــدَ غانمًـــا حســـنَ النجـــاةِ
12. ســـليمٌ لا يـــزالُ بـــهِ لســـانِي ... يُغنِـــي بـــالبحور الشـــائعات
13. شـــريفٌ شـــرَّف الأعـــراضَ ... أبـــاحَ الخيـــر دونَ المُوبقـــات
14. صـــلاةُ الله مهْـــداةٌ إليـــهِ ... وقـــد ثبتـــتْ صـــلاةُ الســـابحات
15. ضـــحوكٌ والحـــروبُ لهـــا ... فكـــمْ قـــادَ الأســـودَ الضـــاريات!
16. ظفـــرتُ بالحبيـــبِ وبـــالحليمِ ... لأحيـــا حـــولَ ذِكْـــرِهِ فـــي ثبـــات
17. طبـاعُ الخيـر صـوَّرها بصَـبْرٍ ... ســـجايا نالهـــا نيـــلَ الكمـــاةِ
18. عـــلا كـــلَّ العـــوالمِ بـــالعليمِ ... ونحـــنُ نـــرى وَجِيـــزَ المُـــوجَزات
19. غيـــورٌ غالـــبٌ فهـــو الفريـــدُ ... بـــأخلاقٍ وفعـــلِ المُكْرَمـــات
20. فريـــدٌ فـــي محاســـنِهِ جليـــلٌ ... يـــؤذنُ بِاسْـــمِهِ رغـــمَ الطّغـــاةِ
21. قـــريشُ علمْتنـــا بعـــد جهـــلٍ ... قـــراءاتِ الكتـــابِ الشـــافيات

22. كفى لعبا فإني قدْ ندِمتُ على التقصير في مدح الحُماةِ
23. لهم خيرُ المديحِ مِن العظيمِ مدى طولِ الدهورِ الشامخات
24. مددتُ يديَّ أرجو كلَّ فوزٍ عطاءَ محمدٍ أصلَ الصلات
25. نشدتُ جوارَ مَن حازَ الشفاعةْ أبا الزهراءَ خيْرِ السيدات
26. هداياه تطَولُ المسلمينَ علاماتٌ لهُ فوْق السِّمات
27. وقفْتُ وَقفةَ المضطرِ أدعُو غنيًّا غافرا للسيئات
28. يَدَايَ مَدَدْتُها أرجو الكريمَ يُتَوِّجْ ما أتاني بالهباتِ

صلاح الفـــرد - بحر المتقارب

إلى العِلم بادرْ فذاك الوطرْ مقامُ العلا عند كل البشرْ
ولا تغبطِ الله في شأنهِ فشأن العبادِ عذابٌ وضُرْ
تؤولُ الأمور إلى أهلها ألا يتركُ الطيرُ سوق الخطرْ؟
ويأتي إلى سِربهِ باسمًا أيبتسمُ الطيرُ حين يفِرْ؟
أتنظرُ في حكمةٍ بالغَةٌ؟ تطأطِئُ رأسًا لقصِّ الشعرْ
أتنظر في حكمة رائعة؟ تقولُ لطفلٍ أريدُ السفرْ
فتلك النجومُ تجولُ السما ومسحُ العيون يقوِّي البصرْ
وذاك الجمالُ على الربوةِ فكحلُ العيون يزيدُ النظرْ
ألا لا تكنْ بائسًا حائرًا تريدُ الشقاءَ وشُربَ البحرْ
تذمُ الجميعَ ولا تتئدْ وتحكمُ قطعًا بصدق الخبرْ
فصوِّبْ مقالِي ولا تفرحنْ بحقدٍ ونقدٍ وكرهٍ وشرْ
فأنتَ طريدُ القريبِ الوفِي ولو قلتَ قولا كما يَنتَظرْ
وتلقَى تفاسيرَ قولِ الصفا جرائمَ حربٍ وأنت البَطرْ
إذا الفردُ أصلحَ بعضَ الخطأ رأيتَ الجميع كصفِّ الزهرْ
رأيتَ الجميعَ رُعاةَ الحِمَى بهدي الرسول الذي لا يضرْ
كصفِّ الصلاة إذا كبَّروا كسَير المياهِ يُغطي الحُفرْ
كمثلِ الهلالِ صغيرٌ يمُرْ وبعد قليلٍ يُسمى قمرْ
وبعد قليلٍ يُسمى مُحاقْ وبعد قليل يعيدُ البهرْ
فيالَهُ مِنْ مَنْهجٍ منتشرْ يصوغُ الجمالَ ولا ينحسِرْ
إذا الفردُ شمَّرَ يرجو الحيا أتاها وكان عظيم الأثرْ
إذ الفردُ حقا أراد الهُدى رأيتَ الجموعَ كقطر المطرْ
يسيلُ فيروِي الربَا والشجرْ يزيدُ النعيمُ ويحلُو الثمرْ
إذ الشعبُ حقا أحبَّ العلا رأيتَ الهدى خافِتًا ينتشرْ

فكنْ كالكتاب يَبثُ العِبرْ عفيفا ويرضى بشيخٍ كفرْ
وثِقْ بالذي بالغٌ أمرَهُ ولو آمنَ الكلُّ مَنْ يَفتخرْ؟

طلب العلم - بحر الكامل

أقبلْ على العِلم بجِدِّ الحازمِ واصبرْ على كيدِ الصديقِ الظالمِ
اصبرْ على الكُتُبِ التي لا تُفهمُ إلا بجدٍ واجتهادِ العالمِ
لا يُدرَكُ الماءُ بدون ورودهِ والماءُ يحتاجُ الوصولَ إلى الفم
إن النجاحَ على الإرادةِ والهدَى ليس على الغِش وصَرفِ الدرهمِ
مَن غش كان الغشُّ دأبَ حياتِهِ في بيتهِ في أهلهِ كالمجرمِ
يحتالُ في كل الأمور بحيلَةٍ يحيا كتلميذٍ يخاف ويحتمِي
كيف الإدارة والمديرُ موظفٌ بالضادِ يكتبُ غيظَهُ للكاظم
في سخرياتٍ عند بعض رجالهِ فهو الزعيمُ وساذجٌ كالخادم
اتركْ فراش النومَ وانهظْ فازعًا حتى تكونَ مؤثرا في العالَم
يا طالبَ العلم تقدمْ للعلا إن العلا يأتي بكدَّ الحاسمِ
كل الأماني بالعلوم تنالُها كل المعالي تُرتقَى بالسُّلم

إن الفتى رجلُ البلادِ وحصنُها لا يُفلِحُ الشعبُ بدون تقدّم
لا يفترُ الناسُ على طلبِ المنى مع أنهمْ لا يرتضون بمَغْنم
تحيا زليتنُ والعلومُ شعارُها طولَ المدى فيما مضَى والقادِمِ

الأمل والطموح - بحر الكامل

ما أجمل الدنيا وما أحلى الأملْ ما أعدلَ اللهَ وفينا قدْ عدلْ
كمْ نعمةٍ نحيا بها لا نعلمُ تقديرَها إلا إذا حان الأجلْ
وضاعتِ الأرزاقُ مِن أربابها هيهاتَ يا سلطانُ حكما قد رحلْ
تسعى إلى دنيا تصيبُ بقاءَها تُعطِي اقتراحاتٍ وتمضِي في عجلْ
إن الإلهَ لا يريدُ معاونًا سمكَ السمواتِ العلا منذ الأزلْ
هل أمرُنا عندَ المليكِ العالمِ يحتاجُ توضِيحا؟ وما أمرٌ غفلْ
كل الذي يأتي قضاءٌ في قدرْ قد أذعنَ الجمعُ الكثيرُ من الأوَلْ
جعل البلاءَ حظَّنا في دينِنا لو لم يكنْ نفعًا وعَدلا ما فعلْ
لو لم يكنْ للفوزِ بالجناتِ ما يقسُو قويٌّ غالبٌ عزَّ وجلْ
يا واثقا في صدقِ عبدٍ قد وعدْ هل وعدُ مولانا أكيدٌ لم يزلْ
لو ساء فعلُ المرءِ ساءتْ نفسُهُ لم يدرِ ما الأصلُ وما هو الزللْ
يا واثقا في فضلِ مولاكَ العلِيْ أبشرْ وبادرْ نحو خيرٍ وابْتهلْ

مـا أجمـلَ الـدنيا ومـا أبهـى الحيـا ... صـنعُ العظـيمِ لا يضـاهيهِ عمـلْ
أكـرمْ بـدارٍ هـي دارُ الآخـرَةْ ... نِعـمَ الجمـالُ السَّـرْمَديُّ والأمـلْ
لـو كانـتِ الفـردوسُ بالتصـديقِ فـي ... وعـدِ الكـريم كنـتُ حتمـا مَـن دَخـلْ
لا صِـدقَ إلا للـذي فـد صـاغني ... مَـن ينكـرِ المعـروفَ عـاش فـي وجـلْ
مـا أسعـدَ الإنسـانَ فـي إيمانـهِ ... عهـدُ الإلـهِ إن ربـي لا يـذِلْ
وإذا القناعـةُ لا زمتْـك بحسـنِها ... كنـتَ العزيـزَ محمَّـدا نِعـمَ البطـلْ

النصيحة - بحر الوافـر

أقـولُ لمَـنْ يُشـاورُ أو يُحـاورْ ... ويَرجـو النصـحَ مِـن بَـرٍّ وفـاجرْ
إذا طـارتْ طيـورٌ فـي الظـلامِ ... فخـلِّ النـومَ إن الشـرَّ سـائرْ
يقـودُ جـوادَهُ يمشِـي وَئيـدا ... يشـدُّ السـيفَ والـرمحُ مجـاوِرْ
إذا فـاز اللئـيمُ بكـل ربـحٍ ... فـإن الصـالحين لفـي خسـائرْ
إذا صـارتْ جماعـاتُ الـبلادِ ... شـتاتا فـاتركِ الأهـلَ وهـاجرْ
إذا امـتحن اللبيـبُ نُبـاحَ كلـبٍ ... لفـرقَ بـين ضَـيفٍ أو مُغـامرْ
وصَـوتُ الـديكِ فـي الحـيِّ علامَـةْ ... لنصـفِ الليـل أو فجـرٍ تفجـرْ
ويخبـرُ عـن دجاجـاتٍ تبِـيضُ ... وعنـدَ الوقـت كالتقـويـم يُخبـرْ
وفـي النمـل إذا حفـر الترابَ ... معـانٍ كـالطيور إذا تسـافرْ
يُعلِّـم مالـكُ الحُـزنِ الحمامَـة ... فتهلكـه الثعالـبُ وهـو حـائرْ
وتفـتحُ سُـلحفاءُ الفـمَّ مـرةَ ... فتسـقط فـي حكايـات المفكـرْ
إذا امـتحن اللبيـبُ وجـوهَ غـدرٍ ... وألفـاظَ الحماقـةِ مـا تحسَّـرْ
أحـذركَ السـمومَ إذا شَـربتَ ... وفـي الأكـل وفـي لـبس السـتائرْ
أمـا سُـمَّ النبـيُّ بالشـواءِ ... وقـد سُـم ابْـنُ فاطمـةَ المبـكرْ
أمـا سُـمَّ امْـرؤُ القـيْسِ بثوبِـهْ ... غـداة أرادَ تَجميـعَ المبَعثـرْ
أحـذرك القريـبَ كمـا البعيـدِ ... فكيـدُ الخـائنين بكـل خـاطرْ
تخلخلـتِ الثوابـتُ فـي يـديكَ ... ومـا تـدري بأنـك صـرتَ عـاثرْ
إذا قلنـا المـروءةَ قلـتَ لغـوٌ ... وللأعـداءِ جُنـديٌّ مناصـرْ
أعصـفوران صـادوا بالحصـاةِ؟ ... وأبنـاءُ الـبلاد فـي المقـابرْ
يَسُـبُـون الـديارَ وخيـرَ أهـلٍ ... يحبـون الغريـبَ وغـدرَ غـادرْ
لقـد حفـرَ العَـدوُ لـك الحفـائرْ ... ومـا أعْـددتَ شـيئا للمخـاطرْ
فيـا أسـفاهُ لـو طـالَ الظـلامُ ... علـى عينـينِ نورُهمـا تقاصـرْ

مرتبة البنات - المتقارب

فتـــاةَ الـــبلادِ تعـــاليْ معِـــي وضـــمِي النصَـــيحةَ بـــالأذرُعِ
فأنـــتِ الأســـاس لفخـــر الـــوطنْ وأنـــتِ الصـــباحُ لـــدَى المَطلـــعِ
فمـــنْ رامَ عـــيشَ الكـــرام يَكـــنْ قويـــا عزيـــزا ولـــم يَطمـــعِ
ومـــن رام حفْـــر القبـــور أتـــى ســـريعا لـــدفنٍ كمـــا الـــزارع
ومـــن رام أكـــل لحـــومَ أخيـــهْ تريْـــهِ حريصـــا علـــى المرتـــعِ
ومـن عـاش فـي الـدار نـال الغبـا ومـن عـاش فـي الحـبس لـم يسـمع
ومـن عـاش فـي السـوق نـال الـذكا يُـــداري ويحفـــلُ بالـــدافع
صـــلاحُ العبـــادِ علـــى المضـــغةِ ولـــيس بعُـــرفٍ ولا مَجمـــع
فلـــولا ضـــميري وحُبـــي النقِـــيْ لقلـــتُ علـــى الخِصْـــر والأكْـــرُع
فمـــا المـــرءُ جِلـــدٌ ولَـــوْنٌ جَـــلِي ولكنَّـــــهُ كوكـــــبٌ يَلْمُعِـــــي
تُصَـــانُ النقـــودُ عـــنِ النـــاظرِ ولا يُشـــترَى العَـــرْضُ مِـــن بـــائع
عليـــه الغبـــارُ وبعـــضُ الوبَـــا بلمـــسٍ وغـــشٍ مِـــن اللّكَـــع
ومـــا المـــرءُ لهـــوٌ وعـــيشٌ هَنِـــيْ ولكنَّـــــهُ صـــــنعةُ الصـــــانع
مِـــراسٌ وصـــبرٌ وعـــيشٌ شـــقيْ وجبـــرٌ علـــى الـــنفس حتـــى تَعِـــي
بـــأن الإلـــهَ عظـــيمٌ عَلِـــيْ وأنَّ المراتـــبَ فـــي المرْجـــع
لزوجَـــةِ فرعـــونَ قصـــرٌ بهـــيْ وفرعـــونُ فـــي النـــار فـــي مخْدعِـــهْ
فـدتْـــكِ العيـــونُ وكـــلُّ المهـــجْ وكـــلُّ الكنـــوزِ ألـــمْ تقنعِـــي؟
حـــذارِ هروبًـــا هـــروبَ الظَبَـــا مِـــنَ الخبـــثِ مِـــنْ بسْـــمةِ الجـــائع
فبَـــيْنَ الهـــوى والهُـــدى بـــرزخٌ ولـــم يبـــقَ شـــيءٌ ســـوى النـــافع

الحـــــذر - بحر الوافر

دَع الأمـــوالَ واهـــربْ يـــا نـــديمِي مِـــن الإنســـانِ والجمـــعِ الـــرَّجيمِ
إذا كنـــــتَ حليفـــــا لِلحثالَـــــةْ سَـــمعتَ مَـــدائحَ الوغـــدِ اللئـــيمِ
ســـتبقى لعبـــةً بـــين العبـــادِ لهـــمْ مَسْـــعىَ وأنـــت مـــعَ الغـــريم
تقـــول القـــولَ وِفـــقَ مـــا أرادوا ولا تـــدري طريـــقَ المســـتقيم
فيـــاربي علـــى نفســـي أخـــافُ ولـــولاكَ لكنـــتُ مـــع الـــزنيم
ولـــولاك لكنـــتُ أجـــرُّ حبلِـــي بـــهِ لِـــصٌّ وأحســـبُه بهيمـــي
فقـــال أنـــا مِـــن الجـــن عـــدوٌ فحاولـــتُ الهـــروب هـــروب هِـــيم
فشـــدَّ يـــديَّ ثـــم لَـــوىَ حبالَـــهْ علـــى وســـطِي وقـــال إلـــى الجحـــيم
وقـــال إذا أردتَ شـــرابَ مـــاءٍ تفضـــلْ بعـــد سبِّـــك لِلحلـــيم
لـــك الحمـــدُ علـــى الفضـــلِ ولا أحصـــيهِ فـــي اليـــوم نعيمِـــي
فأنـــت الخـــالقُ خلـــقَ العبـــادَ علـــى أرضٍ تجـــولُ مـــع النجـــوم

علـــى أرضٍ وأكثرُهـــا مِيَـــاهٌ نراهـــا فـــي انقـــلابٍ مســـتديم
فـــلا عجبـــي لمَـــن زعـــمَ الثبـــاتَ ويرضـــىَ عنـــد وصْـــفهِ بـــاللئيم
بـــلِ العجـــبُ لفـــردٍ كيـــف يرضـــى إذا حكـــمَ الغريـــبُ علـــى المقـــيم
دخلـــتُ الســـوق والنـــاسُ حيـــارى وضـــوءُ الشـــمس كـــالوهم العمـــيم
كـــأن الشـــمسَ غـــولٌ فـــي عيـــوني أراه شـــــامتا خلـــــف الهـــــديم
لِـــذاك جعلـــتُ نـــومي فـــي النهـــارِ أنـــاجي الله فـــي الليـــل الصـــريم
نعـــــم أســـــتغفرُ الله الغفـــــورَ لمـــــا أذنبتُـــــهُ وقـــــت النعـــــيم
أرددُهـــــا صَـــــلاةَ العـــــارفين عليـــه صـــاحبَ الخلـــقِ العظـــيم

القمر - الوافر

أنـــادي مـــا أنـــادِي فـــي البـــوادِي ولـــم تبـــرأ جـــروحٌ فـــي فـــؤادي
أرى قمـــــرا يُنـــــاجي فـــــي دلالٍ كريمًـــــا طـــــاردا لـــــونَ الســـــوادِ
أمشـــــتاقٌ إلينـــــا ومُســـــتهيمٌ؟ يـــــزورُ ديارَنـــــا رغـــــمَ الأعـــــادي
إذنْ فالصـــــدرُ ينشـــــرحُ انشـــــراحا بنـــــورٍ ينحنِـــــي حـــــول الوِهـــــاد
وتفـــــرحُ بالضـــــياءِ وبالسكينَـــــةْ عيـــــوني وهـــــي تنظـــــرُ باتِّـــــئَـــــادِ
أراهُ يلـــــوذَ شـــــوْطا لا يبـــــالِي يكـــــررُ نظـــــرةً فعـــــلَ اعتيـــــاد
إذا مـــــا خـــــابَ ظنـــــي فيـــــهِ فهـــــوَ يُصِـــــرُّ علـــــى مـــــداواةِ العبـــــاد
بـــــهِ تســـــلو نفـــــوسٌ لا أنـــــيسَ لهـــــا غيـــــرُ النجـــــومِ بهـــــا تنـــــادي
أمـــــا يبقَـــــى مـــــع البشـــــرِ الشـــــقيِ ولـــــيس ســـــواهُ يُـــــذكرُ فـــــي الـــــبلاد
فللقمـــــرِ يُغنـــــي كُـــــلُّ شـــــخصٍ إذا مـــــا ضـــــرهُ داءُ الســـــهاد
يُقلـــــبُ رأسَـــــهُ كـــــيْ يســـــتريحَ بنـــــومٍ لـــــم يجـــــدْهُ فـــــي الوِســـــاد
إذا مـــــا قلبُـــــكَ البـــــاكي تســـــاءلْ فـــــإن النـــــورَ يـــــأتي مِـــــن جمـــــاد
وقـــد ضـــحكتْ شـــعوبٌ ثـــم نامـــتْ منامـــــا طيبًـــــا وقـــــت الجهـــــاد
يســـبُ أديـــبُ لنـــدنَ ضـــوءَ شـــمسٍ أتـــــاه فاضـــــحا عهـــــرَ الرقـــــاد
وإنـــــي ألعـــــنُ الظلـــــمَ الظـــــلامَ أحـــــبُّ النـــــور فـــــي وســـــطِ اللحـــــاد
إلـــــى قمـــــرٍ مهيـــــبٍ لا يهـــــابُ ســـــلامي ســـــاميًا لـــــكَ بازديـــــاد
حللـــــتَ بـــــدارنا أهـــــلا وســـــهلا أجلّـــــك يـــــا جميـــــلُ بكـــــلِّ واد
فـــــإنْ هـــــامَ بـــــك المـــــزروعُ إنِـــــي بِحبـــــكَ هَـــــائمٌ وقـــــتَ الحصـــــادِ

البكـــــاء - المتقارب

ألا أيهـــا النـــاسُ هـــاجَ الخَطـــبْ هلمُّـــوا لِنقْـــرأْ سُـــطورَ الكتُـــبْ
تعـــالوا وشُـــدُّوا علـــى ديـــنِكمْ ستعلُو الـرءوسُ ستحنُـو السُّـحبْ
ســـتُنْجِبُ أنْثَـــى حُمـــاةَ الـــوطنْ ســتزهو الزَّهـورُ سـيَحلُو العِنـب
يَفـوحُ الشـهيدُ بمِسْـكٍ نَـقِـيْ ويحيـا المـريضُ بـداءٍ وَطِـبْ
يقـــلِّبُ جِسْـــمًا قـــدِ اعْتـــادَهُ وعُـــوَّادُهُ يسْـــألونَ السَّبـــبْ
حـــذارِ حـــذارِ مِـــنَ المـــاكرِ يُجِيـــدُ الـــدَّهاءَ لجَلْـــبِ العطـــبْ
فمـــا القـــدسُ إلا مـــزارُ النبـــيْ ومـــا القـــدسُ إلا جهـــادٌ وجَـــبْ
وكـــلُّ إنـــاءٍ بمـــا ينْضَـــحُ وحـــبُّ النفـــوسِ يجُـــرُّ الغَضـــب
أعيْـــنَيَّ! جُـــودا بـــدمعٍ يَصُـــبْ بُكـــاءً شـــديدًا لِنَعـــيِ العـــرب
يشُـــنُونَ حربًـــا علـــى بعضـــهمْ ومكـــرًا وغيظـــا وكيْـــدًا وَسَـــبْ
كَـــأنَّ النبـــيَّ غريـــبُ النســـبْ وقُـــرْآنَهُ رُقْيَـــةٌ أوْ عَجَـــبْ
أفِكْـــرِي! توَقَّـــفْ ولا تَسْـــألَنْ علَـــى أمَّتـــي إنَّهـــا فـــي شَـــغَبْ
فكـــلٌّ يقـــولُ علـــى خَصْـــمِهِ أســـاسُ الـــبلاءِ وأصـــلُ الخَطَـــبْ
وقـــالوا علـــى الظـــالم أسْـــوةٌ تبـــاروا بِجَـــرْيٍ وعَـــرَّوْا الرُّكَـــبْ
أطـــاعوا الغريـــبَ وســـاروا إليـــهْ فهـل يسـكنُ الظّبْـيُ جُحْـرًا لِضَـبْ؟
فهـــل يَتـــركُ الطّبْـــعُ مطلوبَـــهُ؟ أيَتـــركُ لِـــصٌّ كنـــوزَ الـــذهب؟
نَشَـــأنا علـــى خُطّـــةٍ خاطئـــةْ تمَـــادى العُقُـــوقُ وطالَـــتْ حِقَـــبْ
لعـــلَّ الصَّـــبَاحَ يَبُـــزَّ الظّـــلامْ فيفـــرحُ قلبـــي بوصْـــلٍ وحُـــبْ

المعلـــم - متقارب

نُحييـــكَ أســـتاذَنا الطيبـــا صَـــقلتَ النفـــوسَ فصِـــرتَ الأبَـــا
تعيـــدُ الـــدروسَ لمَـــن قـــدْ ســـهى تبيِّـــنُ مـــا جـــازَ والواجبَـــا
تـــؤدي الأمانـــةَ ترجـــو النمـــا تعلـــمُ طلابَـــك المكســـبَا
إذا خـــان أهـــلُ الأمانـــاتِ لـــمْ تخـــن لـــم تكـــافئْ جنـــوح الصـــبا
فمَـــنْ كـــان لا يعـــرفُ المصـــلحَةْ فقـــد خانـــهُ جاهـــلٌ بِالْغبـــا
فـــلا تكـــتمُ الشـــيءَ مِـــن علمـــكَ كـــريمً جعلـــت الأذى صـــاحبا
تَحـــثُ وتســـعى إلـــى فـــوزهِ كسمســـار ســـوقٍ أحـــبَّ الربـــا
فـــإن الكـــريمَ الصـــدوق الـــذي يجـــولُ ويســـعى إلـــى المرتبـــة
فحيـــوا المعلـــمَ طـــولَ المـــدى وجـــازوهُ خيـــرا كمـــا اســـتوجب
يعـــيشُ المعلـــمُ أبهـــى حيـــا ســـعيدا يعلمـــكَ الصـــائب

يـــزولُ الغنـــيُّ إذا مـــا انتهَـــى ويبقـــى المعلـــمُ فـــي المكتبَـــةْ
إذا مـــاتَ غرقَـــى مـــعَ أهلهـــمْ ســـيعلو المعلـــمُ فـــوق الزبـــا
فلـــم يصـــلِ السيْـــلُ يومـــا لـــهُ ولا حرقـــوهُ فصـــار هَبـــا

المعلم المخلص - بحر الوافـر

هُنـــاك مُعلـــمٌ شـــهمُ الخصـــالِ إذا فتشـــتَ فـــي سِـــفرِ الكمـــالِ
هنـــاك مِـــن الرجـــال علـــى الـــدوامِ حكـــيمٌ صـــالحٌ عـــدلٌ وعـــالٍ
فـــيحلمُ عـــن حماقـــاتٍ وفوضَـــى فتـــزعمُ أنـــهُ ســـاهٍ وخـــال
يحـــب الجـــدَّ والتيســـيرَ دومـــا مـــعَ الطـــلابِ كـــالرزق الحـــلال
إذا جهِـــلَ المـــروءاتِ العلـــوجُ يســـايرُ شـــهرَهم مثـــلَ الهـــلال
لأنـــهُ كـــيِّسٌ يـــأتي الأمـــورَ مِـــن الأبـــواب لا تحـــت النعـــال
ويعـــرفُ كيـــدَ شـــيطانٍ خفـــيٍّ يباغتُـــهُ فينجـــو مِـــن حبالِـــهْ
كـــذلك تفعـــلُ الأسْـــدُ الضـــواري تُـــؤمِّنُ دُورَهـــا ثـــم المـــوالي
جـــزاك الله بالحســـنى كثيـــرا ومَـــن كـــان المعـــينَ علـــى الكمـــال
ومـــا الإيمـــانُ إلا حـــبُ خيـــرٍ لأهـــل الخيـــرِ يـــا حســـنَ الفعـــال
ومـــا الـــدنيا سِـــوى تســـطيرِ ســـفرٍ فســـطرْ مـــا يســـرُك فـــي المـــآل
ولـــيس الشـــعرُ مِـــن فعلـــي ولكـــنْ جمـــيلا قـــدْ فعلـــتَ أثـــارَ بـــالي

الدعاء والرضاء - بحر المتقارب

إلهـــي إلهـــي أريـــدُ الحيـــاةَ بيُســـرٍ وبِشـــرٍ وخيـــر المِنـــنْ
فأنـــت الكـــريمُ الـــذي قـــد هـــداني لثـــديٍ ومشـــيٍ وفهـــمِ الـــزمنْ
بـــدون رجـــاءٍ وقبـــلَ البلـــوغِ فكيـــف أخـــاف الـــدُجَى والـــوهنْ
ولكنهـــا صـــبغةُ النـــاس عنـــدي فخـــذني بعفـــوٍ وعـــافِ البـــدنْ
وإنـــي لـــراضٍ بمـــا ترتضِـــيهِ فأنـــت العلـــيمُ بيـــا والفطـــنْ
صـــلاتي علـــى مصـــطفاك العظـــيمِ تزيـــدُ علـــى الممكـــن إنْ تكـــنْ

النجـــاح - مجزوء الكامل

طـــارتْ عصـــافيرُ الســـرورْ نزلـــتْ تغنِـــي للبـــذورْ
حملـــتْ إلـــى أوكارهـــا عشـــبا نمـــا بـــين الزهـــورْ
حـــول الغـــدير علـــى الربـــا أجـــواءُ نـــورٍ كـــالبخورْ
كِـــدنا نشـــمُ بمنظـــرٍ مســـكا يضـــوعُ مـــع العطـــورْ
نحـــن جميعـــا كلّنـــا فـــي الـــروض ننظـــرُ للطيـــورْ
وشـــوارعُ الريـــف العزيـــزْ بـــين المبـــاني كالســـطورْ
مثـــلُ الصـــغير كبيرُنـــا لا فـــرق فـــي شـــرح الصـــدورْ
يـــا ناجحـــا نلـــتَ المنَـــى نلـــتَ الحظـــوظ مـــع الحبـــورْ

يـــا ناجحـــا نرجـــو لـــك مجـــدا جلـــيلا كالصـــقورْ

المدرسة - مجزوء الوافر

أيـــا طـــلابَ مدرســـتِي تعـــالوا للنشـــاطاتِ
هلمُّـــوا للهوايـــاتِ ورســـم المـــنهجِ الآتـــي
وحســنِ الخـط فـي الصـحفِ وصـــدقٍ فـــي العبـــاراْتِ
وتـــركِ النـــومِ والكســـلِ وأحـــلامِ الخيـــالاتِ
لأن الوقـــتَ كالســـيفِ ســـريعٌ فـــي مســـاراتِهْ
فهيـــا يـــا بنـــي وطنِـــي تبَـــاروا فـــي المهمـــاتِ
فليبيـــا أمُنـــا العظمَـــى تُـــنادِي الحـــيَّ بالـــذاتِ

صباح الخير يا ليبيا - الهزج

صَـــباحَ الخيـــر يـــا ليبيـــا صـــباحا طيبًـــا ريَّـــا
حبـــاكِ اللهُ عنوانًـــا كبيـــرا مركـــزَ الـــدنيا
أعـــيشُ اليـــوم فـــي نشـــوةْ ســـعيدا عاشـــقَ المحيَـــا
أيـــا أبنـــاءَ لبيانـــا هلمـــوا للعـــلا هيَّـــا
يَسـير الخيـرُ فـي وطنـي كبحـرٍ ينثنِـي ثنيًـا
نمـــوجُ فـــي المســـراتِ ونرمِـــي ظالمـــا رميًـــا
علـــى الصـــحراءِ والشـــاطِئْ نحـــسُّ الكـــونَ مرئيًـــا
يَجـيشُ الفخـرُ فـي روحـي فأســـعى للعـــلا ســـعيا
أقـــولُ هاتفـــا تحيَـــا بـــلادي دائمـــا عُليـــا
مســـاءَ الخيـــر يـــا ليبيـــا مســـاءَ الـــنجم فـــي عليـــاهْ

السوسن - الكامل

ليبيا لنا نَسمُو بها كلَّ السَّنا بالجدِّ نجْنِي زرعَـها والسوْسَنَا
ليبيا العلا نهدي لها أرواحنا أرضُ السلام بالنفوس المُحْسـنه
ـ نحن الحمَى نحن الربيعُ الرائعُ شعبٌ عزيزٌ صابرٌ لا يخنعُ
نبني المعالي بالعلوم نُبدعُ نُحيِي موتَ الأرضِ نسقي غرْسنا
ـ يا أيها الليبيُّ أنت الماجدُ في قولهِ في فعلهِ والقائدُ
أنت الفتى أنت القويُّ الرائدُ أنت الصدَى العالي قطعت الألسنَا
ـ يا أيها الليبيُّ دُمتَ المُخلصَا كسِرْ قيود الجهل بعد الحصحصه
واتركْ فِراشَ النومِ وانهظْ فاحصا نحو العلا نعلي لنا أقواسنا
ـ يا أرضنا بالنفطِ جودي والعطا مِن همسِها أصواتِنا طار القطا
ألحانُنا تُخزي بعيدا ساخطا ليبيا الجلالُ نصرها إحساسُنا
ـ يا طامعا في الدار تأتي زوبعَه يومَ الوغى لن تستطيع المعمعَـه

يا ظالما لمَّا تعيدُ القعقعَه تلقى جزاءً حاضرا مِن بأسنا

يا بلادي

يـــا بـــلادي يـــا بـــلادِي، أبشـــري بالســـؤددِ لـــم نخـــف كيـــدَ الأعـــادي، فالســـلاح فـــي اليـــدِ
بالجهـــاد الأبـــدي، فاســـمعي صـــوت النـــدا إننـــا نحـــن الفِـــدَى، للعـــلا يـــا ليبيـــا
فاصـــعدي يـــا بـــلادي، فـــي عُـــلاكِ السرمـــدِي قـــد رسَـــمنا بالتحـــدي، قصـــة المعانـــد
عزمنـــا عـــزمُ التصـــدي، ليبيـــا فخـــر الحيـــا نحـــن مَـــنْ يحمـــِي الحـــمَى، ليبيـــا يـــا ليبيـــا
يـــا بـــلادي يـــا نشـــيدي، إننـــا فـــي الموعـــد كالجـــدود فـــي العهـــود، نرتقـــي لا نعتـــدي
شـــعبنا شـــعبُ اتّحـــادِ، فاهنـــئي عنـــد اللقـــا إننـــا خيـــرُ الـــورَى، ليبيـــا يـــا ليبيـــا
قـــد كتبْـــنا بالمـــدادِ، فـــي الزمـــان الشـــاهدِ حـــبُّ ليبيـــا فـــي الفـــؤادِ، والضـــمير الصـــامد
دربُـــنا عـــزَّ الـــبلادِ، والعلـــوم والبنـــا نحـــن أنصـــارُ الهـــدَى، ليبـــيا يـــا ليبيـــا

مجدنا ليبيا - الرمل

مَجدُنـــا ليبيـــا، تَعِـــشْ وتحيـــا ليبيـــا أمُـــنـــا ليبيـــا، تَعِـــشْ وتحيـــا ليبيـــا
للعلا يا ليبيا للعلا يا ليبيا
يـــا بـــلادي أنـــتِ عنـــوانُ النشـــيدْ نحـــنُ شـــعبٌ نصـــنعُ اليـــومَ الجديـــدْ
نحـــن ليبيـــون والبـــأسُ الشـــديدْ نحـــن الغـــالبون مـــن صـــنفِ الحديـــدْ
حـــبُّ ليبيـــا فـــي الفـــؤادِ والوريـــدْ عهـــدُنا عهـــدٌ أكيـــدٌ لا يحيـــدْ
قســـما، قـــد قســـمنا بالســـما بـــالنفوس والـــدما، للعـــلا يـــا ليبيـــا
* هـــذهِ ليبْـــيا تـــزينُ الباســـقاتْ اقـــرؤوا تاريخهـــا عنـــد الثِقـــاتْ
شـــعبُها شـــعبٌ عظـــيمٌ مِـــن أبـــاةْ لـــم يخـــفْ حربًـــا بقصـــف الطـــائراتْ
فـــد عركنـــا بـــالخيول العاديـــاتْ بالصـــمودِ والبطـــون الجائعـــاتْ
عهـــدنا، إننـــا أهـــلُ الصفـــا قـــد حفظنـــا المصـــحفَ، للعـــلا يـــا ليبيـــا
* يـــا شـــبابَ النصـــر عِيشـــوا فـــي أمـــانْ إن ليبيـــا خيـــرُ زادٍ فـــي الزمـــانْ
فخرهـــا شـــعب عظـــيم لـــن يهـــانْ تجمـــعُ الشـــعبَ جميعـــا فـــي ضَـــمانْ
إنهـــا شـــمسُ النهـــار فـــي الجِنـــانْ تنثنـــي راياتُـــها وسْـــط العَنـــانْ
صـــوتُنا، إن ليبيـــا عِزُنَـــا نبضُـــها مِـــن دمّـــنا، للعـــلا يـــا ليبيـــا
* يـــا بـــلادَ العـــزِّ والخيـــرِ العميـــمْ والزهـــورِ والعطـــور والنعـــيمْ
والصـــحاري والبحـــارِ والنســـيمْ والجمـــالِ والطريـــقِ المســـتقيمْ
مـــوطنُ الـــنفطِ الكثيـــرِ والنعـــيمْ صـــانكِ اللهُ بحصـــنهِ العظـــيمْ
حـــرةً، شـــعبكِ شـــعبُ الوفـــا والصـــلاح والصـــفا، للعـــلا يـــا ليبيـــا
* إننـــا نحـــن الشـــبابُ المُجتهِـــدْ نجمـــعُ الجنســـين فـــي لفـــظ الولـــدْ
نجمـــعُ اليـــدَيْنِ جمـــعَ المتحِـــدْ لا نبـــالي بالأعـــادي والعُقـــدْ

حـــب ليبيـــا فـــي الفـــؤاد متـقِـــدْ لا يقـــــاسُ بـــــالكثير والعـــــددْ
وحـــــدةً، بالرجـــــالِ والنســـــا والنضـــالِ والبنـــا، للعـــلا ليبيـــا
* قـــد قســـمنا بالســـماءِ الطـــارقِ دينُـــنا ديـــنُ الرســـولِ الصـــادقِ
إن ليبْـــــيا أمُنـــــا أمُّ التـقِـــــيْ والشـــــريفِ والعفيـــــفِ والنقـــــي
خـــاب سِمســـارٌ ومَكـَّـــارٌ شـــقيْ جاهـــلٌ بأصـــلنا والمنْـــطِقِ
إننـــــا، مـــــن يقـــــولُ إننـــــا قـــد عبـــدنا ربنـــا، للعـــلا ليبيـــا

عيد الميلاد - بحر الهزج

تـــــذكرْ مولـــــدَ الإنســـــانْ رســـــولَ العـــــدلِ والإحســـــانْ
فعيـــــدُ المولـــــدِ عرفـــــانْ بأصـــــلِ الـــــدين والإيمـــــانْ
فعقبَـــــى ألـــــفُ عـــــامٍ ثـــــانْ عزيـــــزا يفـــــتحُ البلـــــدانْ
يشـــــعُ النـــــورَ والألـــــوانْ وعطـــــرَ المســـــك فـــــي البســـــتانْ
أمـــــينٌ جـــــاء بـــــالقرآنْ حـــــريصٌ مصـــــطفى الـــــرحمنْ
صـــــلاة الله فـــــي الميـــــزانْ عليـــــه تعـــــدلُ الأكـــــوانْ
فمَـــــنْ صـــــلى عليـــــهِ كـــــانْ بعيـــــدا عـــــن يـــــدِ الشـــــيطانْ

الرجاء

صُـــــبحٌ وإنْ طـــــالَ الرجـــــا ويهـــــونُ بالفجـــــر الـــــدجى
فمســـــالكُ العـــــز الشـــــقا وخلاصـــة العـــــار الهجـــا
والطفـــــلُ يلعـــــبُ بالـــــدمى والحـــــرُّ غيـــثٌ يرتجَـــى

الانفراج - بحر الوافر

أفـــي الأفـــقِ مبـــادرةُ انفـــراجٍ؟ فمـــا عَبـــثٌ بهـــا طفـــلٌ يُنـــاجي
ولا عبـــثٌ رجـــاءُ الصـــالحينَ يُصـــيبُ الظـــالمين بالعجـــاج
إذا طالـــتْ ليالينـــا برعـــبٍ فـــإن الرعـــدَ ينبـــئُ بالثجـــاج
ودل علـــى الغـــديرِ مـــرورُ طيـــرٍ وطـــولُ الليـــل يُقطَـــعُ بـــانبلاج
فـــدامَ الصـــبحُ يصـــدحُ بالبشـــائرْ وظـــلُ الضـــوءُ يخبـــرُ عـــن ســـراج
تعلـــمْ قـــدرَ نفســـك إنْ زعمـــتَ لهـــا شـــأنٌ رَأوْك علـــى المَـــزاج
وقـــد غـــالى أنـــاسٌ فـــي العلـــوِ فقطَّـــعَهمْ لســـانٌ فـــي الـــدواجى
إذا أصـــلحتَ نفســـك بـــالمروءَةْ أتتْـــك عواطـــفُ اليُـــمْنِ المفـــاجِئ

الخوف - مجزوء الرمل

عِشـــتُ أيامـــا شـــديدَةْ صَـــابرا ومســـتعيذا
مُســـتعيذا مِـــن قنافـــذْ مُكرهَـــا يَمشـــي وئيـــدا
لا يجـــوزُ الخـــوفُ مـــنهم إنهـــمْ عاشـــوا عبيـــدا
يعبـــدون الجـــاهَ جـــدا حمقـــهم مـــا زال عيـــدا
أتـــركُ الأوهـــامَ عنـــي كـــيْ أرى صـــدقي أكيـــدا

إن ربـــــي لا يجـــــازي عبـــــدهُ إلا مجيـــــدا
أعطنـــي يـــا خيـــرَ معـــطٍ لـــيس عُجْـــبا أن تزيـــدا
أنـــــت فتـــــاحٌ كـــــريمٌ رازقٌ مـــا زلـــتَ سِـــيدا
اكفنـــي يـــا خيـــرَ كـــافٍ إننـــي عشـــتُ حميـــدا

همســـة - مجزوء الرمل

همْسَـــــــةٌ دونَ انْـــــدِفاعِ لا مقـــــــالا للخـــــــداعِ
كـــنْ صـــديقي فـــي المعـــالي لا تخـــفْ كيـــدَ الرِعـــاعِ
إنهـــــم زَبـــــدُ الميـــــاهِ غمَّـــــةٌ وقـــــتَ الـــــدِفاع
حقـــدُهم يســـري إلَيْـــهم فـــي الضـــميرِ كالأفـــاع
كـــنْ قويًـــا قـــلْ لـــنفسٍ مِـــن ضـــعيفٍ لا تـــراع
أضـــعفُ النـــاسِ البخيـــلُ والسخـــاءُ للشـــجاع الـــراع
هـــل ســـمعتَ قـــولَ ربـــي جـــاءكَ مِـــن خيـــر داع
جـــاء يـــدعو للســـلام مخرسًـــا علـــمَ الجيـــاع
لـــيس دكتـــورا مجـــازا أو حظـــى بـــالاقتراع
ظـــلَّ أميًّـــا يحـــاججْ نـــال فـــوزا بـــالقراع
جـــاء فـــي القـــرآن اقـــرأ يـــا قليـــلَ الانتفـــاع
أحمـــقٌ لـــو مـــا كـــنزتَ درةً بعـــدَ المســـاعي

التفـــاؤل - مجزوء الرمل

اتـــركِ النـــومَ الثقيـــلَ وانظـــرِ الصـــبحَ الجميـــلَ
انبلاجـــا مســـتطيلا وانتعاشـــا سلســـبيلا
اطلـــبِ الله بشـــوقٍ فهـــو مَـــن يُعطـــي الجزيـــل
كـــل مـــا فيـــه نصـــيبٌ ســـوف يَأتـــي دون حيلَـــة
كلنـــا يَســـعى إليهـــا زهـــرةَ العمـــر الفضـــيلة
إن أفكـــارَ الأمانـــي تُســـعدُ الـــنفسَ العليلـــة
والعلـــومَ النافعـــاتِ خيـــرُ زادٍ ووســـيلة
عِـــشْ هنيئـــا بالتفـــاؤلْ كـــيْ تـــرى عمـــرا طـــويلا
دعْ همومـــا لا تـــدومُ ســـوف تَمضـــي مثـــل ليلَـــة
كـــلُ فـــردٍ بـــاتَ يَعلـــمْ تـــذبُلُ الأزهـــارُ لـــيلا
فـــي غـــدٍ تـــزدادُ حســـنا تـــرقصُ الـــرقصَ الجميـــلَ
إن للأيـــامِ جِـــيلا فـــي مقـــاديرَ جليلَـــة
لا تخافـــنَّ الصـــعابَ ســـوف تَلقاهـــا قليلـــة
كـــمْ أنـــاسٍ محبَطـــونَ فـــي مســـاراتٍ ضـــئيلا

تسلية - مجزوء الرمل

يـــا صَـــديقي خُـــذْ مقـــالِي كـــيْ تعـــيشَ فـــي الـــدلالِ
بالتعـــــامي عـــــن فســـــادٍ شـــــامخا مثـــــلَ الجبـــــالِ
أنـــــت مرهـــــونٌ بـــــدهرٍ فـــــي ربـــــاطٍ بالحبـــــالِ
أنـــــت تختـــــارُ وترضـــــى بصـــــــنيع ذي الجـــــــلالِ
صـــــاحبَ العـــــدلِ الحقيقـــــي يرفـــــعُ الحمقَـــــى بمـــــالٍ
ثـــــم تأتيـــــك الهمـــــومُ امتحـــــــانٌ لا يُبـــــــالي
أكثـــــرُ الأقـــــوالِ كـــــذِبً أو إشـــــاعاتُ الضـــــلالِ
كـــــمْ عـــــالٍ هشـــــموهُ كـــيْ يكونـــوا فـــي المعـــالي
اقلـــبِ الصـــفحاتِ عـــنهم وانظـــمِ القـــولَ الهـــزالِ
يَـــزعمُ الجحْـــشُ النجـــومَ فـــي الغـــديرِ تحـــتَ رجلِـــهْ
يَحسَـــبُ الكلـــبُ الـــزعيمَ خادِمـــا مثـــل العيـــالِ
يَرسِـــمُ القِـــطَ الأميـــرَةْ هِـــرةً وســـط خَيالِـــهْ
يَرسِـــمُ المحتـــارُ شـــكلا فـــي الســـحاب حســـبَ حالِـــهْ
ذاك ذئِـــــــــبٌ ذاك وردٌ ضـــوءُ شـــمسٍ كـــالهلالِ
يَـــزعمُ الطيـــرُ العبـــادَ ريـــحَ شـــرٍ لا تبـــالِي

الأم، والطفل - الكامل

الأمُّ مدرسـة البنيـنَ وبنتـُـها أمُّ تصوغُ الصالحين بنسجِها
فالأرضُ تنبتُ زرعَها وزهورَها مهما رياحُ العصرِ كان هبوبُها
مَن علمَ الأنثى على نهـجِ التقَى صَنعتْ له الجيلَ المجيدَ بصبرها
فاحفظ رعـــاك اللهُ سِرَّ بهائِها واتركْ مقالَ القائليـــن بضعفِها

تهجئـــة الأطفال

ألفٌ ابنٌ، بـــَاءٌ بنـتٌ تاءٌ تـُنٌ، ثـاءٌ ثوم
جِيمٌ جبلٌ، حاءٌ حـــوتٌ خـــاءٌ خـبزٌ، دالٌ دلو
ذالٌ ذئب، راءٌ رب زَيْنٌ زيـــتٌ، سِـــينٌ سَمك
شِينٌ شمسٌ، صادٌ صحة ضادٌ ضبعٌ، طاءٌ طين
ظاءٌ ظبيٌ، عينٌ عنـــبٌ غينٌ غولُ، فـــاءٌ فول
قافٌ قلمٌ، كافٌ كـــعك لامٌ لعبٌ، ميـــمٌ موز
نونٌ نجمٌ، هـــاءٌ هرة واوٌ وردٌ، يَـــاء، يـــــد

ا. محمد سليم محمد

الامتحـــان - مجزوء الكامل

لـــــولا مَتاهـــــــاتُ الظـــــلامْ ... مـــا صـــارَ للصـــبح نشيـــــدْ
لـــــولا مُعـــــــاةُ الصـــــــامْ ... مـــا سُـــمِّيَ العيـــدُ سعيـــــدْ
لـــولا دِمـــــــاءٌ فـــي الصـــدامْ ... أضـــحى المُدَلـــّسُ كالشـــهيدْ
لـــو كنـــتَ فـــي قـــومٍ لئـــامٍ ... عـــابوا عليـــكَ تُقـــَى العبيـــدْ
لـــو كنـــتَ فـــي قـــومٍ كِـــرامْ ... أثنـــوْا عليـــكَ كمـــا تريـــدْ
إيـــــاكَ فتـــــوى للمقـــــامْ ... فـــالموتُ فـــي حبـــل الوريـــدْ
إيـــــاكَ رقصًـــــــا للأنـــــامْ ... فالعـــارُ مـــا زال شديـــــدْ
اصـــبرْ علـــى جـــرح السهـــامْ ... كـــنْ مـــنْ صـــيامِكَ مســـتفيدْ
لـــــولا صُعوبـــــاتُ المَهـــــامْ ... نـــــال الكمـــالاتِ العنيـــــدْ
لـــو صُـــمتَ صـــومًا فـــي ســـلامْ ... فُـــزْتَ، وإنْ خـــابَ العديـــدْ

الخلاصة الكامل

قَـــلَّبْتُ كلَّ الصَّالحاتِ فلمْ أجدْ ... غيرَ الصلاة على النبيِّ ومَن وَلـدْ
فهيَ التي تُنهِي المَصائبَ والنكدْ ... وهيَ التي تُعطي الحصانة والمددْ
يرضى بها الربُّ الكريمُ وقد أعدْ ... أجـــرًا جزيلا للوَدودِ إذا اجتهدْ
يَجزي بها الملكُ الكبيرُ وقد وَعدْ ... خِزيًـــا ونـَارًا للحسودِ إذا حسدْ

من أشهر المداحين لرسول الله ﷺ

أشهر من مدح رسول الله صلى لله عليه وآله وسلم بشعر أصحابه: حسان بن ثابت وعبد الله بن رواحة و كعب بن مالك و كعب بن زهير، ومن الشعراء المشهورين: الفرزدق، المتوفى سنة 110 هـ، وشرف الدين البوصيري، المتوفى سنة 695 هـ ويوسف النبهاني، المتوفى سنة 1289 هـ وأحمد شوقي أمير الشعراء، المتوفى سنة 1350 هـ، وغيرهم، ولك أن تقولا مثلا: .

مَولايَ صَلِّ وسلمْ دائما أبدا ... على حبيبِكَ خيرِ الخلقِ كلهمِ
حَسانُ أولُ مدَّاحٍ ومنتقمٍ ... يَحمي بشعرهِ عِرضَ المصطفى العَلمِ
وابنُ رواحة يُلقي الرَجْزَ يَحتفلُ ... إني تفرستُ فيك الخيرَ بالحِكمِ
قد قال كعبٌ يذبُ الكفرَ في ثقةٍ ... تبًا تبجستَ تَهجُو عاليَ الهممِ
وابنُ زهيرٍ يَذمُ اللهوَ واللعبَ ... ما المجدُ إلا لهـــذا سيدُ الأممِ
ياربنا فارحمِ المداحَ مامـــــدحوا ... مثلَ الفرزدقِ والبوصيرِ والنــبَــنِي

فضيلة مدح رسول الله تعالى محمد صلى الله عليه وآله وسلم على بحر البسيط يؤكدها التواتر لدى العلماء والمنشدين وعامة الناس، لأن الصحابي الشاعر كعب بن زهير، شاعر الرسول ألقى قصيدته المشهورة في الأدب العالمي بقصيدة البردة وبانت سعاد بين يدي حضرة نبي الله تعالى محمد بن عبد بن عبد المطلب ت:11هجري، 633م، صلى الله عليه وآله وسلم، وبحضور عدد من المصلين أثناء إشهار إسلامه في المسجد النبوي سنة: 629م، في السنة الثامنة من الهجرة، فشكره الرسول وأجازه فأعطاه بردته وهي غطاء، وهذا تشطير متواضع لواحد وثلاثين بيتا من هذه القصيدة، لغرض فهمها وتسهيل دراستها، وتداولها وإقبال الدارسين على الاستفادة منها وتشطيرها، مع تشطير قصيدة قصيرة تنسب للشاعر السلطان عبد الحميد ت:1191م، على البحر البسيط أيضا، والغرض من التدربين أن يتدرب الدارسون على زيادة شطر في ثنايا قصيدة ما، على نسق ما فعله الشعراء البارعون، في تخميسهم لقصائد كثيرة معروفة ومشهورة ظهرت فيها البراعة والإبداع، وأضافت للقصائد الأصلية جمالا مؤثرا، استحبه العلماء وأثنوا عليه.

تدريب على تشطير بردة كعب[1]

بانَتْ سُعـــادُ فَقَلْبي اليَوْمَ متبولُ دنيا الشبابِ لقد وَلّتْ فلا أمـّــلُ
مُتَيَّمٌ إثْرَهـــــا لـــــم يُفْدَ مَكْبولُ

تجلو عوارضَ ذي ظلم إذا ابتسمتْ فمنظرُ البِشر في الدنيا إذا سعِدتْ
كأنه منهــلٌ بالراح معلـولُ

أكْرِمْ بِها خُلّةً لوْ أنّها صَدَقَتْ أو أنها اعتذرتْ عن هجرها وطوتْ
مَوْعودَها أوْ لَو أنَ النَّصْحَ مَقْبولُ

فما تَدومُ عَلَى حالٍ تكونُ بِها تلك طباعُ الحياة لو تـُشبِّــهُها
كَما تَلَوَّنُ في أثْوابِها الغُولُ

أمْسَتْ سُعادُ بِأرْضٍ لا يُبَلِّغُـــها خيلٌ كثيرٌ فليس اليوم يُدركها
إلاّ العِتــاقُ النَّجيباتُ المَراسِيلُ

ولَـــنْ يُبَلِّـــغَها إلاّ عـُذافِرَةٌ أحلامٌ وَهْـــمٍ وأقوالُ مقدرةٌ
لها عَلَى الأيْـــنِ إرْفــالٌ وتَبْغيلُ

يسعى الوُشاةُ جنابَيْـها وقَوْلُهُمُ احرصْ على صحْبك لا تأتِ دارَهمُو
إنَّك يــا بْنَ أبـــي سُلْمَى لَمَقْتولُ

وقالَ كُلُّ خَليلٍ كُنْتُ آمُلُهُ يا صاحبي أين أنت متـَّجِه؟
لا أُلْهِيَنـَّكَ إنِّي عَنْكَ مَشْغولُ

فَقُلْتُ خَلّوا سَبيلِي لاَ أبا لَكُمُ قد كنتُ نِعم الشجاعُ كيف أنهزمُ
فَكُلُّ ما قَدَّرَ الرَّحْمنُ مَفْعولُ

كُـــلُّ ابْنِ أنـثى وإنْ طالَتْ سَلامَتُهُ يأتيه موتٌ وأنت مَن يُماثله
يَوْماً على آلَةٍ حَـــــدْباءَ مَحْمولُ

أنْبِئْتُ أنَّ رَسُولَ اللهِ أوْعَدَني عذرا فإن الملامَ ظل يُؤلني

---

[1] هذه معانى لبعض مفردات البردة المذكورة: بانت: اختفت ضاعت، سعاد: رمز لمتاع الدنيا، ومتبول: سقيم مريض، وسياق أعاريض القصيدة أن يقال: منفعل مثل منشغل، مثلا، إثرها: بعدها، لم يفدَ: لا ناصر له ولا فدية، مكبول: مكتوف، غداة: صباحا، تجلو: تظهر، عوارض: أسنان، ظلم: بريف الرغوة، العتاق: النوق القوية كثيرة السير والجري، منهل: خلط الماء بعصير العنب ومشروب التمر مثلا، معلول: تكرار، العذافرة: ناقة سريعة، الأين: الخبب دون الجري، الإرفال: السرعة، والتبغيل: سرعة البغل، جنابيها: حولها، لا ألهينك: لا ألهيك عن الهروب وعندي شغل، لا أبا لكم: تبا لكم، يرعد: يرتعد خوفا، نقمات: قرارات، قيله: قوله، وقيله القيل: الكلام المعتبر دون غيره، أهيب: ذو هيبة وكمال، وقيل إنك: استهزاء بغير النبي، خادر: أسد مرابط في مفترق الطرق، عثـَّـر: مكان مرعب كثير المخاوف، غيل دونه غيل: افتراس بعد افتراس، يلحم ضرغامين: يطعم ولدين، عيشهما لحم: أكلهما جثث آدمية حديثة وقديمة، يساور القرن: يقرر مسك الصيد، مجدول: مفتول، الأراجيل: بنو آدام الناس، مطرح البز: مبعثر المتاع، والدرسان مأكون: الملابس ممزقة، زولوا: هاجروا إلى المدينة، أنكاس: ضعفاء، كشف: بلا سلاح، ميل: جبناء، معازيل: هاربين، شم العرانين: رافعو أنوفهم، من نسج داود: دروع، الهيجاء: الحرب، سرابيل: لباس، سوابغ: دروع بيضاء مصبوغة ملونة بدوائر حمراء كالزهرة، عرد: هرب، التنابيل: المقصرون، النحور: الصدور، تهليل: تأويل للهروب.

والعَفْوُ عَنْدَ رَسُولِ اللهِ مَأمُولُ

وقَدْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ مُعْتَذِراً لأنني تائهٌ لم أعرفِ الخطــرَ
والعـذرُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ مَقْبولُ

مَهْلاً هَداكَ الذي أعْطاكَ نافِلَةَ الـ آياتِ تتلى بصوتِ الناس لو قرأوا الـ
ـقُرْآنِ فيها مَواعيـظٌ وتَـفْصِيلُ

لا تَأخُذَنِّي بِأقْوالِ الوُشاة ولَمْ أفعلْ خطايَا وآثامًا إليكَ ولمْ
أذْنِـبْ وقَدْ كَثَرَتْ فِـيَّ الأقاويلُ

لَقَدْ أقْومُ مَقامًا لو يَقومُ بِهِ غيري لأضحى مريضا مِن تألمِهِ
أرَى وأسْمَعُ ما لوْ يَسْمَعُ الفيلُ

لَظَلَّ يــرْعدُ إلاّ أنْ يكــونَ لَهُ نصرٌ عظيم كبير كيف أذكره
مِن الـرسولِ بِإذنِ اللهِ تَـنويـلُ

حَتَّى وَضَعْتُ يَميني لا أنازِعُهُ طوعا أتيتُ لهُ أرجو مَوَدَّتــه
في كَفِّ ذِي نقماتٍ قِيلُهُ القِيلُ

لَــذاكَ أهْيَبُ عِنْدي إذْ أكَلِّمُهُ مِن كل شيءٍ عجزتُ أن أصوِّره
وقيلَ إنَّكَ مَنْسوبٌ ومَسْؤُولُ

مِنْ خادِرٍ مِنْ لُيوثِ الأسْدِ مَسْكَنُهُ وسط الخطوب أتى يُبدي شجاعته
مِنْ بَطْنِ عَثَّــرَ غِيلٌ دونَهُ غِيلُ

يَغْدو فَيُلحِمُ ضِرْغامَيْنِ عَيْشُهُما لا يرهبُ الموتَ لا يأتيه منتقما
لَحْمٌ مَنَ القَوْمِ مَعفورٌ خَراديلُ

إذا يُساوِرُ قِرْناً لا يَحِلُّ لَهُ غيرُ المعالي فيأتي الأمرَ يحكمُهُ
أنْ يَتْرُكَ القِرْنَ إلاّ وهَوَ مَجدولُ

مِنْهُ تَظَلُّ سِباعُ الجَوِ ضامِزَةً تخشاه دوما على الأحوال صابرة
ولا تـُمَشَّــى بِــواديهِ الأراجِيلُ

ولا يَـــــزالُ بِواديهِ أخُـو ثِقَـــةٍ ذو قوة خائفٌ مِن سوء مَلحمَةٍ
مُطَـرَّحُ البَـزِّ والدِّرْسانِ مَأكولُ

إنَّ الرَّسُولَ لَنورٌ يُسْتَضاءُ بِـــهِ فهو الكريمُ الحريصُ صنعُ بارئِهِ
مُهَنَّدٌ مِنْ سُيوفِ اللهِ مَسْلُولُ

فــي فِتْيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قالَ قائِلُهُمْ في عرفهمْ دولة الإسلام تلزمهم
بِبَطْنِ مَكَّةَ لَمَّا أسْلَمُوا زُولُوا

زالُوا فمَـا زالَ أنْكـاسٌ ولا كُشُـفٌ خرجوا جهارا نهارا والسما سقفُ
عِنْدَ اللِّقاءِ ولا مِيــلٌ مَعازيلُ

شُـــــمُّ العَرانِينِ أبْطالٌ لُبوسُهُمُ درعٌ جميلٌ يباهون بدرعهمو

مِنْ نَسْجِ دَأوُدَ في الهَيْجَا سَرابيلُ

بِيضٌ سَوَابِغُ قد شُكَّتْ لَهَا حَلَقٌ قد زُخرفتْ في البياض ما بها خرَقُ
كأنّها حَلَقُ القَفْعاءِ مَجْدولُ

يمْشونَ مَشْيَ الجِمالِ الزّهْرِ يَعْصِمُهُمْ صدقُ النزال وإقدامٌ يُشجعهمْ
ضَرْبٌ إذا عَرَّدَ السُّودُ التَّنابِيلُ

لا يَفْرَحونَ إذا نَالتْ رِماحُهُمُو قد جربوا الحربَ تلك الحربُ ضربهمُو
قَوْماً ولَيْسوا مَجازِيعاً إذا نِيلُوا

لا يَقَعُ الطّعْــنُ إلاّ في نُحُورِهِمُو لا يهربُ الباسلون عن حُصونهمو
وما لَهُمْ عَنْ حِياضِ الموتِ تَهْليلُ

تدريب على تشطير قصيدة السلطان عبد الحميد

يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي احفظ ضميري من الغش ومِن حَسدِ
مالي سواك ولا ألـوِي على أحدِ

فأنت نور الهدى في كل كائنة تدعو إلى أمة الخير إلى الثقةِ
وأنت سر الندى يا خيرَ معتمدِ

وأنت حقا غياث الخلق أجمعهم بالحب والأمن والأخلاق تجمعهم
وأنت هادي الورى لله ذي سدد

يا من يقوم مقام الحمد منفردا نِعمَ الرسولُ ونِعمَ صادقٌ حُمِدَ
للواحد الفرد لم يولدْ ولم يلِدِ

يامن تفجرتِ الأنهار نابعة بالبشر بالخير بالماء ومروية
مِن أصبعيْــــه فروَى الجيش بالمدد

إني إذا سامني ضيمٌ يُروِّعني أرجو الولي الحريص الحامي يحرسني
أقول يا سيد السادات يا سندي

كن لي شفيعا إلى الرحمن من زللي يغفرْ ذنوبي ويرشدْني إلى أملي
وامنن عليَّ بما لا كـــان في خلدي

وانظرْ بعين الرضا لي دائما أبدا إني أخاف الجبان الوغد والجرذ
واستر بفضلك تقصيري مدى الأمد

واعطف عليَّ بعفو منك يشملني إني ضعيف وكل الناس تعرفني
فإنني عنك يا مولايَ لـم أحــدِ

إني توسلتُ بالمختار أشرفِ مَنْ قد مدح الله أخلاقا لـه وبمن
رقى السموات سِرِّ الواحد الأحد

رب الجمال تعالى الله خالقه إذ جعل الكون بالأذان يمدحه

فمثله في جميع الخلق لم أجد
خير الخلائق أعلى المرسلين ذَرى أخزى الجهول وأخزى ظالمي البشر
ذخر الأنام وهاديهم إلى الرشد
بـــه التجأتُ لعل اللهَ يغفر لي أخطاء سهوٍ وتقصيرٍ مع الجهل
هذا الذي هو في ظني ومعتقدي
فمدحه لم يزل دأبي مدى عمري وحبه قبل أهلي قبل معتبرٍ
وحبه عند رب العرش مستندي
عليه أزكى صلاةٍ لم تزل أبدا صلى عليه إله الكون ما جحدَه
مع السلام بلا حصرٍ ولا عددِ
والأل والصحب أهل المجد قاطبةً ما حركتْ نسمةٌ للبحر دافقةً
بحر السماح وأهل الجود والمدد

تسبيح - موشح

يا عظيمَ الرعاةْ، يا فريدَ الجدودْ، حزتَ أزكى صلاةْ، مِنْ حكيم الوجودْ

علـــني بالدعاءْ، أو بطول الرجاءْ، ألتقي بالبهاءْ، في مزار الهناءْ، ذاكَ ينسي الشقاء، والدواءُ الدواءْ، أو مناما أراهْ، فهو خيرُ الوفودْ، إنه في علاه، صادق في العهود.

يا عظيمَ الرعاةْ، يا فريدَ الجدودْ، حزتَ أزكى صلاةْ، مِنْ حكيم الوجودْ

يا رسولَ العظيمْ، جئت عونَ العديمْ، من عطايا الكريمْ، جدْ بخير النعيمْ، أنت برٌّ حليمْ، لا تردُّ اللئيمْ، كلُّ فضل تراه، في يديك البنودْ، أنت قلبي مناه، فوق كل الحدودْ.

يا عظيمَ الرعاةْ، يا فريدَ الجدودْ، حزتَ أزكى صلاةْ، منْ حكيم الوجودْ

فاق حبي الكلامْ، استلذُّ السَّلامْ، في أمورٍ جسامْ، بلْ بكلِّ مقامْ، مثل أكل الطعامْ، أو حديث الأنامْ، يا حبيبا أراهْ، رغم طول العهودْ، أنت سيف الإلهْ، خاف منك الجنودْ،

يا عظيمَ الرعاةْ، يا فريدَ الجدودْ، حزتَ أزكى صلاةْ، منْ حكيم الوجودْ.

إنني يا رسولْ، في هواك أجولْ، ليس لي ما أقولْ، أنت فحلُ الفحولْ، أن نعم المقولْ، ثابتٌ في العقولْ، قولنا في سناهْ، خارق للسدودْ، كل يسر هداه، وهو وِرد الوَرودْ.

يا عظيمَ الرعاةْ، يافريدَ الجدودْ،حزتَ أزكى صلاةْ، منْ حكيم الوجودْ.

يا عديمَ الحبيبْ، دعْ كلامَ الغريبْ، دعْ فنونَ النجيبْ، دع أغاني النسيبْ، دع هدايا القريبْ، تلك كربُ اللبيبْ، فالنبيُّ النجـــاةْ، بالمجان يجودْ،

إنْ تركنا هداهْ، يدعُـنا أنْ نعودْ.

ياعظيمَ الرعاةْ، يافريدَ الجدودْ، حزتَ أزكى صلاةْ، منْ حكيم الوجودْ.

فد عدمتُ الدليلْ، والصديق الخليلْ، والقريب النبيلْ، من يعين الذليلْ، والمريضَ النحيلْ، عشتُ حيا قتيلْ، عبرتي كالسماءْ، والسحاب الحقودْ، يملأ الأرضَ ماءْ، بعد حين يعودْ.

ياعظيمَ الرعاةْ، يافريدَ الجدودْ،حزتَ أزكى صلاةْ، منْ حكيم الوجودْ.

حبكمْ فى الصدورْ، لا يروم القصورْ، لا تباعُ البحورْ، مثل عود البخورْ، يشترى أو يبورْ، حبكم فيضُ نورْ، لا يراه البغاةْ، أرهقتهم سدودْ، نوركم هل أراه، قائما أو قعود.

يا عظيمَ الرعاةْ، يا فريدَ الجدودْ، حزتَ أزكى صلاةْ، منْ حكيم الوجودْ.

يا إلهي المجيدْ، هبْ صلاةً تزيدْ، والمقامَ الحميدْ، للنبيِّ الفريدْ، نحن نرجو المزيدْ، يومَ حشر العبيدْ، بعد ربْـحِ الحياةْ، ثم غـمِّ اللحودْ، لا يفيدُ الطغاةْ، بذلهم والكنودْ.

يا عظيمَ الرعاةْ، يا فريدَ الجدودْ، حزتَ أزكى صلاةْ، منْ حكيم الوجودْ

السلام - موشح

حَبـيبي الحليـــمُ، عليه السلامُ، أتاهُ الأنـــامُ، وخلقٌ كرامُ، لقد خـرَّ ظلـمُ، تلاشَى نظامُه، ودكت ْعظامُه، وخاف الظلامُ، فطارتْ نجومُـه، وفـكَّ لجـامُه، وقال الخصيمُ، لـبدوٍ حكيمُ، تعالى مقامـُه، أناسٌ وقومُـه، جميعا صِيامُ، وفـــردٌ إمـــامُ، وعهدٌ يَضُـمُّ، عبادا تهِـمُّ، بخيرٍ فتسمُو، تساوى الأنامُ، ودبَّ النظامُ، وصحتْ علومُ، فللهِرِّ حكمـُه، وللكلب سُمُّه، وللعدل رسمُه، وللجور ذمُّـه، وللخير غُنـمُه، وللشر غُرْمـُه، وحـنَّ الغمامُ، وغنَّى الحمامُ، وعمَّ السلامُ، فجاء اللئيمُ، بمكرٍ يسـُمُّ، عميلا يـــذمُّ، وكيلٌ مُـــهمُّ، لقد خاب علمُـه، سيأتيـــه يومُه، وتشويـــه أمـُّـه، وإني أذمُه، وأنت تلومُه، وهذا ختامٌ، ولات ملامٌ، وتم الكلامُ.1440.

خاتمـــة مختصر علم الشعر

الشعر تعبير عن حياة الأمم والشعوب وتصوير لأحوالها المعيشية وأخلاقها وآدابها الاجتماعية، ويكشف عن مدى أهميتها بين الأمم الأخرى، كالمرآة الصادقة المعبرة وكالحجة التي لا تشوبها شائبة، فإذا كان الشعر تعبيرا صادقا عن المشاعر الحقيقية وعنوانا للتذوق والفهم فيجب على أدباء العرب أن يعتنوا بأدبهم عناية تناسب تطلعات المجتمع الذي ينشد التقدم والرقي، لأن التراخي عن الرفع بمستوى الأدب يفتح ثغرات لتربص الأعداء، الذين يبحثون عن مجالات للتدخل في الأوزان والألحان وفي كل شيء، لغرض توجيه الميول والرغبات وصولا إلى مسخ الشخصية الوطنية للشعوب، ثم فرض أذواق غريبة تعتمد الحسية الحيوانية، ولما كان خطر الأدب عظيما وضرره جسيما فإن الأعداء يجعلونه هدفا أساسيا لإفساد الأذواق وخرق العادات والأعراف وطرح البدائل لغرض الاستحواذ والسيطرة وترويض المجتمعات، وقد بلغ التجني على الأدب العربي مبلغا واضحا حيث أصبحت فنون الغناء والطرب مثلا خالية من المعاني الشريفة، معاني الصدق والأمانة والشجاعة والوفاء بالعهد وبر الوالدين والاعتراف بالجميل والنجدة والمروءة، وأصبحت الأمور الحسية أهدافا أدبية عالمية شأنها شأن الألعاب، بحجة أنها توحـد الشعوب في العالم ولا حاجة إلى اللغة ولا إلى تمجيد الأعراف الاجتماعية، لأنهما يحثان على التقوقع والانغلاق والإقليمية الضيقة والعنصرية البغيضة، ودليل ذلك كله أن الفنون العربية أصبحت الآن خالية من جمال النظم وشرف المعاني، إلا في الأناشيد الرسمية أو مدح الحكام، إن جمال النظم وحسن الكلام يحتاجان إلى مراعاة الصدق وحسن التصوير واختيار الوزن، فالصدق وحده هو الذي لا ينقلب إلى ضده إذا زاد على حده، كذكر الله تعالى ومدح رسوله محمد صلى الله عليه وآله، فإذا كان للشعر فضل كبير في الدنيا فلا بد أن يكون له فضل أكبر في الآخرة، فقد مدح النابغة الشاعر العربي المشهور ملكا من الملوك بقوله: كأنك شمس والملوك كواكب إذا ظهرت لم يبد منهن كوكب، فتحصل منه على جائزة كبيرة مشهورة قدرها مائة ناقة، وقد كان حسان بن ثابت شاعر الرسول أشد على الخصوم من وقع النبال، وقد وصلت العناية بالشعر العربي إلى درجة معرفة نفسية الشعراء حال نظمهم لقصائدهم، من خلال تلك القصائد، فلون كانت قافية الشاعر طويلة مكسورة الروي فهو حزين، ولو كانت مرفوعة فهو قوي واثق من نفسه، ولو كانت منصوبة فهو يصرخ ويتألم، ولو كانت مجزومة فهو حازم جازم، ويحسن التذكير بأن المراد بالنغم هو صيغة أصوات تناسب الوزن من حيث حركاته وسكناته، دون زيادة ولا نقص، لذلك لا تمد الحركات غير الممدودة، بل يكرر السكون، أو يثبت بالضغط عليه، فلا يقال مثلا: مولاي صاااال، بمد فتحة الصاد، بل يقال: مولاي صللل، بتكثير سكون اللام، والله تعالى العليم.

الفصل الثالث

علم عدد السنين والحساب

علم عـــدد السنين والحساب

مقدمة

إذا ثبت أن علم العروض علم ضروري، ويمتاز بأنه شبيه بالحساب من حيث ضبط الأوزان لغرض تطابقها مع المنطوق الشعري فإن علم عـدد السنين علم ضروري لقضاء الحوائج، ولجلب الطرب والمتعة أيضا من حيث صدق القواعد وتلازمها، وهو أمــر فطري مطبوع في النفوس يفرضه اختلاف الليل والنهار، وقد تناوله العلماء بالدراسة كالدميري ت: 808هـ في كتابه حياة الحيوان الكبرى، ولكن ما رأيته منذ زمن كان بصورة مختصرة، تناسب ثمانية أعوام ثم تتغير قليلا، حيث إن الأمر يتطلب أدوات كثيرة، فلم تكن لدى السابقين كمبيوترات ولا حاسبات تحصي لهم 840عاما، ولا مواقع الإنترنت ولا قبب فلكية تصحح وتراجع لهم اجتهاداتهم، ولكن السائد في المجتمعات الإسلامية رغم كثرة وسائل وسبل العلوم والمعارف هو تجاهل هذا العلم بالجملة، وذمه والنقمة عليه خوفا من الوقوع في الخطأ، بل استبدلوه بحكم غير المستطيع، الحكم العادي المتمثل في إذا لم تعرف الشيء انظره وتحقق منه، والصحيح والصواب أن التأمل في دائرة الشهور الاثنا عشر وأيام الأسبوع السبعة وساعات اليوم الأربعة والعشرين ساعة، يفــرض أن للسنوات دائرة أيضا، وإذا عرف الناس مواقيت الغروب في الصيف تعاد ولا تتغير، وأن مواسم الحرث والثمار تعاد ولا تتغير، لزم أن يكون هناك ضوابط للشمس والقمر، بمعنى الشمس والقمر بحسبان، وقد حــث الله تعالى على تعلمه مرتين في القرآن الكريم، وقد عرفتُ بعون الله تعالى وبكثرة التجارب والمحاولات العديدة المزمنة دائرة محكمة للتقويم القمري الهجري، تتلخص في تكرار اليوم الواحد من الأسبوع خمس عشرة مرة، فتكون مائة وخمس، ولدورتها تحتاج إلى الضرب في ثمانية فتنتج من ذلك الدائرة القمرية السنوية الدائمة وهي أربعون وثمانمائة عاما، ويمكن للباحث في عصر ازدهار العلوم والحضارة أن يستعين بالوسائل الكثيرة لتصويب الأخطاء ومعرفة الصواب.

إن مناقشة وتداول أمر مفاجئ يثير فضول كل متطفل، لذلك ينبغي على المتحمسين للمعرفة ألا ينازعوا من لا يهمهم الأمر، وللشروع في بيان علم عـدد السنين يقسم إلى مبحثين: المبحث الأول: الدائرة القمرية السنوية، والمبحث الثاني: جداول توضيحية.

مبحث الدائرة القمرية السنوية

التعريف

من خلال العناية والاهتمام والتأمل مدة نصف قرن عرفت بحول الله تعالى أن الدائرة القمرية تتكون من أربعين وثمانمائة عام، فما يصلح للعام الأول الهجري إلى العام الثامن الهجري يصح للعام واحد وأربعين وثمانمائة هجري إلى العام الثامن والأربعين وثمانمائة هجري، من حيث اسم اليوم الذي يبدأ به العام.

السنوات	السنوات	1	2	3	4	5	6	7	8
1	841	الخميس	الإثنين	السبت	الأربعاء	الأحد	الجمعة	الثلاثاء	الأحد
9	849	الخميس	الإثنين	السبت	الأربعاء	الأحد	الجمعة	الثلاثاء	السبت
17	857	الخميس	الإثنين	السبت	الأربعاء	الأحد	الجمعة	الثلاثاء	السبت

اليوم الذي تبدأ به الشهور القمرية الاثني عشر يكون بمعرفة اليوم الذي بـدأ بـــه عامه، ثم يضبط للشهر الفردي ثلاثون يوما كاملا، وهي محرم وربيع الأول وجمادى الأولى ورجب ورمضان وذو القعدة، وللشهور الباقية تسعة وعشرين يوما ناقصة إلا الشهر الأخير فقد يكون كاملا وذلك بحسب ما يتلوه، وذلك كما هو الحال في قاعدة أيام الشهور الشمسية وهي بترتيب: فـــاز رجل ختم بحج، فالحرف المنقوط واحد وثلاثون يوما والمهل ثلاثون يوما فقط، عدا شهر فبراير الذي يجمع الربع لكل أربع سنوات من: 365.25 يوما، فيكون تسعة وعشرين يوما، وذلك إذا قبلت السنة الشمسية الميلادية القسمة على أربعة بلا باق، وإذا بقى شيء فيكون فبراير ثمانية وعشرين يوما، غير أن التقويم الميلادي حدث فيه تغيير كبير يوم الخميس 4ـ أكتوبر-1582م، الذي يوافق 17 رمضان 990هجري، ثم توالت عليه التغيرات مما جعله فاقـــد المصداقية، فلا سبيل إلى معرفة الحقيقة إلا بالتقويم الهجري، والدليل العلمي على ذلك ليس شهرة التغيير والاعتراف به فحسب بل لو طلب من المواقع الإلكترونية مثلا تقويم: 18 رمضان 990هجري، فسوف تخالف المنطق والعقل، حيث تثبت أن الجمعة: 15 أكتوبر، والصواب الجمعة: 5 أكتوبر، فقد تم حذف عشرة أيام، بحجة تدارك أخطاء نشأت في التقويم بسبب كسور وهي ساعات ودقائق، لذلك فهو تقويم غير صحيح.[1]

التحقيق العلمي التطبيقي

التحقيق العلـــمي على صحة الدائرة القمرية السنوية مطرد ومتضامن، كمطابقة محتواها لبعضها بلا تناقض، مثل تكرار اليوم الواحد من أيام الأسبوع خمس عشر مرة، وكمطابقتها للمواقع الإلكترونية الصحيحة مع إمكانية التلاعب بها من قبل المناوئين، وكموافقتها الأحداث التاريخية مثل الوقوف بعرفات في حجة الوداع يوم الجمعة، وكمولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الإثنين، وكموافقتها لأغلب التواريخ المدونة في الصحف والمجلات والوثائق بمختلف أنواعها، وكموافقتها لتصريحات المراكز الفلكية الحكومية مع إمكانية التلاعب بها من قبل

---

[1] والدليل على فساد التقويم الشمسي بعد سنة: 1582م، أيضا أن كل ما قبل هذه السنة صحيح، حيث يطابق دائرة ثمانية وعشرين ولا يخرج عنها، فسنة ثمانية وعشرون ومضاعفاتها كلها تبدأ بالخميس، وما يبقي من قسمة السنة الميلادية على ثمانية وعشرون فلـه ما في هذا الشكل، فلو بقى واحد فعامها يبدأ بالسبت، ولكن ما بعـد سنة: 1582م، لا يوافق شيء.

14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ن	ح	ج	خ	ر	ث	ح	س	ج	خ	ث	ن	ح	س
28	27	26	25	24	23	22	21	20	19	18	17	16	15
خ	ر	ث	ن	س	ج	خ	ر	ن	ح	س	ج	ر	ث

المعاندين، وكمطابقة جداول التقويم الشمسي الحديث لجداول التقويم القمري، حيث يثبتان معا على سبيل المثال.: أن بداية العاميـــن: 1161هـجري و1748ميلادي، قد كانت بيوم الإثنين.

التحقيق الميداني الاجتماعي

المجتمعات البدائية لها معارفها وتجاربها حتى وإن لم يعترف بها دعاة الحضارة في كل جيل، حيث يعرفون بالتجارب المواسم كوقت الحرث والزرع والغرس وزمن الحصاد وغير ذلك من شؤونهم، فلو قيل لعجوز كبيرة في السن لم تزاول التعليم أبدا، إن شهر رمضان هذا العام ناقص تسعة وعشرون يوما، فستقول فورا وفق تواتر ونغمة محفوظة: أكلوا فيه نهارا، تقول هذا وهي لم تتعلم أن شهر رمضان يكون كاملا دائما، كما تسمي شهر شعبان بالقصيِّر، ليس كناية على ذهابه بسرعة فقط بل لأنه لا يكون كاملا أبدا، ويقول الشيخ الكبير الذي لم يمارس التعليم: ظهور الهلال في أول الشهر لا شيء، وفي ثانيه للمشي، بمعنى يظهر مدة ساعة واحدة، وفي ثالثه للعشاء، بمعنى يبقى الهلال واضحا في ثالث أيامه مدة ساعة ونصف إلى وقت صلاة العشاء.

التطبيق العقلي

إذا ثبت أن شهور العام القمري مستقرة لا تتغير، فالفردي كامل والزوجي ناقص فيمكن معرفتها من بعضها، فأول محرم هو أول شوال، وثاني محرم هو أول جمادى الثانية وذو القعدة، وثالث محرم أول صفر ورجب، ورابع محرم هو غرة ربيع الأول وذو الحجة، وخامس محرم أول شعبان، وسادس محرم أول ربيع الثاني ورمضان، وسابع محرم هو أول جمادى الأولى.

أيام شهر محرم	أو ل شهر	أول شهر
1	شوال	---
2	جمادى الثانية	ذي القعدة
3	صفر	رجب
4	ربيع الأول	ذي الحجة
5	شعبان	---
6	ربيع الثاني	رمضان
7	جمادى الأولى	---

كيفية رسم جدول أيام الأعوام الهجرية

رسم جدول الأيام لكل الأعوام الهجرية يحتاج إلى تكرير اليوم الوحد من أيام الأسبوع خمس عشرة مرة، على أن يكون ترتيبها تنازليا كما في هذا الشكل.

السنوات	السنوات	1	2	3	4	5	6	7	8
1	841	=	=	=	=	الأحد	=	=	الأحد
9	849	=	=	=	=	=	=	=	السبت
17	857	=	=	=	=	=	=	=	=
25	865	=	=	السبت	=	=	=	=	=
33	873	=	=	الجمعة	=	=	الجمعة	=	=
41	881	=	=	=	=	=	الخميس	=	=
49	889	=	=	=	=	=	=	=	=
57	897	الخميس	=	=	=	=	=	=	=
65	905	الأربعاء	=	=	الأربعاء	=	=	=	=
73	913	=	=	=	الثلاثاء	=	=	=	=
81	921	=	=	=	=	=	=	الثلاثاء	=
89	929	=	=	=	=	=	=	الاثنين	=
97	937	=	الاثنين	=	=	=	=	=	=
105	945	=	الأحد	=	=	=	=	=	=
113	953	=	=	=	=	الأحد	=	=	=
121	961	=	=	=	=	السبت	=	=	السبت
129	969	=	=	=	=	=	=	=	الجمعة

كيفية رسم جدول أيام الأعوام القمرية قبل الهجرة

رسم جدول الأيام لكل الأعوام القمرية يحتاج إلى تكرير اليوم الوحد من أيام الأسبوع خمس عشرة مرة، على أن يكون ترتيبها تصاعديا كما في هذا الشكل.

السنوات	1-	2-	3-	4-	5-	6-	7-	8-
1-	=	=	الاثنين	=	=		=	=
9-	=	=	الثلاثاء	=	=	الثلاثاء	=	=
17-	=	=	=	=	=	الأربعاء	=	=
25-	=	=	=	=	=	=	=	=
33-	الأربعاء	=	=	=	=	=	=	=
41-	الخميس	=	=	الخميس	=	=	=	=
49-	=	=	=	الجمعة	=	=	=	=
57-	=	=	=	=	=	=	الجمعة	=
65-	=	=	=	=	=	=	السبت	=
73-	=	السبت	=	=	=	=	=	=
81-	=	الأحد	=	=	=	=	=	=
89-	=	=	=	=	الأحد	=	=	=
97-	=	=	=	=	الاثنين	=	=	الاثنين
105-	=	=	=	=	=	=	=	الثلاثاء
113-	=	=	=	=	=	=	=	=
121-	=	=	الثلاثاء	=	=	=	=	=
129-	=	=	الأربعاء	=	=	الأربعاء	=	=

ومن التأملات الحسابية: الشمس والقمر بحسبان، فقد توصل العلماء إلى وجود فرق قدره أحد عشر يوما بين التقويم الشمسي والتقويم القمري، حيث تأتي ثلاثة أعوام قمرية في الشهر الواحد الشمسي تقريبا، فلو دخل شهر رمضان في منتصف يناير فسيكون دخوله في العام القادم قبل منتصفه بأحد عشر يوما على وجه التقريب، لأن أيام السنة الشمسية: 365.25، وأيام السنة القمرية: 354.25، وعلى هذا يمكن القول بأن مـــدة بقاء أهل الكهف في كهفهم: 112862.25 يوما، بالتقويم الشمسي، وأما بالتقويم القمري فهي: 109463.25 يوما، فلا من زيـــادة: 3399 يوما، إلى الأيام القمرية لتوافق أيام: 309 سنة شمسية، وبالمثـــل لا بد من زيادة: 99 يوما، إلى أيام تسعة أعوام قمرية، لتوافق تسع سنوات شمسية.

ومن جهة ثانية وبالمحاولات العشوائية توصلت إلى معرفة العام القمري عند معرفة السنة الشمسية لكن بالتقريب فقط، فسنة: 2022 ميلادية، يوافقها: 2022-622×1.032= 1444.8هجري، والصحيح أن بداية عام: 1444هـ تكون يوم 29__7__ 2022م، وبالعكس يمكن الحصول على السنة الشمسية: 1444×0.97+622= 2022.68م.

ويمكن الحصول على هذه النتيجة من خلال كتابة ما يلي في برنامجه **Excel** المخصص.

كتابة القمري	0.97	622	C6*D6+E6=
1444	0.97	622	2022.68
1.032	622	2022	J6-I6)*H6)=
1.032	622	كتابة الشمسي	1444.8

ولهذا النسق علاقة بتغيرات تحدث دائما بعد كل: 33 عاما قمريا، حيث يكون الفارق بين السنوات ستة أيام أو سبعة أيام، كما في الجداول في ملحق الستة أيام، ومن العجيب قول الناس الدنيا يوم وساعة، فاليوم 1440دقيقة، والساعة ستون دقيقة، والمجموع 1500 دقيقة، فلو كانت الدقائق أعواما هجرية فإن الدنيا قد شاخت.

مبحث جداول توضيحية

الجدول الأول: مستهل الأعوام الهجرية القمرية بالأيام

السنوات	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16
1	841	الخميس	الإثنين	السبت	الأربعاء	الأحد	الجمعة	الثلاثاء	الأحد	الخميس	الإثنين	السبت	الأربعاء	الأحد	الجمعة	الثلاثاء	السبت
17	857	=	=	السبت	=	=	=	=	السبت	=	=	السبت	=	=	الجمعة	=	=
33	873	=	=	الجمعة	=	=	الجمعة	=	=	=	=	الجمعة	=	=	الخميس	=	=
49	889	الخميس	=	=	=	=	الخميس	=	=	الخميس	=	=	الأربعاء	=	=	=	=
65	905	الأربعاء	=	=	الأربعاء	=	=	=	=	الأربعاء	=	=	الثلاثاء	=	=	الثلاثاء	=
81	921	=	=	=	الثلاثاء	=	==	الثلاثاء	=	=	الإثنين	=	=	=	=	الاثنين	=
97	937	=	الاثنين	=	=	=	=	الإثنين	=	=	الأحد	=	الأحد	=	=	=	=
113	953	=	الأحد	=	=	الاحد	=	=	السبت	=	=	=	السبت	=	=	=	السبت
129	969	=	=	=	=	السبت	=	=	الجمعة	=	=	الجمعة	=	=	=	=	الجمعة
145	985	=	=	الجمعة	=	=	الخميس	=	=	=	=	الخميس	=	الخميس	=	=	=
161	1001	=	=	الخميس	=	=	الأربعاء	=	=	الأربعاء	=	=	=	الأربعاء	=	=	=
177	1017	الأربعاء	=	=	الثلاثاء	=	=	=	=	الثلاثاء	=	=	الثلاثاء	=	=	=	=
193	1033	الثلاثاء	=	=	الاثنين	=	=	الإثنين	=	=	=	=	الإثنين	=	=	الاثنين	=
209	1049	=	الأحد	=	=	=	=	الأحد	=	=	=	=	=	=	=	الأحد	=
225	1065	=	السبت	=	=	السبت	=	=	=	السبت	=	=	السبت	=	=	=	الجمعة
241	1081	=	=	=	=	الجمعة	=	=	=	=	=	=	الجمعة	=	=	=	الخميس
257	1097	=	=	الخميس	=	=	=	=	=	=	الخميس	=	=	الأربعاء	=	=	=
273	1113	=	=	الأربعاء	=	=	الأربعاء	=	=	=	الأربعاء	=	=	الثلاثاء	=	=	=
289	1129	الثلاثاء	=	=	=	=	الثلاثاء	=	=	الثلاثاء	=	الإثنين	=	=	=	=	=
305	1145	الاثنين	=	=	الاثنين	=	=	=	الإثنين	=	=	الأحد	=	=	الأحد	=	=
321	1161	==	=	=	الأحد	=	=	الأحد	=	=	=	=	=	=	السبت	=	=
337	1177	=	السبت	=	=	=	=	السبت	=	=	=	=	الجمعة	=	=	=	=
353	1193	=	الجمعة	=	=	الجمعة	=	=	الخميس	=	=	=	الخميس	=	=	=	الخميس
369	1209	=	=	=	الخميس	=	=	الأربعاء	=	=	الأربعاء	=	=	=	=	=	الأربعاء
385	1225	=	=	الأربعاء	=	=	الثلاثاء	=	=	=	الثلاثاء	=	=	=	الثلاثاء	=	=
401	1241	=	=	الثلاثاء	=	=	الاثنين	=	=	الإثنين	=	=	=	=	الإثنين	=	=
417	1257	الاثنين	=	=	الأحد	=	=	=	=	الأحد	=	الأحد	=	=	=	=	=
433	1273	الأحد	=	=	السبت	=	=	السبت	=	=	=	السبت	=	=	السبت	=	=
449	1289	=	الجمعة	=	=	=	=	الجمعة	=	الجمعة	=	=	=	=	=	الجمعة	=
465	1305	=	الخميس	=	=	الخميس	=	=	=	الخميس	=	=	الخميس	=	=	=	الأربعاء
481	1321	=	=	=	الأربعاء	=	=	الأربعاء	=	=	=	=	الأربعاء	=	=	=	الثلاثاء
497	1337	=	=	الثلاثاء	=	=	=	الثلاثاء	=	=	الثلاثاء	=	=	=	الإثنين	=	=
513	1353	=	=	الاثنين	=	=	=	=	=	=	الإثنين	=	=	الأحد	=	=	=
529	1369	الأحد	=	=	=	الأحد	=	=	الأحد	=	=	السبت	=	=	=	=	=
545	1385	السبت	=	=	السبت	=	=	=	السبت	=	=	الجمعة	=	=	الجمعة	=	=
561	1401	=	=	=	الجمعة	=	الجمعة	=	=	الخميس	=	=	=	=	الخميس	=	=
577	1417	=	الخميس	=	=	=	الخميس	=	=	الأربعاء	=	=	الأربعاء	=	=	=	=
593	1433	=	الأربعاء	=	=	الأربعاء	=	الثلاثاء	1441	=	=	=	الثلاثاء	=	=	=	الثلاثاء
609	1449	=	=	=	الثلاثاء	=	=	الاثنين	=	=	الإثنين	=	=	=	=	=	الإثنين
625	1465	=	=	الاثنين	=	الأحد	=	=	=	=	الأحد	=	=	الأحد	=	=	=
641	1481	=	=	الأحد	=	السبت	=	=	السبت	=	=	=	=	السبت	=	=	=
657	1497	السبت	=	=	الجمعة	=	=	=	الجمعة	=	=	الجمعة	=	=	=	=	=
673	1513	الجمعة	=	=	الخميس	=	الخميس	=	=	=	=	الخميس	=	=	=	الخميس	=
689	1529	=	الأربعاء	=	=	=	الأربعاء	=	=	الأربعاء	=	=	=	=	=	الأربعاء	=
705	1545	=	الثلاثاء	=	=	الثلاثاء	=	=	=	الثلاثاء	=	=	الثلاثاء	=	=	الإثنين	=
721	1561	=	=	=	=	الاثنين	=	=	الاثنين	=	=	=	الإثنين	=	=	الأحد	=
737	1577	=	=	الأحد	=	=	=	=	الأحد	=	=	=	=	السبت	=	=	=
753	1593	=	=	السبت	=	=	السبت	=	=	=	السبت	=	=	الجمعة	=	=	=
769	1609	الجمعة	=	=	=	=	الجمعة	=	=	الجمعة	=	الخميس	=	=	=	=	=
785	1625	الخميس	=	=	الخميس	=	=	=	=	الخميس	=	الأربعاء	=	=	الأربعاء	=	=
801	1641	=	=	=	الأربعاء	=	=	الأربعاء	=	=	الثلاثاء	=	=	=	الثلاثاء	=	=
817	1657	=	الثلاثاء	=	=	=	=	الثلاثاء	=	الاثنين	السبت	الأربعاء	الإثنين	الجمعة	الثلاثاء	الأحد	
833	1673	الخميس	الإثنين	السبت	الأربعاء	الاثنين	الجمعة	الثلاثاء	الأحد	بداية السنة الأولى الهجرية تساوي =841=1681=2521 ـــ م.س.م.ح ـــ							

ا. محمد سليم محمد

الجدول الثاني: مستهل الأعوام الهجرية القمرية

بالتاريخ الميلادي الشمسي.

الصفحة الأولى من سنة: 1، وإلى: 840 هجري.

الأعوام	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16
1	622/7/15	623/7/4	624/6/23	625/6/12	626/6/1	627/5/22	628/5/10	629/4/30	630/4/19	631/4/8	632/3/28	633/3/17	634/3/6	635/2/24	636/2/13	637/2/1
17	638/1/22	639/1/11	640/1/1	640/12/20	641/12/9	642/11/29	643/11/18	644/11/6	645/10/27	646/10/16	647/10/6	648/9/24	649/9/13	650/9/3	651/8/23	652/8/11
33	653/8/1	654/7/21	655/7/10	656/6/29	657/6/18	658/6/8	659/5/28	660/5/16	661/5/6	662/4/25	663/4/14	664/4/3	665/3/23	666/3/12	667/3/2	668/2/19
49	669/2/8	670/1/28	671/1/17	672/1/7	672/12/26	673/12/15	674/12/5	675/11/24	676/11/13	677/11/2	678/10/22	679/10/12	680/9/30	681/9/19	682/9/9	683/8/29
65	684/8/17	685/8/7	686/7/27	687/7/17	688/7/5	689/6/24	690/6/14	691/6/3	692/5/22	693/5/12	694/5/1	695/4/20	696/4/9	697/3/29	698/3/19	699/3/8
81	700/2/25	701/2/14	702/2/3	703/1/23	704/1/13	705/1/1	705/12/22	706/12/11	707/11/30	708/11/19	709/11/8	710/10/28	711/10/18	712/10/6	713/9/25	714/9/15
97	715/9/4	716/8/24	717/8/13	718/8/2	719/7/23	720/7/11	721/6/30	722/6/20	723/6/9	724/5/28	725/5/18	726/5/7	727/4/27	728/4/15	729/4/4	730/3/25
113	731/3/14	732/3/2	733/2/20	734/2/9	735/1/30	736/1/19	737/1/7	737/12/28	738/12/17	739/12/6	740/11/25	741/11/14	742/11/3	743/10/24	744/10/12	745/10/2
129	746/9/21	747/9/10	748/8/30	749/8/19	750/8/8	751/7/29	752/7/17	753/7/6	754/6/26	755/6/15	756/6/4	757/5/24	758/5/13	759/5/3	760/4/21	761/4/10
145	762/3/31	763/3/20	764/3/9	765/2/26	766/2/15	767/2/5	768/1/25	769/1/13	770/1/3	770/12/23	771/12/12	772/12/1	773/11/20	774/11/10	775/10/30	776/10/18
161	777/10/8	778/9/27	779/9/16	780/9/5	781/8/25	782/8/14	783/8/4	784/7/23	785/7/13	786/7/2	787/6/21	788/6/10	789/5/30	790/5/19	791/5/9	792/4/27
177	793/4/17	794/4/6	795/3/26	796/3/15	797/3/4	798/2/21	799/2/11	800/1/31	801/1/19	802/1/9	802/12/29	803/12/19	804/12/7	805/11/26	806/11/16	807/11/5
193	808/10/24	809/10/14	810/10/3	811/9/22	812/9/11	813/8/31	814/8/21	815/8/10	816/7/29	817/7/19	818/7/8	819/6/27	820/6/16	821/6/5	822/5/26	823/5/15
209	824/5/3	825/4/23	826/4/12	827/4/1	828/3/21	829/3/10	830/2/27	831/2/17	832/2/6	833/1/26	834/1/15	835/1/4	835/12/25	836/12/13	837/12/2	838/11/22
225	839/11/11	840/10/30	841/10/20	842/10/9	843/9/29	844/9/17	845/9/6	846/8/27	847/8/16	848/8/4	849/7/25	850/7/14	851/7/4	852/6/22	853/6/11	854/6/1
241	855/5/21	856/5/9	857/4/29	858/4/18	859/4/7	860/3/27	861/3/16	862/3/6	863/2/23	864/2/12	865/2/1	866/1/21	867/1/10	867/12/31	868/12/19	869/12/8
257	870/11/28	871/11/17	872/11/6	873/10/26	874/10/15	875/10/5	876/9/23	877/9/12	878/9/2	879/8/22	880/8/11	881/7/31	882/7/20	883/7/10	884/6/28	885/6/17
273	886/6/7	887/5/27	888/5/15	889/5/5	890/4/24	891/4/14	892/4/2	893/3/22	894/3/12	895/3/1	896/2/18	897/27/7	898/1/27	899/1/16	900/1/6	900/12/25
289	901/12/15	902/12/4	903/11/23	904/11/12	905/11/1	906/10/21	907/10/11	908/9/29	909/9/19	910/9/8	911/8/28	912/8/17	913/8/6	914/7/26	915/7/16	916/7/4
305	917/6/23	918/6/13	919/6/2	920/5/22	921/5/11	922/4/30	923/4/20	924/4/8	925/3/28	926/3/18	927/3/7	928/2/24	929/2/13	930/2/2	931/1/23	932/1/12
321	932/12/31	933/12/21	934/12/10	935/11/29	936/11/18	937/11/7	938/10/28	939/10/17	940/10/5	941/9/25	942/9/14	943/9/3	944/8/23	945/8/12	946/8/1	947/7/22
337	948/7/10	949/6/30	950/6/19	951/6/8	952/5/28	953/5/17	954/5/6	955/4/26	956/4/14	957/4/3	958/3/24	959/3/13	960/3/2	961/2/19	962/2/8	963/1/29
353	964/1/18	965/1/6	965/12/27	966/12/16	967/12/6	968/11/24	969/11/13	970/11/3	971/10/23	972/10/11	973/10/1	974/9/20	975/9/9	976/8/29	977/8/18	978/8/8
369	979/7/28	980/7/16	981/7/6	982/6/25	983/6/14	984/6/3	985/5/23	986/5/12	987/5/2	988/4/20	989/4/10	990/3/30	991/3/19	992/3/8	993/2/25	994/2/14
385	995/2/4	996/1/24	997/1/13	998/1/2	998/12/22	999/12/12	1000/11/30	1001/11/19	1002/11/9	1003/10/29	1004/10/17	1005/10/7	1006/9/26	1007/9/16	1008/9/4	1009/8/24
401	1010/8/14	1011/8/3	1012/7/22	1013/7/12	1014/7/1	1015/6/20	1016/6/9	1017/5/29	1018/5/19	1019/5/8	1020/4/26	1021/4/16	1022/4/5	1023/3/25	1024/3/14	1025/3/3
417	1026/2/21	1027/2/10	1028/1/30	1029/1/19	1030/1/8	1030/12/28	1031/12/18	1032/12/6	1033/11/25	1034/11/15	1035/11/4	1036/10/24	1037/10/13	1038/10/2	1039/9/22	1040/9/10
433	1041/8/30	1042/8/20	1043/8/9	1044/7/28	1045/7/18	1046/7/7	1047/6/27	1048/6/15	1049/6/4	1050/5/25	1051/5/14	1052/5/2	1053/4/22	1054/4/11	1055/4/1	1056/3/20
449	1057/3/9	1058/2/27	1059/2/16	1060/2/5	1061/1/25	1062/1/14	1063/1/3	1063/12/24	1064/12/12	1065/12/2	1066/11/21	1067/11/10	1068/10/30	1069/10/19	1070/10/8	1071/9/28
465	1072/9/16	1073/9/5	1074/8/26	1075/8/15	1076/8/4	1077/7/24	1078/7/13	1079/7/3	1080/6/21	1081/6/10	1082/5/31	1083/5/20	1084/5/9	1085/4/28	1086/4/17	1087/4/7
481	1088/3/26	1089/3/15	1090/3/5	1091/2/22	1092/2/11	1093/1/31	1094/1/20	1095/1/10	1095/12/30	1096/12/18	1097/12/8	1098/11/27	1099/11/16	1100/11/5	1101/10/25	1102/10/14
497	1103/10/4	1104/9/22	1105/9/12	1106/9/1	1107/8/21	1108/8/10	1109/7/30	1110/7/19	1111/7/9	1112/6/27	1113/6/17	1114/6/6	1115/5/26	1116/5/15	1117/5/4	1118/4/23
513	1119/4/13	1120/4/1	1121/3/21	1122/3/11	1123/2/28	1124/2/18	1125/2/6	1126/1/26	1127/1/16	1128/1/5	1128/12/24	1129/12/14	1130/12/3	1131/11/22	1132/11/11	1133/10/31
529	1134/10/21	1135/10/10	1136/9/28	1137/9/18	1138/9/7	1139/8/27	1140/8/16	1141/8/5	1142/7/26	1143/7/15	1144/7/3	1145/6/23	1146/6/12	1147/6/1	1148/5/21	1149/5/10
545	1150/4/29	1151/4/19	1152/4/7	1153/3/28	1154/3/17	1155/3/6	1156/2/24	1157/2/12	1158/2/1	1159/1/22	1160/1/11	1160/12/30	1161/12/20	1162/12/9	1163/11/29	1164/11/17
561	1165/11/6	1166/10/27	1167/10/16	1168/10/4	1169/9/24	1170/9/13	1171/9/3	1172/8/22	1173/8/11	1174/8/1	1175/7/21	1176/7/9	1177/6/29	1178/6/18	1179/6/7	1180/5/27
577	1181/5/16	1182/5/6	1183/4/25	1184/4/13	1185/4/3	1186/3/23	1187/3/12	1188/3/1	1189/2/18	1190/2/7	1191/1/28	1192/1/17	1193/1/6	1193/12/26	1194/12/15	1195/12/5
593	1196/11/23	1197/11/12	1198/11/2	1199/10/22	1200/10/11	1201/9/30	1202/9/19	1203/9/9	1204/8/28	1205/8/17	1206/8/7	1207/7/27	1208/7/15	1209/7/5	1210/6/24	1211/6/14
609	1212/6/2	1213/5/22	1214/5/12	1215/5/1	1216/4/19	1217/4/9	1218/3/29	1219/3/18	1220/3/7	1221/2/24	1222/2/14	1223/2/3	1224/1/23	1225/1/12	1226/1/1	1226/12/21
625	1227/12/11	1228/11/29	1229/11/19	1230/11/8	1231/10/28	1232/10/17	1233/10/6	1234/9/25	1235/9/15	1236/9/3	1237/8/23	1238/8/13	1239/8/2	1240/7/22	1241/7/11	1242/6/30
641	1243/6/20	1244/6/8	1245/5/28	1246/5/18	1247/5/7	1248/4/25	1249/4/15	1250/4/4	1251/3/25	1252/3/13	1253/3/2	1254/2/20	1255/2/9	1256/1/29	1257/1/18	1258/1/7
657	1258/12/28	1259/12/17	1260/12/5	1261/11/25	1262/11/14	1263/11/3	1264/10/23	1265/10/12	1266/10/1	1267/9/21	1268/9/9	1269/8/30	1270/8/19	1271/8/8	1272/7/28	1273/7/17
673	1274/7/6	1275/6/26	1276/6/14	1277/6/3	1278/5/24	1279/5/13	1280/5/2	1281/4/21	1282/4/10	1283/3/31	1284/3/19	1285/3/8	1286/2/26	1287/2/15	1288/2/5	1289/1/24
689	1290/1/13	1291/1/3	1291/12/23	1292/12/11	1293/12/1	1294/11/20	1295/11/9	1296/10/29	1297/10/18	1298/10/8	1299/9/27	1300/9/15	1301/9/5	1302/8/25	1303/8/14	1304/8/3
705	1305/7/23	1306/7/12	1307/7/2	1308/6/20	1309/6/10	1310/5/30	1311/5/19	1312/5/8	1313/4/27	1314/4/16	1315/4/6	1316/3/25	1317/3/15	1318/3/4	1319/2/21	1320/2/11
721	1321/1/30	1322/1/19	1323/1/9	1323/12/29	1324/12/17	1325/12/7	1326/11/26	1327/11/16	1328/11/4	1329/10/24	1330/10/14	1331/10/3	1332/9/21	1333/9/11	1334/8/31	1335/8/20
737	1336/8/9	1337/7/29	1338/7/19	1339/7/8	1340/6/26	1341/6/16	1342/6/5	1343/5/25	1344/5/14	1345/5/3	1346/4/23	1347/4/12	1348/3/31	1349/3/21	1350/3/10	1351/2/27
753	1352/2/17	1353/2/5	1354/1/25	1355/1/15	1356/1/4	1356/12/24	1357/12/13	1358/12/2	1359/11/22	1360/11/10	1361/10/30	1362/10/20	1363/10/9	1364/9/27	1365/9/17	1366/9/6
769	1367/8/27	1368/8/15	1369/8/4	1370/7/25	1371/7/14	1372/7/2	1373/6/22	1374/6/11	1375/6/1	1376/5/20	1377/5/9	1378/4/29	1379/4/18	1380/4/6	1381/3/27	1382/3/16
785	1383/3/5	1384/2/23	1385/2/11	1386/2/1	1387/1/21	1388/1/10	1388/12/30	1389/12/19	1390/12/8	1391/11/28	1392/11/16	1393/11/5	1394/10/26	1395/10/15	1396/10/4	1397/9/23
801	1398/9/12	1399/9/2	1400/8/21	1401/8/10	1402/7/31	1403/7/20	1404/7/9	1405/6/28	1406/6/17	1407/6/7	1408/5/26	1409/5/15	1410/5/5	1411/4/24	1412/4/12	1413/4/2
817	1414/3/22	1415/3/12	1416/2/29	1417/2/17	1418/2/7	1419/1/27	1420/1/16	1421/1/5	1421/12/25	1422/12/14	1423/12/4	1424/11/22	1425/11/12	1426/11/1	1427/10/21	1428/10/10
833	1429/9/29	1430/9/18	1431/9/8	1432/8/27	1433/8/17	1434/8/6	1435/7/26	1436/7/15	841	تابع --------- م.س.م.						

يتبع

أ. محمد سليم محمد

الصفحة الثانية من سنة:841 وإلى: 1680هجري .

16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	الأعوام
1452/1/22	1451/2/2	1450/2/13	1449/2/23	1448/3/6	1447/3/18	1446/3/28	1445/4/8	1444/4/19	1443/4/30	1442/5/11	1441/5/21	1440/6/1	1439/6/13	1438/6/23	1437/7/4	841
1467/8/1	1466/8/12	1465/8/23	1464/9/2	1463/9/14	1462/9/25	1461/10/5	1460/10/16	1459/10/27	1458/11/7	1457/11/18	1456/11/28	1455/12/10	1454/12/21	1453/12/31	1453/1/11	857
1483/2/8	1482/2/19	1481/3/1	1480/3/12	1479/3/24	1478/4/3	1477/4/14	1476/4/25	1475/5/6	1474/5/17	1473/5/28	1472/6/7	1471/6/19	1470/6/26	1469/7/10	1468/7/21	873
1498/8/18	1497/8/29	1496/9/8	1495/9/20	1494/10/1	1493/10/11	1492/10/22	1491/11/3	1490/11/13	1489/11/24	1488/12/4	1487/12/16	1486/12/27	1486/1/6	1485/1/17	1484/1/29	889
1514/2/25	1513/3/8	1512/3/18	1511/3/30	1510/4/9	1509/4/20	1508/5/1	1507/5/12	1506/5/23	1505/6/3	1504/6/13	1503/6/25	1502/7/6	1401/7/16	1500/7/27	1499/8/7	905
1529/9/4	1528/9/14	1527/9/26	1526/10/7	1525/10/17	1524/10/28	1523/11/9	1522/11/19	1521/11/30	1520/12/11	1519/12/22	1519/1/2	1518/1/12	1517/1/23	1516/2/4	1515/2/14	921
1545/3/14	1544/3/24	1543/4/5	1542/4/16	1541/4/26	1540/5/7	1539/5/18	1538/5/29	1537/6/9	1536/6/19	1535/7/1	1534/7/12	1533/7/22	1532/8/2	1531/8/14	1530/8/24	937
1560/9/21	1559/10/2	1558/10/13	1557/11/23	1556/11/3	1555/11/15	1554/11/25	1553/12/6	1552/12/17	1551/12/28	1551/1/8	1450/1/19	1549/1/29	1548/2/10	1547/2/20	1546/3/3	953
1576/3/30	1575/4/11	1574/4/22	1573/5/2	1572/5/13	1571/5/25	1570/6/4	1569/6/15	1568/6/25	1567/7/7	1566/7/18	1565/7/28	1564/8/8	1563/8/20	1562/8/30	1561/9/10	969
1591/10/18	1590/10/29	1589/11/9	1588/11/19	1587/12/1	1586/12/11	1585/12/22	1585/1/2	1584/1/13	1583/1/24	1582/1/25	1581/2/4	1580/2/16	1579/2/27	1578/3/9	1577/3/20	985
1607/4/27	1606/5/8	1605/5/18	1604/5/29	1603/6/10	1602/6/20	1601/7/1	1600/7/12	1599/7/23	1598/8/3	1597/8/13	1596/8/24	1595/9/5	1594/9/15	1593/9/26	1592/10/7	1001
1622/11/4	1621/11/15	1620/11/25	1619/12/7	1618/12/18	1617/12/28	1617/1/8	1616/1/19	1615/1/30	1614/2/10	1613/2/20	1612/3/3	1611/3/15	1610/3/25	1609/4/5	1608/4/16	1017
1638/5/14	1637/5/25	1636/6/4	1535/6/16	1634/6/26	1633/7/7	1632/7/18	1631/7/29	1630/8/9	1629/8/20	1628/8/30	1627/9/11	1626/9/21	1625/10/2	1624/10/13	1623/10/24	1033
1653/11/21	1652/12/1	1651/12/13	1650/12/24	1650/1/3	1649/1/14	1648/1/26	1647/2/5	1646/2/16	1645/2/26	1644/3/9	1643/3/21	1642/3/31	1641/4/11	1640/4/22	1639/5/3	1049
1669/5/31	1668/6/10	1667/6/22	1666/7/3	1665/7/13	1664/7/24	1663/8/4	1662/8/15	1661/8/26	1660/9/5	1659/9/17	1658/9/28	1657/10/8	1656/10/19	1655/10/30	1654/11/10	1065
1684/12/7	1683/12/19	1682/12/30	1682/1/9	1681/1/20	1680/2/1	1679/2/11	1678/2/22	1677/3/5	1686/3/15	1675/3/27	1974/4/6	1673/4/17	1672/4/28	1671/5/9	1670/5/20	1081
1700/6/17	1699/6/28	1698/7/9	1697/7/19	1696/7/30	1695/8/11	1694/8/21	1693/9/1	1692/9/11	1691/9/23	1690/10/4	1689/10/14	1688/10/25	1687/11/6	1686/11/16	1685/11/27	1097
1715/12/26	1715/1/6	1714/1/16	1713/1/27	1712/2/8	1711/2/18	1710/3/1	1709/3/12	1708/3/22	1707/4/3	1706/4/14	1705/4/24	1704/5/5	1703/5/16	1702/5/27	1701/6/7	1113
1731/7/5	1730/7/16	1729/7/26	1728/8/6	1727/8/18	1726/8/28	1725/9/8	1724/9/19	1723/9/30	1722/10/11	1721/10/21	1720/11/1	1719/11/13	1718/11/23	1717/12/4	1716/12/15	1129
1747/1/12	1746/1/23	1745/2/2	1744/2/14	1743/2/24	1742/3/7	1741/3/18	1740/3/28	1739/4/9	1738/4/20	1737/4/30	1736/5/11	1735/5/23	1734/6/2	1733/6/13	1732/6/23	1145
1762/7/22	1761/8/1	1760/8/12	1759/8/24	1758/9/3	1757/9/14	1756/9/25	1755/10/6	1754/10/17	1753/10/28	1752/11/7	1751/11/19	1750/11/29	1749/12/10	1748/12/21	1748/1/1	1161
1778/1/29	1777/2/8	1776/2/20	1775/3/3	1774/3/13	1773/3/24	1772/4/3	1771/4/15	1770/4/26	1769/5/6	1768/5/17	1767/5/29	1766/6/8	1765/6/19	1764/6/30	1763/7/11	1177
1793/8/8	1792/8/18	1791/8/30	1790/9/9	1789/9/20	1788/10/1	1787/10/12	1786/10/23	1785/11/3	1784/11/13	1783/11/25	1782/12/6	1781/12/16	1780/12/27	1780/1/7	1779/1/18	1193
1809/2/15	1808/2/27	1807/3/10	1806/3/20	1805/3/31	1804/4/11	1803/4/22	1802/5/3	1801/5/13	1800/5/24	1799/6/4	1798/6/14	1797/6/25	1796/7/6	1795/7/17	1794/7/28	1209
1824/8/25	1823/9/6	1822/9/17	1821/9/27	1820/10/8	1819/10/19	1818/10/30	1817/11/10	1816/11/20	1815/12/2	1814/12/13	1813/12/23	1813/1/3	1812/1/15	1811/1/25	1810/2/5	1225
1840/3/4	1839/3/16	1838/3/26	1837/4/6	1836/4/17	1835/4/28	1834/5/9	1833/5/20	1832/5/30	1831/6/11	1830/6/21	1829/7/2	1828/7/13	1827/7/24	1826/8/4	1825/8/15	1241
1855/9/12	1854/9/23	1853/10/3	1852/10/14	1851/10/26	1850/11/5	1849/11/16	1848/11/26	1847/12/8	1846/12/19	1845/12/29	1845/1/9	1844/1/21	1843/1/31	1842/2/11	1841/2/22	1257
1871/3/22	1870/4/2	1869/4/12	1868/4/23	1867/5/4	1866/5/15	1865/5/26	1864/6/5	1863/6/17	1862/6/28	1861/7/8	1860/7/19	1859/7/30	1858/8/10	1857/8/21	1856/8/31	1273
1886/9/29	1885/10/9	1884/10/20	1883/11/1	1482/11/11	1881/11/22	1880/12/3	1879/12/14	1878/12/25	1878/1/4	1877/1/17	1876/1/27	1875/2/6	1874/2/17	1873/2/28	1872/3/10	1289
1902/4/9	19001/4/19	1900/4/30	1899/5/11	1898/5/21	1897/6/1	1896/6/11	1985/6/23	1894/7/4	1893/7/14	1892/7/25	1891/8/6	1890/8/16	1889/8/27	1888/9/6	1887/9/18	1305
1917/10/16	1916/10/27	1915/11/8	1914/11/18	1913/11/29	1912/12/10	1911/12/21	1911/1/1	1910/1/12	1909/1/22	1908/2/3	1907/2/13	1906/2/24	1905/3/7	1904/3/17	1903/3/29	1321
1933/4/25	1932/5/6	1931/5/18	1930/5/28	1929/6/8	1928/6/19	1927/6/30	1926/7/11	1925/7/21	1924/8/1	1923/8/13	1922/8/23	1921/9/3	1920/9/14	1919/9/25	1918/10/6	1337
1948/11/2	1947/11/14	1946/11/24	1945/12/ 5	1944/12/16	1943/12/27	1943/1/7	1942/1/18	1941/1/28	1940/2/9	1939/2/20	1938/3/2	1937/3/13	1936/3/23	1935/4/4	1934/4/15	1353
1964/5/12	1963/5/24	1962/6/3	1961/6/14	1960/6/25	1959/7/6	1958/7/17	1957/7/28	1956/8/7	1955/8/19	1954/8/29	1953/9/9	1952/9/20	1951/10/1	1950/10/12	1949/10/23	1369
1979/11/20	1978/12/1	1977/12/11	1976/12/22	1976/1/2	1975/1/13	1974/1/24	1973/2/3	1972/2/15	1971/2/26	1970/3/8	1969/3/19	1968/3/30	1967/4/10	1966/4/21	1965/5/1	1385
1995/5/30	1994/6/9	1993/6/20	1992/7/1	1991/7/12	1990/7/23	1989/8/3	1988/8/13	198/8/25	1986/9/5	1985/9/15	1984/9/26	1983/10/7	1982/10/18	1981/10/29	1980/11/8	1401
2010/12/7	2009/12/17	2008/12/28	2008/1/9	2007/1/19	2006/1/30	2005/2/9	2004/2/21	2003/3/4	2002/3/14	2001/3/25	2000/4/5	1999/4/16	1998/4/27	1997/5/8	1996/5/18	1417
2026/6/16	2025/6/26	2024/7/7	2023/7/18	2022/7/29	2021/8/9	2020/8/19	2019/8/31	2018/9/11	2017/9/21	2016/10/2	2015/10/14	2014/10/24	2013/11/4	2012/11/14	2011/11/26	1433
2041/12/23	2041/1/3	2040/1/15	2039/1/25	2038/2/5	2037/2/16	2036/2/27	2035/3/10	2034/3/20	2033/3/31	2032/4/11	2031/4/22	2030/5/3	2029/5/14	2028/5/24	2027/6/5	1449
2057/7/2	2056/7/13	2055/7/25	2054/8/4	2053/8/15	2052/8/25	2051/9/6	2050/9/17	2049/9/27	2048/10/8	2047/10/20	2046/10/30	2045/11/10	2044/11/21	2043/12/2	2042/12/13	1465
2073/1/9	2072/1/21	2071/1/31	2070/2/11	2069/2/22	2068/3/4	2067/3/16	2066/3/27	2065/4/6	2064/4/17	2063/4/28	2062/5/9	2061/5/20	2060/5/30	2059/6/11	2058/6/22	1481
2088/7/19	2087/7/31	2086/8/10	2085/8/21	2084/9/1	2083/9/12	2082/9/23	2081/10/3	2080/10/14	2079/10/26	2078/11/5	2077/11/16	2076/11/27	2075/12/8	2074/12/19	2073/12/30	1497
2104/1/28	2103/2/8	2102/2/18	2101/3/1	2100/3/11	2099/3/22	2098/4/2	2097/4/12	2096/4/23	2095/5/5	2094/5/15	2093/5/26	2092/6/5	2091/6/17	2090/6/28	2089/7/8	1513
2119/8/7	2118/8/17	2117/8/28	2116/9/8	2115/9/19	2114/9/30	2113/10/11	2112/10/21	2111/11/2	2110/11/12	2109/11/23	2108/12/4	2107/12/15	2106/12/26	2106/1/6	2105/1/16	1529
2135/2/14	2134/2/24	2133/3/7	2132/3/18	2131/3/29	2130/4/9	2129/4/19	2128/4/30	2127/5/12	2126/5/22	2125/6/2	2124/6/13	2123/6/24	2122/7/5	2121/7/15	2120/7/26	1545
2150/8/23	2149/9/3	2148/9/14	2147/9/25	2146/10/6	2145/10/17	2144/10/27	2143/11/8	2142/11/19	2141/11/29	2140/12/10	2139/12/21	2139/1/1	2138/1/12	2137/1/22	2136/2/3	1561
2166/3/2	2165/3/13	2164/3/24	2163/4/4	2162/4/15	2161/4/26	2160/5/6	2159/5/18	2158/5/28	2157/6/8	2156/6/19	2155/6/30	2154/7/11	2153/7/22	2152/8/1	2151/8/13	1577
2181/9/9	2180/9/20	2179/10/1	2178/10/12	2177/7/23	2176/11/2	2175/11/14	2174/11/25	2173/12/5	2172/12/16	2171/12/28	2171/1/7	2170/1/18	2169/1/28	2168/2/9	2167/2/20	1593
2197/3/19	2196/3/30	2195/4/10	2194/4/21	2193/5/2	2192/5/12	2191/5/24	2190/6/4	2189/6/14	2188/6/25	2187/7/6	2186/7/17	2185/7/28	2184/8/7	2183/8/19	2182/8/30	1609
2212/9/27	2211/10/9	2210/10/19	2209/10/30	2208/11/9	2207/11/21	2206/12/2	2205/12/12	2204/12/23	2204/1/4	2203/1/14	2202/1/25	2201/2/5	2200/2/15	2199/2/26	2198/3/8	1625
2228/4/6	1227/4/17	2226/4/28	2225/5/9	2224/5/19	2223/5/31	2222/6/11	2221/6/21	2220/7/2	2219/7/14	2218/7/24	2217/8/4	2216/8/14	2215/8/26	2214/9/6	2213/9/16	1641
2243/10/15	2242/10/25	2241/11/5	2240/11/16	2239/11/27	2238/12/8	2237/12/18	2236/12/29	2236/1/10	2235/1/20	2234/1/31	2233/2/11	2232/2/22	2231/3/5	2230/3/16	2229/3/26	1657
		تابع ---------- م.س.م.					1681	2251/7/20	2250/7/30	2249/8/10	2248/8/21	2247/9/1	2246/9/12	2245/9/22	2244/10/3	1673

ا. محمد سليم محمد

الجدول الثالث: بداية السنوات الميلادية الشمسية.

جدول فواتح السنوات الشمسية ص1

الأيام	السنوات	السنوات	السنوات	السنوات	السنوات	السنوات	السنوات	السنوات	السنوات	السنوات	السنوات	السنوات	السنوات	السنوات
السبت	1	57	113	169	225	281	337	393	449	505	561	617	673	729
الأحد	2	58	114	170	226	282	338	394	450	506	562	618	674	730
الاثنين	3	59	115	171	227	283	339	395	451	507	563	619	675	731
الثلاثاء	4	60	116	172	228	284	340	396	452	508	564	620	676	732
الخميس	5	61	117	173	229	285	341	397	453	509	565	621	677	733
الجمعة	6	62	118	174	230	286	342	398	454	510	566	622	678	734
السبت	7	63	119	175	231	287	343	399	455	511	567	623	679	735
الأحد	8	64	120	176	232	288	344	400	456	512	568	624	680	736
الثلاثاء	9	65	121	177	233	289	345	401	457	513	569	625	681	737
الأربعاء	10	66	122	178	234	290	346	402	458	514	570	626	682	738
الخميس	11	67	123	179	235	291	347	403	459	515	571	627	683	739
الجمعة	12	68	124	180	236	292	348	404	460	516	572	628	684	740
الأحد	13	69	125	181	237	293	349	405	461	517	573	629	685	741
الاثنين	14	70	126	182	238	294	350	406	462	518	574	630	686	742
الثلاثاء	15	71	127	183	239	295	351	407	463	519	575	631	687	743
الأربعاء	16	72	128	184	240	296	352	408	464	520	576	632	688	744
الجمعة	17	73	129	185	241	297	353	409	465	521	577	633	689	745
السبت	18	74	130	186	242	298	354	410	466	522	578	634	690	746
الأحد	19	75	131	187	243	299	355	411	467	523	579	635	691	747
الاثنين	20	76	132	188	244	300	356	412	468	524	580	636	692	748
الأربعاء	21	77	133	189	245	301	357	413	469	525	581	637	693	749
الخميس	22	78	134	190	246	302	358	414	470	526	582	638	694	750
الجمعة	23	79	135	191	247	303	359	415	471	527	583	639	695	751
السبت	24	80	136	192	248	304	360	416	472	528	584	640	696	752
الاثنين	25	81	137	193	249	305	361	417	473	529	585	641	697	753
الثلاثاء	26	82	138	194	250	306	362	418	474	530	586	642	698	754
الاربعاء	27	83	139	195	251	307	363	419	475	531	587	643	699	755
الخميس	28	84	140	196	252	308	364	420	476	532	588	644	700	756
السبت	29	85	141	197	253	309	365	421	477	533	589	645	701	757
الأحد	30	86	142	198	254	310	366	422	478	534	590	646	702	758
الاثنين	31	87	143	199	255	311	367	423	479	535	591	647	703	759
الثلاثاء	32	88	144	200	256	312	368	424	480	536	592	648	704	760
الخميس	33	89	145	201	257	313	369	425	481	537	593	649	705	761
الجمعة	34	90	146	202	258	314	370	426	482	538	594	650	706	762
السبت	35	91	147	203	259	315	371	427	483	539	595	651	707	763
الأحد	36	92	148	204	260	316	372	428	484	540	596	652	708	764
الثلاثاء	37	93	149	205	261	317	373	429	485	541	597	653	709	765
الأربعاء	38	94	150	206	262	318	374	430	486	542	598	654	710	766
الخميس	39	95	151	207	263	319	375	431	487	543	599	655	711	767
الجمعة	40	96	152	208	264	320	376	432	488	544	600	656	712	768
الأحد	41	97	153	209	265	321	377	433	489	545	601	657	713	769
الاثنين	42	98	154	210	266	322	378	434	490	546	602	658	714	770
الثلاثاء	43	99	155	211	267	323	379	435	491	547	603	659	715	771
الأربعاء	44	100	156	212	268	324	380	436	492	548	604	660	716	772
الجمعة	45	101	157	213	269	325	381	437	493	549	605	661	717	773
السبت	46	102	158	214	270	326	382	438	494	550	606	662	718	774
الأحد	47	103	159	215	271	327	383	439	495	551	607	663	719	775
الاثنين	48	104	160	216	272	328	384	440	496	552	608	664	720	776
الأربعاء	49	105	161	217	273	329	385	441	497	553	609	665	721	777
الخميس	50	106	162	218	274	330	386	442	498	554	610	666	722	778
الجمعة	31	107	163	219	275	331	387	443	499	555	611	667	723	779
السبت	52	108	164	220	276	332	388	444	500	556	612	668	724	780
الاثنين	53	109	165	221	277	333	389	445	501	557	613	669	725	781
الثلاثاء	54	110	166	222	278	334	390	446	502	558	614	670	726	782
الاربعاء	55	111	167	223	279	335	391	447	503	559	615	671	727	783
الخميس	56	112	168	224	280	336	392	448	504	560	616	672	728	784

ا. محمد سليم محمد

جدول فواتح السنوات الشمسية ص2

الأيام	السنوات	السنوات	السنوات	السنوات	السنوات	السنوات	السنوات	السنوات	السنوات	السنوات	السنوات	السنوات	السنوات
السبت	785	841	897	953	1009	1065	1121	1177	1233	1289	1345	1401	1457
الأحد	786	842	898	954	1010	1066	1122	1178	1234	1290	1346	1402	1458
الاثنين	787	843	899	955	1011	1067	1123	1179	1235	1291	1347	1403	1459
الثلاثاء	788	844	900	956	1012	1068	1124	1180	1236	1292	1348	1404	1460
الخميس	789	845	901	957	1013	1069	1125	1181	1237	1293	1349	1405	1461
الجمعة	790	846	902	958	1014	1070	1126	1182	1238	1294	1350	1406	1462
السبت	791	847	903	959	1015	1071	1127	1183	1239	1295	1351	1407	1463
الأحد	792	848	904	960	1016	1072	1128	1184	1240	1296	1352	1408	1464
الثلاثاء	793	849	905	961	1017	1073	1129	1185	1241	1297	1353	1409	1465
الأربعاء	794	850	906	962	1018	1074	1130	1186	1242	1298	1354	1410	1466
الخميس	795	851	907	963	1019	1075	1131	1187	1243	1299	1355	1411	1467
الجمعة	796	852	908	964	1020	1076	1132	1188	1244	1300	1356	1412	1468
الأحد	797	853	909	965	1021	1077	1133	1189	1245	1301	1357	1413	1469
الاثنين	798	854	910	966	1022	1078	1134	1190	1246	1302	1358	1414	1470
الثلاثاء	799	855	911	967	1023	1079	1135	1191	1247	1303	1359	1415	1471
الأربعاء	800	856	912	968	1024	1080	1136	1192	1248	1304	1360	1416	1472
الجمعة	801	857	913	969	1025	1081	1137	1193	1249	1305	1361	1417	1473
السبت	802	858	914	970	1026	1082	1138	1194	1250	1306	1362	1418	1474
الأحد	803	859	915	971	1027	1083	1139	1195	1251	1307	1363	1419	1475
الاثنين	804	860	916	972	1028	1084	1140	1196	1252	1308	1364	1420	1476
الأربعاء	805	861	917	973	1029	1085	1141	1197	1253	1309	1365	1421	1477
الخميس	806	862	918	974	1030	1086	1142	1198	1254	1310	1366	1422	1478
الجمعة	807	863	919	975	1031	1087	1143	1199	1255	1311	1367	1423	1479
السبت	808	864	920	976	1032	1088	1144	1200	1256	1312	1368	1424	1480
الاثنين	809	865	921	977	1033	1089	1145	1201	1257	1313	1369	1425	1481
الثلاثاء	810	866	922	978	1034	1090	1146	1202	1258	1314	1370	1426	1482
الاربعاء	811	867	923	979	1035	1091	1147	1203	1259	1315	1371	1427	1483
الخميس	812	868	924	980	1036	1092	1148	1204	1260	1316	1372	1428	1484
السبت	813	869	925	981	1037	1093	1149	1205	1261	1317	1373	1429	1485
الأحد	814	870	926	982	1038	1094	1150	1206	1262	1318	1374	1430	1486
الاثنين	815	871	927	983	1039	1095	1151	1207	1263	1319	1375	1431	1487
الثلاثاء	816	872	928	984	1040	1096	1152	1208	1264	1320	1376	1432	1488
الخميس	817	873	929	985	1041	1097	1153	1209	1265	1321	1377	1433	1489
الجمعة	818	874	930	986	1042	1098	1154	1210	1266	1322	1378	1434	1490
السبت	819	875	931	987	1043	1099	1155	1211	1267	1323	1379	1435	1491
الأحد	820	876	932	988	1044	1100	1156	1212	1268	1324	1380	1436	1492
الثلاثاء	821	877	933	989	1045	1101	1157	1213	1269	1325	1381	1437	1493
الأربعاء	822	878	934	990	1046	1102	1158	1214	1270	1326	1382	1438	1494
الخميس	823	879	935	991	1047	1103	1159	1215	1271	1327	1383	1439	1495
الجمعة	824	880	936	992	1048	1104	1160	1216	1272	1328	1384	1440	1496
الأحد	825	881	937	993	1049	1105	1161	1217	1273	1329	1385	1441	1497
الاثنين	826	882	938	994	1050	1106	1162	1218	1274	1330	1386	1442	1498
الثلاثاء	827	883	939	995	1051	1107	1163	1219	1275	1331	1387	1443	1499
الأربعاء	828	884	940	996	1052	1108	1164	1220	1276	1332	1388	1444	1500
الجمعة	829	885	941	997	1053	1109	1165	1221	1277	1333	1389	1445	1501
السبت	830	886	942	998	1054	1110	1166	1222	1278	1334	1390	1446	1502
الأحد	831	887	943	999	1055	1111	1167	1223	1279	1335	1391	1447	1503
الاثنين	832	888	944	1000	1056	1112	1168	1224	1280	1336	1392	1448	1504
الأربعاء	833	889	945	1001	1057	1113	1169	1225	1281	1337	1393	1449	1505
الخميس	834	890	946	1002	1058	1114	1170	1226	1282	1338	1394	1450	1506
الجمعة	835	891	947	1003	1059	1115	1171	1227	1283	1339	1395	1451	1507
السبت	836	892	948	1004	1060	1116	1172	1228	1284	1340	1396	1452	1508
الاثنين	837	893	949	1005	1061	1117	1173	1229	1285	1341	1397	1453	1509
الثلاثاء	838	894	950	1006	1062	1118	1174	1230	1286	1342	1398	1454	1510
الاربعاء	839	895	951	1007	1063	1119	1175	1231	1287	1343	1399	1455	1511
الخميس	840	896	952	1008	1064	1120	1176	1232	1288	1344	1400	1456	1512

ا. محمد سليم محمد

جدول فواتح السنوات الشمسية ص3

الأيام	السنوات	السنوات	السنوات	السنوات	السنوات	السنوات	السنوات	السنوات	السنوات	السنوات	السنوات	السنوات	السنوات	السنوات	السنوات
السبت	1513	1569		1633	1689	1701	1757		1853		1949	2005	2061	2101
الأحد	1514	1570		1634	1690	1702	1758		1854		1950	2006	2062	2102
الاثنين	1515	1571		1635	1691	1703	1759		1855		1951	2007	2063	2103
الثلاثاء	1516	1572		1636	1692	1704	1760		1856		1952	2008	2064	2104
الخميس	1517	1573		1637	1693	1705	1761	1801	1857		1953	2009	2065	2105
الجمعة	1518	1574		1638	1694	1706	1762	1802	1858		1954	2010	2066	2106
السبت	1519	1575	1583	1639	1695	1707	1763	1803	1859		1955	2011	2067	2107
الأحد	1520	1576	1584	1640	1696	1708	1764	1804	1860		1956	2012	2068	2108
الثلاثاء	1521	1577	1585	1641	1697	1709	1765	1805	1861	1901	1957	2013	2069	2109
الأربعاء	1522	1578	1586	1642	1698	1710	1766	1806	1862	1902	1958	2014	2070	2110
الخميس	1523	1579	1587	1643	1699	1711	1767	1807	1863	1903	1959	2015	2071	2111
الجمعة	1524	1580	1588	1644	1700	1712	1768	1808	1864	1904	1960	2016	2072	2112
الأحد	1525	1581	1589	1645		1713	1769	1809	1865	1905	1961	2017	2073	2113
الاثنين	1526	1582	1590	1646		1714	1770	1810	1866	1906	1962	2018	2074	2114
الثلاثاء	1527		1591	1647		1715	1771	1811	1867	1907	1963	2019	2075	2115
الأربعاء	1528		1592	1648		1716	1772	1812	1868	1908	1964	2020	2076	2116
الجمعة	1529		1593	1649		1717	1773	1813	1869	1909	1965	2021	2077	2117
السبت	1530		1594	1650		1718	1774	1814	1870	1910	1966	2022	2078	2118
الأحد	1531		1595	1651		1719	1775	1815	1871	1911	1967	2023	2079	2119
الاثنين	1532		1596	1652		1720	1776	1816	1872	1912	1968	2024	2080	2120
الأربعاء	1533		1597	1653		1721	1777	1817	1873	1913	1969	2025	2081	2121
الخميس	1534		1598	1654		1722	1778	1818	1874	1914	1970	2026	2082	2122
الجمعة	1535		1599	1655		1723	1779	1819	1875	1915	1971	2027	2083	2123
السبت	1536		1600	1656		1724	1780	1820	1876	1916	1972	2028	2084	2124
الاثنين	1537		1601	1657		1725	1781	1821	1877	1917	1973	2029	2085	2125
الثلاثاء	1538		1602	1658		1726	1782	1822	1878	1918	1974	2030	2086	2126
الاربعاء	1539		1603	1659		1727	1783	1823	1879	1919	1975	2031	2087	2127
الخميس	1540		1604	1660		1728	1784	1824	1880	1920	1976	2032	2088	2128
السبت	1541		1605	1661		1729	1785	1825	1881	1921	1977	2033	2089	2129
الأحد	1542		1606	1662		1730	1786	1826	1882	1922	1978	2034	2090	2130
الاثنين	1543		1607	1663		1731	1787	1827	1883	1923	1979	2035	2091	2131
الثلاثاء	1544		1608	1664		1732	1788	1828	1884	1924	1980	2036	2092	2132
الخميس	1545		1609	1665		1733	1789	1829	1885	1925	1981	2037	2093	2133
الجمعة	1546		1610	1666		1734	1790	1830	1886	1926	1982	2038	2094	2134
السبت	1547		1611	1667		1735	1791	1831	1887	1927	1983	2039	2095	2135
الأحد	1548		1612	1668		1736	1792	1832	1888	1928	1984	2040	2096	2136
الثلاثاء	1549		1613	1669		1737	1793	1833	1889	1929	1985	2041	2097	2137
الأربعاء	1550		1614	1670		1738	1794	1834	1890	1930	1986	2042	2098	2138
الخميس	1551		1615	1671		1739	1795	1835	1891	1931	1987	2043	2099	2139
الجمعة	1552		1616	1672		1740	1796	1836	1892	1932	1988	2044	2100	2140
الأحد	1553		1617	1673		1741	1797	1837	1893	1933	1989	2045		2141
الاثنين	1554		1618	1674		1742	1798	1838	1894	1934	1990	2046		2140
الثلاثاء	1555		1619	1675		1743	1799	1839	1895	1935	1991	2047		2143
الأربعاء	1556		1620	1676		1744	1800	1840	1896	1936	1992	2048		2144
الجمعة	1557		1621	1677		1745		1841	1897	1937	1993	2049		2145
السبت	1558		1622	1678		1746		1842	1898	1938	1994	2050		2146
الأحد	1559		1623	1679		1747		1843	1899	1939	1995	2051		2147
الاثنين	1560		1624	1680		1748		1844	1900	1940	1996	2052		2148
الأربعاء	1561		1625	1681		1749		1845		1941	1997	2053		2049
الخميس	1562		1626	1682		1750		1846		1942	1998	2054		2150
الجمعة	1563		1627	1683		1751		1847		1943	1999	2055		2151
السبت	1564		1628	1684		1752		1848		1944	2000	2056		2152
الاثنين	1565		1629	1685		1753		1849		1945	2001	2057		2153
الثلاثاء	1566		1630	1686		1754		1850		1946	2002	2058		2154
الاربعاء	1567		1631	1687		1755		1851		1947	2003	2059		2155
الخميس	1568		1632	1688		1756		1852		1948	2004	2060		2156

ا. محمد سليم محمد

التقويم الأصلي المهجور

الرقم	الأيام	السنوات	السنوات	السنوات	السنوات	السنوات	السنوات	السنوات	السنوات	السنوات	السنوات	السنوات	السنوات	السنوات
1	السبت	1513	1569	1625	1681	1737	1793	1849	1905	1961	2017	2073	2129	
2	الأحد	1514	1570	1626	1682	1738	1794	1850	1906	1962	2018	2074	2130	
3	الاثنين	1515	1571	1627	1683	1739	1795	1851	1907	1963	2019	2075	2131	
4	الثلاثاء	1516	1572	1628	1684	1740	1796	1852	1908	1964	2020	2076	2132	
5	الخميس	1517	1573	1629	1685	1741	1797	1853	1909	1965	2021	2077	2133	
6	الجمعة	1518	1574	1630	1686	1742	1798	1854	1910	1966	2022	2078	2134	
7	السبت	1519	1575	1631	1687	1743	1799	1855	1911	1967	2023	2079	2135	
8	الأحد	1520	1576	1632	1688	1744	1800	1856	1912	1968	2024	2080	2136	
9	الثلاثاء	1521	1577	1633	1689	1745	1801	1857	1913	1969	2025	2081	2137	
10	الأربعاء	1522	1578	1634	1690	1746	1802	1858	1914	1970	2026	2082	2138	
11	الخميس	1523	1579	1635	1691	1747	1803	1859	1915	1971	2027	2083	2139	
12	الجمعة	1524	1580	1636	1692	1748	1804	1860	1916	1972	2028	2084	2140	
13	الأحد	1525	1581	1637	1693	1749	1805	1861	1917	1973	2029	2085	2141	
14	الاثنين	1526	1582	1638	1694	1750	1806	1862	1918	1974	2030	2086	2140	
15	الثلاثاء	1527	1583	1639	1695	1751	1807	1863	1919	1975	2031	2087	2143	
16	الأربعاء	1528	1584	1640	1696	1752	1808	1864	1920	1976	2032	2088	2144	
17	الجمعة	1529	1585	1641	1697	1753	1809	1865	1921	1977	2033	2089	2145	
18	السبت	1530	1586	1642	1698	1754	1810	1866	1922	1978	2034	2090	2146	
19	الأحد	1531	1587	1643	1699	1755	1811	1867	1923	1979	2035	2091	2147	
20	الاثنين	1532	1588	1644	1700	1756	1812	1868	1924	1980	2036	2092	2148	
21	الأربعاء	1533	1589	1645	1701	1757	1813	1869	1925	1981	2037	2093	2049	
22	الخميس	1534	1590	1646	1702	1758	1814	1870	1926	1982	2038	2094	2150	
23	الجمعة	1535	1591	1647	1703	1759	1815	1871	1927	1983	2039	2095	2151	
24	السبت	1536	1592	1648	1704	1760	1816	1872	1928	1984	2040	2096	2152	
25	الاثنين	1537	1593	1649	1705	1761	1817	1873	1929	1985	2041	2097	2153	
26	الثلاثاء	1538	1594	1650	1706	1762	1818	1874	1930	1986	2042	2098	2154	
27	الاربعاء	1539	1595	1651	1707	1763	1819	1875	1931	1987	2043	2099	2155	
28	الخميس	1540	1596	1652	1708	1764	1820	1876	1932	1988	2044	2100	2156	
29	السبت	1541	1597	1653	1709	1765	1821	1877	1933	1989	2045	2101	2157	
30	الأحد	1542	1598	1654	1710	1766	1822	1878	1934	1990	2046	2102	2158	
31	الاثنين	1543	1599	1655	1711	1767	1823	1879	1935	1991	2047	2103	2059	
32	الثلاثاء	1544	1600	1656	1712	1768	1824	1880	1936	1992	2048	2104	2160	
33	الخميس	1545	1601	1657	1713	1769	1825	1881	1937	1993	2049	2105	2161	
34	الجمعة	1546	1602	1658	1714	1770	1826	1882	1938	1994	2050	2106	2162	
35	السبت	1547	1603	1659	1715	1771	1827	1883	1939	1995	2051	2107	2163	
36	الأحد	1548	1604	1660	1716	1772	1828	1884	1940	1996	2052	2108	2164	
37	الثلاثاء	1549	1605	1661	1717	1773	1829	1885	1941	1997	2053	2109	2165	
38	الأربعاء	1550	1606	1662	1718	1774	1830	1886	1942	1998	2054	2110	2166	
39	الخميس	1551	1607	1663	1719	1775	1831	1887	1943	1999	2055	2111	2167	
40	الجمعة	1552	1608	1664	1720	1776	1832	1888	1944	2000	2056	2112	2168	
41	الأحد	1553	1609	1665	1721	1777	1833	1889	1945	2001	2057	2113	2069	
42	الاثنين	1554	1610	1666	1722	1778	1834	1890	1946	2002	2058	2114	2170	
43	الثلاثاء	1555	1611	1667	1723	1779	1835	1891	1947	2003	2059	2115	2171	
44	الأربعاء	1556	1612	1668	1724	1780	1836	1892	1948	2004	2060	2116	2172	
45	الجمعة	1557	1613	1669	1725	1781	1837	1893	1949	2005	2061	2117	2173	
46	السبت	1558	1614	1670	1726	1782	1838	1894	1950	2006	2062	2118	2174	
47	الأحد	1559	1615	1671	1727	1783	1839	1895	1951	2007	2063	2119	2175	
48	الاثنين	1560	1616	1672	1728	1784	1840	1896	1952	2008	2064	2120	2176	
49	الأربعاء	1561	1617	1673	1729	1785	1841	1897	1953	2009	2065	2121	2177	
50	الخميس	1562	1618	1674	1730	1786	1842	1898	1954	2010	2066	2122	2178	
31	الجمعة	1563	1619	1675	1731	1787	1843	1899	1955	2011	2067	2123	2079	
52	السبت	1564	1620	1676	1732	1788	1844	1900	1956	2012	2068	2124	2180	
53	الاثنين	1565	1621	1677	1733	1789	1845	1901	1957	2013	2069	2125	2181	
54	الثلاثاء	1566	1622	1678	1734	1790	1846	1902	1958	2014	2070	2126	2182	
55	الاربعاء	1567	1623	1679	1735	1791	1847	1903	1959	2015	2071	2127	2183	
56	الخميس	1568	1624	1680	1736	1792	1848	1904	1960	2016	2072	2128	2184	

ا. محمد سليم محمد

قبل الهجرة

الجدول الرابع: مستهل الأعوام القمرية [قبل الهجرة].

1ـ مستهل الأعوام القمرية قبل الهجرة بالأيام.

قبل الهجرة	1-	2-	3-	4-	5-	6-	7-	8-	9-	10-	11-	12-	13-	14-	15-	16-
1-	الأربعاء	السبت	الاثنين	الخميس	الأحد	الثلاثاء	الجمعة	الإثنين	الأربعاء	الجمعة	الثلاثاء	الخميس	الأحد	الثلاثاء	الجمعة	الإثنين
17-	=	=	الثلاثاء	=	=	الأربعاء	=	=	الأربعاء	=	=	=	=	الأربعاء	=	=
33-	الأربعاء	=	=	الخميس	=	=	=	=	الخميس	=	=	الخميس	=	=	=	=
49-	الخميس	=	=	الجمعة	=	=	الجمعة	=	=	الجمعة	=	الجمعة	=	=	الجمعة	=
65-	=	السبت	=	=	=	=	السبت	=	=	السبت	=	=	=	=	السبت	=
81-	=	الأحد	=	=	الأحد	=	=	=	=	=	=	=	الأحد	=	=	الإثنين
97-	=	=	=	=	الاثنين	=	=	الاثنين	=	=	=	=	الإثنين	=	=	الثلاثاء
113-	=	=	الثلاثاء	=	=	=	=	الثلاثاء	=	=	الثلاثاء	=	=	الأربعاء	=	=
129-	=	=	الأربعاء	=	=	الأربعاء	=	=	=	=	الأربعاء	=	=	الخميس	=	=
145-	الخميس	=	=	=	=	الخميس	=	=	الخميس	=	=	الجمعة	=	=	=	=
161-	الجمعة	=	=	الجمعة	=	=	=	=	الجمعة	=	=	السبت	=	=	السبت	=
177-	=	=	=	السبت	=	=	السبت	=	=	السبت	=	=	=	=	الأحد	=
193-	=	الأحد	=	=	=	=	الأحد	=	=	الاثنين	=	=	الإثنين	=	=	=
209-	=	الإثنين	=	=	الاثنين	=	=	الثلاثاء	=	=	=	=	الثلاثاء	=	=	الثلاثاء
225-	=	=	=	=	الثلاثاء	=	=	الأربعاء	=	=	الأربعاء	=	=	=	=	الأربعاء
241-	=	=	الأربعاء	=	=	الخميس	=	=	=	=	الخميس	=	=	الخميس	=	=
257-	=	=	الخميس	=	=	الجمعة	=	=	الجمعة	=	=	=	=	الجمعة	=	=
273-	الجمعة	=	=	السبت	=	=	=	=	السبت	=	==	السبت	=	=	=	=
289-	السبت	=	=	الأحد	=	=	الأحد	=	=	=	=	الأحد	=	=	الأحد	=
305-	=	الإثنين	=	=	=	=	الاثنين	=	=	الاثنين	=	=	=	=	الإثنين	=
321-	=	الثلاثاء	=	=	الثلاثاء	=	=	=	=	الثلاثاء	=	=	الثلاثاء	=	=	الأربعاء
337-	=	=	=	=	الأربعاء	=	=	الأربعاء	=	=	=	=	الأربعاء	=	=	الخميس
353-	=	=	الخميس	=	=	=	=	الخميس	=	=	الخميس	=	=	الجمعة	=	=
369-	=	=	الجمعة	=	=	الجمعة	=	=	=	=	الجمعة	=	=	السبت	=	=
385-	السبت	=	=	=	=	السبت	=	=	السبت	=	=	الأحد	=	=	=	=
401-	الأحد	=	=	الأحد	=	=	=	=	الأحد	=	=	الاثنين	=	=	الإثنين	=
417-	=	=	=	الإثنين	=	=	الاثنين	=	=	الثلاثاء	=	=	=	=	الثلاثاء	=
433-	=	الثلاثاء	=	=	=	=	الثلاثاء	=	=	الأربعاء	=	=	الأربعاء	=	=	=
449-	=	الأربعاء	=	=	الأربعاء	=	=	الخميس	=	=	=	=	الخميس	=	=	الخميس
465-	=	=	=	=	الخميس	=	=	الجمعة	=	=	الجمعة	=	=	=	=	الجمعة
481-	=	=	الجمعة	=	=	السبت	=	=	=	=	السبت	=	=	السبت	=	=
497-	=	=	السبت	=	=	الأحد	=	=	الأحد	=	=	=	=	الأحد	=	=
513-	الأحد	=	=	الإثنين	=	=	=	=	الاثنين	=	=	الاثنين	=	=	=	=
529-	الإثنين	=	=	الثلاثاء	=	=	الثلاثاء	=	=	=	=	الثلاثاء	=	=	الثلاثاء	=
545-	=	الأربعاء	=	=	=	=	الأربعاء	=	=	الأربعاء	=	=	=	=	الأربعاء	=
561-	=	الخميس	=	=	الخميس	=	=	=	=	الخميس	=	=	الخميس	=	=	=
577-	=	=	=	=	الجمعة	=	=	الجمعة	=	=	=	=	الجمعة	=	=	الجمعة
593-	=	=	السبت	=	=	=	=	السبت	=	=	السبت	=	=	الأحد	=	السبت
609-	=	=	الأحد	=	=	الأحد	=	=	=	=	الأحد	=	=	الاثنين	=	=
625-	الإثنين	الخميس	الأحد	الثلاثاء	الجمعة	الإثنين	الأربعاء	السبت	الاثنين	الخميس	الأحد	الثلاثاء	الجمعة	الإثنين	الأربعاء	السبت

ا. محمد سليم محمد

ـ2ـ مستهل الأعوام القمرية [قبل الهجرة] بالتاريخ الشمسي.

16-	15-	14-	13-	12-	11-	10-	9-	8-	7-	6-	5-	4-	3-	2-	1-	قبل الهجرة
606/1/17	607/1/6	607/12/26	608/12/15	609/12/4	610/11/24	611/11/13	612/11/1	613/10/22	614/10/11	615/9/30	616/9/19	617/9/8	618/8/28	619/8/18	620/8/6	1-
590/7/10	591/6/29	592/6/18	593/6/7	594/5/27	595/5/17	596/5/5	597/4/24	598/4/14	599/4/3	600/3/23	601/3/12	602/3/1	603/2/19	604/2/8	605/1/27	17-
574/12/31	575/12/20	576/12/9	577/11/28	578/11/17	579/11/7	580/10/26	581/10/16	582/10/5	583/9/24	584/9/13	585/9/2	586/8/22	587/8/12	588/7/31	589/7/20	33-
559/6/23	560/6/11	561/6/1	562/5/21	563/5/11	564/4/29	565/4/18	566/4/8	567/3/28	468/3/16	769/3/6	570/2/23	571/2/13	572/2/2	573/1/21	574/1/11	49-
543/12/14	544/12/3	545/11/22	546/11/11	547/11/1	548/10/20	549/10/9	550/9/29	551/9/18	552/9/7	553/8/27	554/8/16	555/8/6	556/7/25	557/7/14	558/7/4	65-
528/6/5	529/5/26	530/5/15	531/5/4	532/4/23	533/4/12	534/4/2	535/3/22	536/3/10	537/2/28	538/2/17	539/2/6	540/1/27	541/1/15	542/1/5	542/12/25	81-
512/11/27	513/11/16	514/11/5	515/10/26	516/10/14	517/10/3	518/9/23	519/9/12	520/8/31	521/8/21	522/8/10	523/7/31	524/7/19	525/7/8	526/6/28	527/6/17	97-
497/5/20	498/5/9	499/4/28	500/4/17	501/4/6	502/3/26	503/3/16	504/3/4	505/2/22	506/2/11	507/1/31	508/1/21	509/1/9	509/12/29	510/12/19	511/12/8	113-
481/11/10	482/10/30	483/10/20	484/10/8	485/9/27	486/9/17	487/9/6	488/8/25	489/8/15	490/8/4	491/7/24	492/7/13	493/7/2	494/6/22	495/6/11	496/5/30	129-
466/5/3	467/4/22	468/4/11	469/3/31	470/3/20	471/3/10	472/2/27	473/2/15	474/2/5	475/1/25	476/1/15	477/1/3	477/12/23	478/12/13	479/12/2	480/11/20	145-
450/10/24	451/10/13	452/10/2	453/9/21	454/9/11	455/8/31	456/8/19	457/8/9	458/7/29	459/7/18	460/7/7	461/6/26	462/6/15	463/6/5	464/5/24	465/5/14	161-
435/4/16	436/4/5	437/3/25	438/3/14	439/3/4	440/2/21	441/2/9	442/1/30	443/1/19	444/1/8	444/12/28	445/12/17	446/12/7	447/11/26	448/11/14	449/11/4	177-
419/10/7	420/9/26	421/9/15	422/9/4	423/8/25	424/8/13	425/8/3	426/7/23	427/7/12	428/7/1	429/6/20	430/6/9	431/5/30	432/5/18	433/5/7	434/4/27	193-
404/3/29	405/3/19	406/3/8	407/2/26	408/2/15	409/2/3	410/1/24	411/1/13	412/1/2	412/12/22	413/12/11	414/11/30	415/11/20	416/11/8	417/10/29	418/10/18	209-
388/9/20	389/9/9	390/8/29	391/8/19	392/8/7	393/7/27	394/7/17	395/7/6	396/6/25	397/6/14	398/6/3	399/5/24	400/5/12	401/5/1	402/4/21	403/4/10	225-
373/3/13	374/3/2	375/2/19	376/2/9	377/1/28	378/1/18	379/1/7	379/12/27	380/12/16	381/12/5	382/11/24	383/11/14	384/11/2	385/10/22	386/10/12	387/10/1	241-
357/9/3	258/8/23	359/8/13	360/8/1	361/7/21	362/7/11	363/6/30	364/6/18	365/6/8	366/5/28	367/5/18	368/5/6	369/4/25	370/4/15	371/4/4	372/3/23	257-
342/2/24	343/2/13	344/2/3	345/1/22	346/1/11	347/1/1	347/12/21	348/12/10	349/11/29	350/11/18	351/11/8	352/10/27	353/10/16	354/10/6	355/9/25	356/9/13	273-
326/8/17	327/8/6	328/7/26	329/7/15	330/7/5	331/6/24	332/6/12	333/6/2	334/5/22	335/5/11	336/4/30	337/4/19	338/4/9	339/3/29	340/3/17	341/3/7	289-
311/2/7	312/1/28	313/1/16	314/1/5	314/12/26	315/12/15	316/12/3	317/11/23	318/11/12	319/11/2	320/10/21	321/10/10	322/9/30	323/9/19	324/9/7	325/8/28	305-
295/7/31	296/7/20	297/7/9	298/6/28	299/6/18	300/6/6	301/5/27	302/5/16	303/5/5	304/4/24	305/4/13	306/4/2	307/3/23	308/3/11	309/3/1	310/2/18	321-
280/1/22	281/1/10	281/12/30	282/12/20	283/12/9	284/11/27	285/11/17	286/11/6	287/10/26	288/10/15	289/10/4	290/9/24	291/9/13	292/9/1	293/8/22	294/8/11	337-
264/7/14	265/7/3	266/6/22	267/6/12	268/5/31	269/5/20	270/5/10	271/4/29	272/4/18	273/4/7	274/3/27	275/3/17	276/3/5	277/2/22	278/2/12	279/2/1	353-
249/1/4	249/12/24	250/12/14	251/12/3	252/11/21	253/11/11	254/10/31	255/10/20	256/10/9	257/9/28	258/9/17	259/9/7	260/8/26	261/8/16	262/8/5	263/7/25	369-
233/6/27	234/6/16	235/6/6	236/5/25	237/5/14	238/5/4	239/4/23	240/4/11	241/4/1	242/3/21	243/3/11	244/2/28	245/2/16	246/2/6	247/1/26	248/1/15	385-
217/12/18	218/12/7	219/11/27	220/11/15	221/11/5	222/10/25	223/10/14	224/10/3	225/9/22	226/9/11	227/9/1	228/8/20	229/8/9	230/7/30	231/7/19	232/7/8	401-
202/6/10	203/5/31	204/5/19	205/5/8	206/4/28	207/4/17	208/4/5	209/3/26	210/3/15	211/3/4	212/2/22	213/2/10	214/1/31	215/1/20	216/1/9	216/12/29	417-
186/12/1	187/11/21	188/11/9	189/10/29	190/10/19	191/10/8	192/9/27	193/9/16	194/9/5	195/8/26	196/8/14	197/8/3	198/7/24	199/7/13	200/7/1	201/6/21	433-
171/5/24	172/5/13	173/5/2	174/4/22	175/4/11	176/3/30	177/3/20	178/3/9	179/2/26	180/2/16	181/2/4	182/1/24	183/1/14	284/1/3	184/12/23	185/12/12	449-
155/11/15	156/11/3	157/10/23	158/10/13	159/10/2	160/9/20	161/9/10	162/8/30	163/8/20	164/8/8	165/7/28	166/7/18	167/7/7	168/6/25	169/6/15	170/6/4	465-
140/5/7	141/4/26	142/4/15	143/4/5	144/3/24	145/3/14	146/3/3	147/2/20	148/2/10	149/1/29	150/1/18	151/1/8	151/10/28	152/12/16	153/10/6	154/11/25	481-
124/10/28	125/10/17	126/10/7	127/9/26	128/9/14	129/9/4	130/8/24	131/8/13	132/8/2	133/7/22	134/7/12	135/7/1	136/6/19	137/6/9	138/5/29	139/5/18	497-
109/4/20	110/4/9	111/3/30	112/3/18	113/3/7	114/2/25	115/2/14	116/2/4	117/1/23	118/1/12	119/1/2	119/12/22	120/12/10	121/11/30	122/11/19	123/11/8	513-
93/10/11	94/9/30	95/9/20	96/9/8	97/8/29	98/8/18	99/8/7	100/7/27	101/7/16	102/7/5	103/6/25	104/6/13	105/6/3	106/5/23	107/5/12	108/5/1	529-
78/4/3	79/3/24	80/3/12	81/3/1	82/2/19	83/2/8	84/1/28	85/1/17	86/1/6	86/12/27	87/12/16	88/12/4	89/11/24	90/11/13	91/11/2	92/10/22	545-
62/9/24	63/9/14	64/9/2	65/8/22	66/8/12	67/8/1	68/7/21	69/7/10	70/6/29	71/6/19	72/6/7	73/5/27	74/5/17	75/5/6	76/4/25	77/4/14	561-
47/3/18	48/3/6	49/2/23	50/2/13	51/2/2	52/1/22	53/1/11	53/12/31	54/12/20	55/12/10	56/11/28	57/11/18	58/11/7	59/10/27	60/10/16	61/10/5	577-
31/9/8	32/8/27	33/8/16	34/8/6	35/7/26	36/7/14	37/7/4	38/6/23	39/6/13	40/6/1	41/5/21	42/5/11	43/4/30	44/4/18	45/4/8	46/3/28	593-
16/2/29	17/2/17	18/2/7	19/1/27	20/1/16	21/1/5	21/12/25	22/12/14	23/12/4	24/11/22	25/11/11	26/11/1	27/10/21	28/10/10	29/9/29	30/9/18	609-
000/8/21	1/8/10	2/7/31	3/7/20	4/7/8	5/6/28	6/6/17	7/6/6	8/5/26	9/5/15	10/5/5	11/4/24	12/4/12	13/4/2	14/3/22	15/3/11	625-

ا. محمد سليم محمد

كيفية رسم جدول أيام الأعوام القمرية

السنوات	السنوات	1	2	3	4	5	6	7	8
1	841	=	=	=	=	الأحد	=	=	الأحد
9	849	=	=	=	=	=	=	=	السبت
17	857	=	=	=	=	=	=	=	=
25	865	=	=	السبت	=	=	=	=	=
33	873	=	=	الجمعة	=	=	الجمعة	=	=
41	881	=	=	=	=	=	الخميس	=	=
49	889	=	=	=	=	=	=	=	=
57	897	الخميس	=	=	=	=	=	=	=
65	905	الأربعاء	=	=	الأربعاء	=	=	=	=
73	913	=	=	=	الثلاثاء	=	=	=	=
81	921	=	=	=	=	=	=	الثلاثاء	=
89	929	=	=	=	=	=	=	الاثنين	=
97	937	=	الاثنين	=	=	=	=	=	=
105	945	=	الأحد	=	=	=	=	=	=
113	953	=	=	=	=	الأحد	=	=	=
121	961	=	=	=	=	السبت	=	=	السبت
129	969	=	=	=	=	=	=	=	الجمعة
137	977	=	=	=	=	=	=	=	=
145	985	=	=	الجمعة	=	=	=	=	=
153	993	=	=	الخميس	=	=	الخميس	=	=
161	1001	=	=	=	=	=	الأربعاء	=	=
169	1009	=	=	=	=	=	=	=	=
177	1017	الأربعاء	=	=	=	=	=	=	=
185	1025	الثلاثاء	=	=	الثلاثاء	=	=	=	=
193	1033	=	=	=	الاثنين	=	=	=	=
201	1041	=	=	=	=	=	=	الاثنين	=
209	1049	=	=	=	=	=	=	الأحد	=
217	1057	=	الأحد	=	=	=	=	=	=
225	1065	=	السبت	=	=	=	=	=	=
233	1073	=	=	=	=	السبت	=	=	=
241	1081	=	=	=	=	الجمعة	=	=	الجمعة
249	1089	=	=	=	=	=	=	=	الخميس
257	1097	=	=	=	=	=	=	=	=
265	1105	=	=	الخميس	=	=	=	=	=
273	1113	=	=	الأربعاء	=	=	الأربعاء	=	=
281	1121	=	=	=	=	=	الثلاثاء	=	=
289	1129	=	=	=	=	=	=	=	=
297	1137	الثلاثاء	=	=	=	=	=	=	=
305	1145	الاثنين	=	=	الاثنين	=	=	=	=
313	1153	=	=	=	الأحد	=	=	=	=
321	1161	=	=	=	=	=	=	الأحد	=
329	1169	=	=	=	=	=	=	السبت	=
337	1177	=	السبت	=	=	=	=	=	=
345	1185	=	الجمعة	=	=	=	=	=	=
353	1193	=	=	=	=	الجمعة	=	=	=
361	1201	=	=	=	=	الخميس	=	=	الخميس
369	1209	=	=	=	=	=	=	=	الأربعاء
377	1217	=	=	=	=	=	=	=	=
385	1225	=	=	الأربعاء	=	=	=	=	=
393	1233	=	=	الثلاثاء	=	=	الثلاثاء	=	=

يتبع

تابع

السنوات	السنوات	401	402	403	404	405	406	407	408
401	1241	=	=	=	=	=	الاثنين	=	=
409	1249	=	=	=	=	=	=	=	=
417	1257	الاثنين	=	=	=	=	=	=	=
425	1265	الأحد	=	=	الأحد	=	=	=	=
433	1273	=	=	=	السبت	=	=	=	=
441	1281	=	=	=	=	=	=	السبت	=
449	1289	=	=	=	=	=	=	الجمعة	=
457	1297	=	الجمعة	=	=	=	=	=	=
465	1305	=	الخميس	=	=	=	=	=	=
473	1313	=	=	=	=	الخميس	=	=	=
481	1321	=	=	=	=	الأربعاء	=	=	الأربعاء
489	1329	=	=	=	=	=	=	=	الثلاثاء
497	1337	=	=	=	=	=	=	=	=
505	1345	=	=	الثلاثاء	=	=	=	=	=
513	1353	=	=	الاثنين	=	=	الاثنين	=	=
521	1361	=	=	=	=	=	الأحد	=	=
529	1369	=	=	=	=	=	=	=	=
537	1377	الأحد	=	=	=	=	=	=	=
545	1385	السبت	=	=	السبت	=	=	=	=
553	1393	=	=	=	الجمعة	=	=	=	=
561	1401	=	=	=	=	=	=	الجمعة	=
569	1409	=	=	=	=	=	=	الخميس	=
577	1417	=	الخميس	=	=	=	=	=	=
585	1425	=	الأربعاء	=	=	=	=	=	=
593	1433	=	=	=	=	الأربعاء	=	=	=
601	1441	=	=	=	=	الثلاثاء	=	=	الثلاثاء
609	1449	=	=	=	=	=	=	=	الاثنين
617	1457	=	=	=	=	=	=	=	=
625	1465	=	=	الاثنين	=	=	=	=	=
633	1473	=	=	الأحد	=	=	الأحد	=	=
641	1481	=	=	=	=	=	السبت	=	=
649	1489	=	=	=	=	=	=	=	=
657	1497	السبت	=	=	=	=	=	=	=
665	1505	الجمعة	=	=	الجمعة	=	=	=	=
673	1513	=	=	=	الخميس	=	=	=	=
681	1521	=	=	=	=	=	=	الخميس	=
689	1529	=	=	=	=	=	=	الأربعاء	=
697	1537	=	الأربعاء	=	=	=	=	=	=
705	1545	=	الثلاثاء	=	=	=	=	=	=
713	1553	=	=	=	=	الثلاثاء	=	=	=
721	1561	=	=	=	=	الاثنين	=	=	الاثنين
729	1569	=	=	=	=	=	=	=	الأحد
737	1577	=	=	=	=	=	=	=	=
745	1585	=	=	الأحد	=	=	=	=	=
753	1593	=	=	السبت	=	=	السبت	=	=
761	1601	=	=	=	=	=	الجمعة	=	=
769	1609	=	=	=	=	=	=	=	=
777	1617	الجمعة	=	=	=	=	=	=	=
785	1625	الخميس	=	=	الخميس	=	=	=	=
793	1633	=	=	=	الأربعاء	=	=	=	=
801	1641	=	=	=	=	=	=	الأربعاء	=
809	1649	=		=	=	=	=	الثلاثاء	=
817	1657	=	الثلاثاء	=	=	=	=	=	=
825	1665	=	الاثنين	=	=	=	=	=	=
833	1673	=	=	=	=	الاثنين	=	=	=

تطبيقات عملية

معرفة التاريخ الهجري والميلادي

هذه الجداول المذكورة تتكفل بالجواب على كل سؤال بخصوص التقويمين القمري الهجري والشمسي المسيحي، بعد معرفة أن الشهور القمرية الفردية ثلاثون يوما، والزوجية تسعة وعشرون يوما عدا الشهر الثاني عشر فقد يكون ثلاثين يوما، كما يلي:

محرم	صفر	ربيع الأول	ربيع الثاني	جمادى الأولى	جمادى الثانية	رجب	شعبان	رمضان	شوال	ذو القعدة	ذو الحجة
30	29	30	29	30	29	30	29	30	29	30	29

وقاعدة الشهور الشمسية، إما ثلاثون يوما، وإما واحد وثلاثون يوما، مع ملاحظة أن السنة البسيطة يكون شهر فبراير فيها ثمانية وعشرين، والسنة الكبيسة تسعة وعشرين يوما.

يناير	فبراير	مارس	إبريل	مايو	يونيه	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
31	28	31	30	31	30	31	31	30	31	30	31

وتسهيلا لمعرفتها يقال فيها: فاز رجل ختم بحج، مقابلة بالشهور الشمسية الاثنى عشر، فالحرف المنقوط واحد وثلاثون يوما، والحرف غير المنقوط ثلاثون يوما، والألف حرف علة يشير إلى الشهر الثاني وهو فبراير، لكونه يكون بسيطا ثمانية وعشرين يوما خلال ثلاث سنوات متوالية، ثم يكون رابعها تسعة وعشرين، تكملة للأرباع باعبار السنة **365.25**.

تدريب

السؤال الأول. ما اسم اليوم الذي يوافق 6---1----1441هـ؟.

ج: الخميس

السؤال الثاني. ما يوافق 1--1--1441هـ بالتاريخ الشمسي؟.

ج: السبت:31 -- 8-- 2019م.

السول الثالث. هل تاريخ صحيفة طرابلس الغرب أسفله: صحيح موافق للجداول؟.

طرابلس الغرب
TARABLUS EL GHARB
الجمعة ٢٠ ربيع الاول ١٣٨٦ هـ ـ ٨ يوليو ١٩٦٦ م
حظر التعامل بالفوائد الربوية

ـــــ جوب السؤال الأول والثاني: يكون بتعبئة نموذج نصف فارغ، الآتي رسمه، لغرض استكماله، ثم ينظر جدول أيام سنة: 1441هـ فيكون السبت، فيطلب من السائل كتابة السبت في بداية التقويم ثم يسلسل الأيام إلى نهاية العمود، ثم ينظـــر مرة أخرى إلى جدول الرابط بين التاريخ القمري والشمسي، وفيه تكون بداية سنة 1441هـ بتاريخ 31--8-- 2019م، فيطلب من السائل كتابة 31 -8 -- 2019م، أمام أول محرم، ويستكمل التاريخين القمري والشمسي بحسب أيامهما وقواعدهما، وبذلك يحصل على جواب السؤال الأول والثاني.

ـــــ وجواب السؤال الثالث: يحتاج إلى معرفة بداية العام الهجري الموجود في الصحيفة وما يوافقه بالسنة الميلادية، ومن خلال الجداول المذكورة فإن غرة محرم لتلك السنة: 1386 هجري: هو يوم الخميس: 21--4--1966 ميلادي، ومن خلال تعبئة الجدول الفارغ المشار إليه، ابتداء من يوم الخميس، أول محرم ومعه ابتداء من: 21 -- 4 -- 1966 ميلادي، فينتج أن التاريخ المكتوب في صحيفة طرابس الغرب المذكورة: صحيح، مطابق لهذه الجداول، وهو يوم الجمعة 20--3--1386هـ - الموافق 8--7 --- 1966م، والله الموفق.

نموذج يطلب تعبئته بأيام الأسبوع ابتداء بما يبدأ به كل عام

تقويم هجري	محرم		صفر		ربيع الأول		ربيع الثاني		جمادى الأولى		جمادى الثانية		رجب		شعبان		رمضان		شوال		ذو القعدة		ذو الحجة	
	1																		1					
	2										1								2		1			
	3		1								2		1						3		2			
	4		2		1						3		2						4		3		1	
	5		3		2						4		3		1				5		4		2	
	6		4		3		1				5		4		2		1		6		5		3	
	7		5		4		2		1		6		5		3		2		7		6		4	
	8		6		5		3		2		7		6		4		3		8		7		5	
	9		7		6		4		3		8		7		5		4		9		8		6	
	10		8		7		5		4		9		8		6		5		10		9		7	
	11		9		8		6		5		10		9		7		6		11		10		8	
	12		10		9		7		6		11		10		8		7		12		11		9	
	13		11		10		8		7		12		11		9		8		13		12		10	
	14		12		11		9		8		13		12		10		9		14		13		11	
	15		13		12		10		9		14		13		11		10		15		14		12	
	16		14		13		11		10		15		14		12		11		16		15		13	
	17		15		14		12		11		16		15		13		12		17		16		14	
	18		16		15		13		12		17		16		14		13		18		17		15	
	19		17		16		14		13		18		17		15		14		19		18		16	
	20		18		17		15		14		19		18		16		15		20		19		17	
	21		19		18		16		15		20		19		17		16		21		20		18	
	22		20		19		17		16		21		20		18		17		22		21		19	
	23		21		20		18		17		22		21		19		18		23		22		20	
	24		22		21		19		18		23		22		20		19		24		23		21	
	25		23		22		20		19		24		23		21		20		25		24		22	
	26		24		23		21		20		25		24		22		21		26		25		23	
	27		25		24		22		21		26		25		23		22		27		26		24	
	28		26		25		23		22		27		26		24		23		28		27		25	
	29		27		26		24		23		28		27		25		24		29		28		26	
	30		28		27		25		24		29		28		26		25				29		27	
			29		28		26		25				29		27		26				30		28	
					29		27		26				30		28		27						29	
					30		28		27						29		28						؟؟؟؟	
							29		28								29							
									29								30							
									30															

ا. محمد سليم محمد

منظومة علم السنين

العِلمُ سَيِّدٌ والعَقْـلُ جُـنَّـــه لولاهُـــما بالدِّين ما أَمِـــرنا
أعوامُنا في جـــدولٍ مضمونـَه ثَمَانـُ ـمِائَـــةٍ وأربعـــونَ
يُعطىَ لـــهن تِسْـعةٌ مِنْ أعمـــدَه ومِائـــةٌ وخمْسـَـــةٌ مُمـدَّده
بدايـــةُ العمـُـــودِ لِلأرقـــامِ وغيـــرُهُ كِتـــابةُ الأيـــامِ
أرقامُـــهُ تُرَتـــبُ مختصـــرَه وَاحِدٌ، تِسْـــعٌ، وسَبْعَ عَشرَه
ختامُهُ ضلـــجُ بالأبجـــدية ثلاثـــةٌ لامٌ ثمـــانُـ833ـــمائة[1]
فكلُّ صَـــــفٍ قد حوَى ثمانيـَه مِنَ السنينِ آتيـًــا وفـَـانيًا
بـذا فعـامُ الْهجْـرةِ الميْمُـونَه قد هَـــلَّ بالخميسِ في المدينَه
يُكـرَرُ اليـوْمُ كثيرًا حتمـــا خمْسـةَ عشْرَ دائما، منتظما
فلِلْخميس في العمـــودِ الثـاني ثمَـــانُ مـرَّاتٍ وفي أمـــانِ
تبقى لهُ سبْـعٌ ولـكـــنْ تحسبُ في آخـــرِ العمودِ فهو الأنسبُ
تحـــتَ الخميسِ رُتـْبةً بالأربعا خمسةَ عشْـرَ، هكذا مجْتمِعَه
وتحتَها فـــــي الرُّتبةِ الثـُـلاثا خمْسةَ عشْـرَ، فكرة وبحـْـــثا
والْإثْـنيْنُ تحت الثـــلاثا أجـــلْ خمْسـةَ عشْـــرَ توبيبـا حصلْ
إذا انتهى العمـــــودُ بالحســـاب فسبعـةٌ الخميـسِ بالصـــوابِ
والْإثنينُ نـــال بالعمـــود الثالثِ ثلاثـَةَ عشْـرَ، ودَينُ الوارث
يأخـــذهُ مؤخـــرا، والرابـــــعُ يَضـــمُ سبْتًا أرْبـَعًا، ويـرجعُ
والأربعـــاءُ تِسعـةٌ فـــي الخامسِ فالسِتـَّـةُ تبقى بدون نـاقـص
يحُـوزُ الأحْـدُ بالعمود السادس نصيبَـهُ بحقـهِ المخـصَّص
والسابعُ بخمسةٍ مِـــنَ الجُمعْ يحتـاج عشرةً وِفـْق القِطعْ
والثلاثاءُ فـــي العمودِ الثامـــنِ أحدْ عَشـــرْ، وأربـــعٌ لدائنِ
ختامُ العُمَدِ بمـــــرّةٍ أحـــــدْ وتحتـــهُ السبتُ نظامٌ مطردْ
ومَن يـــــــردْ زيـــادة فليكبْ عمـــودًا أخرَ بجنبهِ مرتبْ
فلا تغيِيرَ فـــي نسْـــق الْايامِ ولا بقيمَةِ الترتيب في الأرقام
بدايـــةَ بواحدٍ وأربعيـــنا ثمانـِمِائَـــةٍ، ودوْرةٍ أميـــنَه
يليـــهِ تسعـــــةٌ وأربعونا ثمانُـــمِائةٍ، كذا يرتَّـــبونا
ختامهُ ستـَةَ عشْرَ مِايـَـــه ثـــلاثـــةٌ وسبعـــون بقيَّـــه
فذاك جدولٌ وهـــذا ثاني صحيحـــــان هما مكرران

---

[1] اصطلح القدماء على كتابة الأعداد بالحروف، حيث اتفقوا على جعل قولهم: أبجد هوز حطي، من وحد إلى عشرة، وقولهم: كلمن سعفص، من عشرين إلى تسعين، وقولهم: قرشت ثخذ ضظغ، من مائة إلى ألف، فالمراد من: بمتغ: 1442.

فاكتبْ به ما شئتَ مِن تقويمٍ لقـــــادِم الأعوام والقديم
لكــلِّ شهْــرٍ فـرْدٍ ثلاثــون وكــلُّ زوجٍ تِسْــعٌ وعشرون
فأوَّل العـــام مَــعَ شـوَّال وترك يومٍ قبـلَـه يـــوالي
دخولُ شهرِ الصومِ والكمالِ كعيد الأضحى فرحةُ العيالِ
لو كان سبْتًا كان عيدَ الفطرِ صومُ الخميس مثلُ عيدِ النحْر
مِمَّا سَرَدْتُ مِيـــزةٌ حَتمِيَه تاريخــها [غـتـامُ] أبجـــديه
وقبلُ الهجرةِ يختلفُ النظامُ بقـــلةٍ إذ تعـــكس الأيام
يرتب العمود نقصا بالتوالي لواحـــدٍ وتسعـــــةٍ وتـــالي
وهكذا الترتيب نسقٌ يستمرْ وخمس عشْـــــر، بالتمام لا مفر
ختامه خلـجُ بناقص الحيثيه ثلاثـــةُ لامٌ وستمــ633ـــائه
في الثـــاني خمســـةٌ للأربعاءِ وتحتها الخميسُ بالْاتِـــواء
والثالثُ ضمَّ لِسبتٍ عشرَه وتحته الأحْدُ لأجل الهجره
والرابـــع الإثنينُ مرة حوى وتحته الثلاثا ضبطا بالسوا
والخـــامسُ بستـــةٍ خميسُ وتحتَـها لِلجمعـــــةِ أنيــسُ
والســـادس اثنا عشْر بالأحدْ والســـابعُ ثَلاثـَوَانِ بالعددْ
والثامـــنُ للجمعـــة ثمانية وتحتها السبتُ بـــلا توانيا
والتاســـعُ به ثـــلاثَ عشْـرَا مِنَ الإثنين هكـــذا تقررا
وكررْ جدول التقويم سبعا أولها سبتٌ وتنهى جمعه
وخذ مناسبا لكل ما تريدُ فيسهل الأمر ولا تشديدُ
هذا وأرجو الله أن ينفعنا بخالص النيات ما طمعنـا

التقويم العالمي

من الفائدة التذكيـــر بأن هناك تقويمات عالمية كثيرة، منها تقويمات واسعة الانتشار، مثل: التقويم الهجري القمري والميلادي الشمسي، والصيني، والهندي، والعبري، والفارسي، والأثيوبي، والبنغالي، وتوقيت يونكس، ولكن تحسن الإشارة إلى التقويم القبطي المصري القديم، حيث يحتاجه الفلاحون لمعرفة الوقت المناسب لهم، وشهوره: 13 شهرًا، كل شهر منها ثلاثون يوما، فيبقى خمسة أيام للبسطة، أو ستة للكبيسة، لذلك جعلوا لها شهرا خاصا صغيرا، وهي كما يلي: توت، بابه، هاتور، كيهك، طوبة، أمشير، برمهات، برمودة، بشنس، بؤونة، أبيب، مسرى، نسي.

القبطية	الموافق	معلومات زراعية
1- توت	11 سبتمبر	في سابعه يلقط الزيتون، وفي ثامن عشره تنقل الشمس إلى برج الميزان فيدخل فصل الخريف، وفيه يدرك الرمان والبسر والرطب والزيتون والقطن والسفرجل، وفيه يكون هبوب ريح الشمال أقوى من هبوب ريح الجنوب.
1- بابه	11 أكتوبر	في أوله يحصد الأرز، ويزرع الفول والبرسيم وسائر الحبوب التي لا تشق لها الأرض، وفي عاشره يزرع الكتان، وفي ثاني عشره يكون ابتداء شق الأرض بصعيد مصر لبذر القمح والشعير، وفي ثامن عشره يقطع الخشب، ويضع الضأن والمعز والبقر.
1- هاتور	10 نوفمبر	فيه يدرك البنفسج والمنثور، ومن البقولات الإسباناخ والبلسان، واختار قدماء المصريين في هاتور نصب الأساسات وزرع القمح، وأطيب حملان السنة حمله، وفيه يكثر العنب الذي كان يحمل من قوص.
1- كيهك	10 ديسمبر	في سادس عشره يسقط ورق الشجر، وفي سابع عشرة يدخل فصل الشتاء، وفي ثالث عشريه تزرع الحلبة والترمس، وفي ثامن عشريه يبيض النعام، وفي هذا الشهر يزرع الخيار بعد إغراق أرضه، وفيه يتكامل بذر القمح والشعير والبرسيم الحراثي، وفيه يقل ريح الشمال ويكثر ريح الجنوب، وفيه تزرع أكثر حبوب الحرث، ولا يزرع بعده في شيء، من أرض مصر غير السمسم والمقاثي والقطن.
1- طوبه	9 يناير	في ثالثه ابتداء زراعة الحمص والجلبان والعدس، وفي ثاني عشره يشتد البرد، وفي رابع عشره يغرس النخل، وفي سابع عشره يكون ابتداء غرس الأشجار، وفي العشرين منه يكون آخر الليالي السود، وفي خامس عشريه يكون نتاج الإبل المحمودة، وفي هذا الشهر تقلم الكروم، وينظف زرع الغلة من اللبسان وغيره، وينظف زرع الكتان من الفجل وغيره، وفيه يكون الباقلا الأخضر والجزر أطيب منهما في غيره، وفيه تطيب لحوم الضأن أطيب منها في سائر الشهور.
1- أمشير	8 فبرير	في ثالث عشريه تقلم الكروم، وخامس عشريه يفرخ النحل، وسابع عشريه يورق الشجر، وهو آخر غرسها، وفيه يتكامل غرس الشجر وتقليم الكروم، وفيه يدرك النبق واللوز الأخضر، ويكثر البنفسج والمنثور، ويقال: أمشير يقول للزرع سير، ويلحق بالطويل القصير، وفيه يقل البرد ويهب الهواء الذي فيه سخونة ما.
1- برمهات	10 مارس	في ثاني عشريه نتاج الخيل المحمودة، وثالث عشريه يظهر الذباب الأزرق، وخامس عشريه تظهر هوام الأرض، وفيه تزهر الأشجار وينعقد أكثر ثمارها، وفيه يكون اللبن الرائب أطيب منه في جميع الشه ور التي يعمل فيها.
- برموده	9 أبريل	فيه يكثر الورد ويزرع الخيار شنبر والملوخيا والباذنجان، وفيه يقطف أوائل عسل النحل، وينفض بزر الكتان، وأحسن ما يكون الورد فيه من جميع زمانه، وفيه يظهر البطن الأول من الجميز، ويحصد بدري الزرع.

1- بشنش	**9 مايو**	**في خامسه تكثر الفاكهة، ورابع عشره يزرع الأرز، وفيه يطيب الحصاد، وفي تاسع عشره يطلع الفجر بالثريا، وفيه زراعة الأرز والسمسم، ودراس الغلة، وهدار الكتان، ونفض البذر، والنقاوي، والأتبان، وفيه يدرك التفاح القاسمي، ويبتدئ فيه التفاح المسكي والبطيخ العبدلي، المنسوب لعبد الله بن طاهر بعد المائتين من سني الهجرة، وفيه أيضًا يبتدئ البطيخ الجربي والمشمس والخوخ الزهري، ويجني الورد الأبيض.**
1- بؤونه	**8 يونيه**	**فيه يقطف عسل النحل، وفيه يندى الكتان، وفيه يكون التين، والفيومي، والخوخ الزهري، والكمثرى، والقراصيا، والقثاء، والبلح، والحصرم، ويدخل بعض العنب، ويطيب التوت الأسود، ويقطف جمهور العسل، والتين فيه أطيب منه في سائر الشهور وفيه يطلع النخل.**
1- أبيب	**8 يوليو**	**فيه يكثر العنب ويجود، وفيه يطيب التين المقرون بمجيء العنب، ويتغير البطيخ العبدلي فتقل حلاوته، وتكثر الكمثرى السكرية، ويطيب البلح، وفيه يقطف بقايا عسل النحل، وفيه ينقع الكتان بالمبلات، ويباع برسيم البذر، وفيه تدرك ثمرة العنب ويحصد القرطم.**
1- مسرى	**7 أغسطس**	**فيه يكثر البسر وفيه يعصر قبط مصر الخمر، ويعمل الخل من العنب، وفيه يدرك المـــوز، وأطيب ما يكون الموز بمصر في هذا الشهر، وفيه يدرك الليمون التفاحي، وفيه يكون ابتداء إدراك الرمان.**
1- نسي	**6- سبتمبر**	**عندما تكون السنة كبيسة يكون عدد أيام الشهر الصغير القبطي: ستة أيام، وتكون بداية شهر: توت12سبتمبر.**

مع العلم بأن التقويم المسيحي الميلادي العالمي: 2018، يوافق حسب التقويم الهجري: 1439. الأمازيغي: 2968. الروماني: 2771. القبطي (المصري: 1734. الإثيوبي: 2010. البهائي: 174. كردستان: 2629. الإيراني: 1396. الإندونيسي: 1939. الكوري: 4351. البوذي: 2562. البنغالي بنغلاديش: 1425. الهندوسي: 5118. إيگبو نيجيريا: 1018. العبري: 5778. السرياني/الآشوري البابلي: 6768. البيزنطي: 7526. الهولوسيني: 12018.

..

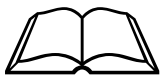

خاتمة الشجون والفنون

التأمل في مجموعة من النصوص الأدبية المعتبرة يجعل الإنسان يشعر بالفرحة والسرور وذلك من خلال متابعة ما يكمن في النفوس البشرية من توارد المشاعر الجياشة والعواطف الصادقة النبيلة عبر العصور، لأن المشاعر الإنسانية واحدة من حيث محبة الأمن والسكينة والحرية والعدل والألفة والتعاون والمؤاخاة، كما يشعر الإنسان بالمتعة من خلال معاشرة جمال النظم وحسن الكلام، والموضوعات السامية الجليلة النابعة من الروح الطاهرة النقية، الراغبة في السمو والعلو، كما يسعد أيضا بمعرفة علم الشعر من خلال دراسة أوزانه وبحوره ومزاياه وقواعده الصحيحة المطابقة للواقع، وقد يسلي عقله أيضا بعلم الحساب والأعداد المضبوطة، الدالة على النتائج الحقيقية بلا لبس وبلا احتمالات، إضافة إلى معرفة قدر من المعلومات الضرورية ومراجعة الضوابط العلمية التي يحتاجها في حياته العملية، فهذا هو المراد والمقصود من هذا العمل المتواضع، شجون وفنون، المشتمل على ثلاثة فصول، الأول: يتناول تحرير أشهر تخميسين في مدح الصادق الأمين، محمد صلى الله عليه وآله وسلم، تخميس ناصر الدين محمد الفيومي لبردة البوصيري، وتخميس أحمد البهلول الطرابلسي، للقصيدة العياضية، لصاحبها القاضي عياض السبتي، ومعهما نص بردة كعب بن زهير، والفصل الثاني: يتناول مختصر علم الشعر، علم العروض، بأسلوب موجز وميسر، ومشحون بالشواهد والتطبيقات، والفصل الثالث: يتناول مقدمة في علم عدد السنين، وبيان الدورة السنوية والشهرية، مع جداول مطابقة للواقع وصحيحة بالاطراد، فلعل هذا المجموع يساعد الدارسين ويشجعهم على طلب المزيد من المعرفة ويسلي القارئين بما يرغبون، والله نعم المولى ونعم المعين.

المصادر

1) مخطوطة كتاب الكواكب الدرية، تخميس ناصر الدين محمد بن عبد الصمد الفيومي، بخط رضون بن محمد التبريزي سنة 767هجري.
2) أحمد بن حسين البهلول، ديوان البهلول، تحقيق الطاهر أحمد الزاوي الطرابلسي، مكتبة القاهرة.
3) أبو عبد الله الزوزني، شرح العلقات السبع، مكتبة صبيح، 1968م.
4) ابن عبد ربه الأندلسي، العقد الفريد، المكتبة التجارية، 1935م..
5) الطاهر أحمد الزاوي، مختار القاموس، الدار العربية للكتاب.
6) أحمد بن عباد بن شعيب، الكافي في علمي العروض والقوافي، مجموع مهمات المتون، ستة وستون متنا، الطبعة الرابعة، مطبعة مصطفى البابي، 1949م.
7) أبو عمر أحمد بن عبد ربه، العقد الفريد، المطبعة الأزهرية، ط:3.. 1981م.
8) أبو عبد الله الحسين الزوزني، وأبو زكريـــا التبريزي، شرح المعلقات السبع، ومعها ثلاث معلقات أخرى، مصر، مطبعة محمد صبيح.
9) أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، البيان والتبيين، بيروت، دار الجيل.
10) عبد الكرم النهشلي القيرواني، الممتع في الشعر وعمله، الدار العربية للكتاب، ليبيا تونس، ط: 1978م.
11) عبد الرؤوف بابكر السيد، المدارس العروضية في الشعر العربي، لمنشأة العامة للنشر والتوزيع، طرابلس.
12) عمـــر فـروح، تاريـــخ الأدب العربي، ببيروت، دار العلم للملايين، ط:3. 1980م..
13) محمد غنيمي هـلال، النقد الأدبي الحديث، بيروت، دار العودة.
14) مواقع بالإنترنيت:
15) https://www.date-convert.net/?fbclid=IwAR2As_H6WH_Za0MnCqFj9r2Veg6KNPunDR5Z-PyKC_shYcAHf_Vc-XdsjUE .
16) http://www.al-eman.com/%D8%AA%D8%AD%D9%88%D9%8A%D9%84+%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE/p39
17) الحاسبة والكمبيوتر.

.

الفهرس

الصفحة	الموضوع
1	المقدمة
3	الفصل الأول: تخميس الفيومي وتخميس البهلول الطرابلسي.
80	الفصل الثاني: مختصر علم الشعر.
119	نماذج من فنون الشعر والتجارب الشعرية
151	خاتمـــة عن علم الشعر.
152	الفصل الثالث: علم عدد السنين.
175	خاتمة الشجون.
176	المصادر.
179	ملحق الستة أيام.

العنوان

aalmkhls@gmail.com —— msmh557@gmail.com

ملحق

الستة أيام

غرة الأعوام القمرية بالتاريخ الميلادي صـــ 1ـــ

الفكرة زيادة ستة أيام بعد 33 عاما، لكن ثلاثة أعوام منها تزاد سبعة أيام، في الحادي عشر والثاني والعشرين والثامن والعشرين، فتكون على هيئة سلم في الجدول، وقد تكون خمسة أيام فقط وذلك عند الانتقال من ما قبل الهجرة إلى الهجرة، ويكون خلال هذه 33 عاما، عامان هجريان في سنة شمسية واحدة، غير أنه حدث خلل في جملة القواعد الثابتة ابتداء من سنة: 1582م، بسبب حذف عشرة أيام منها، عندما جعلوا يوم الخميس الخامس من أكتوبر: الخامس عشر من أكتوبر، ففسدت القاعدة من ذلك اليوم إلى الآن، ولا ينفع الالتزام بالقاعدة لأن التاريخ سجل بالخطأ.

13/10/1037	429	7/10/1005	396	1/10/973	363	25/9/941	330	19/9/909	297	12/9/877	264	6/9/845	231	31/8/813	198	25/8/781	165	19/8/749	132	13/8/717	99	7/8/685	66	1/8/653	33	26/7/621	0	20/7/589	33-	14/7/557	66-
2/10/1038	430	26/9/1006	397	20/9/974	364	14/9/942	331	8/9/910	298	2/9/878	265	27/8/846	232	21/8/814	199	14/8/782	166	8/8/750	133	2/8/718	100	27/7/686	67	21/7/654	34	15/7/622	1	10/7/590	32-	4/7/558	65-
22/9/1039	431	16/9/1007	398	9/9/975	365	3/9/943	332	28/8/911	299	22/8/879	266	16/8/847	233	10/8/815	200	4/8/783	167	29/7/751	134	23/7/719	101	17/7/687	68	10/7/655	35	4/7/623	2	29/6/591	31-	23/6/559	64-
10/9/1040	432	4/9/1008	399	29/8/976	366	23/8/944	333	17/8/912	300	11/8/880	267	4/8/848	234	29/7/816	201	23/7/784	168	17/7/752	135	11/7/720	102	5/7/688	69	29/6/656	36	23/6/624	3	18/6/592	30-	11/6/560	63-
30/8/1041	433	24/8/1009	400	18/8/977	367	12/8/945	334	6/8/913	301	31/7/881	268	25/7/849	235	19/7/817	202	13/7/785	169	6/7/753	136	30/6/721	103	24/6/689	70	18/6/657	37	12/6/625	4	7/6/593	29-	1/6/561	62-
20/8/1042	434	14/8/1010	401	8/8/978	368	1/8/946	335	26/7/914	302	20/7/882	269	14/7/850	236	8/7/818	203	2/7/786	170	26/6/754	137	20/6/722	104	14/6/690	71	8/6/658	38	1/6/626	5	27/5/594	28-	21/5/562	61-
9/8/1043	435	3/8/1011	402	28/7/979	369	22/7/947	336	16/7/915	303	10/7/883	270	4/7/851	237	27/6/819	204	21/6/787	171	15/6/755	138	9/6/723	105	3/6/691	72	28/5/659	39	22/5/627	6	17/5/595	27-	11/5/563	60-
28/7/1044	436	22/7/1012	403	16/7/980	370	10/7/948	337	4/7/916	304	28/6/884	271	22/6/852	238	16/6/820	205	10/6/788	172	4/6/756	139	28/5/724	106	22/5/692	73	16/5/660	40	10/5/628	7	5/5/596	26-	29/4/564	59-
18/7/1045	437	12/7/1013	404	6/7/981	371	30/6/949	338	23/6/917	305	17/6/885	272	11/6/853	239	5/6/821	206	30/5/789	173	24/5/757	140	18/5/725	107	12/5/693	74	6/5/661	41	30/4/629	8	24/4/597	25-	18/4/565	58-
7/7/1046	438	1/7/1014	405	25/6/982	372	19/6/950	339	13/6/918	306	7/6/886	273	1/6/854	240	26/5/822	207	19/5/790	174	13/5/758	141	7/5/726	108	1/5/694	75	25/4/662	42	19/4/630	9	14/4/598	24-	8/4/566	57-
27/6/1047	439	20/6/1015	406	14/6/983	373	8/6/951	340	2/6/919	307	27/5/887	274	21/5/855	241	15/5/823	208	9/5/791	175	3/5/759	142	27/4/727	109	20/4/695	76	14/4/663	43	8/4/631	10	3/4/599	23-	28/3/567	56-
15/6/1048	440	9/6/1016	407	3/6/984	374	28/5/952	341	22/5/920	308	15/5/888	275	9/5/856	242	3/5/824	209	27/4/792	176	21/4/760	143	15/4/728	110	9/4/696	77	3/4/664	44	28/3/632	11	23/3/600	22-	16/3/568	55-
4/6/1049	441	29/5/1017	408	23/5/985	375	17/5/953	342	11/5/921	309	5/5/889	276	29/4/857	243	23/4/825	210	17/4/793	177	10/4/761	144	4/4/729	111	29/3/697	78	23/3/665	45	17/3/633	12	12/3/601	21-	6/3/569	54-
25/5/1050	442	19/5/1018	409	12/5/986	376	6/5/954	343	30/4/922	310	24/4/890	277	18/4/858	244	12/4/826	211	6/4/794	178	31/3/762	145	25/3/730	112	19/3/698	79	12/3/666	46	6/3/634	13	1/3/602	20-	23/2/570	53-
14/5/1051	443	8/5/1019	410	2/5/987	377	26/4/955	344	20/4/923	311	14/4/891	278	7/4/859	245	1/4/827	212	26/3/795	179	20/3/763	146	14/3/731	113	8/3/699	80	2/3/667	47	24/2/635	14	19/2/603	19-	13/2/571	52-
2/5/1052	444	26/4/1020	411	20/4/988	378	14/4/956	345	8/4/924	312	2/4/892	279	27/3/860	246	21/3/828	213	15/3/796	180	9/3/764	147	2/3/732	114	25/2/700	81	19/2/668	48	13/2/636	15	8/2/604	18-	2/2/572	51-
22/4/1053	445	16/4/1021	412	10/4/989	379	3/4/957	346	28/3/925	313	22/3/893	280	16/3/861	247	10/3/829	214	4/3/797	181	26/2/765	148	20/2/733	115	14/2/701	82	8/2/669	49	1/2/637	16	27/1/605	17-	21/1/573	50-
11/4/1054	446	5/4/1022	413	30/3/990	380	24/3/958	347	18/3/926	314	12/3/894	281	6/3/862	248	27/2/830	215	21/2/798	182	15/2/766	149	9/2/734	116	3/2/702	83	28/1/670	50	22/1/638	17	17/1/606	16-	11/1/574	49-
1/4/1055	447	25/3/1023	414	19/3/991	381	13/3/959	348	7/3/927	315	1/3/895	282	23/2/863	249	17/2/831	216	11/2/799	183	5/2/767	150	30/1/735	117	23/1/703	84	17/1/671	51	11/1/639	18	6/1/607	15-	31/12/574	48-
20/3/1056	448	14/3/1024	415	8/3/992	382	2/3/960	349	24/2/928	316	18/2/896	283	12/2/864	250	6/2/832	217	31/1/800	184	25/1/768	151	19/1/736	118	13/1/704	85	7/1/672	52	1/1/640	19	26/12/607	14-	20/12/575	47-
9/3/1057	449	3/3/1025	416	25/2/993	383	19/2/961	350	13/2/929	317	7/2/897	284	1/2/865	251	26/1/833	218	19/1/801	185	13/1/769	152	7/1/737	119	1/1/705	86	26/12/672	53	20/12/640	20	15/12/608	13-	9/12/576	46-
27/2/1058	450	21/2/1026	417	14/2/994	384	8/2/962	351	2/2/930	318	27/1/898	285	21/1/866	252	15/1/834	219	9/1/802	186	3/1/770	153	28/12/737	120	22/12/705	87	15/12/673	54	9/12/641	21	4/12/609	12-	28/11/577	45-
16/2/1059	451	10/2/1027	418	4/2/995	385	29/1/963	352	23/1/931	319	16/1/899	286	10/1/867	253	4/1/835	220	28/12/802	187	23/12/770	154	17/12/738	121	11/12/706	88	5/12/674	55	29/11/642	22	24/11/610	11-	17/11/578	44-
5/2/1060	452	30/1/1028	419	24/1/996	386	18/1/964	353	12/1/932	320	6/1/900	287	31/12/867	254	25/12/835	221	19/12/803	188	12/12/771	155	6/12/739	122	30/11/707	89	24/11/675	56	18/11/643	23	13/11/611	10-	7/11/579	43-
25/1/1061	453	19/1/1029	420	13/1/997	387	6/1/965	354	31/12/932	321	25/12/900	288	19/12/868	255	13/12/836	222	7/12/804	189	1/12/772	156	25/11/740	123	19/11/708	90	13/11/676	57	6/11/644	24	1/11/612	9-	26/10/580	42-
14/1/1062	454	8/1/1030	421	2/1/998	388	27/12/965	355	21/12/933	322	15/12/901	289	8/12/869	256	2/12/837	223	26/11/805	190	20/11/773	157	14/11/741	124	8/11/709	91	2/11/677	58	27/10/645	25	22/10/613	8-	16/10/581	41-
3/1/1063	455	28/12/1030	422	22/12/998	389	16/12/966	356	10/12/934	323	4/12/902	290	28/11/870	257	22/11/838	224	16/11/806	191	10/11/774	158	3/11/742	125	28/10/710	92	22/10/678	59	16/10/646	26	11/10/614	7-	5/10/582	40-
24/12/1063	456	18/12/1031	423	12/12/999	390	6/12/967	357	29/11/935	324	23/11/903	291	17/11/871	258	11/11/839	225	5/11/807	192	30/10/775	159	24/10/743	126	18/10/711	93	12/10/679	60	6/10/647	27	4/10/615	6-	24/9/583	39-
12/12/1064	457	6/12/1032	424	30/11/1000	391	24/11/968	358	18/11/936	325	12/11/904	292	6/11/872	259	30/10/840	226	24/10/808	193	18/10/776	160	12/10/744	127	6/10/712	94	30/9/680	61	24/9/648	28	19/9/616	5-	13/9/584	38-
2/12/1065	458	25/11/1033	425	19/11/1001	392	13/11/969	359	7/11/937	326	1/11/905	293	26/10/873	260	20/10/841	227	14/10/809	194	8/10/777	161	2/10/745	128	25/9/713	95	19/9/681	62	13/9/649	29	8/9/617	4-	2/9/585	37-
21/11/1066	459	15/11/1034	426	9/11/1002	393	3/11/970	360	28/10/938	327	21/10/906	294	15/10/874	261	9/10/842	228	3/10/810	195	27/9/778	162	21/9/746	129	15/9/714	96	9/9/682	63	3/9/650	30	28/8/618	3-	22/8/586	36-
10/11/1067	460	4/11/1035	427	29/10/1003	394	23/10/971	361	17/10/939	328	11/10/907	295	5/10/875	262	29/9/843	229	22/9/811	196	16/9/779	163	10/9/747	130	4/9/715	97	29/8/683	64	23/8/651	31	18/8/619	2-	12/8/587	35-
30/10/1068	461	24/10/1036	428	17/10/1004	395	11/10/972	362	5/10/940	329	29/9/908	296	23/9/876	263	17/9/844	230	11/9/812	197	5/9/780	164	30/8/748	131	24/8/716	98	17/8/684	65	11/8/652	32	6/8/620	1-	31/7/588	34-

غرة الأعوام القمرية بالتاريخ الميلادي صـــ 2ـــ

الفكرة زيادة ستة أيام بعد 33 عاما، لكن ثلاثة أعوام منها تزاد سبعة أيام، في الحادي عشر والثاني والعشرين والثامن والعشرين، فتكون على هيئة سلم في الجدول، وقد تكون خمسة أيام فقط وذلك عند الانتقال من ما قبل الهجرة إلى الهجرة، ويكون خلال هذه 33 عاما، عامان هجريان في سنة شمسية واحدة، غير أنه حدث خلل في جملة القواعد الثابتة ابتداء من سنة: 1582م، بسبب حذف عشرة أيام منها، عندما جعلوا يوم الخميس الخامس من أكتوبر: الخامس عشر من أكتوبر، ففسدت القاعدة من ذلك اليوم إلى الآن، ولا ينفع الالتزام بالقاعدة لأن التاريخ سجل بالخطأ.

19/1/1450	957	12/1/1518	924	6/1/1486	891	31/12/1453	858	25/12/1421	825	19/12/1389	792	13/12/1357	759	7/12/1325	726	1/12/1293	693	25/11/1261	660	19/11/1229	627	12/11/1197	594	6/11/1165	561	31/10/1133	528	25/10/1101	495	19/10/1069	462
8/1/1551	958	2/1/1519	925	27/12/1486	892	21/12/1454	859	14/12/1422	826	8/12/1390	793	2/12/1358	760	26/11/1326	727	20/11/1294	694	14/11/1262	661	8/11/1230	628	2/11/1198	595	27/10/1166	562	21/10/1134	529	14/10/1102	496	8/10/1070	463
28/12/1551	959	22/12/1519	926	16/12/1487	893	10/12/1455	860	4/12/1423	827	28/11/1391	794	22/11/1359	761	16/11/1327	728	9/11/1295	695	3/11/1263	662	28/10/1231	629	22/10/1199	596	16/10/1167	563	10/10/1135	530	4/10/1103	497	28/9/1071	464
17/12/1552	960	11/12/1520	927	4/12/1488	894	28/11/1456	861	22/11/1424	828	16/11/1392	795	10/11/1360	762	4/11/1328	729	29/10/1296	696	23/10/1264	663	17/10/1232	630	11/10/1200	597	4/10/1168	564	28/9/1136	531	22/9/1104	498	16/9/1072	465
6/12/1553	961	30/11/1521	928	24/11/1489	895	18/11/1457	862	12/11/1425	829	5/11/1393	796	30/10/1361	763	24/10/1329	730	18/10/1297	697	12/10/1265	664	6/10/1233	631	30/9/1201	598	24/9/1169	565	18/9/1137	532	12/9/1105	499	5/9/1073	466
25/11/1554	962	19/11/1522	929	13/11/1490	896	7/11/1458	863	1/11/1426	830	26/10/1394	797	20/10/1362	764	14/10/1330	731	8/10/1298	698	1/10/1266	665	25/9/1234	632	19/9/1202	599	13/9/1170	566	7/9/1138	533	1/9/1106	500	26/8/1074	467
15/11/1555	963	9/11/1523	930	3/11/1491	897	27/10/1459	864	21/10/1427	831	15/10/1395	798	9/10/1363	765	3/10/1331	732	27/9/1299	699	21/9/1267	666	15/2/1235	633	9/9/1203	600	3/9/1171	567	27/8/1139	534	21/8/1107	501	15/8/1075	468
3/11/1556	964	28/10/1524	931	22/10/1492	898	16/10/1460	865	10/10/1428	832	4/10/1396	799	27/9/1364	766	21/9/1332	733	15/9/1300	700	9/9/1268	667	3/9/1236	634	28/8/1204	601	22/8/1172	568	16/8/1140	535	10/8/1108	502	4/8/1076	469
23/11/1557	965	17/10/1525	932	11/10/1493	899	5/10/1461	866	29/9/1429	833	23/9/1397	800	17/9/1365	767	11/9/1333	734	5/9/1301	701	30/8/1269	668	23/8/1237	635	17/8/1205	602	11/8/1173	569	5/8/1141	536	30/7/1109	503	24/7/1077	470
13/10/1558	966	7/10/1526	933	1/10/1494	900	25/9/1462	867	18/9/1430	834	12/9/1398	801	6/9/1366	768	31/8/1334	735	25/8/1302	702	19/8/1270	669	13/8/1238	636	7/8/1206	603	1/8/1174	570	26/7/1142	537	19/7/1110	504	13/7/1078	471
2/10/1559	967	26/9/1527	934	20/9/1495	901	14/9/1463	868	8/9/1431	835	2/9/1399	802	27/8/1367	769	20/8/1335	736	14/8/1303	703	8/8/1271	670	2/8/1239	637	27/7/1207	604	21/7/1175	571	15/7/1143	538	9/7/1111	505	3/7/1079	472
21/9/1560	968	14/9/1528	935	8/9/1496	902	2/9/1464	869	27/8/1432	836	21/8/1400	803	15/8/1368	770	9/8/1336	737	3/8/1304	704	28/7/1272	671	22/7/1240	638	15/7/1208	605	9/7/1176	572	3/7/1144	539	27/6/1112	506	21/6/1080	473
10/9/1561	969	4/9/1529	936	29/8/1497	903	23/8/1465	870	17/8/1433	837	10/8/1401	804	4/8/1369	771	29/7/1337	738	23/7/1305	705	17/7/1273	672	11/7/1241	639	5/7/1209	606	29/6/1177	573	23/6/1145	540	17/6/1113	507	10/6/1081	474
30/8/1562	970	24/8/1530	937	18/8/1498	904	12/8/1466	871	6/8/1434	838	31/7/1402	805	25/7/1370	772	19/7/1338	739	12/7/1306	706	6/7/1274	673	30/6/1242	640	24/6/1210	607	18/6/1178	574	12/6/1146	541	6/6/1114	508	31/5/1082	475
20/8/1563	971	14/8/1531	938	7/8/1499	905	1/8/1467	872	26/7/1435	839	20/7/1403	806	14/7/1371	773	8/7/1339	740	2/7/1307	707	26/6/1275	674	20/6/1243	641	14/6/1211	608	7/6/1179	575	1/6/1147	542	26/5/1115	509	20/5/1083	476
8/8/1564	972	2/8/1532	939	27/7/1500	906	21/7/1468	873	15/7/1436	840	9/7/1404	807	2/7/1372	774	26/6/1340	741	20/6/1308	708	14/6/1276	675	8/6/1244	642	2/6/1212	609	27/5/1180	576	21/5/1148	543	15/5/1116	510	9/5/1084	477
28/7/1565	973	22/7/1533	940	16/7/1401	907	10/7/1469	874	4/7/1437	841	28/6/1405	808	22/6/1373	775	16/6/1341	742	10/6/1309	709	3/6/1277	676	28/5/1245	643	22/5/1213	610	16/5/1181	577	10/5/1149	544	4/5/1117	511	28/4/1085	478
18/7/1566	974	12/7/1534	941	6/7/1502	908	29/6/1470	875	23/6/1438	842	17/6/1406	809	11/6/1374	776	5/6/1342	743	30/5/1310	710	24/5/1278	677	18/5/1246	644	12/5/1214	611	6/5/1182	578	29/4/1150	545	23/4/1118	512	17/4/1086	479
7/7/1567	975	1/7/1535	942	25/6/1503	909	19/6/1471	876	13/6/1439	843	7/6/1407	810	1/6/1375	777	25/5/1343	744	19/5/1311	711	13/5/1279	678	7/5/1247	645	1/5/1215	612	25/4/1183	579	19/4/1151	546	13/4/1119	513	7/4/1087	480
25/6/1568	976	19/6/1536	943	13/6/1504	910	7/6/1472	877	1/6/1440	844	26/5/1408	811	20/5/1376	778	14/5/1344	745	8/5/1312	712	2/5/1280	679	25/4/1248	646	19/4/1216	613	13/4/1184	580	7/4/1152	547	1/4/1120	514	26/3/1088	481
15/6/1569	977	9/6/1537	944	3/6/1505	911	28/5/1473	878	21/5/1441	845	15/5/1409	812	9/5/1377	779	3/5/1345	746	27/4/1313	713	21/4/1281	680	15/4/1249	647	9/4/1217	614	3/4/1185	581	28/3/1153	548	21/3/1121	515	15/3/1089	482
4/6/1570	978	29/5/1538	945	23/5/1506	912	17/5/1474	879	11/5/1442	846	5/5/1410	813	29/4/1378	780	23/4/1346	747	16/4/1314	714	10/4/1282	681	4/4/1250	648	29/3/1218	615	23/3/1186	582	17/3/1154	549	11/3/1122	516	5/3/1090	483
25/5/1571	979	18/5/1539	946	12/5/1507	913	6/5/1475	880	30/4/1443	847	24/4/1411	814	18/4/1379	781	12/4/1347	748	6/4/1315	715	31/3/1283	682	25/3/1251	649	18/3/1219	616	12/3/1187	583	6/3/1155	550	28/2/1123	517	22/2/1091	484
13/5/1572	980	7/5/1540	947	1/5/1508	914	25/4/1476	881	19/4/1444	848	13/4/1412	815	6/4/1380	782	31/3/1348	749	25/3/1316	716	19/3/1284	683	13/3/1252	650	7/3/1220	617	1/3/1188	584	24/2/1156	551	18/2/1124	518	11/2/1092	485
2/5/1573	981	26/4/1541	948	20/4/1509	915	14/4/1477	882	8/4/1445	849	2/4/1413	816	27/3/1381	783	21/3/1349	750	15/3/1317	717	8/3/1285	684	2/3/1253	651	24/2/1221	618	18/2/1189	585	12/2/1157	552	6/2/1125	519	31/1/1093	486
22/4/1574	982	16/4/1542	949	9/4/1510	916	3/4/1478	883	28/3/1446	850	22/3/1414	817	16/3/1382	784	10/3/1350	751	4/3/1318	718	26/2/1286	685	20/2/1254	652	14/2/1222	619	7/2/1190	586	1/2/1158	553	26/1/1126	520	20/1/1094	487
11/4/1575	983	5/4/1543	950	30/3/1511	917	24/3/1479	884	18/3/1447	851	12/3/1415	818	5/3/1383	785	27/2/1351	752	21/2/1319	719	15/2/1287	686	9/2/1255	653	3/2/1223	620	28/1/1191	587	22/1/1159	554	16/1/1127	521	10/1/1095	488
30/3/1576	984	24/3/1544	951	18/3/1512	918	12/3/1480	885	6/3/1448	852	29/2/1416	819	23/2/1384	786	17/2/1352	753	11/2/1320	720	5/2/1288	687	29/1/1256	654	23/1/1224	621	17/1/1192	588	11/1/1160	555	5/1/1128	522	30/12/1095	489
20/3/1577	985	14/3/1545	952	8/3/1513	919	1/3/1481	886	23/2/1449	853	17/2/1417	820	11/2/1385	787	5/2/1353	754	30/1/1321	721	24/1/1289	688	18/1/1257	655	12/1/1225	622	6/1/1193	589	30/12/1160	556	24/12/1128	523	18/12/1096	490
9/3/1578	986	3/3/1546	953	25/2/1514	920	19/2/1482	887	13/2/1450	854	7/2/1418	821	1/2/1386	788	25/1/1354	755	19/1/1322	722	13/1/1290	689	7/1/1258	656	1/1/1226	623	26/12/1193	590	20/12/1161	557	14/12/1129	524	8/12/1097	491
27/2/1579	987	20/2/1547	954	14/2/1515	921	8/2/1483	888	2/2/1451	855	27/1/1419	822	21/1/1387	789	15/1/1355	756	9/1/1323	723	3/1/1291	690	28/12/1258	657	21/12/1226	624	15/12/1194	591	9/12/1162	558	3/12/1130	525	27/11/1098	492
16/2/1580	988	10/2/1548	955	4/2/1516	922	29/1/1484	889	22/1/1452	856	16/1/1420	823	10/1/1388	790	4/1/1356	757	29/12/1323	724	23/12/1291	691	17/12/1259	658	11/12/1227	625	5/12/1195	592	29/11/1163	559	22/11/1131	526	16/11/1099	493
4/2/1581	989	29/1/1549	956	23/1/1517	923	17/1/1485	890	11/1/1453	857	5/1/1421	824	30/12/1388	791	24/12/1356	758	17/12/1324	725	11/12/1292	692	5/12/1260	659	29/11/1228	626	23/11/1196	593	17/11/1164	560	11/11/1132	527	5/11/1100	494

ا. محمد سليم محمد

غرة الأعوام القمرية بالتاريخ الميلادي صـــ 3ـــ

الفكرة زيادة ستة أيام بعد 33 عاما، لكن ثلاثة أعوام منها تزاد سبعة أيام، في الحادي عشر والثاني والعشرين والثامن والعشرين، فتكون على هيئة سلم في الجدول، وقد تكون خمسة أيام فقط وذلك عند الانتقال من ما قبل الهجرة إلى الهجرة، ويكون خلال هذه 33 عاما، عامان هجريان في سنة شمسية واحدة، غير أنه حدث خلل في جملة القواعد الثابتة ابتداء من سنة: 1582م، بسبب حذف عشرة أيام منها، عندما جعلوا يوم الخميس الخامس من أكتوبر: الخامس عشر من أكتوبر، ففسدت القاعدة من ذلك اليوم إلى الآن، ولا ينفع الالتزام بالقاعدة لأن التاريخ سجل بالخطأ.

09/05/2062	1485	03/05/2030	1452	27/04/1998	1419	21/04/1966	1386	15/04/1934	1353	09/04/1902	1320	2/4/1870	1287	26/3/1838	1254	20/3/1806	1221	13/3/1774	1188	7/3/1742	1155	1/3/1710	1122	22/2/1678	1089	16/2/1646	1056	10/2/1614	1023	25/1/1582	990
28/04/2063	1486	22/04/2031	1453	16/04/1999	1420	10/04/1967	1387	04/04/1935	1354	29/3/1903	1321	22/3/1871	1288	16/3/1839	1255	10/3/1807	1222	3/3/1775	1189	24/2/1743	1156	18/2/1711	1123	11/2/1679	1090	5/2/1647	1057	30/1/1615	1024	24/1/1583	991
17/04/2064	1487	11/04/2032	1454	05/04/2000	1421	30/03/1968	1388	23/03/1936	1355	17/03/1904	1322	10/3/1872	1289	4/3/1840	1256	27/2/1808	1223	20/2/1776	1190	14/2/1744	1157	8/2/1712	1124	1/2/1680	1091	26/1/1648	1058	19/1/1616	1025	13/1/1584	992
06/04/2065	1488	31/03/2033	1455	25/03/2001	1422	19/03/1969	1389	13/03/1937	1356	07/03/1905	1323	28/2/1873	1290	22/2/1841	1257	15/2/1809	1224	8/2/1777	1191	2/2/1745	1158	27/1/1713	1125	20/1/1681	1092	14/1/1649	1059	8/1/1617	1026	2/1/1585	993
27/03/2066	1489	20/03/2034	1456	14/03/2002	1423	08/03/1970	1390	02/03/1938	1357	24/2/1906	1324	17/2/1874	1291	11/2/1842	1258	5/2/1810	1225	29/1/1778	1192	23/1/1746	1159	16/1/1714	1126	9/1/1682	1093	3/1/1650	1060	28/12/1617	1027	22/12/1585	994
16/03/2067	1490	10/03/2035	1457	04/03/2003	1424	26/02/1971	1391	20/02/1939	1358	13/2/1907	1325	6/2/1875	1292	31/1/1843	1259	25/1/1811	1226	18/1/1779	1193	12/1/1747	1160	6/1/1715	1127	30/12/1682	1094	24/12/1650	1061	18/12/1618	1028	11/12/1586	995
04/03/2068	1491	27/02/2036	1458	21/02/2004	1425	15/02/1972	1392	09/02/1940	1359	03/02/1908	1326	27/1/1876	1293	21/1/1844	1260	15/1/1812	1227	7/1/1780	1194	1/1/1748	1161	26/12/1715	1128	19/12/1683	1095	13/12/1651	1062	7/12/1619	1029	1/12/1587	996
22/02/2069	1492	16/02/2037	1459	09/02/2005	1426	03/02/1973	1393	28/01/1941	1360	22/1/1909	1327	15/1/1294	1294	9/1/1845	1261	3/1/1813	1228	27/12/1780	1195	21/12/1748	1162	15/12/1716	1129	7/12/1684	1096	1/12/1652	1063	25/11/1620	1030	19/11/1588	997
11/02/2070	1493	05/02/2038	1460	30/01/2006	1427	24/01/1974	1394	18/01/1942	1361	12/01/1910	1328	4/1/1878	1295	29/12/1845	1262	23/12/1813	1229	16/12/1781	1196	10/12/1749	1163	4/12/1717	1130	27/11/1685	1097	21/11/1653	1064	15/11/1621	1031	9/11/1589	998
31/01/2071	1494	25/01/2039	1461	19/01/2007	1428	13/01/1975	1395	07/01/1943	1362	01/01/1911	1329	25/12/1878	1296	19/12/1846	1263	13/12/1814	1230	6/12/1782	1197	29/11/1750	1164	23/11/1718	1131	16/11/1686	1098	10/11/1654	1065	4/11/1622	1032	29/10/1590	999
21/01/2072	1495	15/01/2040	1462	09/01/2008	1429	02/01/1976	1396	27/12/1943	1363	21/12/1911	1330	14/12/1879	1297	8/12/1847	1264	2/12/1815	1231	25/11/1783	1198	19/11/1751	1165	13/11/1719	1132	6/11/1687	1099	30/10/1655	1066	24/10/1623	1033	18/10/1591	1000
09/01/2073	1496	03/01/2041	1463	28/12/2008	1430	22/12/1976	1397	16/12/1944	1364	10/12/1912	1331	3/12/1880	1298	26/11/1848	1265	20/11/1816	1232	13/11/1784	1199	7/11/1752	1166	1/11/1720	1133	25/10/1688	1100	19/10/1656	1067	13/10/1624	1034	7/10/1592	1001
30/12/2073	1497	23/12/2041	1464	17/12/2009	1431	11/12/1977	1398	05/12/1945	1365	29/11/1913	1332	22/11/1881	1299	16/11/1849	1266	10/11/1817	1233	3/11/1785	1200	28/10/1753	1167	21/10/1721	1134	14/10/1689	1101	8/10/1657	1068	2/10/1625	1035	26/9/1593	1002
19/12/2074	1498	13/12/2042	1465	07/12/2010	1432	01/12/1978	1399	24/11/1946	1366	18/11/1914	1333	11/11/1482	1300	5/11/1850	1267	30/10/1818	1234	23/10/1786	1201	17/10/1754	1168	11/10/1722	1135	4/10/1690	1102	28/9/1658	1069	21/9/1626	1036	15/9/1594	1003
08/12/2075	1499	02/12/2043	1466	26/11/2011	1433	20/11/1979	1400	14/11/1947	1367	08/11/1915	1334	1/11/1883	1301	26/10/1851	1268	19/10/1819	1235	12/10/1787	1202	6/10/1755	1169	30/9/1723	1136	23/9/1691	1103	17/9/1659	1070	11/9/1627	1037	5/9/1595	1004
27/11/2076	1500	21/11/2044	1467	14/11/2012	1434	08/11/1980	1401	02/11/1948	1368	27/10/1916	1335	20/10/1884	1302	14/10/1852	1269	8/10/1820	1236	1/10/1788	1203	25/9/1756	1170	19/9/1724	1137	11/9/1692	1104	5/9/1660	1071	30/8/1628	1038	24/8/1596	1005
16/11/2077	1501	10/11/2045	1468	04/11/2013	1435	29/10/1981	1402	23/10/1949	1369	16/10/1917	1336	9/10/1885	1303	3/10/1853	1270	27/9/1821	1237	20/9/1789	1204	14/9/1757	1171	8/9/1725	1138	1/9/1693	1105	26/8/1661	1072	20/8/1629	1039	13/8/1597	1006
05/11/2078	1502	30/10/2046	1469	24/10/2014	1436	18/10/1982	1403	12/10/1950	1370	06/10/1918	1337	29/9/1886	1304	23/9/1854	1271	17/9/1822	1238	9/9/1790	1205	3/9/1758	1172	28/8/1726	1139	21/8/1694	1106	15/8/1662	1073	9/8/1630	1040	3/8/1598	1007
26/10/2079	1503	20/10/2047	1470	14/10/2015	1437	07/10/1983	1404	01/10/1951	1371	25/9/1919	1338	18/9/1887	1305	12/9/1855	1272	6/9/1823	1239	30/8/1791	1206	24/8/1759	1173	18/8/1727	1140	11/8/1695	1107	4/8/1663	1074	29/7/1631	1041	23/7/1599	1008
14/10/2080	1504	08/10/2048	1471	02/10/2016	1438	26/09/1984	1405	20/09/1952	1372	14/11/1920	1339	6/9/1888	1306	31/8/1856	1273	25/8/1824	1240	18/8/1792	1207	12/8/1760	1174	6/8/1728	1141	30/7/1696	1108	24/7/1664	1075	18/7/1632	1042	12/7/1600	1009
03/10/2081	1505	27/09/2049	1472	21/09/2017	1439	15/09/1985	1406	09/09/1953	1373	03/09/1921	1340	27/8/1889	1307	21/8/1857	1274	15/8/1825	1241	8/8/1793	1208	1/8/1761	1175	26/7/1729	1142	19/7/1697	1109	13/7/1665	1076	7/7/1633	1043	1/7/1601	1010
23/09/2082	1506	17/09/2050	1473	11/09/2018	1440	05/09/1986	1407	29/08/1954	1374	23/08/1922	1341	16/8/1890	1308	10/8/1858	1275	4/8/1826	1242	28/7/1794	1209	22/7/1762	1176	16/7/1730	1143	9/7/1698	1110	3/7/1666	1077	26/6/1634	1044	20/6/1602	1011
12/09/2083	1507	06/09/2051	1474	31/08/2019	1441	25/8/198	1408	19/08/1955	1375	13/08/1923	1342	6/8/1891	1309	30/7/1859	1276	24/7/1827	1243	17/7/1795	1210	11/7/1763	1177	5/7/1731	1144	28/6/1699	1111	22/6/1667	1078	16/6/1535	1045	10/6/1603	1012
01/09/2084	1508	26/08/2052	1475	19/08/2020	1442	13/08/1988	1409	07/08/1956	1376	01/08/1924	1343	25/7/1892	1310	19/7/1860	1277	13/7/1828	1244	6/7/1796	1211	30/6/1764	1178	23/6/1732	1145	17/6/1700	1112	10/6/1668	1079	4/6/1636	1046	29/5/1604	1013
21/08/2085	1509	15/08/2053	1476	09/08/2021	1443	03/08/1989	1410	28/07/1957	1377	21/07/1925	1344	14/7/1893	1311	8/7/1861	1278	2/7/1829	1245	25/6/1797	1212	19/6/1765	1179	13/6/1733	1146	7/6/1701	1113	31/5/1669	1080	25/5/1637	1047	18/5/1605	1014
10/08/2086	1510	04/08/2054	1477	29/07/2022	1444	23/07/1990	1411	17/07/1958	1378	11/07/1926	1345	4/7/1894	1312	28/6/1862	1279	21/6/1830	1246	14/6/1798	1213	8/6/1766	1180	2/6/1734	1147	27/5/1702	1114	20/5/1670	1081	14/5/1638	1048	8/5/1606	1015
31/07/2087	1511	25/07/2055	1478	18/07/2023	1445	12/07/1991	1412	06/07/1959	1379	30/06/1927	1346	23/6/1895	1313	17/6/1863	1280	11/6/1831	1247	4/6/1799	1214	29/5/1767	1181	23/5/1735	1148	16/5/1703	1115	9/5/1671	1082	3/5/1639	1049	27/4/1607	1016
19/07/2088	1512	13/07/2056	1479	07/07/2024	1446	01/07/1992	1413	25/06/1960	1380	19/06/1928	1347	11/6/1896	1314	5/6/1864	1281	30/5/1832	1248	24/5/1800	1215	17/5/1768	1182	11/5/1736	1149	5/5/1704	1116	28/4/1672	1083	22/4/1640	1050	16/4/1608	1017
08/07/2089	1513	02/07/2057	1480	26/06/2025	1447	20/06/1993	1414	14/06/1961	1381	08/06/1929	1348	1/6/1897	1315	26/5/1865	1282	20/5/1833	1249	13/5/1801	1216	6/5/1769	1183	30/4/1737	1150	24/4/1705	1117	17/4/1673	1084	11/4/1641	1051	5/4/1609	1018
28/06/2090	1514	22/06/2058	1481	16/06/2026	1448	09/06/1994	1415	03/06/1962	1382	28/05/1930	1349	21/5/1898	1316	15/5/1866	1283	9/5/1834	1250	3/5/1802	1217	26/4/1770	1184	20/4/1738	1151	14/4/1706	1118	6/4/1674	1085	31/3/1642	1052	25/3/1610	1019
17/06/2091	1515	11/06/2059	1482	05/06/2027	1449	30/05/1995	1416	24/05/1963	1383	18/05/1931	1350	11/5/1899	1317	4/5/1867	1284	28/4/1835	1251	22/4/1803	1218	15/4/1771	1185	9/4/1739	1152	3/4/1707	1119	27/3/1675	1086	21/3/1643	1053	15/3/1611	1020
05/06/2092	1516	30/05/2060	1483	24/05/2028	1450	18/05/1996	1417	12/05/1964	1384	06/05/1932	1351	30/4/1900	1318	23/4/1868	1285	17/4/1836	1252	11/4/1804	1219	3/4/1772	1186	28/3/1740	1153	22/3/1708	1120	15/3/1686	1087	9/3/1644	1054	3/3/1612	1021
26/05/2093	1517	20/05/2061	1484	14/05/2029	1451	08/05/1997	1418	01/05/1965	1385	25/04/1933	1352	19/4/19001	1319	12/4/1869	1286	6/4/1837	1253	31/3/1805	1220	24/3/1773	1187	18/3/1741	1154	12/3/1709	1121	5/3/1677	1088	26/2/1645	1055	20/2/1613	1022

غرة الأعوام القمرية بالتاريخ الميلادي صـــ 4 ـــ قبل الهجرة

الفكرة زيادة ستة أيام بعد 33 عاما، لكن ثلاثة أعوام منها تزاد سبعة أيام، في الحادي عشر والثاني والعشرين والثامن والعشرين، فتكون على هيئة سلم في الجدول، وقد تكون خمسة أيام فقط وذلك عند الانتقال من ما قبل الهجرة إلى الهجرة، ويكون خلال هذه 33 عاما، عامان هجريان في سنة شمسية واحدة، غير أنه حدث خلل في جملة القواعد الثابتة ابتداء من سنة: 1582م، بسبب حذف عشرة أيام منها، عندما جعلوا يوم الخميس الخامس من أكتوبر: الخامس عشر من أكتوبر، ففسدت القاعدة من ذلك اليوم إلى الآن، ولا ينفع الالتزام بالقاعدة لأن التاريخ سجل بالخطأ.

8/7/525	99-	2/7/493	132-	26/6/461	165-	20/6/429	198-	14/6/397	231-	8/6/365	264-	2/6/333	297-	27/5/301	330-	20/5/269	363-	14/5/237	396-	8/5/205	429-	2/5/173	462-	26/4/141	495-	20/4/109	528-	14/4/0077	561-	8/4/0045	594-	2/4/0013	627-	27/3/-0019	660-
28/6/526	98-	22/6/494	131-	15/6/462	164-	9/6/430	197-	3/6/398	230-	28/5/366	263-	22/5/334	296-	16/5/302	329-	10/5/270	362-	4/5/238	395-	28/4/206	428-	22/4/174	461-	15/4/142	494-	9/4/110	527-	3/4/0078	560-	28/3/0046	593-	22/3/0014	626-	16/3/-0018	659-
17/6/527	97-	11/6/495	130-	5/6/463	163-	30/5/431	196-	24/5/399	229-	18/5/367	262-	11/5/335	295-	5/5/303	328-	29/4/271	361-	23/4/239	394-	17/4/207	427-	11/4/175	460-	5/4/143	493-	30/3/111	526-	24/3/0079	559-	18/3/0047	592-	11/3/0015	625-	5/3/-0047	658-
5/6/528	96-	30/5/496	129-	24/5/464	162-	18/5/432	195-	12/5/400	228-	6/5/368	261-	30/4/336	294-	24/4/304	327-	18/4/272	360-	11/4/240	393-	5/4/208	426-	30/3/176	459-	24/3/144	492-	18/3/112	525-	12/3/0080	558-	6/3/0048	591-	29/2/0016	624-	23/2/-0016	657-
26/5/529	95-	20/5/497	128-	14/5/465	161-	7/5/433	194-	1/5/401	227-	25/4/369	260-	19/4/337	293-	13/4/305	326-	7/4/273	359-	1/4/241	392-	26/3/209	425-	20/3/177	458-	14/3/145	491-	7/3/113	524-	1/3/0081	557-	23/2/0049	590-	17/2/0017	623-	11/2/-0015	656-
15/5/530	94-	9/5/498	127-	3/5/466	160-	27/4/434	193-	21/4/402	226-	15/4/370	259-	9/4/338	292-	2/4/306	325-	27/3/274	358-	21/3/242	391-	15/3/210	424-	9/3/178	457-	3/3/146	490-	25/2/114	523-	19/2/0082	556-	13/2/0050	589-	7/2/0018	622-	31/1/-0014	655-
4/5/531	93-	28/4/499	126-	22/4/467	159-	16/4/435	192-	10/4/403	225-	4/4/371	258-	29/3/339	291-	23/3/307	324-	17/3/275	357-	11/3/243	390-	4/3/211	423-	26/2/179	456-	20/2/147	489-	14/2/115	522-	8/2/0083	555-	2/2/0051	588-	27/1/0019	621-	21/1/-0013	654-
23/4/532	92-	17/4/500	125-	11/4/468	158-	5/4/436	191-	29/3/404	224-	23/3/372	257-	17/3/340	290-	11/3/308	323-	5/3/276	356-	28/2/244	389-	22/2/212	422-	16/2/180	455-	10/2/148	488-	4/2/116	521-	28/1/0084	554-	22/1/0052	587-	16/1/0020	620-	10/1-/0012	653-
12/4/533	91-	6/4/501	124-	31/3/469	157-	25/3/437	190-	19/3/405	223-	13/3/373	256-	7/3/341	289-	1/3/309	322-	22/2/277	355-	16/2/245	388-	10/2/213	421-	4/2/181	454-	29/1/149	487-	23/1/117	520-	17/1/0085	553-	11/1/0053	586-	5/1/0021	619-	30/12-/0012	652-
2/4/534	90-	26/3/502	123-	20/3/470	156-	14/3/438	189-	8/3/406	222-	2/3/374	255-	24/2/342	288-	18/2/310	321-	12/2/278	354-	6/2/246	387-	31/1/214	420-	24/1/182	453-	18/1/150	486-	12/1/118	519-	6/1/0086	552-	31/12/0053	585-	25/12/0021	618-	19/12-/0011	651-
22/3/535	89-	16/3/503	122-	10/3/471	155-	4/3/439	188-	26/2/407	221-	19/2/375	254-	13/2/343	287-	7/2/311	320-	1/2/279	353-	26/1/247	386-	20/1/215	419-	14/1/183	452-	8/1/151	485-	2/1/119	518-	27/12/0086	551-	20/12/0054	584-	14/12/0022	617-	8/12-/0010	650-
10/3/536	88-	4/3/504	121-	27/2/472	154-	21/2/440	187-	15/2/408	220-	9/2/376	253-	3/2/344	286-	28/1/312	319-	22/1/280	352-	15/1/248	385-	9/1/216	418-	3/1/284	451-	28/12/151	484-	22/12/119	517-	16/12/0087	550-	10/12/0055	583-	4/12/0023	616-	28/11-/009	649-
28/2/537	87-	22/2/505	120-	15/2/473	153-	9/2/441	186-	3/2/409	219-	28/1/377	252-	22/1/345	285-	16/1/313	318-	10/1/281	351-	4/1/249	384-	29/12/216	417-	23/12/184	450-	16/12/152	483-	10/12/120	516-	4/12/0088	549-	28/11/0056	582-	22/11/0024	615-	16/11-/008	648-
17/2/538	86-	11/2/506	119-	5/2/474	152-	30/1/442	185-	24/1/410	218-	18/1/378	251-	11/1/346	284-	5/1/314	317-	30/12/281	350-	24/12/249	383-	18/12/217	416-	12/12/185	449-	6/10/153	482-	30/11/121	515-	24/11/0089	548-	18/11/0057	581-	11/11/0025	614-	5/11-/007	647-
6/2/539	85-	31/1/507	118-	25/1/475	151-	19/1/443	184-	13/1/411	217-	7/1/379	250-	1/1/347	283-	26/12/314	316-	20/12/282	349-	14/12/250	382-	7/12/218	415-	1/12/186	448-	25/11/154	481-	19/11/122	514-	13/11/0090	547-	7/11/0058	580-	1/11/0026	613-	26/10-/006	646-
27/1/540	84-	21/1/508	117-	15/1/476	150-	8/1/444	183-	2/1/412	216-	27/12/379	249-	21/12/347	282-	15/12/315	315-	9/12/283	348-	3/12/251	381-	27/11/219	414-	21/11/187	447-	15/11/155	480-	8/11/123	513-	2/11/0091	546-	27/10/0059	579-	21/10/0027	612-	15/10-/005	645-
15/1/541	83-	9/1/509	116-	3/1/477	149-	28/12/444	182-	22/12/412	215-	16/12/380	248-	10/12/348	281-	3/12/316	314-	27/11/284	347-	21/11/252	380-	15/11/220	413-	9/11/188	446-	3/11/156	479-	28/10/124	512-	22/10/0092	545-	16/10/0060	578-	10/10/0028	611-	3/10-/004	644-
5/1/542	82-	29/12/509	115-	23/12/477	148-	17/12/445	181-	11/12/413	214-	5/12/381	247-	29/11/349	280-	23/11/317	313-	17/11/285	346-	11/11/253	379-	5/11/221	412-	29/10/189	445-	23/10/157	478-	17/10/125	511-	11/10/0093	544-	6/10/0061	577-	29/9/0029	610-	23/9-/003	643-
25/12/542	81-	19/12/510	114-	13/12/478	147-	7/12/446	180-	30/11/414	213-	24/11/382	246-	18/11/350	279-	12/11/318	312-	6/11/286	345-	31/10/254	378-	25/10/222	411-	19/10/190	444-	13/10/158	477-	7/10/126	510-	30/9/0094	543-	24/9/0062	576-	18/9/0030	609-	12/9-/002	642-
14/12/543	80-	8/12/511	113-	2/12/479	146-	26/11/447	179-	20/11/415	212-	14/11/383	245-	8/11/351	278-	2/11/319	311-	26/10/287	344-	20/10/255	377-	14/10/223	410-	8/10/191	443-	2/10/159	476-	26/9/127	509-	20/9/0095	542-	14/9/0063	575-	8/9/0031	608-	2/9-/001	641-
3/12/544	79-	27/11/512	112-	20/11/480	145-	14/11/448	178-	8/11/416	211-	2/11/384	244-	27/10/352	277-	21/10/320	310-	15/10/288	343-	9/10/256	376-	3/10/224	409-	27/9/192	442-	20/9/160	475-	14/9/128	508-	8/9/0096	541-	2/9/0064	574-	27/8/0032	607-	21/8/0000	640-
22/11/545	78-	16/11/513	111-	10/11/481	144-	4/11/449	177-	29/10/417	210-	22/10/385	243-	16/10/353	276-	10/10/321	309-	4/10/289	342-	28/9/257	375-	22/9/225	408-	16/9/193	441-	10/9/161	474-	4/9/129	507-	29/8/0097	540-	22/8/0065	573-	16/8/0033	606-	10/8/001	639-
11/11/546	77-	5/11/514	110-	30/10/482	143-	24/10/450	176-	18/10/418	209-	12/10/386	242-	6/10/354	275-	30/9/322	308-	24/9/290	341-	17/9/258	374-	11/9/226	407-	5/9/194	440-	30/8/162	473-	24/8/130	506-	18/8/0098	539-	12/8/0066	572-	6/8/0034	605-	31/7/002	638-
1/11/547	76-	26/10/515	109-	20/10/483	142-	13/10/451	175-	7/10/419	208-	1/10/387	241-	25/9/355	274-	19/9/323	307-	13/9/291	340-	7/9/259	373-	1/9/227	406-	26/8/195	439-	20/8/163	472-	13/8/131	505-	7/8/0099	538-	1/8/0067	571-	26/7/0035	604-	20/7/003	637-
20/10/548	75-	14/10/516	108-	8/10/484	141-	2/10/452	174-	26/9/420	207-	20/9/388	240-	13/9/356	273-	7/9/324	306-	1/9/292	339-	26/8/260	372-	20/8/228	405-	14/8/196	438-	8/8/164	471-	2/8/132	504-	27/7/100	537-	21/7/0068	570-	14/7/0036	603-	8/7/004	636-
9/10/549	74-	3/10/517	107-	27/9/485	140-	21/9/453	173-	15/9/421	206-	9/9/389	239-	3/9/357	272-	28/8/325	305-	22/8/293	338-	16/8/261	371-	9/8/229	404-	3/8/197	437-	28/7/165	470-	22/7/133	503-	16/7/101	536-	10/7/0069	569-	4/7/0037	602-	28/6/005	635-
29/9/550	73-	23/9/518	106-	17/9/486	139-	11/9/454	172-	4/9/422	205-	29/8/390	238-	23/8/258	271-	17/8/326	304-	11/8/294	337-	5/8/262	370-	30/7/230	403-	24/7/198	436-	18/7/166	469-	12/7/134	502-	5/7/102	535-	29/6/0070	568-	23/6/0038	601-	17/6/006	634-
18/9/551	72-	12/9/519	105-	6/9/487	138-	31/8/455	171-	25/8/423	204-	19/8/391	237-	13/8/359	270-	6/8/327	303-	31/7/295	336-	25/7/263	369-	19/7/231	402-	13/7/199	435-	7/7/167	468-	1/7/135	501-	25/6/103	534-	19/6/0071	567-	13/6/0039	600-	6/6/007	633-
7/9/552	71-	31/8/520	104-	25/8/488	137-	19/8/456	170-	13/8/424	203-	7/8/392	236-	1/8/360	269-	26/7/328	302-	20/7/296	335-	14/7/264	368-	8/7/232	401-	1/7/200	434-	25/6/168	467-	19/6/136	500-	13/6/104	533-	7/6/0072	566-	1/6/0040	599-	26/5/008	632-
27/8/553	70-	21/8/521	103-	15/8/489	136-	9/8/457	169-	3/8/425	202-	27/7/393	235-	21/7/361	268-	15/7/329	301-	9/7/297	334-	3/7/265	367-	27/6/233	400-	21/6/201	433-	15/6/169	466-	9/6/137	499-	3/6/105	532-	27/5/0073	565-	21/5/0041	598-	15/5/009	631-
16/8/554	69-	10/8/522	102-	4/8/490	135-	29/7/458	168-	23/7/426	201-	17/7/394	234-	11/7/362	267-	5/7/330	300-	28/6/298	333-	22/6/266	366-	16/6/234	399-	10/6/202	432-	4/6/170	465-	29/5/138	498-	23/5/106	531-	17/5/0074	564-	11/5/0042	597-	5/5/0010	630-
6/8/555	68-	31/7/523	101-	24/7/491	134-	18/7/459	167-	12/7/427	200-	6/7/395	233-	30/6/363	266-	24/6/331	299-	18/6/299	332-	12/6/267	365-	6/6/235	398-	31/5/203	431-	24/5/171	464-	18/5/139	497-	12/5/107	530-	6/5/0075	563-	30/4/0043	596-	24/4/0011	629-
25/7/556	67-	19/7/524	100-	13/7/492	133-	7/7/460	166-	1/7/428	199-	25/6/396	232-	18/6/364	265-	12/6/332	298-	6/6/300	331-	31/5/268	364-	25/5/236	397-	19/5/204	430-	13/5/172	463-	7/5/140	496-	1/5/108	529-	25/4/0076	562-	18/4/0044	595-	12/4/0012	628-

أ. محمد سليم محمد

جدول الستة أيام - قبل الهجرة وقبل الميلاد

8/7/525	99-	2/7/493	132-	26/6/461	165-	20/6/429	198-	14/6/397	231-	8/6/365	264-	2/6/333	297-	27/5/301	330-	20/5/269	363-	14/5/237	396-	8/5/205	429-	2/5/173	462-	26/4/141	495-	20/4/109	528-	14/4/0077	561-	8/4/0045	594-	2/4/0013	627-	27/3/-0019	660-
28/6/526	98-	22/6/494	131-	15/6/462	164-	9/6/430	197-	3/6/398	230-	28/5/366	263-	22/5/334	296-	16/5/302	329-	10/5/270	362-	4/5/238	395-	28/4/206	428-	22/4/174	461-	15/4/142	494-	9/4/110	527-	3/4/0078	560-	28/3/0046	593-	22/3/0014	626-	16/3/-0018	659-
17/6/527	97-	11/6/495	130-	5/6/463	163-	30/5/431	196-	24/5/399	229-	18/5/367	262-	11/5/335	295-	5/5/303	328-	29/4/271	361-	23/4/239	394-	17/4/207	427-	11/4/175	460-	5/4/143	493-	30/3/111	526-	24/3/0079	559-	18/3/0047	592-	11/3/0015	625-	5/3/-0017	658-
5/6/528	96-	30/5/496	129-	24/5/464	162-	18/5/432	195-	12/5/400	228-	6/5/368	261-	30/4/336	294-	24/4/304	327-	18/4/272	360-	11/4/240	393-	5/4/208	426-	30/3/176	459-	24/3/144	492-	18/3/112	525-	12/3/0080	558-	6/3/0048	591-	29/2/0016	624-	23/2/-0016	657-
26/5/529	95-	20/5/497	128-	14/5/465	161-	7/5/433	194-	1/5/401	227-	25/4/369	260-	19/4/337	293-	13/4/305	326-	7/4/273	359-	1/4/241	392-	26/3/209	425-	20/3/177	458-	14/3/145	491-	7/3/113	524-	1/3/0081	557-	23/2/0049	590-	17/2/0017	623-	11/2/-0015	656-
15/5/530	94-	9/5/498	127-	3/5/466	160-	27/4/434	193-	21/4/402	226-	15/4/370	259-	9/4/338	292-	2/4/306	325-	27/3/274	358-	21/3/242	391-	15/3/210	424-	9/3/178	457-	3/3/146	490-	25/2/114	523-	19/2/0082	556-	13/2/0050	589-	7/2/0018	622-	31/1/-0014	655-
4/5/531	93-	28/4/499	126-	22/4/467	159-	16/4/435	192-	10/4/403	225-	4/4/371	258-	29/3/339	291-	23/3/307	324-	17/3/275	357-	11/3/243	390-	4/3/211	423-	26/2/179	456-	20/2/147	489-	14/2/115	522-	8/2/0083	555-	2/2/0051	588-	27/1/0019	621-	21/1/-0013	654-
23/4/532	92-	17/4/500	125-	11/4/468	158-	5/4/436	191-	29/3/404	224-	23/3/372	257-	17/3/340	290-	11/3/308	323-	5/3/276	356-	28/2/244	389-	22/2/212	422-	16/2/180	455-	10/2/148	488-	4/2/116	521-	28/1/0084	554-	22/1/0052	587-	16/1/0020	620-	10/1/-0012	653-
12/4/533	91-	6/4/501	124-	31/3/469	157-	25/3/437	190-	19/3/405	223-	13/3/373	256-	7/3/341	289-	1/3/309	322-	22/2/277	355-	16/2/245	388-	10/2/213	421-	4/2/181	454-	29/1/149	487-	23/1/117	520-	17/1/0085	553-	11/1/0053	586-	5/1/0021	619-	30/12/-0012	652-
2/4/534	90-	26/3/502	123-	20/3/470	156-	14/3/438	189-	8/3/406	222-	2/3/374	255-	24/2/342	288-	18/2/310	321-	12/2/278	354-	6/2/246	387-	31/1/214	420-	24/1/182	453-	18/1/150	486-	12/1/118	519-	6/1/0086	552-	31/12/0053	585-	25/12/0021	618-	19/12/-0011	651-
22/3/535	89-	16/3/503	122-	10/3/471	155-	4/3/439	188-	26/2/407	221-	19/2/375	254-	13/2/343	287-	7/2/311	320-	1/2/279	353-	26/1/247	386-	20/1/215	419-	14/1/183	452-	8/1/151	485-	2/1/119	518-	27/12/0086	551-	26/12/0054	584-	14/12/0022	617-	8/12/-0010	650-
10/3/536	88-	4/3/504	121-	27/2/472	154-	21/2/440	187-	15/2/408	220-	9/2/376	253-	3/2/344	286-	28/1/312	319-	22/1/280	352-	15/1/248	385-	9/1/216	418-	3/1/284	451-	28/10/151	484-	22/12/119	517-	16/12/0087	550-	10/12/0055	583-	4/12/0023	616-	28/11/-009	649-
28/2/537	87-	22/2/505	120-	15/2/473	153-	9/2/441	186-	3/2/409	219-	28/1/377	252-	22/1/345	285-	16/1/313	318-	10/1/281	351-	4/1/249	384-	29/12/216	417-	23/12/184	450-	16/12/152	483-	10/12/120	516-	4/12/0088	549-	28/11/0056	582-	22/11/0024	615-	16/11/-008	648-
17/2/538	86-	11/2/506	119-	5/2/474	152-	30/1/442	185-	24/1/410	218-	18/1/378	251-	11/1/346	284-	5/1/314	317-	30/12/281	350-	24/12/249	383-	18/12/217	416-	12/12/185	449-	6/10/153	482-	30/11/121	515-	24/11/0089	548-	18/11/0057	581-	11/11/0025	614-	5/11/-007	647-
6/2/539	85-	31/1/507	118-	25/1/475	151-	19/1/443	184-	13/1/411	217-	7/1/379	250-	1/1/347	283-	26/12/314	316-	20/12/282	349-	14/12/250	382-	7/12/218	415-	1/12/186	448-	25/11/154	481-	19/11/122	514-	13/11/0090	547-	7/11/0058	580-	1/11/0026	613-	26/10/-006	646-
27/1/540	84-	21/1/508	117-	15/1/476	150-	8/1/444	183-	2/1/412	216-	27/12/379	249-	21/12/347	282-	15/12/315	315-	9/12/283	348-	3/12/251	381-	27/11/219	414-	21/11/187	447-	15/11/155	480-	8/11/123	513-	2/11/0091	546-	27/10/0059	579-	21/10/0027	612-	15/10/-005	645-
15/1/541	83-	9/1/509	116-	3/1/477	149-	28/12/444	182-	22/12/412	215-	16/12/380	248-	10/12/348	281-	3/12/316	314-	27/11/284	347-	21/11/252	380-	15/11/220	413-	9/11/188	446-	3/11/156	479-	28/10/124	512-	22/10/0092	545-	16/10/0060	578-	10/10/0028	611-	3/10/-004	644-
5/1/542	82-	29/12/509	115-	23/12/477	148-	17/12/445	181-	11/12/413	214-	5/12/381	247-	29/11/349	280-	23/11/317	313-	17/11/285	346-	11/11/253	379-	5/11/221	412-	29/10/189	445-	23/10/157	478-	17/10/125	511-	11/10/0093	544-	5/10/0061	577-	29/9/0029	610-	23/9/-003	643-
25/12/542	81-	19/12/510	114-	13/12/478	147-	7/12/446	180-	30/11/414	213-	24/11/382	246-	18/11/350	279-	12/11/318	312-	6/11/286	345-	31/10/254	378-	25/10/222	411-	19/10/190	444-	13/10/158	477-	7/10/126	510-	30/9/0094	543-	24/9/0062	576-	18/9/0030	609-	12/9/-002	642-
14/12/543	80-	8/12/511	113-	2/12/479	146-	26/11/447	179-	20/11/415	212-	14/11/383	245-	8/11/351	278-	2/11/319	311-	26/10/287	344-	20/10/255	377-	14/10/223	410-	8/10/191	443-	2/10/159	476-	26/9/127	509-	20/9/0095	542-	14/9/0063	575-	8/9/0031	608-	2/9/-001	641-
3/12/544	79-	27/11/512	112-	20/11/480	145-	14/11/448	178-	8/11/416	211-	2/11/384	244-	27/10/352	277-	21/10/320	310-	15/10/288	343-	9/10/256	376-	3/10/224	409-	27/9/192	442-	20/9/160	475-	14/9/128	508-	8/9/0096	541-	2/9/0064	574-	27/08/1932	607-	21/8/000	640-
22/11/545	78-	16/11/513	111-	10/11/481	144-	4/11/449	177-	29/10/417	210-	22/10/385	243-	16/10/353	276-	10/10/321	309-	4/10/289	342-	28/9/257	375-	22/9/225	408-	16/9/193	441-	10/9/161	474-	4/9/129	507-	29/8/0097	540-	22/8/0065	573-	16/8/0033	606-	10/8/001	639-
11/11/546	77-	5/11/514	110-	30/10/482	143-	24/10/450	176-	18/10/418	209-	12/10/386	242-	6/10/354	275-	30/9/322	308-	24/9/290	341-	17/9/258	374-	11/9/226	407-	5/9/194	440-	30/8/162	473-	24/8/130	506-	18/8/0098	539-	12/8/0066	572-	6/8/0034	605-	31/7/002	638-
1/11/547	76-	26/10/515	109-	20/10/483	142-	13/10/451	175-	7/10/419	208-	1/10/387	241-	25/9/355	274-	19/9/323	307-	13/9/291	340-	7/9/259	373-	1/9/227	406-	26/8/195	439-	20/8/163	472-	13/8/131	505-	7/8/0099	538-	1/8/0067	571-	26/7/0035	604-	20/7/003	637-
20/10/548	75-	14/10/516	108-	8/10/484	141-	2/10/452	174-	26/9/420	207-	20/9/388	240-	13/9/356	273-	7/9/324	306-	1/9/292	339-	26/8/260	372-	20/8/228	405-	14/8/196	438-	8/8/164	471-	2/8/132	504-	27/7/100	537-	21/7/0068	570-	14/7/0036	603-	8/7/004	636-
9/10/549	74-	3/10/517	107-	27/9/485	140-	21/9/453	173-	15/9/421	206-	9/9/389	239-	3/9/357	272-	28/8/325	305-	22/8/293	338-	16/8/261	371-	9/8/229	404-	3/8/197	437-	28/7/165	470-	22/7/133	503-	16/7/101	536-	10/7/0069	569-	4/7/0037	602-	28/6/005	635-
29/9/550	73-	23/9/518	106-	17/9/486	139-	11/9/454	172-	4/9/422	205-	29/8/390	238-	23/8/258	271-	17/8/326	304-	11/8/294	337-	5/8/262	370-	30/7/230	403-	24/7/198	436-	18/7/166	469-	12/7/134	502-	5/7/102	535-	29/6/0070	568-	23/6/0038	601-	17/6/006	634-
18/9/551	72-	12/9/519	105-	6/9/487	138-	31/8/455	171-	25/8/423	204-	19/8/391	237-	13/8/359	270-	6/8/327	303-	31/7/295	336-	25/7/263	369-	19/7/231	402-	13/7/199	435-	7/7/167	468-	1/7/135	501-	25/6/103	534-	19/6/0071	567-	13/6/0039	600-	6/6/007	633-
7/9/552	71-	31/8/520	104-	25/8/488	137-	19/8/456	170-	13/8/424	203-	7/8/392	236-	1/8/360	269-	26/7/328	302-	20/7/296	335-	14/7/264	368-	8/7/232	401-	1/7/200	434-	25/6/168	467-	19/6/136	500-	13/6/104	533-	7/6/0072	566-	1/6/0040	599-	26/5/008	632-
27/8/553	70-	21/8/521	103-	15/8/489	136-	9/8/457	169-	3/8/425	202-	27/7/393	235-	21/7/361	268-	15/7/329	301-	9/7/297	334-	3/7/265	367-	27/6/233	400-	21/6/201	433-	15/6/169	466-	9/6/137	499-	3/6/105	532-	27/5/0073	565-	21/5/0041	598-	15/5/009	631-
16/8/554	69-	10/8/522	102-	4/8/490	135-	29/7/458	168-	23/7/426	201-	17/7/394	234-	11/7/362	267-	5/7/330	300-	28/6/298	333-	22/6/266	366-	16/6/234	399-	10/6/202	432-	4/6/170	465-	29/5/138	498-	23/5/106	531-	17/5/0074	564-	11/5/0042	597-	5/5/0010	630-
6/8/555	68-	31/7/523	101-	24/7/491	134-	18/7/459	167-	12/7/427	200-	6/7/395	233-	30/6/363	266-	24/6/331	299-	18/6/299	332-	12/6/267	365-	6/6/235	398-	31/5/203	431-	24/5/171	464-	18/5/139	497-	12/5/107	530-	6/5/0075	563-	30/4/0043	596-	24/4/0011	629-
25/7/556	67-	19/7/524	100-	13/7/492	133-	7/7/460	166-	1/7/428	199-	25/6/396	232-	18/6/364	265-	12/6/332	298-	6/6/300	331-	31/5/268	364-	25/5/236	397-	19/5/204	430-	13/5/172	463-	7/5/140	496-	1/5/108	529-	25/4/0076	562-	18/4/0044	595-	12/4/0012	628-

ا. محمد سليم محمد

غرة الأعوام الهجرية بأيام الأسبوع صـ 5 ـــــ

السنوات	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16
1	841	الخميس	الإثنين	السبت	الأربعاء	الأحد	الجمعة	الثلاثاء	الأحد	الخميس	السبت	الأربعاء	الأحد	الجمعة	الثلاثاء	السبت
17	857	=	==	السبت	=	=	=	=	السبت	=	=	=	=	الجمعة	=	=
33	873	=	=	الجمعة	=	=	الجمعة	=	=	=	الجمعة	=	=	الخميس	=	=
49	889	الخميس	=	=	=	=	الخميس	=	=	الخميس	=	الأربعاء	=	=	=	=
65	905	الأربعاء	=	=	الأربعاء	=	=	=	=	الأربعاء	=	الثلاثاء	=	=	الثلاثاء	=
81	921	=	=	=	الثلاثاء	=	==	الثلاثاء	=	=	=	=	=	=	الاثنين	=
97	937	=	الاثنين	=	=	=	=	الإثنين	=	=	=	=	الأحد	=	=	=
113	953	=	الأحد	=	=	الاحد	=	=	السبت	=	=	=	السبت	=	=	السبت
129	969	=	=	=	=	السبت	=	الجمعة	=	=	الجمعة	=	=	=	=	الجمعة
145	985	=	=	الجمعة	=	=	ناخميس	=	=	=	الخميس	=	=	الخميس	=	=
161	1001	=	=	الخميس	=	=	الأربعاء	=	=	=	=	=	=	الأربعاء	=	=
177	1017	الأربعاء	=	=	الثلاثاء	=	=	=	الثلاثاء	=	=	الثلاثاء	=	=	=	=
193	1033	الثلاثاء	=	=	الاثنين	=	=	الإثنين	=	=	=	الإثنين	=	=	الاثنين	=
209	1049	=	الأحد	=	=	=	=	الأحد	=	الأحد	=	=	=	=	الأحد	=
225	1065	=	السبت	=	=	=	=	=	=	السبت	=	=	السبت	=	=	الجمعة
241	1081	=	=	=	=	=	=	الجمعة	=	=	=	=	الجمعة	=	=	الخميس
257	1097	=	=	الخميس	=	=	=	الخميس	=	=	الخميس	=	=	الأربعاء	=	=
273	1113	=	=	الاربعاء	=	=	الأربعاء	=	=	=	الأربعاء	=	=	الثلاثاء	=	=
289	1129	الثلاثاء	=	=	=	=	الثلاثاء	=	=	=	=	الإثنين	=	=	=	=
305	1145	الاثنين	=	=	الاثنين	=	=	=	الإثنين	=	=	الاحد	=	=	الأحد	=
321	1161	==	=	الأحد	=	=	=	الأحد	=	السبت	=	=	=	=	السبت	=
337	1177	=	السبت	=	=	=	=	السبت	=	الجمعة	=	=	الجمعة	=	=	=
353	1193	=	الجمعة	=	=	الجمعة	=	=	الخميس	=	=	=	الخميس	=	=	الخميس
369	1209	=	=	=	=	الخميس	=	=	الأربعاء	=	الأربعاء	=	=	=	=	الأربعاء
385	1225	=	=	الأربعاء	=	=	الثلاثاء	=	=	=	الثلاثاء	=	=	الثلاثاء	=	=
401	1241	=	=	الثلاثاء	=	=	الاثنين	=	=	الإثنين	=	=	=	الإثنين	=	=
417	1257	الاثنين	=	=	الأحد	=	=	=	الأحد	=	=	الأحد	=	=	=	=
433	1273	الأحد	=	=	السبت	=	=	السبت	=	=	=	السبت	=	=	السبت	=
449	1289	=	الجمعة	=	=	=	=	الجمعة	=	الجمعة	=	=	=	الجمعة	=	=
465	1305	=	الخميس	=	=	الخميس	=	=	=	الخميس	=	=	الخميس	=	=	الأربعاء
481	1321	=	=	=	=	الأربعاء	=	=	الأربعاء	=	=	=	الأربعاء	=	=	الثلاثاء
497	1337	=	=	الثلاثاء	=	=	=	الثلاثاء	=	=	الثلاثاء	=	=	الإثنين	=	=
513	1353	=	=	الاثنين	=	=	الاثنين	=	=	=	الإثنين	=	=	الأحد	=	=
529	1369	الأحد	=	=	=	=	الأحد	=	=	=	=	السبت	=	=	=	=
545	1385	السبت	=	=	السبت	=	=	=	السبت	=	=	الجمعة	=	=	الجمعة	=
561	1401	=	=	=	الجمعة	=	=	الجمعة	=	الخميس	=	=	=	=	الخميس	=
577	1417	=	الخميس	=	=	=	الخميس	=	=	الأربعاء	=	=	الأربعاء	=	=	=
593	1433	=	الأربعاء	=	=	الأربعاء	=	الثلاثاء	1441	=	=	=	الثلاثاء	=	=	الثلاثاء
609	1449	=	=	=	=	الثلاثاء	=	=	الاثنين	=	الإثنين	=	=	=	=	الإثنين
625	1465	=	=	الاثنين	=	=	الأحد	=	=	=	الأحد	=	=	الأحد	=	=
641	1481	=	الأحد	=	=	السبت	=	=	السبت	=	=	=	=	السبت	=	=
657	1497	السبت	=	الجمعة	=	=	=	=	الجمعة	=	=	الجمعة	=	=	=	=
673	1513	الجمعة	=	الخميس	=	=	الخميس	=	=	=	=	الخميس	=	=	الخميس	=
689	1529	=	الأربعاء	=	=	=	الأربعاء	=	=	الأربعاء	=	=	=	=	الأربعاء	=
705	1545	=	الثلاثاء	=	=	الثلاثاء	=	=	=	الثلاثاء	=	=	الثلاثاء	=	=	الإثنين
721	1561	=	=	=	الاثنين	=	=	الاثنين	=	=	=	=	الإثنين	=	=	الأحد
737	1577	=	=	الأحد	=	=	=	الأحد	=	=	الأحد	=	=	السبت	=	=
753	1593	=	=	السبت	=	=	=	=	=	=	السبت	=	=	الجمعة	=	=
769	1609	الجمعة	=	=	=	=	الجمعة	=	الجمعة	=	=	الخميس	=	=	=	=
785	1625	الخميس	=	الخميس	=	=	=	=	الخميس	=	=	الأربعاء	=	=	الأربعاء	=
801	1641	=	=	الأربعاء	=	=	الأربعاء	=	=	الثلاثاء	=	=	=	=	الثلاثاء	=
817	1657	=	الثلاثاء	=	=	=	الثلاثاء	=	الخميس	الاثنين	السبت	الأربعاء	الإثنين	الجمعة	الثلاثاء	الأحد
833	1673	الخميس	الإثنين	السبت	الأربعاء	الاثنين	الجمعة	الثلاثاء	الأحد	بداية السنة الأولى الهجرية تساوي =841=1681=2521ـــ ف.س.ج ـــ						

ا. محمد سليم محمد